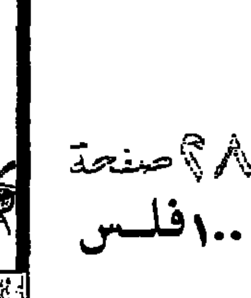
يومية سياسية

AL-ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦



٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة — ٣٠ رجب ١٤٠٨ هـ — ١٨ مارس (آذار) ١٩٨٨ — العدد ٤٣٨٦ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Friday, 18 March 1988 — No. 4386 — 13th Year

في «الأنباء»
... بالاتفاق
مع «الأهرام»

صدام حسين: السوفيات والاميركان يتصرفون في إطار مصالحهم
طورنا صاروخ «الحسين» وأصبح مداه ٨٥٠ كيلومترًا

العدوانية الايرانية ليست ضد العراق فقط بل ضد الكويت والسعودية والدول العربية

على العرب قبل الذهاب للقمة دعم الانتفاضة بتنفيذ قرارات الجامعة

الهجوم الإيراني سيتحطم على سياجنا الخارجي
الخميني يسعى لإقامة امبراطورية اسلامية


□ الرئيس صدام حسين

اكد الرئيس العراقي صدام حسين ، في حديث ادلى به لرئيس تحرير صحيفة « الاهرام » القاهرية ابراهيم نافع وتنشره «الانباء» بالاتفاق معها في نفس الوقت ، ان العراق صامد وجيشه يتسع يوما بعد يوم ، وان العدوان الايراني سيتحطم على سياجه الخارجي ، وقال ان العدوانية الخمينية ليست موجهة ضد العراق فقط بل هي ضد الكويت والسعودية والدول العربية .

واضاف ان الخميني يسعى لاقامة امبراطورية اسلامية قائمة على مفهومه لولاية الفقيه . واشار الى ان العراق سيعيد النظر في ضرب المدن الايرانية اذا تأكد ان الايرانيين لن يكرروا قصف مدن العراق . وكشف الرئيس صدام حسين النقاب عن ان اجهزة التصنيع الحربي العراقية تمكنت من تطوير صاروخ « الحسين » وان مداه صار ٨٥٠ كيلو مترا ولا يزال قيد التجربة . وقال ان العراق يعمل من اجل السلام ولكنه ليس في حالة حرب ، ويعمل للحرب وكانها موجودة في كل مفاصل وروافد الحيـاة على الحدود وفي عمق العراق .

وعن الموقف الاميركي والسوفياتي تجاه حرب الخليج قال الرئيس العراقي : ان الاميركان والسوفيات كلاهما ينظر الى اي تصرف في اطار الموازنات الدولية وفي اطار مصالحهما الوطنية ، ونحن في العراق نشجع الدولتين ودول مجلس الامن الاخرى على اصدار قرار لمنع السلاح عن ايران . واستدرك قائلا ان ايران الان مثل البنت المخطوبة ومن حولها الخطـابون من اميركا والاتحاد السوفياتي كل منهم يريد ان يظفر بهواها ، ولذلك يمكن ان نرى انهم يقعون بأخطاء تكتيكية كثيرة بسبب الرغبة في ان ينفرد اي منهما في ايجاد مصلحة في ايران على حساب الطرف الاخر ويمكن ان تكون بعض هذه التصرفات التكتيكية من اي طرف من الاطراف المعنية على حساب العراق ، لذلك مطلوب من العرب ومن العراقيين طبعا بالدرجة الاساس اليقظة والحذر لمراقبة اي تصرف يبدو بانه تصرف انتهازي في السياسة الدولية على حساب العراق .

وتحدث الرئيس العراقي عن الانتفاضة في الارض المحتلة فقال ان هذه الثورة — مثلما ارى — ستحرر العرب من العبودية الصهيونية ، وقال ان على العرب ان يدعموا الانتفاضة ماليا واعلاميا وفي المحافل الدولية ، وانه قبل الذهاب الى مؤتمر قمة علينا ان ننفذ قرارات الجامعة العربية ووزراء الخارجية بحيث تتولى القمة الدعم في مجال اوسع .

(نص الحديث ص ٢٠—٢١)

والله أعلم..!

□ زعيم عربي سيقوم بزيارة للقاهرة الشهر المقبل .

لوكنت المسؤول

□ لامرت ادارة منتزه الخيران بالتشدد في التأكد من ان رواد شاليهات المنتزه هم من العائلات حرصا على الجو العائلي والاجتماعي للمنتزه .

اجراءات لمنع استغلال موسم الحج

الفهد: الاتصالات مع السوفيات تتركز الآن على الجانب الاقتصادي

لندن — « كونا » : اعلن الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية لن تسمح باي استغلال لموسم الحـج واتخذنا لكل شيء عدته . واكد ان الاتصالات مع السوفيات تتركز الان على الجانب الاقتصادي . وجدد تأييد الرياض لاقامة الدولة الفلسطينية ، ودعوتها لانهاء الحرب العـراقية — الايرانية .

ودعا العاهل السعودي في مقابلة مع مجلة « الحوادث » تناولت عدة قضايا داخلية وخارجية سـياسية واقتصادية ، الى استنهاض كل الهمم المخلصة لايجاد حل عادل وشـامل للقضية الفلسطينية والعمل على ايقاف الحرب العراقية — الايرانية باعتبار المسالتين على درجة واحدة من الاهمية.

واعرب الملك فهد عن قناعته بان الانتفاضة الفلسطينية التي تعم فلسطين المحتلة تنطلق بقوة ذاتية دافعة كنتيجة طبيعية مردها الاحساس بالقهر والالم وفقدان الامل وهذا هو السر وراء تعاظم الانتفاضة .

واكد ان بلاده تدعم كافة الجهود المبذولة لعودة العافية الى لبنان .

وحول مسيرة التنمية في السعودية وعن طموحات المملكة في عام ١٩٨٨ قال الملك فهد : ان ما نطمح اليه على الصعيد الداخلي ان نستكمل تنفيذ مشاريعنا التي اقرت ضـمن موازنة العام المالي الحالي وخصوصا ما يتعلق بتوسعة الحرمين الشريفين في مكـة المكرمة والمدينـة المنورة . اما على الصعيد الخارجي فنامل ان تتكـاتف الجهود المخلصة لما يؤدي الى وقـف الحرب بين الجارين المسلمين العـراق وايران وان تقام الدولة الفلسطينية وان يسـود السـلام ربوع لبنان وافغانسـتان وان يتحقق التـوازن الاقتصادي الذي يسعد في ظله المجتمع الدولي .

— البقية على الصفحة ٢٦ —

المستشار القانوني الخارجية الاميركية

في مواجهـة ساخنة مـع « الانبـاء » حـول قـرار اغلاق مكتب المنظمـة

(ص ٢٢)

الملك حسين وصل صنعاء والرفاعي في موسكو اليوم

صنعاء — و.ا.ا.خ — وصل الى صنعاء عصر امس العاهل الاردني الملك حسين في زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية . ومن المنتظـر ان يجري العاهل الاردني خلال زيارته مع الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح محادثات تتعلق بأخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية اضافة الى المستجدات الراهنة في الشرق الاوسط .

وكان العاهل الاردني قد زار كلا من الرياض والقاهره ودمشق وبغداد والكويت واجرى مباحثات مع زعمائها تعلقت بالاوضاع الراهنـة على الساحة العربية .

على صعيد آخر يصل رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اليوم الى العاصمة السوفياتية في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها سلسلة من المباحثات مع القادة السوفيات . وتوقع مصدر عربي دبلوماسي مطلع ان تتنـاول المباحثات الاردنية السوفياتية اضافة الى العلاقات الثنائية مناقشة المقترحات الاميركية الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط التي طرحها وزير الخارجيـة الاميركية جورج شولتز خلال جولته في عدد من دول الشرق الاوسـط .

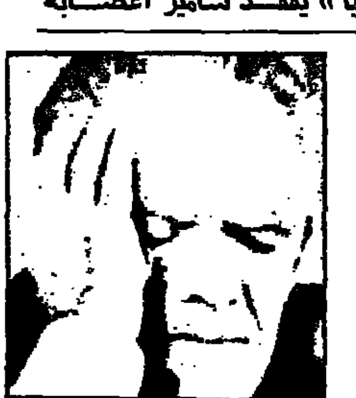
وكان الرفاعي قد رافق العاهل الاردني في زيارته لموسكو في ديسمبر من العام الماضي والتي اجرى خلالها مباحثات شاملة مع القادة السوفيات تركزت على ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانيـة .

سؤال « لو كنت فلسطينيا » يفقد شامير اعصابه

قال مراسل صحيفـة « دافـار » الاسرائيلية في واشنطن ان اسـحق شامير كان يوم امس الاول عصبيـا ومرتبكا ، وتعبا ، بصورة بارزة اثناء التقائه في الفندق الذي ينزل فيه عددا من الصحفيين والخبراء في موضـوع الشرق الاوسط والمفكرين الاميركيين .

وردا على سؤال : مـاذا كنـت ستفعل لو كنت انت فلسطينيا ؟ قال شامير ليس لدي وقت واعصاب مـن اجل اسئلة كهذه .

كما لم يفهم شامير الكثير مـن الاسئلة التي وجهت اليه واحتاج الى تفسيرات مستشاريه .


□ شامير يبدو متعبا وهو يرد على اسئلة الصحفيين في واشنطن .. « رويتـر »

غارة إسرائيلية على قاعدة فلسطينية قرب عاليه

الاحتلال يبدأ حرب التجويع ويحظر إدخال الأموال

القدس المحتلة — بيروت — وكالات — يسطر ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل امس ملاحم جـديدة في تصديهم لقوات العدو ومواجهـة اجراءاته الوحشية ضدهم . واكد وزير حرب العدو اسحق رابين ان قواته ستواصل هجماتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل وزعم انها ستعيد الهدوء الى الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ان تستاصل ما اسماه بالارهاب في لبنان . وهاجمت طائرات العدو امس قاعدة تابعة للجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقـة عالية في جبال لبنان مما ادى الـى استشهاد مقاتل واصابة اربعة اخرين بينهم رضـيع .

في الوقت نفسه عزلت قوات العدو مدن الضفة الغربية عن قراها ومنعت وصول الاغذية من خضار وفواكـه وحليب والبان ولحوم اليها من القرى في اجراء تجويعي ارهابي ، واعـلنت تلك السلطات عن اغلاق اسـواق الخضار والفاكهة ومنـع تصـديرها وحظرت ادخال الاموال من الخـارج الا في حدود ٤٠٠ دينار اردني فقـط الى الضفة والقطاع الا باذن خطـي مسبق ، كما منعت التجار من فتـح محلاتهم التجارية قبل الساعة الثانيـة عشـرة .

وافادت انباء الوطن المحتل ان مدن القدس ونابلس وبيت لحم والخليـل وجنين ورام الله وطولكرم وغـزة وخان يونس والبيرة وطوباس وحلحول ودورا شهدت صدامات عنيفة استخدمت خلالها قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واصابت عددا من المواطنـين . وكانت الليلة قبل الماضية قد شـهدت اعنف المواجهات مع قوات العـدو ، وذكرت المصادر ان ٢٠٠ مواطـن في الضفة و١٤٠ مواطنا في غزة اصيبوا بكسور وجروح وحالات اختناق . وجاء ان مستوطنا اصيب بعدة رصـاصات اطلقت عليه امس قرب مخيم جباليا في قطاع غزة .

(التفاصيل ص ٢٦)


□ اثار القصف الاسرائيلي للقواعد الفلسطينية في لبنان « رويتـر »

تونس : العلاقات مع طهران مشروطة بقبولها وقـف النار

تونس — رويتر — صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية التونسية امس الاول بان تونس التي قطعت العلاقات الدبلوماسية مع ايران منذ ما يقـرب من عام اجرت سلسلة من الاتصالات مع طهران بهدف تحسين العلاقات .. لكنه قال ان تونس تصر على ان تقبل ايران وقفا لاطلاق النار في حربها مع العراق قبل ان يمكن استئناف العلاقات واضاف قوله ان الاتصالات اجريـت في عدة مناسبات بناء على طلـب الايرانيين لكنه لم يذكر اي تفصيلات اخرى بهذا الصدد .

وقال ان تونس ترى انه لا يمكنها تعزيز العلاقات مع ايران واستئنافها الا في اطار قبول ايران للسلام مـع العراق .

موسكو : المهاجرون لاسرائيل بامكانهم العـودة .. للزيـارة

موسكو — افب — قالت صحيفـة « ازفستيا » الحكومية السوفياتيـة انه تم رفع عدد من القيود التي كانت مفروضة على سفر السوفيات الـى الخارج وخصوصا الـى اسرائيل ، واشارت الى تعديلات جرى ادخالها على قانون الهجرة . وذكرت الصحيفة ان المواطنين السوفيات اصبحوا قادرين من الان فصاعدا على القيام بزيـارات قصيرة الى اسرائيل التي لا يقيم معها الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٦٧ ، واشارت الى ان السوفيات الذين هاجروا الى الكيان الاسرائيلي يستطيعون المجيء الـى الاتحاد السوفياتي بهـدف تبـادل الزيارات .

صاروخ على طهران وغارات على عدة مدن

بغداد تعلن إخلاء حلبجه وخورمال

عواصم — الوكالات — واصـل العراق ضرب طهران ومدن ايرانيـة اخرى مؤكدا بالفعل تحفظه على بيان مجلس الامن الذي صدر امس الاول الداعي لوقف حرب المدن فـورا ، كذلك طبقت طهران رفضها للبيـان وتحدثت عن عمليات عسكرية في شمال العراق واحتلال عدة قرى ومدينـة حلبجه وخورمال . وقد نفى العـراق الانباء الايرانية التي ذكرت ان قتالا يدور بين القوات العراقية والقوات الايرانية في منطقة حلبجه وخورمال .

وقال مدير التوجيه السياسي العراقي لوكالة الانباء العراقية ان مثل هذه المناطق قد اخليت من قطعاتنا ولا وجود لقطعاتنا فيها وان قول العدو ان هناك اصطداما وقتالا يحصل بين قطعاتـه وقطعاتنا هي محاولة لاخراج جريمتـه النكراء من تدمير مدينة حلبجه وقصباتها التي احتلتها قطعاته وقامت بتدميرها. واكد ان النظام الايراني يصر عـلى تخريب المدن بشتى الاساليب ويعمـل من اجل ذلك على اخراج شتى الذرائع التي لاتقنع احدا . وختم مدير التوجيه السياسي العراقي تصريحه بالقـول ان قواتنا المسلحة الباسلة تفـرض سيطرتها الكاملة على كل قواطـع العمليات .

وكان بيان ايراني قد اعلن عـن شن هجوم في الشمال باسم «الفجر ١٠» وادعى احتلال مدينة دجيله والاستيلاء

— البقية على الصفحة ٢٦ —

ايران شريك مباشر بالحرب وبالقضية الافغانية

السفير السوفياتي في الكويت: الحرب قد تتحول إلى.. كيماوية

كتبت فاطمة منصور :

اكد السفير السوفياتي في الكويت ارنست زفيريف ان بلاده لاتسعى الى تجزئة الحرب العراقية الايرانيـة باستصدارها قرارا بوقف حرب المدن بين العراق وايران . وقال ان اجهزة الاعلام الغربية تحاول تشويه موقفهـا بشكل مقصود ، وذكر انه ليس للاتحاد السوفياتي اية مصالح خاصة ، وان علاقاته مع كل من العراق وايـران متوازنة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة مرور ٢٥ عاما على العلاقات الكويتية السوفياتية ان استمرار حرب المـدن قد يسفر عن تصعيد خطير في النـزاع القائم ، ربما تدخل الاسـلحة الكيماوية فيه .

وقال ان مصلحة الجميع في ايقـاف حرب المدن ، والاستمرار مع ذلك في البحث عن حل جذري لانهاء النزاع .

واستطرد ان مطالبة باكسـتان بشان الحكومة الائتلافية الافغانيـة تعد عقبة رئيسية امام الانسـحاب السوفياتي من افغانستان ، مشـيرا الى انها لم تظهر خلال السنوات الست الماضية ، ومؤكدا ان مثل هذه المطالب شان افغاني داخلي ، لا علاقة لاحد به. واكد ان حل المشكلة الافغانيـة سينعكس بشكل ايجابي جدا عـلى الحرب العراقية الايرانية، لان الاحداث مترابطة في العالم .

ونوه بان موقف الاتحاد السـوفياتي من اسرائيل لم يتغير وانه مستمر في دعم المطالب العامة للشعب الفلسطيني واشاد بالعلاقات القائمة بين بلاده والكويت مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي يشـعر بارتياح شديد لتطور هذه العلاقات .

(التفاصيل ص ٣)

موسكو تطـرح مقترحـات جديـدة للسـلام

الإبراهيمي لـ الأنباء: الانتفاضة أكدت ضرورة التنسيق العربي - السوفياتي

موسكو — الانباء — سلام مسافر :

اكد السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري لـ « الانباء » امس ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة تجعل من التنسيق القائم منذ زمن بعيد بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي اكثر ضرورة الان .

واضاف في تصريحه الذي ادلى به لـ « الانباء » لدى وصوله امس الى موسكو لترؤس وفد اللجنة السباعية الذي سيجري محادثات مع القـادة السوفيات حول الانتفاضة ، اضاف قوله : سنتدارس في زيارتنا الحالية لموسكو مع القادة ابعاد الانتفاضـة الفلسطينية واحسن السبل للوصول الى سلام عادل ودائم في الشـرق الاوسط .

وكان يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي على راس المستقبلين للوفد الـذي يتألف من الابراهيمي والشاذلي القليبي الاميـن العام للجامعة العربية وفاروق قدومي رئيس الدائرة السـياسية لمنظـمة التحـرير والطيب السحباني وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسية، بالاضـافة الى فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الذي وصل العاصمة السوفياتية يوم الاربعاء الماضي .

وعلمت « الانباء » ان الجـانب السوفياتي في المباحثات برئاسة وزير الخارجية ادوارد شيفردنادزه سيطلع الوفد العربي على نتائج المباحثات التي اجراها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشـرق الاوسط في موسكو الاسبوع الماضي، وكذلك سيعرض التصـور السوفياتي بشان حل ازمة الشرق الاوسط اثر النتائج التي اسفرت عنها مباحثـات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن .

كما علمت « الانباء » ان موسكـو تتجه لطرح مقترحات جديدة بشـان

— البقية على الصفحة ٢٦ —

دورة الخليـج لكـرة القـدم

□ برعاية العاهـل السعودي وحضور امير الرياض بطـل الدورة يتسلم الكاس اليوم ..

□ مباراتـان في الختـام .. الكويت مع السعودية والعراق مع البحريـن .

□ الامارات فازت على عمان وتساوت في الرصيد مع العراق المتصدر .

□ فهد الاحمـد : فخـورون باستضافة السعودية للدورة ..

« الرياضة ص ١٦و١٧و١٨ و١٩»

خطـف رجـل ديـن مصـري قرب صـور

بيروت — قنا — خطف مسلحون مجهولون امس امام جامع بلـدة البرغلية الشيخ محمد محمود الجبار في منطقة صور بجنوب لبنان .. وقال مصدر امني ان الشيخ الجبار — ٢٩ سنة — وهو مصري الجنسية كـان متوجها بسيارته الى البرغلية برفقة مواطن لبناني حين اعترضهما المسلحون وارغموهما على التوجه معهم الـى جهة مجهولة .

التربية تشارك في مؤتمر تربـوي بالبحرين

وافق وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري على دعوة وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين للمشاركة في المؤتمر التربوي حـول نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي الذي سيعقد في البحرين خلال الفترة من ٤ حتى ٨ ابريل المقبل .

وقرر الوزير ايفاد مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب ومراقب الشؤون الفنية والمقررات بادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام عبداللـــه اسماعيل العبدالله لحضور المؤتمر .

١٢ بلـدا في برنامج التخطيط الصناعي غدا

يفتتح مدير المعهد العربي للتخطيط عبدالله محمد علي صباح يوم غـد السبت برنامج التخطيط الصناعي الذي سيشارك به حوالي ٢٨ مشاركـا ومشاركة من ١٢ بلدا عربيا يستمر البرنامج حتى الثاني عشر من شهـــر ابريل المقبل .

وسيحاول ان يزود المشاركين في اسبوعه الاول بأهم المنطلقات العامة للتخطيط الصناعي من حيث استراتيجيات التصنيع وسياساته وأهم البيانات اللازمة للخطة الصناعية وكيفية اعدادها .

اما الاسبوع الثاني فسيركز على أهم الاساليب الفنية المستخدمة في التخطيط الصناعي والتي تتمثل في البرمجة الخطية والمدخلات والمخرجات والانحدار الخطي والتوطن الصناعي .

ويهتم الاسبوع الثالث بشرح أهم المتغيرات الداخلة في تقييم المشروع الصناعي بالاعتماد على دليل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» من حيث دراسات ما قبل الجدوى وتكاليف المشروع الصناعي وقوة عملـه وتنظيمه واختيار الموقع وأهم الجداول اللازمة لذلك .

وخصص الاسبوع الاخير لدراسة مجموعة من الحالات العمليـــه للمشروعات الصناعية ومحاولة تقييمها ماليا واقتصاديا .

شيراتـون الكويـت يفتتـــح خدمـــة خاصـــة جديـــدة لغـــير المدخنـــين



ان عالم الفندقة لم يعد كما كان عليه من قبل ، وكذلك فكـرة ايجاد غرفة او سرير او مكان لقضاء ليلة فيه لم تعد الهاجس الوحيد هذه الايام بل ان صناعة الفندقة تخطت ذلك بكثير لتصل الى مرحلة جديدة وهي العمل على تقديم أرقى وأحدث وافضل امكانات الخدمة واساليب الراحة لرواد الفنادق بكل متطلباتهم ورغباتهم . وهذا مـا عمل عليه فندق شيراتون الكويت وان خطواته في هذا السياق تأتـي اليوم لتضفي على كل هذا لمسة جديدة من الاهتمام والعناية بزواره وضيوفه والتي طالما اشتهر بها الفندق وكان من السباقين اليهـا ، وذلك بشهادة رواده ومحبيه على مر السنين ، حيث اتيحـت الان الفرصة أمام ضيوف الفندق للاختيار وطلب السكن في الغرف الخاصة بغير المدخنين التي تم تجهيزها حديثا وخصيصا للعمل على راحتهـم ورغبتهم .

وكذلك في الكوفي شوب فقد تم اعداد قسم خاص بغير المدخنين . هذا وقد افتتح هذه الخدمة الجديدة مؤخرا السيد بيتر ونزنجر ، مدير عام فندق شيراتون الكويت الذي عبر عن « أهمية تقديم هذه النوعية من الخدمات لترضي كافة متطلبات ورغبات زوار الفندق مما يحقق لهم راحتهم التي ينشدونها » ، وجاء هذا في اثناء الاحتفال بافتتاح خدمة غير المدخنين الجديدة في الفندق التي حضرها عدد من مدراء ومسؤولي الفندق ودعيت اليها الصحافة المحلية .

الكويت تستضيف لجنة اعداد المشروع النموذجي الاسترشادي للتقاعد المدني بدول التعاون

تستضيف المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اجتماع لجنة اعداد المشروع النموذجي الاسترشادي الموحد للتقاعد المدني في دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربي الذي سيبدأ اعمالـه خلال الفترة مـن ٢٠ – ٢١ مارس الجاري وذلك بمركز المؤتمرات بفندق كويت ريجنسي .

وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة ان هذا الاجتماع الذي سيفتتحه فهد مزيد الرجعان مدير عام المؤسسة العامـة للتأمينات الاجتماعية يأتي في اطـــار تنسيق وتوحيد الانظمة المعمول بها في دول الخليج العربي في مختلف المجالات ضمن الاهداف العامة لمجلس التعاون .

ويشارك في الاجتماع ممثلون عـن الجهات المختصة بانظمة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية في دول المجلس وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والبحرين وسلطنة عمـــان والكويت بالاضافة الى وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون .

واضاف المصدر بأن الوفود المشاركة ستبحث في اعداد مشروع نموذجـــي استرشادي موحد للتقاعد المدني تستفيد منه كل دول المجلس مع مراعاة الظروف في كل دولة من هذه الدول .

وذكر المصدر ان الوفود ستقـــوم بزيارة للمؤسسة العامة للتأمينـــات الاجتماعية للاطلاع على انشطتهـــا والتطبيق العملي لنظام التأمينـــات الاجتماعية الكويتي الذي يشمل كافـة العاملين الكويتيين فـــي مختلـــف القطاعات .



□ فهد الرجعان مدير عام التأمينات .

أسـماء الفائزين بمسابقة الحرس الوطني ٤ سيارات و٩٢ جائزة قيمة مختلفة

اعلن التوجيه المعنـوي برئاســة الحرس الوطني اسماء الفائزين بمسابقة الحرس الوطني وفيما يلي اسماؤهـم والجوائز التي حصل عليهـا كـــل منهم :

منيرة عبد الله حسين بعركي – سيارة رينو موديل ٨٨ ، مشاري كـــواد علي – سيارة ستروين موديل ٨٨ ، علي عبد الناصر السقاي – سيـارة سكايلاين موديل ٨٨ ، حسن علـــي سليمان – سيارة شفروليه موديل ٨٨ ، مشاري خالد سعد الحطان – شيـك بقيمة « ٥٠٠ » دينار ، شيمه نشمي فضي الرشيدي – غرفة نوم كونكورد + ١٠ سجاجيد صلاة ، آمل ميـر راضي – مكينة بحرية قوة ٤٥ حصان ، عبد العزيز محمد حمود العنزي – تذكرة سفر كويت امستردام كويت ، محمد ياسين بحمر عبدالله بوعباس – مكيف هواء جنرال ، محمـد جاسـم الحيطيب – تذكرة سفر كويت استنبول كويت ، منى جاسم الدرويش – تلفزيون ناشيونال ، مفلح محمـد عايض –

□ العميد خالد بودي مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني .

تلفزيون ناشيونال ، يوسف بـــادي صنيتان العتيبي – ثلاجة جنرال ، حصة قراط مصبح العازمي – ثلاجة اجنس ، مهدي سالم مهدي منصور – نشافة ملابس ، حميد محمد المبسود العنزي – تلفزيون ٢٠ بوصة ، مطره علي الديحاني – ستيريو سانيو + سماعات ، ماجد براك مفرج ناصـر الدوسري – ستيريـو سانيـو + سماعات ، نواف علي مذلول الشمري – براد ماء ١٨ جالون ، بدور نشمي جاعد العنزي – براد ماء ٥ جالون ، صباح دويك ضاحي العدواني – براد ماء ٥ جالون ، جاسم عباس حسيـن الشطي – طقم للحديقة مكون مـن طاولة + ٤ كراسي وشمسية ، محمد حرفان محمد راشد – طقم الحديقـة مكون من طاولة و ٤ كراسي وشمسية ، حسين مزعل دهش – دفتر توفيـر ٥٠ دينارا ، بطيحة بريج مطلـق – دفتر توفير ٥٠ دينارا ، فاطمة عبد الله حسين – دفتر توفير ٥٠ دينارا ، هناء سليم مطلق غنيم عبد الله – دفتـر توفير ٥٠ دينارا ، دلال عبد العزيـز راشد المسيحي – دفتر توفيـر ٥٠ دينارا ، راشد حمـود الشريـده العازمي – دفتر توفير ٥٠ دينارا ، فاطمه عيد هذال سعود الرشيـدي – كوبون للشراء من سوق الصفوة ٥٠ دينارا ، خالد سعود حسين علـي باقر – كوبون للشراء من سوق الصفوه ٥٠ دينارا ، لعبوب عبد الرشيدي – كوبون للشراء مـن مركـز المثنـى للالكترونات ٥٠ دينارا ، نافع هليـل بداح المطيري – كوبون للشراء مـن مركز المثنى للالكترونات ٥٠ دينـارا ، احمد كامل هادي الظفيري – كوبون للشراء من سوق بروزونيك ٥٠ دينارا ، يوسف علي الرميفي – قطاعة لحـم كبيرة ، مشعل فلاح سويد العازمي – قطاعة لحم كبيرة ، محمد عبيد محمد عيـد المطيري – عصارة براون + مجموعة عطورات ، حمود فارس ظاهر – ٥ أطقم دله مع فناجين عربـي ، جاسم محمد ابراهيم الجعفر – ٥ اطقم دله مع فناجين عربي ومكنسه كهربائية جنرال وخلاطة فواكه ، سعيد عبد الله احمد العمودي – راديو مسجل سانيو + ٢ سماعات ، علي فرحان مـرزوق الهرشاني – مكنسـة كهربائيـة + سخان كهربائي + صواني منزليـة + آلة طهـي البيض + ٤ شنـط ثلج + مطاره + طقم طناجر ، فرحان مبارك فرحان آلياس – صانعة ايس كريم ، بندر سلطان فرج – صانعـة ايس كريم ، رضا حسين علي حسين – صانعة آيس كريم ، عبد الله فالح عبد الله – طقم ادوات رياضية ، سعـد راجح فيصل البوصي – طقم ادوات رياضية ، أحمد عيد عبـد الله – مكنسة كهربائية + سخان كهربائي + ٤ شنط ثلج + مطارة ماء + آلة لطهي البيض + طناجر صواني ، سعـد

سليمان فرج الشمري – مكنســة كهربائية + ٣ شنط ثلج + مطارة ماء ، احمد حلمي فايز عبد الله – مكنسة سيارة + توست خبز + مطحنـــة قهوة + سخان كهربائي + طقـــم طناجر + ٣ شنط ثلج ، جراح محمد مطر صاري – مكنسة سيارة + توسـت خبز + كوايه كهربائيـة + سخـان كهربائي + طقم طناجر + ٣ شنـط ثلج ، تهاني عبد الله البفيلي – اتاري + ٣ ساعات كاسيو + ٤ البـوم + ٣ آفلام ، منيره مقاعب فاضـي – اتاري + ٢ ساعة كاسيو + ٤ آلبوم + ٣ آفلام ، حسين عبد الله حمـاد حمود – اتاري + ٢ ساعة كاسيو + ٤ آلبوم + آفلام ، علي سالم منوخ – اتاري + ٢ ساعة كاسيو + ٤ البوم + آفلام ، ليلى علي ملا حسن – ٤ شمسيات + ٤ شنط براد + ٥ محافظ جلدية + آلة حاسبة + ٢ فرش بحر + ٢ قارب بحر + ٢ مسبح ، مطلق عبيد عبد الله المطيري – ٤ شمسيات + ٤ شنط براد + ٥ محافظ جلديـة + آلة حاسبة + ٢ فرش بحر + ٢ قارب بحر + ٢ مسبح ، شيخـه سعود المطيري – ٤ شمسيات بحر + ٤ شنط براد + ٥ محافظ جلدية + آلة حاسبة + ٢ فرش بحر + ٢ قارب بحر + ٢ مسبح ، شيمه سعـود الحسيني – طقم طناجر ٤ لتـر حافظ للحرارة ١٠٠ بالمائة ، عياد حمـود راشد – طقم طناجر ٤ لتر حافـظ للحرارة ١٠٠ بالمائة ، لواحظ عبد الله المنصور – طقم طناجر ٤ ليتر حافـظ للحرارة ١٠٠ بالمائة ، متروك مطلـق مونس راجح العتيبي – ستريو سام سونج ، عائشة منصور محمد المنصور – ستريو سام سونج ، نايف عيـد هجاج عياد ماطر – ٢٥ كرتون مـــاء الروضتين + ٥ درازن كاســ ماء ، بريكه حطاب غنيم الصليبي – ٢٥ كرتون ماء الروضتين + ٥ درازن كاس ماء ، لياء محمد مبارك خلف – مجموعـة متنوعة من منتجات الصيداوي ، مجبل عوض مجبل هويدي – اشتراكـات لمدة شهر ، جيهان محمد علي عسكري ، بدور أحمد سالم ، سلمى مسفر المقيت العجمي ، محمد جاسم عبد الـرزاق المطوع ، محمد احمد عبـد الرحمـن المهنا ، عمران محمد حيدر الزنكوي ، طلب تزال الرويلي ، نغيم عـــواد غازي الظفيري ، فلاح مطلق فالح علي المبع ، وللجميع اشتراكات لمدة شهر ، انتصـار سـعيد خليفـة العسكر ، سعيد محمد حسين ، فريح عبد اللطيف الكوح ، سليم محمد ذياب الشرع ، مطر حمدان نومان سيف ، عبـد الله سند محمد عبد الكريم ، مشاري زيـد عايد الجنفاوي ، ميزى سعيد راجح ، بتله جمعان محمد ، ناصر عبـد الله محمد ، شيخه سعد مزيان عـون ، عبد الله خلف نشمي الظفيـري ، نغم عبد الوهاب القائم ، مهـــدي فنيم سلمان المرتجي ، متروك نايـف علي المطيري ، وفيقة جبر عبـود ، علي محمد رضا عباس ، بدور يوسف محمد شعبان ، شافي تحيطر سالـم العازمي ، ليلى مساعد الشتقا – هدية منتجات الدنمركية .

تسمية خمس مدارس جديدة

اعتمد وكيل وزارة التربية عبـد الرحمن الخضري قرارا بتسمية خمس مدارس جديدة تم استلامها مؤخـرا وستبدأ عملها اعتبـارا من العـام الدراسي المقبل .

فقد اطلق على مبنى روضة اطفال بغرب الفنطاس روضـة البهجـة ، وروضة ثانية بالقطعة الثالثة من نفس المنطقة روضة السعـــادة ، وروضة ثالثة بالقطعة الاولى من المنطقة روضة الوطن . كما اطلق اسم ثانوية العيون للبنين على مدرسة تم انشاؤها فـي القطعة الخامسة من منطقة العيـون بالجهراء وروضة النعيم على روضـة اطفال بالقطعة الخامسة من منطقـة النعيم الشعبيات القديمة .

٨١ قسـيمة وبيتـا فـي ٥ مناطـق

قـرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في هيئة الإسكان

اعتمد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضـان القرارات التي اتخذتها لجنـة الطلبات والتخصيص بشـأن عدد من الطلبات التي تم بحثها في اجتماعها الذي ترأسه مساعد مدير الهيئة العامة للاسكان فريد مشاري المجيـل حسب أولوية تقديم الطلبات وأولوية الرعاية السكنية .

وقد قررت اللجنة فـي اجتماعها بالموافقة على عـدد من الطلبات التي شملت فتح ملفات لطلبات جديدة وتخصيص بيوت للرعاية السكنية وقسائم بلـغ مجملهـا ٨١ بيتـا وقسيمة في خمس مناطـق مختلفة ، كما رفضت واجلـت طلبات أخرى .

وفيما يلي قرارات اللجنة :

– الموافقة على فتـح طلب سكـن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم امل صاحب صالح محمد اكروف ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من فوزية اسنو علي جاسم بلوشي ، وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة بحقهـا .

– تأجيل النظر في الموضوع المقدم من امل معجون احمد حمود العنزي لحين استيفاء شروط النظام .

– تأجيل النظر في الموضوع المقدم من شكرية بستان خليف فريج العنزي على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي – بصفة ايجار – بمنطقـة غـرب الفنطاس باسم سارة جمعة مبـارك جمعة الدوسري شريطة تسليم البيت العربي رقم ١٦ قطعة ١٠ منطقـــة الصليبية دون نواقص .

– الموافقة على فتح طلب سكـن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم الابن ناصر عشوي سعدون مبـارك العازمي على ان ينظر في التخصيص له بعد بلوغه سن الرشد وزواجه .

– الموافقة على اعادة تسجيل طلب السكن رقم ٣٥٩ – ٨٧ باسماء كل من (الاء ، يسرى ، نواف ، هبه) ابناء المرحوم محمد فرج الحويلة ، ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

– الموافقة على اعـادة تسجيـل تخصيص البيت الحكومي رقـم ٨٥١ منطقة الجهراء باسم حياة مريبد اريبلان العنزي وابنها سلمان سبيل وابنته . واستبعاد شقيقه هلال لشمولـــه بالرعاية السكنية ، كذلك الموافقـة على تخصيص بيت حكومي بمنطقـــة الجهراء باسم هلال سبيل سلمـــان العنزي وزوجته وابنائه .

–عدم الموافقة على الموضـــوع المقدم من عبدالله حيلان هاضل دغـيم العازمي مع بقاء طلب السكن المقـدم منه لعام ١٩٨٣ قائما ويأخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولويته ينظر في احقيتـه .

– الموافقة على تخصيص قسيمـــة سكنية بمنطقة الرابية من القسائـم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنـك التسليف والادخار باسم خالد عبدالله سيف عبدالله القطان وزوجته وجميع ابنائه بمن فيهم ابنتاه (خلود ، عهود) من مطلقته غنيمة ملا احمد عبدالله ملا مع الترخيص لها بحق السكن لرعايـة ابنتيهـا .

– الموافقة على تخصيص قسيمـة سكنية بمنطقة القرين ج – من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبـل بنـك التسليف والادخار باسم كاظم جعفـر صادق حاجية الصفار .

– الموافقة على تخصيص قسيمـة فقط دون قرض بمنطقة غرب الفنطاس باسم جواد احمد باشي محمد شريطـة سداد ثمن القسيمة خلال شهر مـن تاريخ صدور القرار .

– تأجيل النظر في الموضوع المقدم منساير شافي فرج سالم الخشاب وذلك لعدم الحضور .

– الموافقة على فتح طلب سكـن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم ابراهيم بلال سعد وزوجته وابنائه ، ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

– الموافقة على تخصيص شقــة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسـم يادي مطر مهدي الصليلي وزوجتـه وابنته تركية وابنها طلال من خلف زين فهد الشمري .

– الموافقة على اعادة قيد طلـب السكن رقم ٧٩٩ – ٦٧ المقدم مـن صالح جمعة صالح علي تحت نفـس الرقم والاولوية السابقة على الالغـاء ويخصص له ولاسرته بيت حكومـي بمنطقة غرب الفنطاس .

□ فريد العجيل

– الموافقة علـى تخصيص بيـت حكومي بمنطقة الرابية لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة تنفيـذ الملاحظات الموضحة قريـن كل حالـة على حدة : يوسف سعود عبدالرحمن سعود الدولة ، عبدالله فلاح سنـد السيحان وزوجته والابناء .

– الموافقة علـى تخصيص بيـت حكومي بمنطقة الجهـراء لكل مـن المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. مع تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كـل حالة على حدة : حامد مضحي عبدالله العنزي ، فهاد هادي دخيل فهـد العنزي ، فليح حمد سعد صبيـح الحريجي ، عبد الحكيم عبدالله عامـر محمد العجمي واسرته .

قسائم الرابيـة

– الموافقة على تخصيص القسيمة بمنطقة الرابية » من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قـرار التخصيص لاغيا .

نايف عيد جابر سهيل المطيري وزوجته والابناء ، بدر محمد حسن ، محمد جاسم فتح الله الحاتم – واسرته ، سعد حمد ناصر البراك ، نوري عبد الحميد خالد حمدان ، كريدي عبـد الرزاق شاهر كريدي ، حربي مرزوق زيد الجويدان ، خالد ياسين عبـد الجادر محمد العبدالجادر ، احمـد خليل ابراهيم حسين ، فارس جاسر فرحان محمد العدواني ، محمد علي حسين علي الملا ، خالد خليف الشداد خليف الرشيدي ، حسين رشيد صباح خلف العنزي ، يوسف خلف خليل بوراشد ، ، واصط منيع الله باتـل البذيلي الرشيدي ، نايف محمد عبدالله ثنيان الخالدي .

قسائم الفردوس

– الموافقة على تخصيص قسـيمة بمنطقة الفردوس » من القسائـم المقرر لها قرض عقاري من قبـك بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطـة سداد كل منهم ثمن القسيمة خـلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هـذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

محسن علي مطلق سلطان وزوجته والابناء ، محسن مريخان عايـض الديحاني وزوجته والابناء ، سفر مريخان عايض الديحاني وزوجته وجميع الابناء ، منصور فريدون علي فريدون رستم ، لهاوة مرتع حمدان الصواغ العازمي ، مصلط منلع عبدالله ريبمان المطيري ، فهيد محمد فرحان الدقير

الرشيدي ، حميد محمد عبدالرزاق نجم .

قسائم القرين « ج »

– الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين « ج » من القسائم المقرر لها قرض عقاري مـن قبل بنك التسليف والادخار ، لكل مـن المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

وليد احمد عبدالله عيسى الفضل ، فاضل حسين علي حسين العطار ، مهدي عبدالرضا حاجية محمد ، منهل عبدالحميد احمد صالح ، فلاح احمد محمد المانع ، فاضل حسن عباس حسين ، جمال عبدالله عيسى سلمان العطار ، مكي عبدالرزاق عبدالنبي الموبل ، عيد عبدالله عيد علي الشبوه فيصل محمد صقر صالح الفضالة ، حميد عبدالكريم رمضان ابو جابر ، وليد عبدالرزاق علي ابراهيـم الدويسان ، سعود ابراح فبلان مرزوق ، محمد مبخوت سالم الدرمان ، محمود عبدالله خميس راشد الفزيـع ، نزار عبدالهادي مضحي مبـارك الغريبة ، حمد حسين محمد حسن كرم الشطي ، فاضل احمد ابراهيم صفر ملك ، خالد نعمة ابراهيم داود البدر ، محمود سيد قاسم سيد علي سيد مصطفى .

قسائم غرب الفنطاس

– الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة « غرب الفنطاس » من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبـل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

حمود غنيم حمد سعود الصويلح ، متعب درعان مفرج صياح العازمي ، محمد عبدالرحمن عبدالعزيز سعـد الخراز ، زويد مبارك عوض العتيبي ، محمد صادق محمد صادق ، مبارك عبد الهادي مطلق الحمد الهاجـري ، جاسم عبدالعزيز محمد سعد الرقوه ، ناصر محمد راشد فالح الفويفـــل الهاجري ، مطلق سعد عوض سعد نفيجان العازمي ، عايد فالح سالم زين العازمي ، مقدن حمود مقـدن الصواغ العازمي ، مصبح علي راشد بريج العازمي ، سعيد عيد سعيد علي العازمي ، مبارك راشد فهد ضرباح ، حمود عواد منصور حمود الزين ، حسين احمد عبدالله سيف القطان ، مطلق محمد فالح مطلق الزقـــاق العازمي ، صقر فهد صقر عصيلان الخالدي ، هلف علي عادي نافـع المطيري ، خالد ابراهيم جابر عبدالله الجابر ، سيف فالح سيف معجـام العازمي ، حمود عبدالله مبارك عبد البغشان ، محمد علي سالم جهـاد العجمي ، خالد محمد فلاح فالـح المجلية العازمي ، فهد عبدالله محمد المعتوق ، علي سالم عبدالله محمد المزين ، خالد عبدالله عبير محمد جاسم ، عبدالعزيز عبدالله احمـد عبدالله ، جاسم محمد فراج الوقيد ، محمد مدغم مطلق الداهوم العازمي ، حسن احمد محمد صالح الصفيقي ، فاضل جاسم محمد علي السقاي ، محمد عبدالله سعد العازمي .

بيان صحفي حول بطولة بنـك الكويت الوطنـي للتنس الارضي وبطولة الاسـكواش للبنـوك

تماشيا مع دور بنك الكويـت الوطني كرائد في المجال الاقتصادي على الصعيدين المحلي والعالمي ، فان البنك يسهم في دعـم النشاط الرياضي بالكويـت . ومـن هذا المنطلق ، فان البنك ينظم البطولة السنوية للتنس على ملاعب فندق السلام والتي ستستمر لمـــدة اسبوعين من تاريخ ١٧–٣–١٩٨٨ الى ١–٤–١٩٨٨ . وســـوف يشارك في البطولة معظم انديـــة الكويت وجميع افراد منتخب الكويت الوطني حيث تتمتع البطولة بتنظيم جيد مما يوفر لجميع اللاعبين على مختلف الاعمار المساهمة فـــي البطولـة ، تتضمن البطولـة ١٣ مسابقة ، منها ١١ مسابقة رسمية للشباب تحت ١٤ – ١٨ والرجـــال فوق ٤٥ ، بالاضافة الى المسابقة العائلية التي تضم الاب والابـن او الجد مع الحفيد على الا يقـل مجموع اعمارهم عن ٨٠ عامـا . بالاضافة الى ذلك هناك مسابقات خاصة للسيدات والانسات تحـت ١٨ سنة بالاضافة الـى الزوجـي المختلط . ولاضافة المتعة علـــى المسابقات فان المحترفين من مدربي الاندية ولاعبي المنتخب يتبارون في مسابقة منفردة حيث يستطيـــع المشاهد ان يـرى افضل عروض التنس بالكويت . بالاضافة الـــى ذلك ، ولزيادة حماس المسابقات ، فان المحترفين يتبارون ايضا فـــي مباراة زوجي محترفين وهواة مما يعطـــي الهواة فرصة جيـــدة للمنافسة . ومن هنا يتضح حرص البنك على اعطاء اكبر فرصـــة لجميع اللاعبين للمساهمة فـــي البطولة خلال اسبوعين مـــن النشاط .

كما ويعتزم بنك الكويت الوطني اقامة اول بطولة اسكواش بين فرق البنوك والمؤسسات الماليـة وذلك في غضون الاسبوع الاخير من هذا الشهر . وسيشارك في هذه البطولة معظم البنوك العاملة في دولة الكويت نذكر منها علـى سبيل المثال وليس الحصر البنـك التجاري وبنك الخليج والبنـك الاهلي وبنك برقان والبنك المركزي وبيت التمويل الكويتي بالاضافة الى مصرفنا . وسيتكون كل فريق مـن اربعة لاعبين رجال ، وتلعـب البطولـــة بنظام الدوري مـــن مجموعتين . ويرصد بنك الكويت الوطني المنظم للبطولة جوائـــز قيمة للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى كاحياء لذكرى هذا اللقـاء الذي يعتبر اول حلقة ضمـــن سلسلة بطولات سنوية بين تلك المؤسسات . سيحتفظ الفائز الاول بكأس البطولة لمدة سنة واحـــدة فقط الى ان يحين موعد البطولـة السنوية اللاحقة . والفريق الفائز بهذا الكأس ثلاث مرات له الحق في الاحتفاظ بهذا الكأس الى الابد .

ضبـط نصف مليـون حبـــة مخـدرة



□ المتهمون الثلاثة والحبوب المخدرة

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على كل من (حمدان ومحمد وبشير) بتهمة الاتجار بالحبوب المخدرة .

وكانت التحريات قد أفادت عن قيام المتهم الاول بالاتجار في المـواد المخدرة تم ضبطه وتفتيش مسكنه وسيارته حيث ضبطت كمية من الحبـوب المخدرة تقدر بنحو نصف مليون حبة ، أفاد بأنها تخص شقيقه المدعو حمـود والموجود حاليا بالسجن ، كما أفاد باشتراك المتهم الثاني معه في الاتجار بالحبوب وأنه سبق وان أستلم من المدعو حمود مبلغ ٤٠ ألف ريال سعودي لهذا الغرض . كما أفاد المتهم الثالث بانه اتفق مع المتهم حمدان على انزال كمية من الحبوب واخفائها في احدى المزارع .

واحيل المتهمون والمضبوطات الى جهات الاختصاص .

وكانت الجهات الامنية قد ضبطت قبل أيام نحو أكثر من مليوني حبـة ملونـة وحبوب مخدرة .

السفير السوفياتي في مؤتمر صحفي:

لا نسعى لتجزئة الحرب في الخليج

استمرار حرب المدن قد يؤدي إلى حرب كيماوية

كتبت فاطمة منصور:

اكد السفير السوفياتي ان بلاده لا تسعى الى تجزئة الحرب العراقية الايرانية باستصدارها قرارا بوقف حرب المدن بين العراق وايران ، وقال ان مندوب الاتحاد السوفياتي عندما تقدم باقتراح لاستصدار قرار بوقف حرب المدن كان ذلك لدوافع انسانية ووقف قتل الابرياء والمدنيين من الشيوخ والاطفال والنساء من الطرفين المتحاربين ، وقال انه في مثل هذه الظروف لا توجد وسائل أخرى للتسوية ، وكان علينا ايقاف حرب المدن لوقف المزيد من التصعيد الخطير ، واكد انه ليس للاتحاد السوفياتي اية افكار سرية او مصالح خاصة ، لان لديه علاقات متوازنة مع كل من العراق وايران ، وقال ان الايحاء بالتجزئة بين حرب المدن وانهاء النزاع ككل ، أمر مختلف ومقصود من قبل اجهزة اعلام غربية تحاول تشويه موقف الاتحاد السوفياتي .. وأشار الى أن استمرار حرب المدن قد يؤدي الى تصعيد اخر خطير يحتمل معه استخدام الاسلحة الكيماوية .. وهناك حديث عن ذلك .. واكد ان من مصلحة الجميع ايقاف حرب المدن مع الاستمرار في البحث عن حل جذري لانهاء النزاع .



□ السفير السوفياتي

واكد السفير زغريف ان العلاقات الكويتية — السوفياتية قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما ، وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في منزله بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات بين البلدين أن القيادة السوفياتية تشعر بارتياح عميق لتطور العلاقات خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا .. وقال ان ما يعلنه اليوم ليس كلاما فقط ولا عبارات معدة سلفا .. وانما انعكاس حقيقي لطبيعة العلاقات بين البلدين ، وهي علاقات ترسخت وتوطدت بثبات ودون تعجل .

واضاف انه سلم لرئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد خلال اجتماعه معه امس رسالة جوابية لسمو الامير من القيادة السوفياتية .

وقال السفير ان العلاقات الكويتية — السوفياتية تتصف بظاهرتين مميزتين الاولى التقدم المستمر ، والثانية زيادة التفاهم والتفهم وتعميق الثقة المتبادلة .

وقال ان تميز هذه العلاقات لا يعني ان هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر حول كافة القضايا ، بل هناك بعض المسائل التي نختلف عليها ، الا ان العلاقة تتوثق وتتعمق من خلال الحوار وتبادل الرأي ، مؤكدا أن الشعب السوفياتي يكن احتراما وتقديرا كبيرين للشعب الكويتي .

وقد بدأ السفير السوفياتي حديثه شارحا موقف الاتحاد السوفياتي من طلبه في الامم المتحدة بوقف حرب المدن بين العراق وايران وقال في هذا الصدد :

— ان هذا الطلب من الاتحاد السوفياتي للامم المتحدة جاء من منطلق انساني وليس من منطلق تجزئة الحرب اي ليس في نية الاتحاد السوفياتي تجزئة الحرب .. ووضع حد بين حرب المدن والنزاع العراقي — الايراني برمته .. وان تقديم مشروع القرار الخاص بوقف حرب المدن كان اكثر الحاحا ، فلم يكن من المقبول ازدياد الضحايا بين الاطفال والنساء سواء في بغداد أو طهران .

وكان سبب خطوتنا هذه التصاعد في العمليات العسكرية ، والاوضاع الراهنة التي نشأت عن حرب المدن ، هذه الاوضاع التي كانت تقود بسرعة الى مزيد من التصاعد في اندلاع نار الحرب .

واشار الى انه ليس للاتحاد السوفياتي اية افكار سرية او اية مصالح خاصة أخرى لان له علاقات خاصة مع العراق ، مشيرا الى أن الاعلام الغربي يحاول تشويه موقف الاتحاد السوفياتي .

واكد ان تصعيد حرب المدن يؤدي الى استعمال الاسلحة الكيماوية .. ولهذا فان الاتحاد السوفياتي يناصر وقف حرب المدن .. واعتقد انه من مصلحة الجميع ان تسعى لوقف هذه الحرب .

وعن موقف الاتحاد السوفياتي من قرار ٥٩٨ وتنفيذه قال ان تنفيذ قرار ٥٩٨ لا يزال قائما ، والصراع المباشر القائم لا يترك مجالا للمباحثات والتفاهم كما أن حرب المدن القائمة أدت الى ازدياد حدة التوتر ، والقضاء على الفرص أمام الوسائل السلمية .

نبذل كل جهدنا

واكد ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهده لتنفيذ قرار ٥٩٨ ، وانه يدعم بكل ثقله جهود الامين العام لتحقيق اللقاء المباشر بين العراق وايران .. وقبل كل شيء لتخفيف التوتر ، وايجاد الجو الملائم .. ومن الضروري الاخذ بعين الاعتبار الجهة الاخرى فنار حرب المدن تنذر بالحريق الكبير .

□ والى أي مدى يمكن اتخاذ قرار لجعل ايران تلتزم بقرار ٥٩٨ ؟

قال :

— هذا السؤال صعب للغاية ، واعتقد ان من الضروري بذل الجهود لانهاء هذه الحرب من الطرفين .

عامل مهم

واشار الى ان الموقف الايراني من قرار ٥٩٨ عامل مهم لانهاء مشكلة الحرب ، وذكر ان اندلاع حرب المدن يعقد الحلول السلمية وتطبيق قرار ٥٩٨ .

ومن موقف الاتحاد السوفياتي من

علاقاتنا مع الكويت متميزة ولا يعني ذلك اتفاق وجهات نظرنا

الانتفاضة داخل الارض المحتلة وبدى تاييده لها قال السفير السوفياتي :

— نحن نساعد بالوسائل السياسية والوسائل الاخرى قضايا الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، وقد عقدت في الاتحاد السوفياتي اجتماعات جماهيرية للتعبير عن التضامن مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

وقال : ان الاتحاد السوفياتي وقف مع القضية الفلسطينية في المواقف الصعبة ، ولا يزال يساعدها .

وذكر أن الاتحاد السوفياتي مؤيد لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، وخاصة المتعلقة منها بالوحدة الفلسطينية ، مشيرا الى أن المبعوث الخاص للسوفيات موبولوف زار مؤخرا تونس واجتمع مع عرفات ،



□ المستشار التجاري بالسفارة السوفياتية

ودعاه لزيارة الاتحاد السوفياتي .

واستطرد انه اجتمع مع عرفات عندما زار الكويت .

تأثير الانتفاضة

وعن تأثير الانتفاضة على المحاولات لتنشيط الاتحاد السوفياتي من جهة والمنظومة الاشتراكية من جهة اخرى قال :

— في ١٦ يناير الماضي تم الاجتماع بين الخارجية السوفياتية والاسرائيلية بناء على اقتراح من بيريز ، وقبل الموافقة على الاجتماع فكرنا جيدا لان توقيت الاجتماع يوافق تصاعد الانتفاضة في الداخل ، ومع ذلك وافقنا ، حيث شعرنا بالقلق الذي عبر عنه الطرف الاسرائيلي نتيجة التصاعد ، وتم تبادل الاراء ، خاصة بالنسبة للتسوية في الشرق الاوسط ، وطبعا لم تتم اية تغييرات في خطنا السياسي ، وفي موقفنا من اسرائيل ، ولم تحدث أي اتصالات مع دولة اسرائيل في الاونة الاخيرة .

واكد ان موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل معروف ، فهو لن يقيم علاقات معها الا بعد المؤتمر الدولي واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

موقفنا من اسرائيل لم يتغير ومستمرون في دعم الشعب الفلسطيني

القضية الافغانية

وردا على سؤال حول القضية الافغانية قال السفير السوفياتي انه خلال الجولة الاخيرة للمباحثات غير المباشرة الباكستانية — الافغانية في جنيف تم الاتفاق على المشروع بالنسبة لقضية افغانستان وهذا المشروع الذي يحمل اربع اتفاقيات يدعو الى وقف التدخل الاجنبي واعادة اللاجئين الافغانيين ، والضمانات الدولية ، وعلى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية التوقيع على هذه الاتفاقيات .

والاتفاقية الرابعة تطلب من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الربط والالتزام بين هذه الاتفاقات الثلاث والانسحاب السوفياتي من الاراضي الافغانية .

واشار الى انه تم الاعداد لهذه الاتفاقيات اثناء السنوات الست الماضية حيث كانت هناك دراسات دقيقة لهذه الاتفاقيات وقدمت هذه الاتفاقيات للتوقيع .

وأكد انه لو استكملت عملية توقيع هذه الاتفاقيات قبل ١٥ مارس المقبل فسوف يبدأ الانسحاب السوفياتي من الاراضي الافغانية بحيث تستكمل عملية الانسحاب خلال تسعة شهور .

لا أحد يريد حل المشكلة

ثم قال السفير السوفياتي : يبدو انه لا احد يريد حلا لهذه المشكلة وان تتم عملية الانسحاب على مايرام ، خاصة أن الجانب الباكستاني قدم شروطا غير متعلقة بالقضية ، فالطلب الباكستاني بخصوص تشكيل الحكومة الائتلافية يعد عرقلة رئيسية لهذه الاتفاقيات ، مشيرا على أن هذا الطلب لم يبرز أثناء الست سنوات الماضية .

واكد السفير السوفياتي ان الطلب الباكستاني هو شان داخلي للافغان .. ومن الطبيعي ان يكون لهذا الطلب ممثلون من القيادة والمعارضة الافغانية .. واشار الى انه لايجوز لاحد ، لا للاتحاد السوفياتي ولا للولايات المتحدة ولا لايران أو باكستان او غيرها التدخل بهذا الموضوع لانه موضوع داخلي ..

واكد أن تشكيل الحكومة الجديدة يتطلب وقتا لما امامه من صعوبات ، كما اكد أن أي طلب مشروط من هذا النوع كالطلب الباكستاني سوف يؤخر توقيت الانسحاب بحيث يرجع الاتحاد السوفياتي الى نقطة البداية .

بيان جديد

واشار في هذا الصدد الى ان الحكومة السوفياتية اصدرت بيانا جديدا بخصوص المباحثات السوفياتية الباكستانية في جنيف .. جاء فيه أن ماحدث في ١٥ مارس سيغير تاريخ انسحاب القوات السوفياتية ..

وكلفت موسكو ممثلين لها في الخارج ان يقوموا بعمل نشيط على صعيد دولي من اجل ايجاد الجو الملائم والمساهم لقضية استكمال وتوقيع عمليات جنيف .

واكد أن من الضروري ان يجري على صعيد القيادة الافغانية .

وعن ارتباط القضية الافغانية بحرب الخليج وحول تأثير انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان عليها قال :

— ان الاحداث كلها مرتبطة في العالم ولايمكن الفصل بين الاحداث .. وهناك بالطبع علاقة بين النزاع العراقي — الايراني والاحداث في افغانستان ... فالمناطق مرتبطة بارتباطات مختلفة . وفي كل من النزاعين شريك واحد في النزاع العراقي الايراني .. هذا الشريك يلعب دورا هو الجانب الايراني .. وفي افغانستان تلعب ايران دورا اقل نشاطا .

وقال : اننا مقتنعون أننا اذا نحن نجحنا في حل المشكلة الافغانية فان ذلك سينعكس بصورة ايجابية للغاية على النزاع العراقي الايراني ..

واضاف اننا عندما نهتم بالمشكلة الافغانية وتكون معنيين بها مباشرة فان ذلك لايعني اننا نصرف النظر عن قضية الخليج .

العلاقات التجارية

وكان المؤتمر قد استهل بكلمة القاها المستشار التجاري في السفارة السوفياتية جينادي دوشينيشكين فقال أن العلاقات السوفياتية — الكويتية بدأت على أساس العقود التقليدية على أساس الاتفاقيات والمعاهدات وهي عبارة عن صادرات سوفياتية للكويت قدرت قيمتها عام ٦٤ بمليوني دولار .

واشار ان معظم الصادرات السوفياتية للكويت وحتى نهاية الستينات كانت تشمل اجهزة وآلات مختلفة ، مشيرا ايضا الى انه وفي السبعينات كان اكثر من ثلثي ماليتم تصديره من السفن واجهزة السفن ، بالاضافة الى اجهزة الطرق ، وسيارات الشحن والركاب ، والمصنوعات المصنعة للمعادن الحديدية وانابيب الفولاذ والاسمنت والاخشاب المنشورة والاقمشة وغيرها ..

وذكر أنه في بداية الثمانينات بدأت هذه النوعيات من المنتجات السوفياتية للكويت تنخفض بحيث وصلت عام ٨٥ الى حوالي ٤ ملايين دولار ، واكد انه منذ بداية عام ٨٥ وحتى الوقت الحاضر لوحظ نشاط مكثف في تصدير المنتجات السوفياتية للكويت وتوج ذلك في نوفمبر ٨٥ بتوقيع الاتفاقية التجارية الاولى بين البلدين ، واشار الى تبادل الوفود الاقتصادية بين البلدين الذي جرى خلال ٨٦ — ٨٧ لتوطيد وتطوير العلاقات .

وذكر أنه في العام الماضي بلغت صادرات الاتحاد السوفياتي ٧ ملايين دولار ، بينها ٥٠٪ اخشاب منشورة وانابيب فولاذ ، و٢٠٪ سيارات لاداء و٢٠٪ ادوات منزلية .

اعادة البناء الاقتصادي

واكد انه حاليا يتم في الاتحاد السوفياتي اعادة البناء الاقتصادي اي العلاقات الاقتصادية الخارجية ، وسيلاحظ المستهلكون في اقرب فرصة النتائج الايجابية لهذا البناء ، مما سيؤدي الى توطيد العلاقة اكثر في التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي والكويت ..

وذكر انه سيتم أول اجتماع للجان السوفياتية الكويتية التي انبثقت عن الاجتماعات التي جرت مؤخرا في النصف الاول من العام الحالي ، وستبحث التعاون في مجال النفط وانشاء الانابيب وكذلك التعاون المشترك في الاتصالات مع بلدان العالم الثالث والبنوك وغيرها .

واكد أن التعاون في المجال الاقتصادي يتطلب المزيد من الوقت لتوطيده ، واشار الى ان الاتحاد السوفياتي سيبرهن من خلال العلاقات المتبادلة في هذا المجال مع الكويت ان التكنولوجيا السوفياتية افضل من الغربية ، كما ان شروط السوفيات المالية افضل من الشركات الغربية .

وذكر ان هناك مشاريع ومناقصات مشتركة قائمة وهي قيد الدراسة الان .. وقال ان وفدا سوفياتيا سيقوم قريبا بزيارة الكويت ، كما ان هناك وفدا آخر بخصوص البنوك سيزور الكويت خلال الاسبوع المقبل .

واختتم كلمته بالقول ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والكويت مثال للعلاقات التي يجب ان تقام بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة .

الحكومة الائتلافية الافغانية شأن وطني ولا يحق لاحد ايا كان أن يتدخل فيه

□ جانب من المؤتمر الصحفي

الحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية مرتبطتان لان ايران شريك مباشر فيهما

الامير وولي العهد هنآ بالعيد الوطني لايرلندا

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية ايرلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد تشارلز هوي رئيس وزراء ايرلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

بنغلاديش تسلمت دفعة جديدة من المساعدات الكويتية

سلم سفير دولة الكويت لدى بنغلاديش احمد مرشد السليمان يوم الثلاثاء الماضي الى مفوض عام منطقة تشيتا غونغ كمية من مواد الاغاثة التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي للمناطق المتاثرة بالفيضانات التي عمت بنغلاديش مؤخرا وبالنيابة عن الشعب الكويتي .

وذكر في دكا امس أن المواد تشتمل على اغذية وبطانيات وخيام وملابس. وكان حضرة صاحب السمو امير البلاد قد امر بارسال معونات اغاثة هدية من شعب الكويت لشعب بنغلاديش ووزعت في حينه .

دورة تقييم زيوت التزييت تبدأ الاحد بمعهد الابحاث

تنظم ادارة التدريب بالتعاون مع ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد بمعهد الكويت للابحاث العلمية حلقة دراسية حول « تقييم زيوت التزييت » خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ مارس الجاري .

وتهدف الحلقة الى تزويد المشاركين فيها بمعلومات عن زيوت التزييت وصناعتها الاساسية ومضاعفاتها من حيث وظيفتها وميكانيكيتها وانواعها بالاضافة الى تعريفهم بطرق تحليلها وتحديد مدى اهمية ومدلولات الاختبارات والمواصفات القياسية الدولية لها .

غلوم عقد مؤتمرا صحفيا عن الموسم الثقافي للاجتماعيين

تستقبل رابطة الاجتماعيين الكويتية بمقرها في العديلية يوم بعد غد الاحد الموسم الثقافي للعام الحالي ١٩٨٨ ويلقي فيه عدد من المختصين والمهتمين مجموعة من المحاضرات والندوات تهدف الى تسليط الضوء حول ملامح من تاريخ الكويت الاجتماعي .

وتستمر هذه المحاضرات الى العاشر من ابريل المقبل .

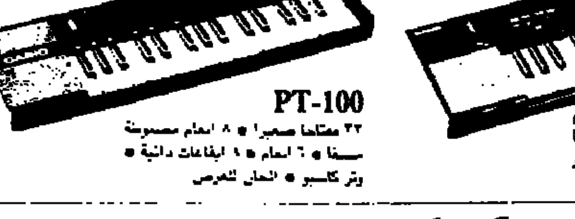
وكان عضو مجلس ادارة الرابطة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد عبدالله غلوم قد عقد ندوة صحفية بمقر الرابطة في العديلية يوم امس الاول تحدث خلالها عن برامج وانشطة الموسم الثقافي .

يرأسها سمو الامير بمشاركة قادة ٧ دول

بدء اللقاءات التحضيرية للأعداد لاجتماع المكتب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي

بدات في وزارة الاعلام امس اجتماعات التحضير للاعداد والتنسيق لاجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستنعقد في البلاد يومي العاشر والحادي عشر من شهر ابريل المقبل برئاسة سمو امير البلاد رئيس الدورة الحالية للمنظمة وبحضور قادة وزعماء سبع دول اسلامية وامين عام المنظمة شريف الدين بيرزادة .

هذا ومن المقرر ان تسبق اجتماعات المكتب التي يشارك فيها زعماء ورؤساء السنغال والغابون والمغرب وباكستان وجزر المالديف وتركيا ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعات تحضيرية على مستوى وزراء الخارجية للاتفاق على جدول اعمال المكتب الذي سيخصص لمراجعة القضايا الاسلامية وقرارات القمة الخامسة التي انعقدت في البلاد في يناير من عام ١٩٨٦ .



□ شريف الدين بيرزادة

ويعرض أمين عام المنظمة امام القادة تقريرا شاملا يعقب التقرير المفصل الذي سيطرحه سمو الامير رئيس المنظمة ويتناول جردا شاملا لكل الموضوعات الاسلامية المهمة ونتائج الاتصالات التي اجرتها المنظمة ممثلة برئيسها وامينها العام مع قادة العالم والدول الكبرى بخصوص الاحداث التي يعيشها العالم والتي تهم المسلمين بشكل خاص .

وتشكل حرب الخليج والجهود الدولية ودور المنظمة الاسلامية ومساعيها الطيبة من اجل رأب الصدع والارتقاء بمستوى العلاقات الاسلامية الاسلامية الى جانب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والجهد الاسلامي لدفع العالم لتبني وجهة النظر العربية ودعم القضية الفلسطينية وادانة الاحتلال والتجاوب مع مطالب منظمة التحرير الفلسطينية ، ابرز موضوعين على جدول الاعمال الذي قد يتجاوز في مواده الخمسين مادة الى جانب الوضع الاسلامي العام ومشروع محكمة العدل الاسلامية وقضايا اخرى لا تقل اهمية عما سبقها .

هذا وتعقد اجتماعات القادة والاجتماعات التحضيرية في قصر المؤتمرات الذي سبق ان استضاف لقاءات واجتماعات القمة الاسلامية الخامسة التي تميزت وقتها باوسع واكبر مشاركة اسلامية في تاريخ القمم الاسلامية ، فيما بدأت وزارة الاعلام اتصالاتها لتشكيل اللجان المعاونة واللجان الاعلامية والعلاقات العامة وسواها للبدء بمباشرة اعمالها في قصر المؤتمرات اعتبارا من الاسبوع المقبل .

وكان للوزارة دور كبير ومساعد في انجاح اعمال القمة الخامسة وايصال قراراتها ومناقشاتها وتوجهاتها الانسانية الى وسائل الاعلام العالمية .

اختتام الندوة العلمية الخامسة لتغذية الطفولة

اختتمت ندوة تغذية الطفولة العلاجية التي نظمتها ادارة التغذية والاطعام بوزارة الصحة العامة بالتعاون مع اطباء واستشاريين من جامعة نوتنجهام بالمملكة المتحدة ، اعمالها صباح أمس بتوزيع الشهادات على المشاركين في هذه الندوة .

وكانت الندوة قد ناقشت في يومها الرابع الذي تصادف أمس الاول انواع ومسببات الانيميا التي تصيب الاطفال والمتعلقة بنقص بعض العناصر الغذائية ، وقد تحدث حول هذا الموضوع الدكتور سويفت استشاري الاطفال في ليستر بالمملكة المتحدة الذي اكد على ان هذا النقص ناتج عن عدم توفر بعض العناصر الغذائية في الوجبات التي يتناولها الاطفال ، كما يكون ايضا لعدم قدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية بالرغم من تناولها وهضمها وذلك بسبب وجود بعض الموانع اللازمة للامتصاص والتمثيل مثل الانيميا التي تنتج عن عدم امتصاص فيتامين ب ١٢ نتيجة لعدم توفر ما يسمى بالعامل الداخلي اللازم لحمل جزئيات الفيتامين في الدم ، او الى وجود عوائق تعمل على عدم هضم وامتصاص هذه العناصر .

ثم تطرق الى تعريف منظمة الصحة العالمية للانيميا والتي حددت ان من تقل نسبة الهيموجلوبين في دمه عن ١١ يعتبر مصابا بالانيميا وأورد ان هناك اختلافا في وجهات النظر بشأن هذه النسبة وان بعض البلدان تعتبر ان المصاب بالانيميا هو من تقل نسبة الهيموجلوبين في دمه عن تسعة ونصف ، وانه ينبغي عمل دراسات لكل بلد لتحديد المعدلات والمستويات الخاصة به . وقد أوصى بضرورة العمل على علاج هذه الظاهرة بين الاطفال وذلك من خلال عمل برامج مكثفة تشمل مسحا غذائيا للاطفال خاصة في المراحل الدراسية الاولى وقد نصح بضرورة تقديم حديد على صورة مستحضرات دوائية في المرحلة الاولى للاطفال المصابين بالانيميا للتأكد من ان نقص الحديد هو السبب الرئيسي وبعد تلك يوصى الطفل بتناول الحديد من مصادره الغذائية الطبيعية من خلال اتباع نظام غذائي خاص ، وعمل دراسات محلية لتحديد الاحتياجات الغذائية اليومية المثالية التي يلزم تناولها لكل فئة من فئات المجتمع والتي تضمن تزويد الجسم بالاحتياجات الضرورية من جميع العناصر الغذائية .

ثم تحدث الدكتور دوري سواني عن التغذية العلاجية للاطفال في حالة الجراحة وتناول اخصائيو التغذية الزائرون بالشرح بعض الحالات الخاصة بالتغذية الانبوبية والوريدية للاطفال .

— واشاروا الى اهمية استخدام الكمبيوتر في تحديد الاحتياجات ونظم التغذية العلاجية لمختلف الحالات المرضية .

الأســـهم الأردنيــة

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء – الموافق ١٦/٣/١٩٨٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١,٧٦٠	١,٧٦٠
البنك الاردني الكويتي	١,٥٩٠	١,٥٩٠
بنك الاردن والخليج	١,٢٠٠	١,٢٠٠
بنك الاسكان	١,٦٠٠	١,٦٠٠
بنك الاستثمار العربي	٢,١٢٠	٢,١٢٠
بنك الانماء الصناعي	١,٣٤٠	١,٣٤٠
المؤسسة المالية العربية	٢,١٢٠	٢,١٢٠
بنك البتراء	٢,٠٢٠	٢,٠٠٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٩٣٠ر٠	٩١٠ر٠
النسر للصرافه	٩٠٠ر٠	٩٠٠ر٠
بيت التمويل الاردني	١,٢٠٠	١,١٨٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٦٤٠ر٠	٦٤٠ر٠
البنك الاهلي الاردني	٢,٤٤٠	٢,٤٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١,٨٦٠	١,٨٧٠
المال والائتمان ٥٠٪	٥٩٠ر٠	٥٨٠ر٠
داركو للاستثمار والاسكان	٤٥٠ر٠	٤٥٠ر٠
العقارية الاستثمارية	٤٣٠ر٠	٤٢٠ر٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١,٨٦٠	١,٨٣٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦,٠٠٠	١٧,٦٠٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
بنك الاردن	١٦,٣٠٠	١٦,٢٠٠
البنك العربي المحدود	١١٤,٠٠٠	١١٣,٥٠٠
المشرق للصرافة	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٩٦٠ر٠	٩٧٠ر٠
الازدهار للتامين	٩٠٠ر٠	٩١٠ر٠
الاردنية للتامين	١٣,٨٥٠	١٣,٩٠٠
التامين العامة	٢,٣٩٠	٢,٦٣٠
القدس للتامين	١,٣٢٠	١,٣٠٠
المتحدة للتامين	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥,٠٠٠	٥,٤٧٠
الاراضي المقدسة للتامين	١,١٥٠	١,٢٠٠
اليرموك للتامين	١,١٠٠	١,١٠٠
بترا للتامين	٥٠٠ر٠	٥٠٠ر٠
البحار العربية للتامين	١,٦٥٠	١,٦٥٠
التامين الوطنية	١,٢٨٠	١,٣٦٠
العالمية للتامين	٧٣٠ر٠	٧٢٠ر٠
الاردن والخليج للتامين	٩٣٠ر٠	٩٥٠ر٠
العربية للتامين	٩٤٠ر٠	٩٤٠ر٠
فيلادلفيا للتامين	٦٩٠ر٠	٦٨٠ر٠
الاهلية للتامين	١,٣٦٠	١,٢٨٠
الاردن للتامين والتمويل	٩٦٠ر٠	٩١٠ر٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥,٠١٠	٢٥,٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
الاستثمارات العامة	١,٣٤٠	١,٣٣٠
الفنادق والسياحة	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
الكهرباء الاردنية	١,٤٧٠	١,٤٧٠
العربية الدولية للفنادق	٥٣٠ر٠	٥٨٠ر٠
العربية الدولية للاستثمار	٥٠٠ر٠	٥٠٠ر٠
الاستثمارات الدولية	٥٨٠ر٠	٥٨٠ر٠
المواشي والدواجن	٧٤٠ر٠	٧٩٠ر٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤١٠ر٠	٤٠٠ر٠
كهرباء اربد	٩٦٠ر٠	٩٦٠ر٠
اصحاب الكراجات	٤,٢٠٠	٤,٠٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٨٧٠ر٠	٨٥٠ر٠
فنادق الشرق الاوسط	٥٠٠ر٠	٤٠٠ر٠
العربية للتنمية والاستثمار	٨٠٠ر٠	٨١٠ر٠
الاستشارات والادارة	٧٩٠ر٠	٨٠٠ر٠
الطباعة الاردنية	٣,٠٠٠	٣,٦٥٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
الاردنية لتصنيع الخشب	٩٧٠ر٠	٩٧٠ر٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	٣٧٠ر٠	٣٧٠ر٠
الالبان الاردنية	١,٠٣٠	١,٠٢٠
العامة للتعدين	١,٥٠٠	١,٤٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١,٨٩٠	١,٨٦٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١,٠٧٠	١,٠٦٠
العربية للصناعات الدوائية	٢,١٠٠	٢,١٠٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١,٤٥٠	١,٤٤٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤,٤٠٠	٤,٣٥٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢,٩٥٠	٢,٩٠٠
دار الدواء للتنمية	١,٤٩٠	١,٤٩٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١,٤٧٠	١,٤٨٠
المطاحن الاردنية	٤,٥٠٠	٤,٣٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١,٠٦٠	١,٠٥٠
مصانع الزجاج الاردنية	١,٠٣٠	١,٠٢٠
مصانع الورق والكرتون	٣,١٦٠	٣,١٩٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢,٣٠٠	٢,٢٥٠
الاردنية لصناعة الاتابيب	١,١٨٠	١,١٧٠
الدباغة الاردنية	١,٩٢٠	١,٩٠٠
مصانع البيرة الاردنية	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٦٠ر٠	٣٦٠ر٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٥٠٠ر٠	٥٠٠ر٠
الصناعات الوطنية	٥٠٠ر٠	٥٠٠ر٠
الصناعات الكيماوية الاردنية	١,٧٥٠	١,٧٤٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١,٨٤٠	١,٧٨٠
علاء الدين	١,٣٧٠	١,٣٩٠
مصانع الاجواخ	٤,٢٥٠	٤,٠٠٠
الشرق للبطاريات الجافة	٢٥٠ر٠	٤٥٠ر٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٦٧٠ر٠	٦٥٠ر٠
التبغ الاردنية	١٣,٠٠٠	١٣,٥٥٠
مصفاة البترول الاردنية	٧,١٠٠	٧,٠٧٠
الاسمدة الاردنية	٢,٥٠٠	٢,٥٥٠
المحفظة الوطنية	٨٣٠ر٠	٨٣٠ر٠
التاجير الاردنية	٧٧٠ر٠	٧٧٠ر٠
البلجيكية للتامين	٣٢٠ر٠	٣٢٠ر٠
صناعة الاخشاب الاردنية	١,٣٣٠	١,٣٢٠
التنمية الصناعية	٦,٠٠٠	٦,٥٠٠
بترا انتر برايزز	٦٩٠ر٠	٦٩٠ر٠
الاردنية لتاجير الاليات	٦٥٠ر٠	٦٣٠ر٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٤,٥٠٠	٤,٧٥٠
تاجيركو ٥٠٪	٨٣٠ر٠	٨٢٠ر٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٧٥٠ر٠	٧٥٠ر٠
الصناعات والكبريت	٧٣٠ر٠	٧٢٠ر٠
البتراء للمشاريع	٦٩٠ر٠	٦٨٠ر٠
التنقيب عن المعادن	٦٥٠ر٠	٦٠٠ر٠
الوطنية لصناعة الكوابل	١,٠١٠	١,٠٠٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨,٥٠٠	٢٠,٠٠٠
الصناعات الصوفية	٨٥٠ر٠	٨٥٠ر٠
الادارة والاستشارات	٤٤٠ر٠	٥٠٠ر٠
السلفوكيماويات الاردنية ٧٥	٣,٠٦٠	٣,٠٧٠
ريفكو للتامين	١,٢١٠	١,٢٠٠
مصانع الغزل والنسيج	٩٤٠ر٠	٩٣٠ر٠
المؤسسة الصحفية الاردنية	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٦٢٠ر	٦٢٠ر
اعادة التامين العربية البلجيكية	٩٥٠ر٠	١,٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٨٠٠ر٠	٨٠٠ر
صناعة الماس	٦٩٠ر٠	٧٣٠ر٠
الاردن والخليج العقارية	٣٢٠ر٠	٣٣٠ر٠

التقريـر المـالي

٤ر١٢ مليار دولار عجز التجارة الاميركية في يناير

تراجع الجنيه الاسترليني متأثراً بتخفيض معدلات الفائدة البريطانية

استأنف الدولار الاميركي ارتفاعه امس مقابل معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية قبيل الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية خلال يناير ، فيما سجلت اسعار الذهب انخفاضا عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية اول امس وذلك نتيجة لاستمرار صعود الدولار .

وقال متداولو عملات اجنبية ان العملة الاميركية تعززت امس بعد اعلان ان ادارة الرئيس الاميركي ، ريغان تمهد لارسال ٣٢٠٠ جندي الى هندوراس استجابة لتمردين نيكاراغويين وذلك استمرارا للدعم الاميركي لثوار الكونترا الذين يتخذون من هندوراس مقرا لهم . وذكر المتداولون انه تم تداول الدولار ضمن نطاق ضيق ومحدود وسط توقعات بان يزداد عجز التجارة الاميركي من ٢ر١٢ مليار دولار في ديسمبر الى ٨ر١٢ مليارا في يناير.

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد تراجع الدولار امام الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٧٫٤٣ ينا . وقال متداولون ان معظم المشاركين في السوق اتخذوا موقف الترقب والانتظار وانه ساد الاسواق هدوء تام قبيل صدور ارقام عجز التجارة الاميركية في وقت لاحق .

وفي بورصة الاوراق المالية سجلت اسعار الاسهم اليابانية صعودا ارتفع معه مؤشر نيكاي الذي يضم ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في السوق بمقدار ١٦٧٫٨٦ نقطة حيث وصل عند الاقفال الى مستوى ٢٥٨٧٢ر٢٩ نقطة .

وفي لندن هبط الدولار تجاه الجنيه الاسترليني الذي صعد الى ٨٤٧٠ر١ دولار وذلك بعد ان قامت عدة بنوك رئيسية بتخفيض معدلات الفائدة لديها من ٩٪ الى ٥ر٨٪ .

وفي اسواق المال الاوروبية صعد الدولار الى ٦٧٧٠ر١ مارك الماني غربي و ٢٨٧٠ر١ فرنك سويسري و ٦٩٧٠ر٥ فرنكات فرنسية و ٨٨٤٥ر١ جيلدر هولندي و ٥٠ر١٢٤٣ ليرة ايطالية و ٠٥ر٣٥ فرنكا بلجيكيا في حين واصلت العملة الاميركية تراجعها ازاء نظيرتها الكندية حيث عرفت بسعر ٢٤٩٣ر١ دولار كندي .

● اما بالنسبة للذهب ، فقد تراجعت اسعاره كردة فعل طبيعية ومباشرة على استمرار صعود قيمة الدولار حيث هبطت الاونصة بمقدار دولار تقريبا عما كانت عليه اول امس ووصل سعرها عند اقفال اسواق السبائك اللندنية الى ٣٥ر٤٤٥ دولارا .

وفي زيورخ انخفضت الاونصة بواقع ٧٥ر١ دولار وبلغ سعرها عند الاقفال ٢٥ر٤٤٥ دولارا .

ومن ناحية اخرى ، فقد اعلن في واشنطن في وقت لاحق من ليلة امس ان العجز في الميزان التجاري الاميركي ازداد من ٢ر١٢ مليار دولار في ديسمبر الى ٤ر١٢ مليارا في يناير . وقالت وزارة التجارة الاميركية التي اذاعت التقرير ان الصادرات انخفضت في يناير بمعدل ١٠٪ لتصل قيمتها الى ٣ر٢٢ مليار دولار مقابل ٨ر٢٤ مليارا في ديسمبر .

انخفاض الدولار يزيد الصادرات الاميركيـة والانتـاج الصنـاعي

ذكرت وزارة التجارة الاميركية ان الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بنسبة ٢ر بالمائة في فبراير الماضي عما كان عليه في يناير الماضي وارتفع بنسبة ٨ر٥ بالمائة بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضي .

وذكرت الوزارة انه في يناير الماضي ارتفع مستوى الانتاج بنسبة ٢ر بالمائة عن مستوياته في ديسمبر الماضي .

وذكر محللون ان هذه الارقام تعكس الوضع المواتي نسبيا للاقتصاد الاميركي . وادى انخفاض الدولار الى تشجيع الصادرات والانتاج المحلي الذي شهد معدلات نمو مستمرة على مدى خمسة اشهر . ويذكر ان الاقتصاد الاميركي يعتمد بشكل كبير على الصادرات باعتبارها القوة المحركة للنمو .

سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٦/٣/١٩٨٨

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٣٦		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٣٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٣٣	١٠٤,٠٣		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٣٦		
سندات خزانة	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
سندات خزانة	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
سندات خزانة	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٤	١٠٢,٣٠		
سندات خزانة	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
سندات خزانة	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٣٦		
سندات خزانة	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٢,٢٤		
أذونات خزانة	–	٨٨/٤/٢٧	–	–		
سندات خزانة	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
أذونات خزانة	–	٨٨/٥/٢٥	–	–		
سندات خزانة	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠١,١٠	١٠٠,١٧		
سندات خزانة	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
سندات خزانة	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠	١٠٠,١٠		
أذونات خزانة	–	٨٨/٦/٨	–	–		
سندات خزانة	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	–	–		
سندات خزانة	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	–	–		
سندات خزانة	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	–	–		
		المجموع				

المؤشـر المـالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٣٧٤,٩٥
جنيه استرليني	٥١٠,٠٠
ين ياباني	٢,١٦٠
فرنك سويسري	١٩٨,٧٠
مارك الماني	١٦٤,٦٠
فرنك فرنسي	٤٨,٤٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣ اشهر
دولار	–	٣/٤ ٦
استرليني	١,٨٤٧٠	١٣/١٦ ٨
ين ياباني	١٢٧,٤٣	١/٤ ٤
السويسري	١,٢٨٧٠	١٣/١٦ ١
الالماني	١,٦٧٧٠	٥/١٦ ٣
الفرنسي	٥,٦٩٧٠	١/٤ ٨
الجيلدر	١,٨٨٤٥	١١/١٥ ٣

اسواق الاسهم

لندن	F.T ١٨١٩,٠
نيويورك	D.J ٢٠٦٩,٠٠
طوكيو	N.D.J ٢٥٨٧٢,٢٩

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٣٦,٠٠٠
٥ تولات	٢٤٠,٠٠٠
١٠ تولات	٤٦٦,٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٦٠,٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٩٧٦,٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٩٨٠,٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٤٥,٣٥
الفضة	٦,٣١

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	١/٤ ٤
شهران	١/٤ ٤
٣ اشهر	١/٤ ٤
٦ اشهر	١/٢ ٤
سنة	٥/٨ ٤

الأســـهم الكويتيــة

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٦٢ نقطة) (–نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/٣/١٦	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني						٨٦٠ر	٣/١٤	٨٧٠ر	٨٦٠ر	
بنك الخليج	٣٥٥ر	٣٥٠ر	٣٥٠ر	٥٦٠٠٠٠	١٧	٣٥٥ر	٣/١٤	٣٥٠ر	٣٤٥ر	–٠٠٥ر
البنك التجاري	٢٤٨ر		٢٤٨ر	١٤٠٠٠٠	٤	٢٤٨ر	٣/١٤	٢٤٨ر	٢٤٦ر	
البنك الاهلي الكويتي						٣٠٠ر	٣/٩		٢٩٥ر	
بنك الكويت والشرق الاوسط						٣٠٥ر	٣/١٤		٣٠٠ر	
البنك العقاري						٤٠٠ر	٣/٥	٣٩٥ر		
بنك برقان						٢٤٨ر	٣/١٤	٢٥٠ر	٢٤٦ر	
بيت التمويل الكويتي	٤٧٥ر		٤٧٥ر	٢٠٠٠٠	٢	٤٧٥ر	٣/١٤	٤٧٥ر	٤٧٠ر	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						١٩٤ر	٣/١٢	١٩٠ر		
الاستثمارات الخارجية						٢١٠ر	١٢/٢٧			
الدولية للاستثمار	١٥٨ر		١٥٨ر	٤٠٠٠٠	٢	١٦٠ر	٣/١٣	١٦٠ر	١٥٨ر	–٠٠٢ر
التسهيلات التجارية	٤٢٥ر		٤٢٥ر	٤٠٠٠٠	١	٤٢٥ر	٣/١٤	٤٢٥ر	٤٢٠ر	
الاستشارات المالية	١٠٤ر		١٠٤ر	٨٠٠٠٠	٤	١٠٦ر	٣/١٣	١٠٦ر	١٠٢ر	–٠٠٢ر
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	١٠٨ر	١٠٦ر	١٠٦ر	٤٤٠٠٠٠	٨	١٠٨ر	٣/١٤		١٠٦ر	–٠٠٢ر
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						٧١٠ر	٣/٥	٧١٠ر		
الخليج للتامين						٢٧٠ر	١/٢٧			
الاهلية للتامين						٦٤٠ر	٣/١٢	٦٢٠ر	٦٠٠ر	
وربة للتامين						٥٠٠ر	٣/١٣	٤٩٥ر	٤٨٥ر	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						٢٤٠ر	٣/٨	٢٤٦ر	٢٣٨ر	
العقارات المتحدة	١٢٢ر	١٢٠ر	١٢٠ر	٢٤٠٠٠٠	٥	١٢٠ر	٣/١٤	١٢٢ر	١١٨ر	
الوطنية العقارية						٢٢٨ر	٣/٧	٢٣٠ر		
الصالحية العقارية						٠٧٥ر	٣/١٥			
مشاريع الكويت						٠٨٩ر	٣/١٣	٠٨٩ر	٠٨٨ر	
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٥١٠ر	٣/٢			
الانابيب المعدنية						٣٢٠ر	٣/٥		٢٩٥ر	
اسمنت الكويت						٢٢٨ر	١/٢٤	٢٢٨ر		
مخازن وصناعة التبريد						٣٨٥ر	٣/١٤		٣٧٥ر	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات	٩٥٠ر		٩٥٠ر	٥٠٠٠٠	٣	٩٤٠ر	٣/١٣	٩٦٠ر	٩٥٠ر	+٠١٠ر
الصناعات الدوائية						١٣٦ر	٣/٩	١٣٤ر		
اصلاح السفن						٠٤٦,٥ر	٦/١١	٠٤٨ر		
الخدمات البحرية						٣٥٠ر	١٢/٢٩			
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٨٠ر	٢/٢٢			
السينما الكويتية الوطنية						١٩٨ر	٣/١٣		١٩٠ر	
الفنادق الكويتية						١٧٤ر	٢/٢٠			
المخازن العمومية						١٥٠ر	٢/٢٤	١٥٠ر		
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٢٠ر		٠٢٠ر	١٠٤٠٠٠٠	٧	٠٢٠,٥ر	٣/١٤	٠٢٠ر	٠١٩,٥ر	–٠,٥ر
الهواتف المتنقلة	٣٧٠ر		٣٧٠ر	١٤٠٠٠٠	٦	٣٧٥ر	٣/١٤	٣٧٥ر	٣٧٠ر	–٠٠٥ر
الحاسبات الالكترونية	١٩٤ر		١٩٤ر	١٢٠٠٠٠	٤	١٩٤ر	٣/١٤	١٩٤ر	١٩٢ر	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٢٤٤ر	٣/٨			
الاسماك الكويتية المتحدة						١٤٠ر	٣/١٢			
المتحدة للدواجن						٢٢٨ر	٣/٢٣			
الكويتية للاغذية						٣٢٠ر	٣/٥	٣١٠ر	٢٩٥ر	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول	٦٣٠ر		٦٣٠ر	٥٠٠٠٠	٢	٦٠٠ر	٣/١٣	٦٤٠ر	٦١٠ر	+٠٣٠ر
بنك البحرين الدولي						٠٦٦ر	٣/١٤	٠٦٦ر	٠٦٥ر	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٤٧ر		٠٤٧ر	٨٠٠٠٠	١	٠٤٧ر	٣/١٤	٠٤٧ر	٠٤٦ر	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٩٠ر		٠٩٠ر	١٢٠٠٠٠	٢	٠٩٠ر	٣/١٤	٠٩٠ر	٠٨٩ر	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						٠٤٠ر	٣/٩	٠٤٠ر	٠٣٩,٥ر	
المجموعة البحرينية						٠٩٢ر	٣/١٤		٠٩٣ر	
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				١,١٣٨,٠٠٠	سهما	٢	٣٩٦١١٦٠			
المجموع الكلي				٤,٢٩٨,٠٠٠	٧٠	القيمة	٩٣٣,٩٦٠		دينار	

الســوق المــوازيــة

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/٣/١٦	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية	٠٤٢ر		٠٤٢ر	٥٦٠٠٠٠	٣	٠٤٢ر	٣/١٣	٠٤٢,٥ر	٠٤٢ر	
الخليج للمشاريع الطبية						٠١٦,٥ر	٣/١٢	٠١٧ر	٠١٦,٥ر	
الاسمنت الابيض	٠١٩ر		٠١٩ر	٢٤٠٠٠٠	١	٠١٩ر	٣/١٤	٠١٩ر	٠١٨,٥ر	
اسمنت عجمان										
اسمنت الفجيرة	٠٠٨ر		٠٠٨ر	٢٤٠٠٠٠	٢	٠٠٨ر	٣/١٣	٠٠٨,٥ر	٠٠٨ر	
اسمنت الشارقة						٠١٠,٥ر	٣/١٤	٠١١ر	٠١٠,٥ر	
اسمنت ام القيوين						٠٢٠ر	٣/١٣	٠٢١ر	٠١٩,٥ر	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)						٠١٥,٥ر	٣/٩		٠١٥ر	
العربية الدولية للتأمين										
اتحاد الخليج للتامين										
الدواجن والعلف										
الخليج العالمية للتامين						٠٠٩ر	١/٢٤			
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				١,٠٤٠,٠٠٠	٦		القيمة	٣٠,٠٠٠	دينار	

العــملات العــالميـة

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٢٦٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الطخيم للصيرفة ٢٤١٧١٣٥ ٥ خطوط	النظام المالي ٢٤٦٨٤٥٦
دولار اميركي	٣٧٤,٩٥	٣٧٥,٠٠	٣٧٥,٠٥	٣٧٥,٤٠	٣٧٥,١٥	٣٧٥,٠٠	٣٧٥,٠٠	٣٧٤,٥٥
جنيه استرليني	٥١٠,٠٠	٥١٠,٥٠	٥١٠,٩٠٥	٥١١,٥٠	٥١١,٠٧	٥١٠,٠٠	٥٠٩,٥٠	٥١١,٠٠
مارك الماني	١٦٤,٧٥	١٦٤,٨٠	١٦٤,٦٠	١٦٥,٠٠	١٦٤,٧٤	١٦٤,٤٠	١٦٥,٠٠	١٦٦,٣٠
فرنك سويسري	١٩٩,٠٠	١٩٨,٨٠	١٩٨,٧٠	١٩٩,٤٥	١٩٨,٩٢	١٩٨,٥٠	١٩٩,٠٠	٢٠١,٦٥
فرنك فرنسي	٤٨,٥٠٠	٤٨,٦٥	٤٨,٣٧	٤٨,٦٥	٤٨,٨٧	٤٨,٤٥	٤٨,٧٥	٤٨,٩٠
لير ايطالي	٣٣٣,٠٠	٣٣٣,٥٠	٣٣٣,٩٠	٣٣٣,٧٠	٣٣٢,٨٩	٣٣١,٠٠	٣٣٧,٥٠	٣٣٦,٥٠
بيزتا اسباني	٢,٤٦٠	٢,٤٨٠	٢,٥١٠	٢,٤٦٠	٢,٥١٢	–	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
دولار كندي	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٧٥	٢٢٠,٢٥	٢٢٠,٦٥	٢٢٠,٩٨	–	–	–
ين ياباني	٢,١٦٠	٢,١٨٠	٢,١٦٠٨	٢,١٦٢	٢,١٦٢	٢,١٦٣	٢,١٦٥	٢,٢٠٠
روبية هندي	١٦,٤٥٠	–	٢١,٢٥٠	–	–	–	–	٢١,٢٨٠
روبية باكستاني	١٥,٧٠٠	–	١٥,٨٢٠	–	١٥,٧٧٣	–	–	١٥,٧٠٠
ليرة لبنانية	٧٦٥	٧٧٥	٧٥٦,٠٠	٧٨٠	٧٧٣	–	٧٥٥	٧٥٧
ليرة سورية	٦٠٠	–	–	–	–	–	–	–
دينار اردني	٨٠٢	٨٠٢,٢٥	–	٨٠٤,٥٠	–	٨٠١	٨٠٢,٠٠	–
دينار يمني جنوبي	٨٠٢	٨٠١,٧٥	٨٠١,٦٦	–	–	–	–	٨٠٠,١٠
دينار عراقي	١٣٠	–	–	–	–	–	–	–
دينار بحريني	٧٣٠,٠٠	–	٧٢٩,٨٠	٧٣١,٢٠	٧٣٠,١٧	٧٢٩,٤٠	٧٣٠,٠٠	٧٢٨,٥٠
ريال سعودي	٧٣,٤٠	٧٣,٥٥	٧٣,٨٢	٧٣,٥٥	٧٣,٨٠	٧٣,٥٠	٧٣,٥٠	٧٣,٤٠
ريال عماني	٧١٥,٠٠	–	٧١٤,٨٢	–	٧١٥,٠١	٧١٤,٢٠	–	–
ريال قطري	٧٥,٥٠	٧٥,٧٥	٧٥,٦٥٥	٧٤,٥٠	٧٦,٠٢	–	٧٥,٧٥	–
ريال يمني شمالي	٢٨,٣٧٠	٢٩,٠٠	٢٨,٩٧٥	–	–	–	–	–
درهم امارات	٧٤,٩٥	٧٥,١٠	٧٤,٩٢٥	٧٥,١٠	٧٥,٣٢	٧٥,١٠	٧٥,٠٠	٧٤,٩٥
ليرة تركية	٢٢٣	–	–	–	–	–	–	–
روبية سيرلانكا	٨,٩٢٠	٩,٠٥٠	٩,٠١٠	٩,٠٢	–	٨,٩٠٠	–	٨,٩٦
فرنك بلجيكي	٧,٩٣٠	٨,٠٠	٧,٩٩٥	٧,٨٨٠	٧,٩٣٤	–	–	٧,٩٢٥
هولندي	١٤٦,٠٠	١٤٦,٦٠	١٤٦,٥٠	١٤٦,٧٠	١٤٦,٨٨	–	١٤٦,٨٠	١٤٧,٧٠
قبرصي	٦٠٩	٦٠٩,٠٠	٦٠٧,٥٠	٦٠٨,٨٠	–	٦١٢	٦٠٨,٠٠	–
دينار تونسي	٣٥٩,٠٠	٣٥٠,٠٠	–	٣٤١,٠٠	–	–	–	–
درهم مغربي	٣٥,٢٥	–	–	–	–	–	–	–
ذهب تولات	٤٦٦,٠٠٠	–	٤٦٦,٠٠٠	٤٦٢,٠٠٠	٤٦٧,٣٥٤	–	–	٤٦٠,٧٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٦٩,٠٠٠	–	٣٩٦٠,٠٠٠	٣٩٤٨,٠٠٠	–	–	–	–
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٩٨٥,٠٠٠	–	٣٩٧٦,٠٠٠	٣٩٦١,٠٠٠	٣٩٧٧,٩٧١	–	–	٣٩٣٥

البورصات العالمية

الاسهم اليابانية : اقفال ١٧ ـ ٣ ـ ٨٨

الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٢٢٤٠
ايساي ليمتد	٢٦٧٠
ميتسوبيشي كيمكال	١١٦٠
شن ايتسو كيمكال	١٩٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤١٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٣٠
سوميتومو بنك	٣٩٠٠
فوجي بنك	٣٤٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٠٥
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
متسوشيتا الكتريك	٢٦٥٠
سوني كوربوريشن	٥٢٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣١٠
طوكيو الكتريك	٦٣٠٠
فانوك ليمتد	٦١٧٠
ميتسوبيشي ستويت	٢١٨٠
تايسي كوربوريشن	٩٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
حجم التعامل	١٫١ مليار

الاسهم الالمانية : اقفال ١٧ ـ ٣ ـ ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	٢٦٧
باسف	٢٥٩٫٥٠
باير	٢٧١٫٥٠
بي ام دبليو	٥٣٨
ديملر	٧٠١٫٥٠
مان شتيمة	١٦١٫٨٠
هوكسيت	٢٦٤
هويش	١١٣
مانزمان	١٢٨
سيمنز	٣٩٤٫٩٠
تيسن	١٢٩٫٣٠
فيبا	٢٦٢
فولكس فاجن	٢٤٣٫٧٠
كومرتز بنك	٢٣٧٫٥٠
دويتش بنك	٤٢٥٫٣٠
دريسدنر بنك	٢٥٨٫٥٠

الاسهم الاميركية :

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٣/٤
بوردن انك	٥٤ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٢٤ ٣/٤
داتا جنرال	٢٤ ٣/٤
كاتربيلر	٦٤ ٥/٨
كيمكال بانك	٢٤ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٦
كرايزلر	٢٤ ١/٨
سيتي كورب	١٨٢٫٤٢
كلوريكس	٢١ ١/٢
دير اند كومباني	٤٤ ١/٨
ديجيتال ايكويمنت	١١٦ ١/٤
دو كيميكالز	٨٤ ٥/٨
دوبونت	٨٦ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٨
ايكسون	٤٢ ٥/٨
فايرستون	٦٣ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ٣/٨
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينوميكس	٥٤
كوتيير	٦١ ٣/٤
هاليبرتون	٣١ ١/٢
هيلت اند باكارد	٦٤
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٣٠
اي بي ام	١١٤
اي تي تي	٤٦ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٨٤ /٨
ليتون اندستريز	٨٣ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٨
منيسوتا ماينينغ	٦٢ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي آر كوربوريشن	٦٠ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٣

العراق سيعيد النظر بانتاجه لدعم اسعار نفط اوبيك

قال عصام عبدالرحيم وزير النفط ان العراق اتخذ اجراءات تساعد على استقرار اسواق النفط الدولية ودعم الاسعار . واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاجراءات التي اتخذها العراق تتضمن مراجعة معدلات الانتاج على اساس شهري ... ولن يتم الاعلان عن اية ارقام عن الانتاج .

وسيواصل العراق المراجعة والتسوية ووضع الخطط على اساس شهري للمساعدة على استقرار الاسواق ودعم الاسعار .

وحذر من ان العراق لن يسمح لاي طرف بالاستحواذ على اي جزء من حصته في اسواق النفط .. وقال ان موقف العراق لن يتبدل من مسالة حصته الانتاجية مهما كانت الظروف .


□ عصام عبدالرحيم

الكويت تشارك باجتماعات شركات اعادة التامين بالمنامة

تشارك الكويت في اجتماعات ممثلي شركات اعادة التامين في الدول العربية التي تبدأ بالمنامة يوم الاحد المقبل وتستمر يومين . وتبحث هذه الاجتماعات التي يشارك فيها ممثلون لشركات التامين المصرية ـ مشروع اقامة جمعية لشركات اعادة التامين في الدول العربية بهدف تنمية العلاقات بينها .. وتطوير سوق التامين العربية .

البوندسبنك : رؤوس الاموال الالمانية تتدفق للخارج

اعلن البنك المركزي الالماني الغربي البوندسبنك في تقرير له امس ان رؤوس الاموال الالمانية الغربية تتدفق الى خارج البلاد نظرا لان شركات وطنية تكثف من الاستثمارات المباشرة في الخارج . واضاف البنك في تقريره ان شركات المانية غربية قد زادت من الاستثمارات المباشرة في الخارج بنحو ثمانين في المائة خلال الخمس سنوات الماضية . وارجع التقرير اسباب ذلك للجهود التي تبذلها الشركات للحصول على موطىء قدم في اسواق معينة في الخارج ولمحاولات تجنب الاثار السلبية لتقلبات العملة واجراءات الحماية. وقال التقرير انه بينما بلغت الاستثمارات المباشرة في الخارج ٧٫٥ في المائة من اجمالي الاستثمارات في الاصول الثابتة داخل البلاد خلال عام ١٩٨٢ ارتفعت هذه النسبة لتصل الى ١١٫٥ في المائة سنويا في المتوسط خلال العامين الماضيين

في صفقة جديدة باسبانيا :
الكويت تشتري شركة "أمايا" للتأمين بالكامل

اتم مكتب الاستثمارات الكويتي صفقة جديدة في اسبانيا اشترى بموجبها شركة تامين بكاملها هي شركة ـ امايا ـ المختصة بالتامين على النقل والمجوهرات والتامين على الغاء الاستعراضات بانواعها .

وقال مصدر من مكتب الاستثمارات في اسبانيا لمراسلكونا في مدريد امس ان الصفقة الجديدة قد تمت قبل نحو اسبوع ولم يعلن عنها من قبل وقال ان المكتب قد اشترى الشركة بكاملها ومن المنتظر ان يقوم بمضاعفة راسمالها البالغ حاليا خمسمائة مليون بيزيتا اي نحو الاربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين الف دولار.

وتاسست شركة امايا في عام ١٩٧٨ ويوجد مقرها في مدريد ولها فروع في ١٠ مدن اسبانية اخرى بينها برشلونة واشبيلية وقرطبة ويبلغ عدد موظفيها ٥٠ موظفا .

ومن ناحية حجم تعاملها التجاري تقف امايا في المرتبة الثلاثين بين شركات التامين الاسبانية وتحتل المرتبة السابعة والعشرين في عدد شهادات التامين التي تصدرها بالنسبة لعدد موظفيها ومن المنتظر ان تصل في نهاية هذا العام الى المرتبة العاشرة في هذا الترتيب الاخير .

وقال المصدر انه يجب الاخذ بعين الاعتبار اننا بصدد شركة تامين متخصصة لا تعمل في حقل التامين على السيارات والعقارات وغيرها من المجالات العامة . وتعتبر هذه الشركة اكبر شركة مختصة في اسبانيا في التامينات على الغاء الاستعراضات بانواعها ، فمن المعروف ان الجهات التي تنظم كافة الاستعراضات بما فيها مباريات كرة القدم ومصارعة الثيران والحفلات الفنائية التي تقام في الهواء الطلق تقوم جميعها بالتامين ضد الغاء هذه الاستعراضات لاسباب تتعلق بالاحوال الجوية او بغيرها .

وفي ميدان النقل البحري ينتمي ٦٥٪ من تعامل شركة امايا الى التامين على السفن والـ ٣٥ الاخرى للسلع. وتقوم امايا باعادة التامين لدى شركة لويدز البريطانية ولدى شركات اسكندنافية واسبانية .

تحقيق مصور بعنوان مكتب الاستثمارات الكويتي الامبراطورية السرية للبترودولار

الامبراطورية السرية للبترودولار

من ناحية اخرى خصصت اثنتان من اهم المجلات الاسبانية الصادرة هذا الاسبوع تحقيقين مسهبين عن الاستثمارات الكويتية في اسبانيا ودول اخرى . والمجلة الاولى هي « قلوبو » التابعة لصحيفة « ايل بائيس » كبرى الصحف الاسبانية وجاء تحقيقها في ٥ صفحات بالصور والالوان تحت عنوان « مكتب الاستثمارات الكويتية يعيد فتح اسبانيا » .

اما المجلة الثانية فهي « بلانكو اي نيغرو » التابعة لصحيفة (ايبه ثيه) المدريدية وجاء تحقيقها في ٥ صفحات بالصور والرسوم التوضيحية وبالالوان تحت عنوان « مكتب الاستثمارات الكويتي .. الامبراطورية السرية للبترودولار » .

ومن ناحية اخرى وزعت وكالة الانباء الاسبانية « ايفيه » مساء امس الاول تقريرا من مكتبها في باريس تحت عنوان « اسبانيا في استراتيجية الكويت الاستثمارية » نقلت فيه ملخص ما نشرت في العاصمة الفرنسية صحيفة « ليز ايكو » الاقتصادية الفرنسية حول استثمارات الكويت في العالم خاصة في بريطانيا واسبانيا .

ومن ناحية رابعة قامت اذاعة اسبانيا الخارجية الليلة قبل الماضية ببث برنامج اوجزت فيه مسيرة العلاقات بين المكتب وايكسبلوسيفوس وما انت اليه من تدخل الحكومة الاسبانية لصالح المكتب ومشاريع المكتب في حقل صناعة الاسمدة في اسبانيا . واذيع هذا البرنامج باللغات العربية والفرنسية والانجليزية الى العالم العربي واوروبا وافريقيا واميركا الشمالية .

وقامت اذاعة اسبانيا الوطنية امس بتضمين نشرتها الداخلية اليومية الخاصة بمحرريها تقريرا من ٢٠ صفحة حول الاستثمارات الكويتية في العالم . ويقوم محررو الاذاعة بالاعتماد على هذه النشرة لاعداد بعض البرامج والمواد الاذاعية .

٤ مستشارين من كروس الاسبانية الكويتية دخلوا مجلس ادارة ايكسبلوسيفوس

قام رئيس شركة ايكسبلوسيفوس ريوتينتو الاسبانية خوسيه ماريا ايسكوندرياس امس بتقديم المستشارين الاربعة الجدد التابعين لشركة كروس الاسبانية الكويتية لمجلس ادارة شركته . وقال مصدر من مكتب الاستثمارات الكويتي الذي يملك ٤٨ بالمائة من كروس ان المستشارين الاربعة سيباشرون عملهم في مجلس ادارة ايكسبلوسيفوس اعتبارا من يوم امس الخميس .

وياتي دخول مستشاري كروس والمكتب في مجلس ادارة ايكسبلوسيفوس التي تعتبر من اكبر شركات اسبانيا في القطاع الخاص والتي يملك المكتب فيها ٢٤٫٩ بالمائة كمرحلة تمهيدية لتسليم نصف مقاعد المجلس لمكتب الاستثمار الكويتي في شهر يونيو المقبل .

وكان ايسكوندرياس قد عارض بشدة دخول الكويت في مجلس ادارة ايكسبلوسيفوس وقام طيلة الشهور الستة الاخيرة بتاليب الرأي العام الاسباني على المكتب بدعوى ان المكتب اشترى حصته في ايكسبلوسيفوس للوصول الى قطاع الاسلحة فيها وان المكتب يمثل حكومة اجنبية . ولكن نشاط المكتب في اسبانيا تجاه الراي العام الاسباني ولدى المصارف والحكومة الاسبانية ادى الى تدخل المصارف الدائنة لايكسبلوسيفوس لصالح المكتب ثم الى تدخل الحكومة الاسبانية بحزم لصالح المكتب ايضا الامر الذي اضطر ايسكوندرياس في نهاية المطاف الى التفاوض مع كروس وتورراس والوصول الى هذا الاتفاق .

وما زال ايسكوندرياس رغم ذلك متمسكا بموقفه فقد ذكر اثر التوقيع على الاتفاق قبل ايام : وفي النهاية انتصر المستثمرون الاجانب ولقد خسرنا المعركة ضدهم ، وذلك في محاولة جديدة للتاثير على الراي العام الاسباني .

زيادة ارباح « سويس اير » بنسبة ١١ بالمائة

اعلنت امس شركة سويس اير وهي شركة الخطوط الجوية السويسرية ان صافي ارباحها ارتفع بنسبة ١١٫٨ في المائة لتصل الى ٧٢ مليون فرنك سويسري اي ٥٢٫٣ مليون دولار في العام الماضي واعلنت انها سترفع حصة الارباح على الاسهم .

وصرح روبرت ستوبلي رئيس مجلس ادارة الشركة للصحفيين بان شركة سويس اير ستزيد حصة الارباح من ٣٢ فرنكا على السهم الواحد الى ٣٦ فرنكا سويسريا . وذكرت شركة سويس اير ان عائداتها في العام الماضي ارتفعت بنسبة ٧٫. في المائة لتصل الى اربعة مليارات فرنك سويسري .

بحث الحماية الجمركية بين القاهرة وبون

غادر القاهرة امس متوجها الى بون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسري مصطفى في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق ثلاثة ايام . وسوف يشارك وزير الاقتصاد المصري خلال الزيارة في المباحثات غير الرسمية التي تتعلق بمناقشة موضوعات خاصة بالحماية الجمركية التي تفرضها الدول الصناعية على صادرات الدول النامية .

اختتام مؤتمر الطاقة العربي الرابع في بغداد
إشادة باستجابة العراق للمبادرات السلمية دعوة إلى الاستخدام الأمثل للثروة النفطية

دعا مؤتمر الطاقة العربي الرابع المجتمع الدولي العمل على تطبيق القرار ٥٩٨ بصيغته الشاملة وحسب تسلسل فقراته العاملة بما يؤمن تحقيق السلام العادل والشامل . واعرب في بيانه الختامي امس عن اعتزازه بموقف العراق في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي . واشاد المؤتمر باستجابة العراق للمبادرات السلمية الهادفة الى وقف الحرب .

ونص البيان على ان المؤتمر يعرب عن القلق البالغ لاستمرار ايران في عدم الاستجابة للمبادرات السلمية العربية والدولية وتعرضها للامن والاستقرار في المنطقة .

ودعا في البيان المجتمع الدولي الى مساندة الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الارض المحتلة وايقاف الاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد المؤتمرون في بيانهم الاهمية الحيوية لقطاع الطاقة في الوطن العربي باعتباره عنصرا اساسيا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا وتشكل الثروة البترولية من نفط وغاز النسبة الكبرى من مجمل مصادر الدخل العربي واغلب ما تمتلكه وتستهلكه معظم الاقطار العربية .

ودعا المؤتمر الى الاستخدام الامثل للثروة النفطية وترشيد الاستهلاك المحلي للطاقة والاهتمام بتنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية وزيادة مساهماتها في الدخل العربي بشكل يجنب الاقتصاد العربي الهزات والتقلبات الحادة التي يتعرض لها نتيجة التارجح في العوائد النفطية هبوطا وصعودا تبعا للتغيرات في المتوقعة للانتاج والاسعار في الاسواق العالمية .

تسخير النشاطات والدراسات

واوصى المؤتمر بضرورة استفادة جميع الاقطار العربية المنتجة والمستوردة من النشاطات والدراسات التي تجريها المنظمات العربية المهتمة بشؤون الطاقة بما فيها الاوابك .. ومشاركتها بالمؤتمرات العربية والعالمية للطاقة .

واقر المؤتمر توصيات لتسخير الطاقة في خدمة التعاون العربي .. واكد في مجال الطلب على الطاقة ضرورة الاهتمام بتسعيرها محليا ضمن الاطار العام لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودراسة التباين في مستويات الاسعار في الاقطار العربية وتاثير ذلك على التنمية الاقتصادية .

ودعا الى دعم الدراسات والمشاريع لشبكات الكهرباء والغاز بين الاقطار العربية ضمن منظور تخطيطي شامل لاستهلاك الطاقة .. وتنمية الموارد البشرية وتطوير كفاءتها وتدريبها وتبادل الخبرات العربية .. واهمية الاستمرار في اجراء دراسات لتقدير الطلب على الطاقة وامكانيات الوفاء به من المصادر المختلفة والتنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة .والعمل على تطوير قاعدة مشتركة للبيانات والمعلومات عن استهلاك الوطن العربي وانتاجه من النفط والطاقة والمنتجات الكيماوية والبتروكيماوية للاستفادة منها في تنمية التبادل التجاري لهذه السلع بين الاقطار العربية .

تكامل صناعة التكرير

واوصى في مجال ـ مصادر الطاقة ـ بضرورة استمرار النشاطات الاستكشافية ومتابعة التطورات الفنية والاقتصادية لاستثمار النفط والغاز واهمية تبادل المعلومات .. والاستمرار بتطويع التقنيات للاستفادة من المصادر البديلة خاصة الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الصلبة والانواع الاخرى غير التقليدية في الاستخدامات النهائية المناسبة والتعاون في تصنيع المواد والانظمة لهذه الاستخدامات .

واكدت توصيات المؤتمر على الاستخدام الامثل للمصادر المتاحة لتوليد الطاقة الكهربائية وخاصة الغاز الطبيعي في المرحلة الراهنة والطاقة النووية في المستقبل لمواجهة تصاعد معدلات استهلاك الكهرباء في الوطن العربي .

ونصت التوصيات في مجال ـ الصناعات النفطية ـ التاكيد على تكامل وترابط صناعة التكرير العربية بحيث تخدم سوقا عربية واحدة وايجاد السبل والوسائل التي تكفل تشغيل المصافي القائمة حاليا في الاقطار العربية بانماط اقتصادية .

المؤتمر الخامس بالاردن

ودعا المؤتمر الى تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية عن طريق تنويع الوسائل الملائمة والمستخدمة في انتاج البتروكيماويات الاساسية والتوسع في انتاج المنتجات الوسيطة والنهائية لسد احتياجات الاسواق العربية .. وتوفير الدعم لمراكز الطاقة ومعاهد البحوث البترولية والبتروكيميائية العربية وتعزيز التعاون بينهما .. واشار المؤتمر الى اهمية المحافظة على البيئة في الوطن العربي والعمل لتطوير الصناعات والمنتجات البترولية لتتلاءم مع متطلبات البيئة تمشيا مع المواصفات المعمول بها عالميا .

واقر عقد المؤتمر الخامس في الاردن في شهر مايو ١٩٩٢ وتشكيل لجنة متابعة ـ لاول مرة ـ يرأسها عصام عبدالرحيم وزير النفط وتضم في عضويتها رؤساء المنظمات العربية الاربع المشرفة على تنظيم مؤتمرات الطاقة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات العربية للتنمية الصناعية والثروة المعدنية « والاوابك » اضافة الى الجامعة العربية .

تحية للانتفاضة الفلسطينية

وكان هشام الخطيب وزير الطاقة والمعادن الاردني القى كلمة الوفود المشاركة في المؤتمر عبر فيها عن قلق الوفود ازاء اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب وعدم انصياعه للقرارات الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . وحيا الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة للحصول على حقوقه المشروعة .

وركز في كلمته على اهمية استخدام الطاقة وترشيد وتحسين كفاءة استخدامها في الوطن العربي وضرورة تسعيرها بما يتناسب واهميتها في الاقتصاد العالمي .

واشاد عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في كلمته بصمود شعب العراق البطولي وممارسة حقه الطبيعي في الدفاع عن سيادته وردع المعتدين عليه .. وطالب حكام ايران بالاصغاء الى منطق الحق والتصرف بعقلانية مع الجهود التي تدعو الى انهاء الحرب وفق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

الوتاري : مؤتمر الطاقة حدد اطار المشاكل بالوطن العربي

اكد عبدالعزيز الوتاري الامين العام ووكالة لمنظمة الاوابك ان مؤتمر الطاقة العربي حدد في اطار استراتيجي المشاكل التي تواجه الطاقة في الوطن العربي لكنه لم يدخل في التفاصيل الاتية مثل تقلبات الاسعار وما يحدث في اسواق الطاقة والنفط الان . وقال في حديث لـ « واع » في ختام اعمال مؤتمر الطاقة العربي الرابع امس ان التصورات التي طرحها المؤتمر تعطي مؤشرات مفيدة في التعامل مع المستقبل والشيء البالغ الاهمية هو ان تكون الاستنتاجات والمناقشات في تصور مستقبل الطاقة في الوطن العربي وعلاقاتها بالعالم . واوضح ان المشاركين في المؤتمر اتفقوا على ضرورة تحديد اسعار النفط وتوقع ان تشهد السنوات الخمس المقبلة استقرارا في اسعار النفط مشيرا الى ضرورة اخذ ذلك في الاعتبار عند اعداد موازين المدفوعات في الاقطار العربية لتجنب تنفيذ اية مشاريع تفوق قدراتها المقدورة .

مصر تحدد اسعار نفطها لنهاية مارس

اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول امس اسعار بيع البترول المصري خلال النصف الثاني من شهر مارس الحالي فقد تقرر ان يكون سعر البرميل من خام خليج السويس ١٣ دولارا و ٢٥ سنتا للبرميل وبلاعيم ١٢ دولارا و ٤٠ سنتا للبرميل .. وخام راس بدران ١١ دولارا وتسعين سنتا للبرميل ، وخام راس غارب ١١ دولارا و ٢٠ سنتا للبرميل .

وتسري هذه الاسعار على الخام المباع من اليوم وحتى نهاية شهر مارس .

وكانت لجنة البت لتحديد اسعار البترول قد عقدت اجتماعا اليوم برئاسة المهندس محمد معبد رئيس الهيئة وقررت هذه الاسعار .

استمرار الانخفاض الحاد لاسعار النفط الخام

واصلت اسعار النفط اتجاهها نحو الانخفاض حيث تراجع سعر البرميل من النفط الخام بواقع اربعة دولارات مقارنة بالسعر الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) وهو ١٨ دولارا للبرميل . ويبلغ سعر الاساس لبرميل النفط من نوع برينت الذي يتميز به بحر الشمال والذي يسلم في شهر ابريل المقبل ١٤٫٠ دولارا للبرميل . ويتوقع محللون غربيون مزيدا من الانهيار في الاسعار ما لم تدع الاوبيك الى اجتماع طارىء لاعضائها بهذا الخصوص .

وقد انخفضت الاسعار امس الاول بواقع ٢٥ سنتا للبرميل لتصل الى مستوى ١٤٫٢٠ دولارا . وعانى النفط الخام من نوع برينت في الاونة الاخيرة من انخفاض حاد في الاسعار واستقر سعر البرميل منه على نطاق واسع في الاسبوع الماضي عند ١٣٫٧٥ دولارا .

الغاء الرسوم على حقول النفط تنشط التنقيب ببريطانيا

ترى الاوساط النفطية في لندن غداة عرض مشروع الموازنة الجديدة ان الغاء الرسوم على حقول النفط والغاز الجديدة في القطاع البريطاني من بحر الشمال المنصوص عليه في مشروع الموازنة الجديدة سينشط عمليات التنقيب.

وبعد الغاء الجعالات على معظم قطاعات بحر الشمال عام ١٩٨٣ اعلن وزير الخزينة نايجل لاوسون اول امس الثلاثاء ان هذا الاجراء توسع ليشمل حقول النفط والغاز في الحوض الجنوبي لبحر الشمال وحقول اليابسة التي بدأ استغلالها في ابريل ١٩٨٢ . وكانت الجعالات على هذه الحقول تبلغ عموما ١٢٫٥ في المائة من قيمة انتاجها .

ورحبت الشركات النفطية بالغاء الجعالات الذي تطالب منذ مدة طويلة . وقال ناطق باسم تكساكو انه اجراء متعقل ولكن هناك اشياء اخرى كان بودنا ان يقررها الوزير ومنها مثلا خفض الجعالات على الحقول الموجودة .

اكبر مشروع سوفياتي للبتروكيماويات مع الغرب

وقع الاتحاد السوفياتي وايطاليا والولايات المتحدة واليابان بروتوكولا في موسكو لانشاء اكبر مشروع مشترك للبتروكيماويات في العالم حيث تقدر الاستثمارات اللازمة بما يتراوح بين ستة وسبعة مليارات دولار .

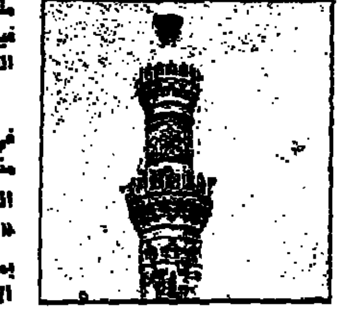
ويشارك الاتحاد السوفياتي في المشروع بـ ٥١ في المائة من جملة استثماراته والـ ٤٩ في المائة الاخرى موزعة بين الشركاء الغربيين لاستغلال الغاز الطبيعي الناتج عن الاحتراق في ابار البترول في حقل تانجيز في شرق بحر قزوين.

وينتج الحقل نحو ٣٠ مليون طن نفط في العام الواحد الا ان الاتحاد السوفياتي لا يحظى بتكنولوجيا فصل النفط عن الغاز .

حو النور

إعـداد:

حمد أبو عيشة



المال .. مال الله

يظن كثير من الناس ان المال الذي في ايديهم انما هو ملكهم لهم حق التصرف فيه كيفما اشتهت انفسهم ، فيصرفونه فيما يرضي شهواتهم ونزواتهم لا فيما يرضي الله عز وجل .

انها حقيقة يجب ان نؤمن بها ، وهي ان المال الذي في ايدينا هو في حقيقته مال الله عز وجل ، فهـو منشئه وخالقه ، وواهبه ورازقه ، والى ذلك اشار القرآن الكريم فقال : « وانفقوا مما رزقناكم » ، وقـال : « واتوهم من مال الله الذي آتاكم » ، وقال « ويبخلون بما اتاهم الله من فضله » ، كما اوضح تعالى دور الانسان مع هذا المال وانه ليس الا مستخلف فيه ، فقال « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » .

ومع هذا ، ومع ان المال في حقيقته لله تعالى ، الا ان الله بكرمه وبلطفه اضافة الى الانسان ، فقال تعالى « يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم » ، وقال « انما اموالكم واولادكم فتنة » ، وقال « وفي اموالهم حـق للسائل والمحروم » فالله عز وجل يريدنا ان نشـعر بمسؤوليتنا تجاه ماله الذي استخلفنا فيه فاضافة الينا كرما منه لنا وفضلا علينا .

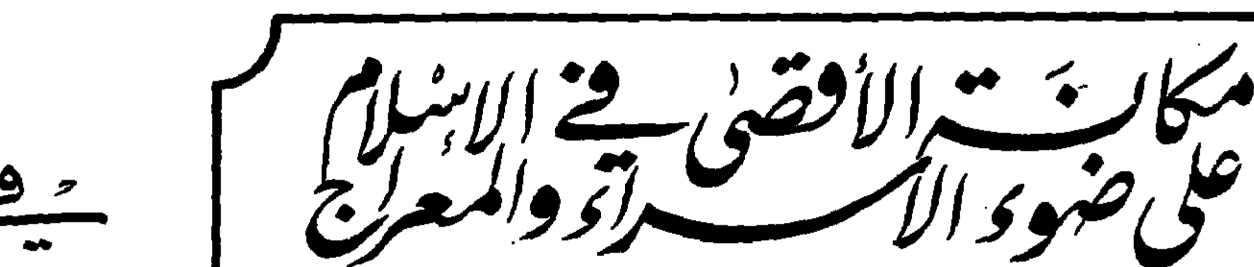
بل بلغ من لطفه وكرمه انه عز وجل يستقرض الانسان منهذا المال الذي هو ملكه عز وجل ، فقال « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة » ويشتريه من الانسان « ان الله اشترى من المؤمنيـن انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة » .

وبما ان المال الذي في ايدينا هو في حقيقتـه مال الله تعالى ، وما نحن الا مستخلفين فيه فعلينا ان ننفقه فيما يرضي الله عز وجل لا فيما يرضي شهواتنا ونزواتنا.

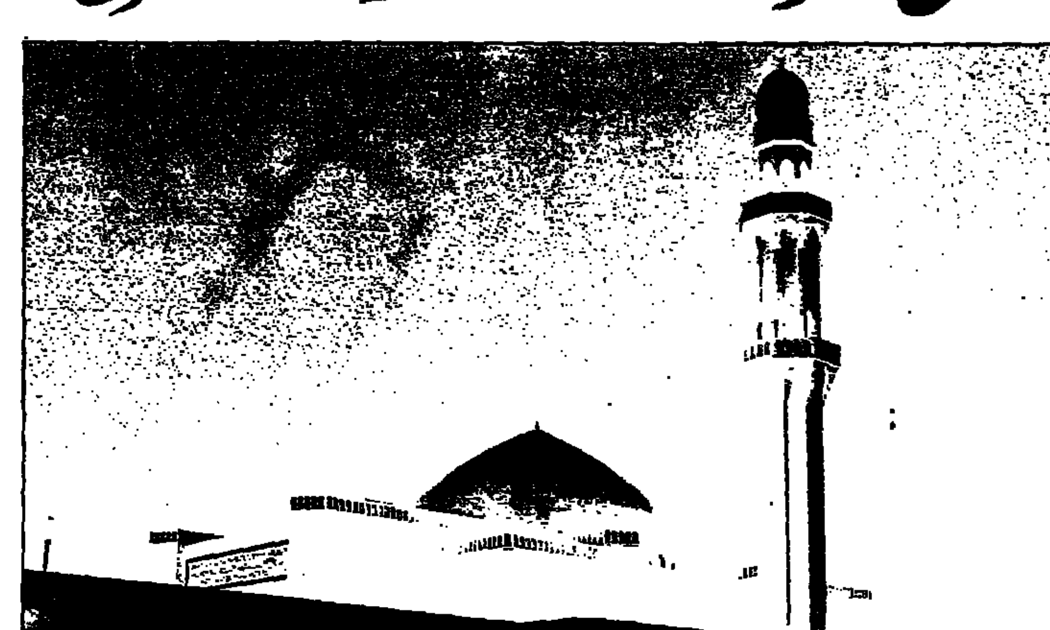
وكما ان الله عز وجل استخلفنا في الدنيا على هذا المال فانه يوم القيامة سوف يحاسبنا حسابا شديدا عليه من اين اكتسبناه ؟ وفيما انفقناه ؟ فطوبى لعبد اكتسبه من حلال ، وانفقه في مرضاة الله وطاعته ، وتعسا لعبد اكتسبه من حرام ، وانفقه في غضب الله ومعصيته .

ونعم العبد عبد ملك ماله فانفقه في طاعة الله ، وبئس العبد عبد ملكه ماله فانفقه في معصية الله ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : « يقول العبد مالي مالي ، وانما له من ماله ثلاث : ما اكل فافنى ، او لبس فابلى ، او اعطى فاقتنى ، ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس » . والحمد لله رب العالمين .

بيـت الزكـاة



مكانة الأقصى في الإسلام على ضوء الإسراء والمعراج



لقد كانت رحلة الاسراء والمعراج بكل احداثها وكـل وقائعها ، وكل مشاهدها ، تكريما للرسول صلى الله عليه وسلم ، تكريما له لا من العباد ، ولكن من رب العباد ، تكريما له على ما بذله من جهود صادقة لتبليـغ الناس دعوة ربه ، وعلى ما تحمله من اذى وعـذاب وتسفيه ومقاطعة من بني قومه الذين رفضوا الاسـلام واصروا على الكفر ، ولم يستجيبوا لداعي الحق ، قال تبارك وتعالى « واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير . ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبـة الامور » .

لقد تحمل النبي صلى الله عليه وسلم من العذاب ومن الاضطهاد الشيء الكثير ، روى عن جابر بن عبدالله قال: لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ومجنة وعكاظ ويقول : « من يؤمنني ، ومن يؤويني ، ومن ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي فله الجنة » فلا يجد احدا ينصره ويؤويه حتى ان الرجل ليرحل من مصر او اليمن الى ذي رحمه فياتيه قومه فيقولون له : احذر غلام قريش ، لا يفتنك .

اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف يبتغي من اهلها العون والنصرة ، لكنهم للاسف الشديـد كانوا اشد طغيانا ، واكثر عتوا من اولئك الذين حاربوه وكذبوه وقاطعوه في مكة ، لم يقدروا مجيئه ، ولم يكرموا وفادته ، ولم يحترموا شيبته ، وقابلوا دعوته الكريمة بالاعراض والتكذيب والاستهزاء ، وكا رغيما قال له قائلهم : « والله لا اكلمك ابدا ، لئن كنت رسولا من الله كما تقول لانت اعظم خطرا من ان ارد عليك السلام ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ان اكلمك » . ولم يكتفوا بهذا بل قاموا برجمه بالحجارة حتى سال الدم من عقبيه الشريفين . عند ذلك اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله يطلب منه العون والنصرة ، ومن غير الله في مثل هذه الظروف يجيب المضطر ، ويجبر الكسر ، ويكشف السوء ؟ من غير الله ينصر المستضعفين ، ويغيث المظلومين ؟ من غير الله ينصر الفئة القليلة المؤمنة ، على الكثرة الطاغية الباغية ؟ من غير الله قيوم السماوات والارض ، ذي القوة المتين ، ينصر اليوم اهل فلسطين على اعدائهم اعداء الدين ؟ من ينصرهم وهم يقاتلون وحدهم ، بينما ملايين العرب والمسلمين يتفرجون على ذبحهم ، على تدمير بيوتهم ، على انتهاك حرماتهم ، على اذلال رجالهم ونسائهم ، على التنكيل باشبالهم وزهراتهم دون ان يحركوا ساكنا ؟

اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه في مثـل هذه الظروف القاهرة ، بعد ان فقد الناصر والمعين ، بعد ان بذل كل ما عنده ، بعد ان القى كل ما فـي جعبته ، اتجه الى ربه يدعوه ويتوسل اليه يناشـده ويستجير به وهو يقول : « اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين ، وانت ربي الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ ام الى عدو ملكته امري ؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ، غير ان عافيتك هي اوسع لي . اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ، ان يحل علي غضبك، او ان ينزل بي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

نفس الدعاء الذي يرفعه اليوم اهل فلسطين ، نفـس الدعاء الذي يردده ابناء الاسلام في القدس وغزة والخليل وكل مدن فلسطين بعد أن القوا جانبا كل الشعـارات الزائفة وكل الدعوات الضالة .

نفس الدعاء الذي يطلقه قادة الجهاد اليوم من فوق منابر مساجدنا ومآذننا الملهفة لقائد رباني كعمر بن الخطاب او كصلاح الدين ، يحررها مـن ذل الاسر ، وسيطرة الكفر ، ويعيد اليها وجهها العربي الاسلامـي الاصيل .

ويعود النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف الـى مكة وهو شديد الثقة بربه . مطمئنا الى ان الله تبارك وتعالى معه لن يخذله ولن يتركه وحده ، وانه لا بد ناصره في النهاية ، وجاعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا .

ويتزل النبي صلى الله عليه وسلم في طريق عودته من الطائف الى المدينة في مكان يسمى « نخلة » وهناك يستجيب الله دعاءه ، ويأتيه المدد ، فتؤمن به الجـن بأمر الله ، وتصدق نبوته ، وتستجيب لدعوته ، وتستمع لقرآنه ، قال تبارك وتعالى : « واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين . قالوا يا قومنـا ان سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بيـن يديه يهدي الى الحق والى صراط مستقيم . يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم . ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ».

ثم يسخر الله له احد المشركين وهو المطعم بني عدي ، فيدخل الرسول صلى الله عليه وسلم في جواره مكة امنا ، ثم يأتيه الفرج الاكبر ، والمدد الاعظم ، بدعوته تبارك وتعالى لنبيه لزيارته في السماوات العلا ، وتكريمه في حفل تشهده الملائكة المقربون ، والانبياء المرسلون ، وكان الله تبارك وتعالى يقول له : ان كان اهل الارض قد ضاقوا بك فان اهل السماء يحبونك ويتلهفون لرؤيتك ، وان كان الامل في الناس قد انقطع فان الامل في الله باق متجدد الى قيام الساعة ، وان كان المدد من اهل الارض قد انقطع فان المدد من الله ات لامحالة ، منهمر عليك كالمطر ، فاين يذهب كفار قريش ؟

لقد اكرم الله تبارك وتعالى نبيه في هذه الرحلة الاكرام كله ، فساق له الانبياء والمرسلين ، فصلى بهم اماما في بيت المقدس ، ثم عرج الى السماوات العلى فقابل الانبياء والمرسلين ، الذين رحبوا به كل الترحيب ، واثنوا عليه كل الثناء ، واكرموه كل الاكرام ، ثم ان الله تبـارك وتعالى خصه بمشاهدة اهل الجنة ، ومشاهدة اهـل النار ، ثم ان الله تبارك وتعالى قربه اليه ، وادناه منه ، حتى وصل الى مكان لم يقربه اي مرسل ، ولا ملـك مقرب ، ثم انه تبارك وتعالى اهداه واهدى امته فريضة الصلاة وما ادراك ما فريضة الصلاة ، التي هي سر سعادة الامة ، وسر بركتها وعزتها وسيادتها وبقائها ، ووعده بالنصر والتمكين قال تبارك وتعالى : « ثم دنا فتدلى . فكان قاب قوسين او ادنى . فاوحى الى عبده ما اوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى » .

رجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد رحلته تلك فـي نفس الليلة الى مكة ، وهو راض كل الرضا ، مؤمنا كل الايمان بربه واثقا كل الثقة بنصره ، وما هي الا سنوات معدودة من البذل والجهاد والتضحية في سبيـل الله ، حتى تم نصر الله ، وحتى اذن الله لدينه بالغلبة والظهور ، وحتى دخل الناس في دين الله افواجا .

لا يجوز ان تمر ذكرى الاسراء والمعراج دون ان نتدبر اسرارها ، ونتفهم معانيها ، وندرك ابعادها ، ومراميها، ليكون ذلك كله منطلق مسيرتنا ، ونبـراس طريقـنا ، واسلوب تعاملنا ، ونواة تحركنا .

لقد ابتدأ الاسراء من المسجد الحرام بمكة المكرمة ، وانتهى في المسجد الاقصى في بيت المقدس . الانطلاق كان من مسجد طهور من مساجد الله ، والنهاية تمـت في رحاب مسجد طهور من مساجد الله ، وبما ان مساجد الله قائمة على الطهر والنقاء ، فلا يجوز بحال مـــن الاحوال ان تدنس ، ولا يجوز بحال من الاحوال ان تنتهك قداستها ، او ان تعيث يد كافرة في محارمها ، واذا كان اليهود قد نجحوا في هذا الزمان في الاستيلاء علـى المسجد الاقصى ، فانه لا يجوز السكوت على هـــذا الامر ، ولا بد من محاربتهم حتى تعود للمسجد الاقصـى قداسته ، وحتى يتم تطهيره من ايديهم ،ليظل مرفوع الراس ، عزيزا كريما مهاباءفي حمى الاسلام والمسلمين.

ثم أن هناك حقيقة واضحة : وهي ان الارض التـي شملتها رحلة الاسراء لا بد ان تكون ارضا اسلاميـــة بالكامل ، لا تخضع لهذه الدولة الكافرة او تلك ، ولا شك ان هذه هي مسؤولية المسلمين ، وهي مهمتهـــم الاولى ، في هذه الحياة ، فان نجحوا في ذلك يكونوا قد ادوا الامانة فعلا ، وينالون بذلك رضـاالله ورحمتـه في الدنيا والاخرة ، وان تهاونوا في هذا الامر وتقاعسوا واهملوا ، فان الله عزيز ذو انتقام ، وسيعلم الذيـن ظلموا أي منقلب ينقلبون .

لقد نجح اليهود بالتعاون مع اعداء الامة الاسلاميـة ، ونتيجة لتقاعسنا وتخاذلنا وتخلينا عن مبادىء ديننا نجـح اليهود عام ١٩٤٨ بالاستيلاء على جزء من ارض الاسراء والمعراج ، ونجحوا مرة اخرى عام ١٩٦٧ بالاستيلاء على الارض كلها ، لكن هذا النصر الذي حققه اليهود هو مؤقت ، ولن يدوم طويلا ، هكذا اخبرنا القرآن الكريم ، وهكذا اخبرنا الرسول في احاديثه الصحيحة ، فاليهـود منذ استيلائهم على هذه الارض لم يناموا ليلة واحـــدة مطمئنين ، فالمقاومة الفلسطينية الباسلة التي انطلقـت عام ١٩٦٥ جاءت لتبدد احلامهم ، ولتدمر مخططاتهم ، ولتطهر الارض المقدسة من دنسهم وظلمهم واستكبارهم ، وتأتي الانتفاضة اليوم على نفس الطريق ، لتعجل بنهايتهم ولتنزل حكم الله فيهم ، كما حكم فيهم سعد بن معاذ من قبل باشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ امره ان يحكم فيهم ، فقال سعد : ار ىان يقتـل الرجال ، وان تسبى النساء والذرية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد حكمت فيهم بحكـم الله يا سعد من فوق سبع سماوات » .

يبقى علينا ان نهب لدعم المجاهدين والمطالبة بفتـح الحدود امام قوافل الابطال من جند الاسلام اجمعين ، لاجتثاث اليهود من ارض فلسطين ، فبهذا فقط يرضـى الله رب العالمين ، وتقر عين رسوله الصادق الامين ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

□ المحرر

الحكمة الكبرى في الإسراء والمعراج

بقلـم : محمـد عبد الصمد ابو السعــود

بعد مبعـث الرسول صلى الله عليه وسلم باكثر من عشر سنين دعا فيها بمكة الى عقيدة الاسلام في السر والعلن ، واسمع الكون قول مكونه : جيئنا بساطع الايات اثار ذلكم الاله الحق ، وصفاته : تبارك وتعالى ، حتى استبان امر هذه العقيدة الجديدة ، ووضح ، ولـم يبق ــ بعد ان استكملت تلـك العقيدة بحثها ، الا آن يقوم المؤمنون بها بواجباتها ، ويصلوا : بعبادته تعالى ــ ما بينهم وبين ذلـك الاله الاحد ، الفرد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد - فلذلك ــ استدعى تبـارك وتعالى .. ذلك الرسول الداعي للمثول في حضرة القرب ، واسرى به ليلا من المسجد الحرام بمكـة الى المسجد الاقصى ببيت المقدس وعرج به الى مـا فوق السماوات العلى ، وفرض عليه ، وعلـى امته الصلاة ، التي هي ركن الدين الاعظم ، بعد التوحيد ، وقد قال تعالى في القرآن الكريم (سبحـان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الـذي باركنا حوله لنريـهمن اياتنا انـه هو السميع البصير) . وقال عـز وجل (والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عـن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلـى فكان قاب قوسـين او ادنـى فاوحـى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه علـى مـا يرى ولقد رآه نزلة اخرى عنـد سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصـر وما طغى لقد رأى من ايات ربـه الكبرى) .

ولا يخفى انه لا ادل من القرآن الكريم على اثبات الشيء .

واذاكان اسراؤه : صلى الله عليه وسلم ، ومعراجه ــ ثابتين ــ فالحكمة الكبرى فيهما ــ فوق مـا اشتملا عليه من حكم كثـيرة ــ هي الاحتفال بتوليته صلى الله عليه وسلم امامة الدين كله تحت رايـة القرآن ، ونقـل النبوة والرسالة من بيت اسرائيل الى بيت اسماعيل وختم النبوة والرسالة به صلى الله عليه وسلم . ولهذا كان اسراؤه صلى الله عليه وسلم الىالمسجـد الاقصى ببيت المقدس ، وعروجـه منه الى ما فوق السموات العلى ، لا من المسجد الحرام الذي هـو اقرب وافضل . ومعلوم ان بيـت المقدس كان مبعث رسل بيــت اسرائيل ، وانبيائه ، ولقد مثلوا : صلوات الله وسلامه عليهم : له صلى الله عليه وسلم فيذلك المسجد حتى اجتمع بهم علـى التمام ، فاسلموا له الزمام ، وقام فيهم مقام الامام وعلى ذلك تضافـرت الروايـات .

وروى البزار والطبراني انـه صلى الله عليه وسلم قال : (فنشر لي الانبياء من سمى الله تعالى . ومن لم يسم ، فصليت بهم) وبعد الصلاة اثنى كل نبي على ربـه بثناء جميل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (كلكم اثنى على ربه ، وانا مثن على ربي) ثم شرع يقول : الحمد لله الذي ارسلني رحمـــة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القرآن فيه تبيان لكـل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس ، وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون والاخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتمـا فقال ابراهيم : صلىالله عليـه وسلم : بهذا فضلكم محمد فامامته صلى الله عليه وسلم لجميـــع الانبياء ، واتباعهم جميعـا له ، تسليم بانه القدوة للناس جميعا ، ومنهم بنوا اسرائيل .

ولما عرج به عليه الصــــلاة والسلام ــ الى السموات ــ قابل فيها من الرسل الكرام من قابلهـم وفيهم آدم ابوه الاول وابراهيم ابوه الثاني ،الذي ينتسب اليه ، ومحمد قابلهم صلى الله عليه وسلـم ــ موسى عليه السلام شيخ بنـي اسرائيل ، ورسول التوراة ، وامام الشريعة وحامل علم المعرض ، او سادن البيت الاسرائيلي ، ولا يقال اين الزبور والانجيل ؟ فانهما تبعتا من التوراة ، والتوراة هي الشريعة التي لا محيد عنها لجميع الانبياء والرسل في بني اسرائيل من موسى الى عيسى عليهما السلام وروى البخاري بسنده في الصحيح عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم قولـه في حديـث الاسراء والمعراج (ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم ، فرجعت ، فمررت على موسى ، فقال : بـم امرت ؟ قلت امرت بخمســـين صلاة كل يوم ، قال : ان امتـك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيـل اشـــد المعالجة ، فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا ، فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضـع عني عشرا ، فرجعت الى موسى فقال مثلـه ، فرجعت فوضـع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال : مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامـرت بعشر صلوات كل يوم ، فرجعت فقـال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت الـى موسى ، فقال بم امرت ؟ قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال : ان امتـك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلـك ، وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيـف لامتك . قلت : سالت ربي حـتى استحييت ، ولكن ارضى واسلم : قال : فلما جاوزت ناداني منـاد امضيت فريضتي . وخففت عـــن عبادي) . وهكذا يتجلـى الايذان ــ في هذا الحديث ــ بنقل الامـر من بيت اسرائيل .. الى بيـت اسماعيل باختصاص المراجعـــة للتخفيف على يدي موسى عليـــه السلام ، فهو شيخ رسل بنـــي اسرائيل ، الذي كان يحمل علـم النبوة والرسالة باسم التوراة ومن كان هو الاجدر من بين جميـــع الرسل ببني اسرائيل وهم كثيرون باعلان تسلم رسولنا لهذا العلـم باسم القرآن ، وكانت التوصيـة والنصح منه عليه السلام دون غيره كما يحصل بين قائدين : اذا تنحى احدهما عن القيادة لزميله ، فانـه يوصيه وينصحه ويبصره بما افاد من تجارب ، ولاقى مـن احـداث وخطوب ، حتى يأخذ لها اهبتهـا ويستعد بعدتها .

وما ينبغي للمسلمين بعد الا ان يشكروا الله تعالى لتخفيفه عنهـم ما فرض عليهم ويحافظوا علـى عبادته فيفوزوا فوزا عظيما .

الا وان لواء الدين بكتابـه ، وشريعته ، وسلطانه قد انعقد لسيد أولى العزم من الرسل ، رسولنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، الذي ختم الله تعالى به النبيـين والمرسلين ، فلا رسول بعده ، ولا نبـي .

وكما اعلن تلك في ليلة الاسراء والمعراج في الارض وفي السمـاء على الملأ مـن الملائكـة والرسـل والانبياء جاء القرآن ، فاعلنهـا حقيقــة باهـرة ثابتـة تـزول السموات والارض ولا تزول ، فقال تبارك وتعالى (ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وروى الدرامـي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال (انا قائد المرسلين ولا فخر ، وانا خاتم النبيين ولا فخر ، وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ، ولـم يسبق لكتاب ولا لرسول ان اعلـن ختم النبوة والرسالة قبل القرآن، وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وها هوذا قد مضى بعده صلىالله عليه وسلم ما يزيد على الاربعـة عشر قرنا ، ولم يات الناس فيهـا نبي ولا رسول ، في حين ان اطول فترة بين رسولين كانت بين السيدين عيسـى ومحمـد عليهما الصلاة والسلام وهي تبلغ ستمائة سنة .

فلا عجب الا يرتاب عاقل منصف في صدق هذه الحقيقة ، التي اعلنها الله ، ونادى بها الرسول صلـى الله عليه وسلم وسجلهـا القرآن الكريم بقوله (ولكن رسول الله وخاتم النبيـين) .

وما زاد مر القرون على هـذه الحقيقة الهائلة الا رسوخـــا ووضوحـا .

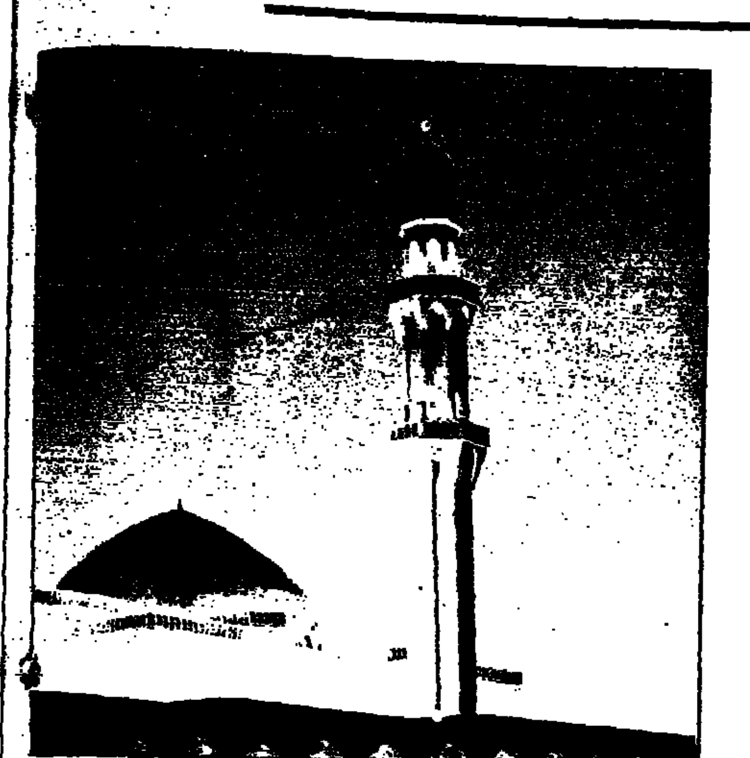
وحسبنا في الدلالة على ذلـــك اسلام من يسلم باقتناع علـى مـر الايام ونود ان يفقه المسلمون قوله تبارك وتعالى (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فـــي سبيل الله اولئكم الصادقون) .

ليعدوا العدة كاملة ، ويشحنوا انفسهم بالبواعث لعمارة المسجد الاقصى .. منتهى الاسراء ومبتدأ المعراج الذي دنسه اليهود وحرقوه وعاثوا فيه فسادا والله لا يحـب المفسدين .. ولنتدبر ونحن نعمل لتحقيق ذلك قوله تعالـى - (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقـد مس القوم قرح مثله وتلـك الايام نداولهـا بـين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهـــداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافريـــن ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلـــم الصابرين)الا ان العزم المؤكد الذي ينبعث من الايمان بهذا الحق المبين لحرى باذن الله تعالـى ان يحقق الامل المنشـــود ، فنعمـر المسجد الاقصى بائين وعابدين ودافعـين للظلم ، غير مبالـين باقتحـــام المصاعـب ، مهمـا اشتدت ، ولا مقارعة الحوادث مهما عظمـــت ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

الا وانه من المؤسف الذي يحز في نفس كل مسلم ويقض مضجعه ويقلق خاطره ويقطع نياط قلبـــه ويفتت كبده ان يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكـرى الاسراء والمعراج والقدس وفيهـــا المسجد الاقصى في قبضة اسرائيل الحرية المسمومة التي وضعهـــا الاستعمار في ظهر العرب تلـــك العصابة الغادرة من الصهاينـــة شذاذ الافاق وقتلة الانبياء وأكلـة السحت وتجـار الحروب وسماسرة الاستعمار وموقدي نار العداوة بين الشعوب وعبدة العجـل ومحرقوا المقدسات وفوق ذلك كله اساؤوا الى الله تعالـى حيث قالوا « ان الله فقير ونحن اغنياء » .

« كبرت كلمة تخرج من افواهم ان يقولون الا كذبا » فالواجب على العرب والمسلمين ان يهبوا لتخليص ارضهم وتحرير وطنهم وكسر قنـاة هؤلاء المغرورين وتقليم اظافرهـــم والضرب عليهم بيد مـن حديد . فاضربوا فوق الاعناق واضربـوا منهم كل بنان . وقد انتزع البطـل صلاح الدين بيت المقدس من ايدي الصليبيين يوم السابع والعشرين من شهر رجب اننا في هذه الذكرى نحيي جماهير الشعب الفلسطيني المجاهد برجاله واطفاله ونسائـه عزلاء الا من صيحات « الله اكبر » وحجارة الارض المقدسة لصنـــع ملحمة اخرى في تاريخ صراع الوطن والامة الاسلامية ضد قوىالاستعمار الغربي ومركز هجمته المحتل فـي الكيان الصهيوني .

أننا في هذه الذكرى نحيي كـل كفاح في سبيل تطهير الارض المحتلة والاماكن المقدسـة وندعو الـى التضحية والبذل في سبيل هـــذه الغاية الكريمة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهـــو العزيز الرحيم .



ليسوا أطفال حجارة بل أبطال إغارة

بقلم : الشيخ بهنسي محمـــد بهنسي

الحمد لله ينصر من عباده الصادقين ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون . وأصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى الـه وصحابته الطيبين الطاهرين . المجاهدين الصابرين . وسلم تسليما .

اما بعد : لا ينكر أحد أن الايمان بالله طريق الامن والسلامة وان حصونه لا يتوقف على سن معينة ولكنه نور يقذفه الله تعالـى في قلب من يريد اسعاده من البشر كبيرا كان او صغيرا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور . وقد شاهدنا ذلك عمليا ورأينا ان الطفل قد يفوق الكبير في الايمان وان سلالة اسماعيل الذبيح تتزايد من حين الى حين وتسير خلفه مطلقة الصبر على حكم الله تعالى في الذبح ما دام ذلك يرضي الله عز وجل .

رأينا هذه السلالة يزداد ايمانها حتى يضرب في الافاق ويعلن على مسامع الناس ان الحياة عزة وكرامة وأن الموت بعزة حياة دائمـة ناعمـة .

وقد انبرت هذه السلالة للدفاع عن الدين بعد قصة الذبيـــح بأجيال واخذت طريقا واسعا في هذا المضمار لتعلن للبشر جميعا انه لا خوف الا من الله لانه القوي ولا خوف من كل جبار لا يؤمن بيـــوم الحساب فالله تعالى فوق الجميع .

لقد نهضت هذه السلالة في بدء الاسلام بل وفي قمة غيظ المشركين يوم أن انهزموا في غزوة بدر واخذت تتسابق علي الجهاد في غزوة احد « غزوة الانتقام والغيظ المشرك » وجدت هذه السلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز جيش المسلمين ليتصدى لجيش المشركين فجمعت جموعها واحتشدت تريد ان تغزو المشركين في أحد مع المقاتلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يفرز الجيش . ولما وصل الى الاطفال اشفق عليهم وقرر ردهم لانهم لم يبلغوا من العمر أربعة عشر عاما ولكنه اجاز واحـدا منهم هو رافع بن خديج لانه كان يجيد الرمي فدبت الغيرة في نفس طفل اخر وهو سمرة بن جندب وقال يا رسول الله انا أقوى منـه وأحسن المصارعة وأريد ان ابقى لحرب الكفار فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم .

طفلان قد هزا الشرك واعلنا للناس ان لكل أجل كتابا وان الاجال بين الكبير المتعال ــ هذا في بدء الدعوة الاسلامية ــ وفي ايامنا هذه تواصل السلالة سيرها الى المجد وتأخذ اسما هو اطفال الحجارة لانهم يحملون الحجارة يجاهدون بها اعداء الله ويحملون مع الحجارة أرواحهم على أكفهم يقدمونها قربانا لله تعالى وهم حيثو عهد بالحياة ايمانا منهم بان الموت حق وأن دم الشهيد عند الله تعالى اطيب من ريح المسك .

ان هؤلاء الاطفال لينالون من الله تعالى الاوسمة والنياشين ويستحقون أن يسموا « أبطال الاغارة » بدلا من « اطفال الحجارة » لانهم سبقوا وسابقوا وذلك من جهتين . الاولى ان الجهاد في سبيل الله تعالى تضحية قد يضن بها الانسان . والثانية ان جهادهم ليس مكافئا في العدة لجهاد أولاد القردة والخنازير ــ ان سلاحهم مـــن الارض لانهم يدافعون عن الارض والدفاع عن الارض من الدين وما اشق السلاح الارضي اذا كان السلاح الذي يقابله سلاحا اليا مبيدا تنطلق منه النيران المدوية ومن هاتين الناحيتين كان اطفال الحجارة « ابطال اغارة » .

انهم ابطال لانهم شحنوا بالايمان بالله عز وجل واندفعوا الـى معارك النازية الحديثة يغيرون عليها صباح مساء لا يخشون الا الله تعالى وحده . انهم يتمثلون بنبيهم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم لما ان رد كيد العدو والذي حاول الاغارة على المدينة صباحا فرده وحده .

انهم يتمثلون بجدهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يوم ان كان قائدا للمسلمين في غزوة مؤته ضد الروم . لقد كان جدهم هـذا العظيم يترنح وهو يحصد الرؤوس الكافرة بقوله :

لكني اسال الرحمن مغفرة .. وضربة ذات فرغ تقذف الزبـدا
او طعنة بيدي حران مجهزة .. بحربة تنفذ الاحشاء والكبـدا
حتى يقال اذا مروا على جدثي .. يا ارشد الله من غاز وقد رشدا

انهم يتمثلون بالقائد الحر العظيم صلاح الدين الايوبي الـذي اذل الاسرائيليين المعتدين الذين يشربون دماء البشر ويأكلون لحومهم غير مبالين بقيم او اخلاق لان الله تعالى مسخهم شكلا وقلبا .

شكرا للبراعم النقية التي اكلت من ثمار مباركة باركها اللـه ببيت المقدس مهبط الرسالات وشربت ماء ممزوجا برحيق الديانـات المقدسة . ولبست ثوبا من خيوط الرحمة . انهم يحاربون بالحجـارة قوما لعنهم الله في جميع الارض وعلى كل لسان .

ان هؤلاء القوم الذين يحاربهم افلاذ اكبادنا لا يحاربون الا عقيدتنا الاسلامية فتتحذرهم ولتنهيا لرد عدوانهم . انهم وحـوش البشر لا يراعون حرمة النساء ولا الرحمة بالعجائز ولا التلطـف بالولدان ولا القدسية لاولى القبلتين وثالث الحرمين .

يا ابطال الاغارة الاماجد :

ابعث اليكم هذه الكلمات هدية لمناسبة الاسراء والمعراج ابعثها وقلبي قوي بقوتكم وروحي نشيطة بروحكم . وفي اعتقادي ان هذه الكلمات أعظم هدية اقدمها اليكم فان المساندة المعنوية هي طريـق النصر وباب النجاح . هنيئا لكم يا أبطال الاغارة لقد احيا الله تعالى من نال منكم الشهادة حياة الخلد والنعيم . أما من ينتظر الشهـادة فهو يعيش الان في حرية وعزة وكرامة .

فلتسعدوا يا حياتنا فانتم في الخير احياء واموانا وقد صـدق من قال :

نفس الشهيد اذا عرفت مكانتها ، لعلمت ان الموت قد احياها .

اعز الله الاسلام واهله وأذل الشرك وأهله ، ساهم في سبيل اخراج الاوغاد من فلسطين الحبيب انه سميع قريب ولعبده الطالع مجيب .

من مشاهده صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج

ان اتصال الايات الكريمة في ختام سورة النحل وهي مكية بافتتاح سورة الاسراء وهي مكية فيه اشارة الى حالة الضيق والالم التي عانى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا في مراحل الدعوة تنزلت الايات وفيها دعوة الى الصبر وعدم الضيق باتصال حلقات مكر الاعداء باصحابه وفيها عزاء كريم يمسح عن قلبه اثار الجراح التي كانت تصيبه من رميات قومه يتجلى ذلك في قوله سبحانه في اخر سورة النحل : (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

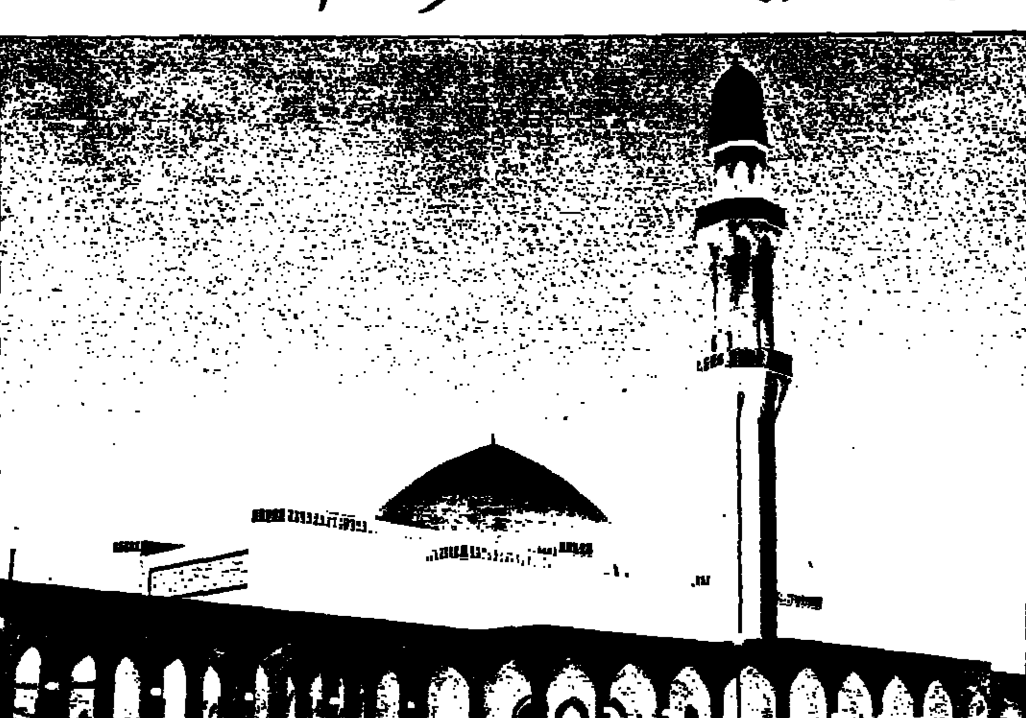
ثم يعقب ذلك افتتاح سورة الاسراء بقول الله تعالى : (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ..) الايات .

والقدس الشريف هو حرم الله الامن سيعود من غربته ويتحرر من قيده اذا عرف اهله المسلمون الطريق الى الله تعالى وعرفوا العيش في معية الله تعالى . ويومئذ يرد الله تعالى عن الاقصى المبارك غارات العدوان الاسرائيلي واطماع الغزاة كما رد الحق تبارك وتعالى عن بيته الحرام الجيش الزاحف المغرور واهلك ابرهة الاشرم ومن معه وبقيت الكعبة المشرفة الى اليوم وستبقى بعون الله تعالى في مكانها رفيعة المكانة عظيمة الشأن حتى يرث الله الارض ومن عليها .

ولقد ارى الله نبيه ورسوله في طريق اسرائه من اياته الكبرى لتكون دليلا مشاهدا محسوسا .

اراه مكانة الجهاد في سبيل الله حيث علم الله تبارك وتعالى ازلا ان المسجد الاقصى سيتعرض الى عدوان المعتدين الاثمين كما تعرض البيت الحرام الى جيش ابرهة وسيرد الله المسجد الاقصى الى حظيرة الاسلام والمسلمين لهذا ارى الله رسوله مكانة الجهاد في سبيل الله حتى يستعد المسلمون جميعا في مشارق الارض ومغاربها الى تخليص المسجد الاقصى من كيد المعتدين اذ مر رسول الله على قوم يزرعون ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد زرعهم كما كان فقال من هؤلاء يا اخي يا جبريل ؟

قال : هؤلاء هم المجاهدون في سبيل الله يضاعف الله لهم اعمالهم ..



بقلم : الشيخ حماد محمد حماد

كما اراه الله مكانة الصلاة حيث مر على قوم ترضخ رؤوسهم بالحجارة كلما رضخت عادت كما كانت من هؤلاء يا اخي يا جبريل ؟ قال : هؤلاء هم الذين يتثاقلون عن الصلاة ولا يؤدونها في وقتها .

كذلك اراه الله مكانة الزكاة حيث اتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام يأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم قال من هؤلاء يا اخي يا جبريل ؟ قال : هؤلاء هم الذين لا يؤدون زكاتهم .

واراه الله مكانة العفة والطهارة حيث مر على قوم يأكلون لحما نيئا خبيثا ويدعون لحما طيبا نضيجا قال من هؤلاء يا اخي يا جبريل ؟ قال هم الزناة من امتك .

واراه الله مكانة المال الحلال الطيب بقوله صلى الله عليه وسلم : (رأيت ليلة اسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم بالحجارة فسألت من هذا ؟ فقيل : هذا آكل الربا مصداقا لقوله تعالى : (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ..) الاية .

ولقد كان الاسراء من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى تذكيرا للمسلمين بقداسة الحرمين حتى يتفانى المسلمون في تطهيرهما من عبث العابثين وافساد المفسدين ، وهذه الانتفاضة الشعبية المباركة يقوم بها الجماعة المؤمنة الصادقة لانهم يخرجون من بيوت الله تعالى وفي ايديهم الحجارة المسومة وايديهم متوضئة . وشاء الله تبارك وتعالى لحكم سامية فجعل الاسراء والمعراج في الليل دون النهار والله تعالى قادر ان يجعل الاسراء في رائعة النهار حتى يستطيع ان يشاهده جميع الناس وان يجعل المعراج كذلك في وضح النهار حتى يشاهده الجميع ولكن الله تعالى لم يشأ ذلك فقد علم ازلا انهم حتى لو شاهدوه نهارا عيانا لقالوا بل نحن مسحورون مصداقا لقوله تعالى : (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون) الحجر ١٤ ، ١٥ .

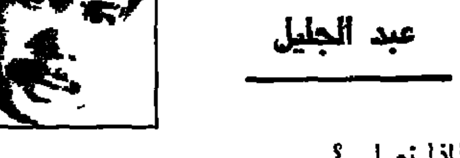
وكما قال تعالى في امثال هؤلاء : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ..) الايات .

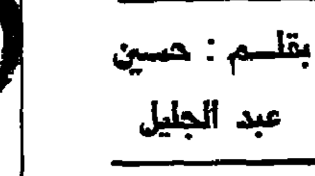
لهذا كله جعل الله الاسراء والمعراج ليلا حتى يختبر من كان مؤمنا صادقا في ايمانه ومن كان منافقا على كفره وضلاله وليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون .

ولقد صدق المؤمنون وصدقوا رسول الله في الاسراء والمعراج وعلى رأسهم سيدنا ابو بكر الصديق الذي كان يقول لرسول الله وهو يصف بيت المقدس : (صدقت .. صدقت) ولهذا سمي الصديق لكثرة صدقه لرسول الله . واما الكافرون كامثال ابي جهل فقد كذبوا في قولهم وكذبوا هذه المعجزة .

ولم تكن الرحلة المباركة من المسجد الحرام الى سدرة المنتهى مباشرة اذا كانت هناك محطة في طريقه وهي بيت المقدس وذلك لبيان اهمية المسجد الاقصى في الاسلام لان النبوات ظلت دهورا طوالا موقوفة على بني اسرائيل وظل كذلك بيت المقدس مهبط الرسالات والنبوات ومشرق النور على وجه الارض فلما اهدر اليهود ـ قاتلهم الله ـ كرامة وحي الله وضربوا بها عرض الحائط حلت عليهم لعنة الله وغضبه وزوى عنهم رب العالمين النبوة والرسالة الى الابد لانهم لم يكونوا اهلا لها بعد ذلك لا سيما الرسالة الخاتمة فقد كانوا ينتظرونها بفارغ صبرهم فلما جاءت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به لهذا كله انتقلت الرسالة الخاتمة والقيادة الروحية من ذرية اسرائيل الى ذرية اسماعيل ومن امة العجم الى امة العرب ومن الشام الى مكة والمدينة ومن قبلة بيت المقدس الى الكعبة المشرفة لانهم لم يكونوا اهلا لها وفي هذا يقول تعالى في سورة البقرة : (بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين) .

للشباب .. فقط





بقلم : حسين عبد الجليل

لماذا نصلي ؟

بهذا السؤال نبدأ ـ اعزائي الشباب ـ اولى حلقات الركن الثاني للاسلام « الصلاة » .

وكانت الحلقة السابقة هي نهاية حلقات الركن الاول « الشهادتين » . وقبل البدء في الاجابة عن كل سؤال يدور حول الصلاة وماهيتها والحكمة في تشريعها وفائدتها .. لا بد ان نعرف شيئا عن حقيقة وجودنا .. بمعنى ان يسأل كل منا نفسه : من انا ؟ ومن انت ؟ ومن نكون ؟ ولماذا جئنا الى هذا الوجود ؟

هل يا ترى جئنا لنأكل ونشرب ونلهو ونتناسل ، ثم ينتهي المهرجان ، ويتلاشى الجميع ..؟

أم هناك هدف اخر كلنا يعرفه لكن نتجاهله ؟ وما هو ؟

● نبدأ بشيء مما توصل اليه العلماء في محاولاتهم الشاقة الطويلة للكشف عن بعض اسرار النفس عبر بلايين القنوات من كتب وابحاث ، تناولت تشريح السلوك والدوافع والميول والملكات والانا العليا والانا السفلى ... الخ ما توصلوا اليه من فروض وملاحظات .

وقد نقف لحظات أمام القران الكريم ليعطينا في وضوح وجلاء ، قضية الوجود وقصة الخلق وحكاية الانسان فيه ..

وعموما سنوجز الموضوع لتقديم هذا المزيج العلمي الهائل باسلوب مبسط ..

● في داخل الانسان عنصران مختلفان ، مثل قطبي المغناطيس متنافران ، جانب روحي يتجه الى اعلى حيث الصفاء والضياء والمثل والاخلاق .

وجانب اخر ذات طبيعة هابطة مع الجاذبية الارضية ، يشترك فيها كائنات الارض من جماد وحيوان وشيطان ، فالانسان قد يكون حيوانا في بهيميته عندما يجوع او يرغب في الجنس ، او يثور في هياج عند الغضب والتقاتل . وقد يكون جمادا في قصوره وتلامته وعدم احساسه . وقد يكون شيطانا في ظلماته وشره وطغيان الحقد والانتقام فيه . والجانبان : الروحي والجسدي في الانسان ، اشبه ما يكونان بالارض والسماء ، أرض الواقع وما فيه من ماديات ومفاهيم حسية ، وسماء المثال وما فيه من معنويات واخلاق وايمان بالغيب .. وبينهما مساحة شاسعة من الفضاء . وعلى الانسان حرية الاختيار :

اما الخلود الى الارض ، والركون الى الدعة والراحة واشباع حاجة البطن والفرج والتفنن في استخدام وسائل المتعة ؛ واما ركوب الصعاب واختراق الجاذبية الارضية الى السمو الخلقي والابداع الفكري .

ودرجة الاختيار هي التي تحدد مرتبة الصعود والهبوط للرقي والتسامي او التردي والجمود والتخلف: فعلى قدر الطموح والعمل ومجاهدة النفس ، يصل الانسان الى مراده .

« وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ... » النجم ٤٠ .

او كما قيل : على قدر اهل العزم تؤتى العزائم .

وقوة العزيمة التي يحاول بها الانسان الافلات من قبضة الرغبة وتحرير النفس من عبودية الهوى ، تشبه قوة الدفع التي تخلص الصاروخ من جاذبية الارض عند افلاته نحو الكون الفسيح .

وبقدر ما يبذله الانسان من جهد . بقدر ما ينال من منزلة تناسب طموحه في مراتب العلم والمعرفة واليقين ..

وفي رحاب هذه الافاق ، يجد الانسان الحقيقة . حقيقة وجوده ..

● اعزائي الشباب :

ما جئنا الى هذا الوجود . للهو والعبث ..
انما جئنا للعمل والبناء ..
فالسعيد الذي قدم لنفسه واجتهد وتابع المسير ، فنال العلم والمعرفة التي تهدى الى حق اليقين ..
فيكون من عباد الله الصالحين ...
ويفوز بجنات النعيم ..
والى لقاء ... دمتم في رعاية الله .

منهج ابراهيم عليه السلام في الدعوة إلى الله

نفذ ابراهيم عليه السلام خطته وكسر الاصنام وجعل الفاس في رأس كبيرهم : (فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون) . اي لعلهم يرجعون الى ابراهيم لان عداوته للاصنام واضحة ، او لعلهم يرجعون الى كبيرهم وفي تلك نجاح لغرضه الذي يهدف اليه .

وجاء القوم ورأوا اصنامهم جذاذا فراعهم ذلك وآلمهم ما شاهدوه وتساءلوا حائرين :

« من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين » .
« قالوا : سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم » .
« قالوا : فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون »
« قالوا : أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم » .

« قال : بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون » .

وهنا قد يتساءل الناس كيف يقول ابراهيم فعله كبيرهم هذا مع ان ابراهيم هو الفاعل ؟؟

والامر سهل باذن الله لمن يفهم اسلوب القران الكريم .

اولا : ان ابراهيم لو قال من اول الامر انا الفاعل فان هدفه لن يتم لان ابراهيم لا يريد الانتقام ، من الاصنام ولكن يريد ان يأخذ بيد الناس الى معرفة الحق .. وهذا يحتاج الى مهارة العرض وبراعة في الاداء .

ثانيا : ابراهيم عليه السلام تهكم منهم وسخر من عقولهم فلنفترض انا كتبت لوحة « لافتة » جميلة وقال لك احد العوام انت كتبت هذه اللافتة ؟ فقلت له لا بل كتبتها انت فهل في هذا كذب ؟ لا ولكنه التعريض بمن تتحدث معه . ان ابراهيم عليه السلام قال « فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون » .

فان كانوا ينطقون فالفاعل كبيرهم وان كانوا لا ينطقون والحال كذلك فالفاعل ابراهيم .. بهذه الطريقة الذكية استطاع ابراهيم ان ينتزع منهم اعترافا خطيرا :

لقد علمت ما هؤلاء ينطقون : الشعراء : ٦٥ .

انه انتصار كبير لسيدنا ابراهيم عليه السلام حيث استعمل الكلمة الطيبة والحجة البالغة ثم واصل عليه السلام مسيرته في الدعوة ورسم منهجه لتسامى الفكر البشري بعد ان نجح في انتزاع الاعتراف من قومه بان الاصنام لا تنطق ، فهي اذا لا تستحق التقديس والعبادة ما دامت احجارة صماء بكماء .

بعد هذه المرحلة مع عباد الاصنام واصل مسيرته عليه السلام مع الكواكب في السماء وعبادها من قومه قال تعالى : « فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين » الانعام : ٧٦ .

انه عليه السلام لما انتهى من اولئك الذين يعبدون الاصنام تفرغ للذين يعبدون الكواكب فلما ستره الليل بظلامه وسطع فيه كوكب لامع سأل ابراهيم الذين يعبدون الكواكب « هذا ربي » ؟

« فلما افل قال لا احب الافلين » .

وكلمة لا احب الافلين تبين طبيعة الايمان في نفس ابراهيم ان العلاقة بين العبد وربه هي الحب ، فاذا انتفى الحب انتفت حلاوة العبادة لان العبادة ظلال للحب في قلوب العارفين .

« فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي »

كرر عليه السلام التجربة مع القمر ليتسامى بالعقل البشري الى ما هو اكبر ـ في نظرهم ـ واوضح في حياتهم .

« فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين » الانعام : ٧٧

وحتى لا نخطىء فهم القرآن احب ان اوضح معنى الهداية التي يطلبها ابراهيم في هذه الاية .

انها العون من الله على فعل الخير ومواصلة الطريق والهداية لها معنيان : الارشاد الى الخير .. والدلالة عليه .

وهذه قد من الله بها على ابراهيم فعرفه به قبل ان يجند حياته لدعوة الناس الى الله عز وجل .

والهداية الثانية : هداية التوفيق والعون من الله .

وهذه هي التي طلبها ابراهيم من ربه وهو في وسط الطريق .

« فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي .. هذا اكبر .. فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون » الانعام : ٧٨ .

هنا نهاية الطريق امامهم فهم لا يعرفون اكبر من الشمس في الكواكب فاذا افلت كفرها فليس بين الكواكب ما يستحق العبادة والتقديس . انه منهج الخليل عليه السلام في الحوار .

لم يعبد غير ربه لحظة واحدة ولكنه كتم عقيدته حتى يترفق بالناس ويؤكد هذا الفهم الادلة الاتية :

اولا : ان الحديث عن الكواكب جاء بعد الحديث عن الاصنام .

قال تعالى : « واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين » الانعام : ٧٤ .

ومعلوم ان الحديث عن الاصنام يدل على معرفة كاملة بالله عز وجل .

ثانيا : الحديث عن النجوم جاء بعد ان اطلع الله ابراهيم عليه السلام على ملكوت السموات والارض . قال تعالى : « وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين » الانعام : ٧٥

فكيف يتصور من ابراهيم عليه السلام الشك وقد رأى ـ بعين اليقين ـ ملكوت السموات والارض ؟

« اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين » سورة الانعام : ٧٩ .

اجل ان ابراهيم عليه السلام ليس مشركا لكنه معلم . فهو يذكر عقيدة الخصم ثم يرتب عليها المستحيل ليثبت بطلانها . وهذه الطريقة من ارقى طرق الجدل الحديث .

ان ابراهيم ليس مشركا ولا شاكا في الله لانه اجرى حواره على امثلة ثلاثة فقط هي الكواكب والقمر والشمس .

ثم اصدر حكما عاما ينطبق على كل شيء في الوجود فقال :

« اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا »

فكيف يبني حكما عاما على استقراء ناقص . الحق ان ابراهيم قصد بهذا الحوار العظيم تعليم الناس بطلان عبادة النجوم مع علمه السابق بعظمة الله رب العالمين . انتهى .

والكلمة الطيبة لها جرسها ورنينها ، ويفوح منها العطر واريجها يملأ صاحبها وردا وطيبا . اما الكلمة الخبيثة فلها نتنها وقباحتها ، واذا انطلقت فكأنها قارورة من الاقذار صبت على المتكلم بها فشوهته وابعدت الناس عنه حذرا ان يصيبها ما اصابه من اوضار كلمته السيئة القبيحة .

قضايا اجتماعية

الواجبات والحقوق في عقد الزواج

عقد الزواج من اهم العقود وذلك للعلاقات الخاصة والمتشابكة والاثار العظيمة التي يخلفها عقد الزواج فهذا العقد يترتب عليه مسائل مالية وعاطفية وخلقية ونفسية وامور اخرى في غاية الحساسية والتعقيد ولا نستطيع ان نحددها بنقاط او قوانين ونقول هذا حق الزوج وواجباته وها هي حقوق الزوجة وواجباتها ومن ظن انه يستطيع ذلك فهو مخطىء تماما ولا يعلم حقيقة هذا العقد العجيب الفريد واثاره في الحياة .

بقلم : جاسم الطي

وحتى في الامور الظاهرية الحسية فان تحديد مقدار الحق والواجب في غاية الصعوبة والحرج فمن يستطيع ان يقدر مقدار النفقة الواجبة للزوجة على زوجها تحديدا فاصلا ومن يستطيع ان يقدر مقدار الخدمة الواجبة للزوج على زوجته تحديدا فاصلا ايضا واذا كان هذا هو الشان في هذه الامور الظاهرة والحسية المادية فكيف في الامور المعنوية وكيف ايضا في الامور السرية والخاصة بين الزوجين ؟ ولذلك فعندما نقول الحقوق والواجبات في عقد الزواج فانما نعني الخطوط العريضة فقط والعموميات لعلاقات من ادق علاقات الارض ، وهناك نعني المدلول القانوني لهاتين الكلمتين « الحق والواجب » .

لذلك نجد ان الاسلام في توجهه لهذا العقد قد ارشد الى الاحسان والبر وهي منزلة متقدمة فوق الحقوق والواجبات ومعنى هذا ان الرجل والمراة كليهما يجب ان ينظرا ويجتهدا نحو تحقيق الاحسان والفضل وانهما لا ينبغي لهما ان يقفا فقط عند الحق والواجب ، وباب الاحسان والفضل والعطاء والتضحية باب واسع لا تحده حدود ولا تقف امامه سدود فكلما كانت المراة وفية مخلصة متفانية في طاعة زوجها ملغية ذاتها في ذات زوجها كانت سعيدة محبوبة مبجلة . وكذلك الرجل كلما كان كريما شجاعا غيورا على زوجته متسامحا كان احظى عند الزوجة واعظم مكانة واكثر استفادة بزواجه .

واذا وجد العكس في هذا كله اصبح الزواج فاشلا والحياة صعبة ثقيلة متكلفة .

على ضوء هذا فان قضية الحق والواجب في عقد الزواج لا نملك لها حدا فاصلا بين الزوج وما عليه وما له من حقوق وواجبات نحو زوجته ، وكذلك الزوجة . ولكننا نملك خطوطا عريضة فقط .

لا يجوز بتاتا ان يقام عقد الزواج على ما الذي لي وما الذي لك ولكن يجب ان يقوم على : ما المقدار الذي استطيع ان ابذله لك وما المدى الذي يستطيع الطرف الاخر ان يقدمه لي وهذا هو باب الاحسان والفضل والحب والعطاء والرحمة والمودة ومن هذا المنطق نستطيع تحديد واجبات الرجل نحو زوجته بما يلي :

١ ـ النفقة :

وهذا يعني ان يقوم الزوج بالانفاق على زوجته منذ عقد العقد وحتى الانفصال عنها باي صورة كانت . وهذه النفقة تشمل كل لوازم الزوجية من طعام ومسكن وكسوة ونحو ذلك وان لا يلزم المراة شيئا من هذا اصلا سواء كانت مالكة وغنية ام لا . وان العمل بقصد الكسب ليس واجبا على المراة بحال وعلى ضوء ما ادرجناه سابقا فلا تحديد لحجم النفقة وكيفيتها وفي هذا يقول تعالى « لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها » .

٢ ـ احسان المعاشرة :

وهذه ايضا قضية عامة لا نستطيع تحديدها في قوالب قانونية لان قضية المعاشرة امر اخلاقي والاخلاق كثيرة منها ما لا يستطيع ان يضبطه القانون فهل تطالب المراة زوجها مثلا ان يبتسم اذا رآها وان يهش للقائها ؟.. وهذا من حسن المعاشرة ولكن لا نستطيع ان نضع هذا في قانون ولا نستطيع ان نجبر انسان على فعل ذلك ما كان هذا نابعا من نفسه . لذلك فامر احسان المعاشرة امر واسع خلاصته وجوب اتباع مكارم الاخلاق في المعاشرة والتي اوصى بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .

٣ ـ القوامة :

ونعني بالقوامة كون الرجل مسؤولا عن تقويم زوجته وان له الكلمة الاخيرة في شؤون الحياة الزوجية وهذا الامر قد يظن به انه حق للرجل ولكن هو اقرب الى الوجوب ، فالرجل مسؤول عن زوجته لانها رعية استرعاه الله اياها كما قال (ص) : « والرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته » .

والقوامة لا تعني التسلط والقهر ولا انفاذ رأي الرجل صوابا كان او خطأ وانما تعني حسن السياسة وادارة دفة الحياة الزوجية على وجه الشورى والاحسان والحرص الدائم على بذل النصح والخير والوقوف الحازم امام الانحراف والنشوز .

هذه هي اهم واجبات الرجل نحو زوجته ولا شك ان رجلا يستطيع ان يقوم بهذه الواجبات على الوجه الاكمل الا ان يكون رجلا صالحا بصلاح الله له ولزوجه ولاولاده قدوة حسنة .

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من آراء .انت مدعو — عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة — لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

بيني.. وبينك !

فلسفة الحمقى

على عكس الصورة التي نعرفها عن اصحاب الحساسية الزائدة ونماذجهم المحيرة ، هناك انماط لا نمت للاحساس بصلة — لا من بعيد ولا من قريب — ينطبق عليهم التعريف الدارج « بلاطة » .

وعادة يكون « البلاطة » هذا متبلد المشاعر الى اقصى الحدود الا فيما يتعلق بمحاور اهتماماته الخاصة، انه ليس على استعداد ان يفهم او ان يتعاطف او حتى ان يشارك الاخرين ولو بفضيلة الصمت .

كل همه ان يحقق ما يدور في خلده من احلام وامنيات هامشية قد يخجل طفل او شاب في فترة المراهقة ان يشغل بها باله .

يحلم ان ينتهي الدوام ليجد من يوصله « مجانا » الى بيته مثلا ، او ان يخرج مبكرا بعض الوقت ليمر على المحلات — لا ليشتري — وانما لمجرد الترويح عن النفس برؤية الجديد في عالم المقتنيات من كل صنف !

يحلم ان يكون اكثر من زملائه اجرا واقلهم اجهادا للنفس !

احلام لا سبيل الى تفسيرها تفسيرا منطقيا يقنع العقل بجدوى مثل هذه الحياة التي يلهث صاحبنا « البلاطة » وراءها ليل نهار دون جدوى حقيقية من اى نوع .

الدرجة الاسوا من هذه « البلاطة » هي درجة « تحت الصفر » وهي وقف على نوع من اصحاب التبلد الازلي ممن لا يقيمون وزنا لاى شيء .. سواء فيما يتعلق بانفسهم او بالاخرين . انها صورة من صور اللامبالاة والعبثية يفلسفها البعض وهم يعتقدون انهم اكثر عقلا ، واصوب حكما على الدنيا من حولهم ... بدليل انهم يتعاملون معها بما تستحقه من تجاهل .

هؤلاء الفلاسفة « الحمقى » لا يدركون ان مطلع كل يوم جديد .. نعمة كبرى يسوقها الخالق الى مخلوقاته الاحياء ، فقد يكون هذا اليوم « الزائد » سببا في سعادة الدنيا والاخرة ، وطالما ان هناك املا في غد آخر ، فهناك فرصة لتحقيق الاماني والاحلام .

لذلك فان القارىء « الفيلسوف » صاحب الرسالة المتشائمة ، والذي يعتبر الحياة والعدم سيان .. في حاجة الى لحظة مواجهة مع النفس — لا اكثر — لاكتشاف زيف فلسفته ..

علي عباس

الانتفاضة.. ومراحل المشاركة الفعلية

بقلم الدكتور : عمار خالد

تفرض الانتفاضة التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني البطل على العرب والمسلمين واجبات وتبعات عليهم ان يقوموا بها تجاه اخوانهم الذين عرفوا طريق الحل ، وثاروا في وجه احتلال احفاد القردة والخنازير للارض المقدسة بعدما ظن هؤلاء المحتلون ان الشعب قد استكان الى البطش وركن الى الدنيا وترك فريضة الجهاد بعيدا عن تاريخ ابطاله الاوائل من صحابة وفاتحين . ان هذه الانتفاضة تعود لتضع حل قضية الصراع مع اليهود في قول الله تعالى : « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » . لان السبب في المعركة هو « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا » . وحتى نكون قوما عمليين تجاه هذه الثورة العارمة .. هناك الكثير من جوانب العمل الذي يخدمها ، ومنها الصغير الذي يقدر عليه الجميع ومنها ما يحتاج جهود دول وشعوب ، وهذا بيان ببعض منها :

اول واجب علينا تجاه الانتفاضة واقلها تكلفة تكون بالدعاء للشعب في الداخل بالثبات والتاييد والنصر والدعاء على اليهود بالهلاك والهزيمة . وهذا الاهتمام القلبي باحوالهم اول درجات الاهتمام واثره في الواقع كبير حيث ان الدعاء يلطف به الله بالعباد في قضائه . وقد انتصر المسلمون في معارك كثيرة على قلة عددهم وعدتهم بسبب دعاء صالح خرج من قلب مخلص وكم كان ذلك اول سلاح في وجه العدو ينزل الرعب في قلوبهم ويزلزل اقدامهم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدعو ربه حتى يسقط رداؤه عن منكبه يدعو « اللهم ان تهلك هذه العصابة لن تعبد في الارض » « اللهم نصرك الذي وعدتني » حتى يرحمه المسلمون ويقول له ابو بكر « يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعدك » وهذا الاهتمام القلبي باحوال المسلمين ينبىء عن وجود الايمان في القلب ، من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ، وهو سمة الصادقين والفاتحين من قبلنا حتى يمنع ذلك احدهم من التبسم استحياء ان يراه الله مبتسما والاعداء يحاصرون اخوانه . فكيف — ونعرض لنا الصور كل يوم مناظر يقشعر لها البدن — يمكن لاحدنا ان يسكن وينام بعد ذلك ؟!

ومن واجبنا ايضا تبني هذه الانتفاضة وشرح اسبابها ودوافعها للاخرين حتى لا تستخدم وتستغل في غير ما ضحى اهلها في سبيله . فهم يقذفون اليهود بالحجارة اعلانا عن فساد مبدأ التعايش مع اليهود وتحرقا لتحرير فلسطين كلها . ولا يهتمون بمؤتمر دولي او حل سياسي جرب مثله الكثير فما جنى من وراءها الا التراجع والخسارة . تؤكد هذه الانتفاضة ان الحل الوحيد الذي يعيد الحق الى نصابه هو الجهاد في سبيل الله لا المفاوضات مع اليهود او استجدائهم لقبول ذلك . ان هذه الانتفاضة غرست في نفس الشعب — داخل الاحتلال وخارجه — عزة تتصل بعزة الله والاسلام وهي لا يمكن ان تهدأ او تلين الا عندما يزول احتلال اليهود لاخر شبر من فلسطين .

ان المشاركة المادية — سواء عينية او مالية — في الانتفاضة واجب على كل عربي ومسلم غير قادر على المشاركة بنفسه في هذا الجهاد . وهو جزء من البيع الذي تبايع به المسلمون مع الله : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » . والمال عصب اى انتفاضة وجهاد في سبيل التحرير وخصوصا عندما يضطر الشعب الى التوقف عن العمل وكسب القوت اليومي للمشاركة فيها .

وان المشاركة المادية — التي تكفل اساسيات الحياة للثائرين واهاليهم وتؤمن لهم الغذاء والدواء والنفقات اللازمة — تعدل الجهاد والغزو في الاجر ، وهذا هو جانب الانفاق الوحيد الذي يضاعف فيه الاجر الى سبعمائة ضعف ابتداء « والله يضاعف بعد ذلك لمن يشاء .. لا عشر اضعافها فقط » .

واجب اخر علينا تجاه الانتفاضة هو بدء الجهاد بالسلاح والتحرير وفيه فقط الحل . وهو ابتداء فرض الله على المسلمين تجاه المستضعفين « وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها » وهو التمثيل الحقيقي لرغبة جميع الشعوب في القصاص من هؤلاء القتلة الجبناء الذين يسيمون اهلنا الخسف فيكسرون الايدي ويزهقون الارواح . لقد بلغ الحد بالشعوب الزيي في احتمال مناظر اليهود وهم ينتهكون الحرمات والمساجد ويمارسون حقاراتهم على شباب ونساء عزل من السلاح اللهم الا حجر نطق حين سكتت الاسلحة .

ان هذه الانتفاضة هي خطوة في اتجاه العودة الى عز الاسلام فما ترك المسلمون الجهاد الا ذلوا ، وهي عودة الى الطريق الصحيح للتحرير الكامل لارض الاسراء ، وان بذل شعبنا وتضحياته منذ بدء المعركة تهون — وهي غالية عزيزة — في سبيل الله ، ولا بد من تاييد من الخارج بجهود الافراد والمنظمات والحكومات جميعا حتى نصل الى وعد الله الصادق : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ». والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

قضية للحوار

عمّال التنظيف.. وأجورهم الضائعة

هل يعقل ان ياتي عامل من بلده بحثا عن الرزق الحلال في ارض الخير التي فتحت ذراعيها للجميع ، فيعمل لمدة ستة اشهر كاملة دون ان يحصل على اجر ؟

هذا ما يحدث مع كثيرين من عمال بعض شركات التنظيف الذين يتم استقدامهم على كفالة هذه الشركات مقابل ان يدفع كل منهم من راتبه مبلغ ٢٠٠ دينار قيمة الكفالة !

وقد يظل العامل يمارس عمله صباحا ومساء على امتداد الشهور الستة دون استلام راتبه مرة واحدة ، وعندما يبدأ في الشكوى وملاحقة مسؤول الشركة من اجل الراتب تكون فترة اقامته المحدد لها ستة اشهر لا غير قد انتهت ، ومن ثم تتم اعادته الى بلده دون الحصول على مستحقاته ! انها ظاهرة مؤسفة تحتاج الى تدخل جهات الاختصاص في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، فهي فضلا عن كونها ممارسات لا انسانية .. فانها تنعكس سلبا على سمعة الوطن في الخارج .

ويكفي لمن يريد تاكيدا على وجود حالات كثيرة من هؤلاء العمال « المظلومين » ان يتوجه الى اي مرفق عام من المرافق التي تتولاها هذه الشركات ليسال عمال التنظيف عن اوضاعهم ، وليكتشف انهم يعيشون على الصدقة ومساعدات اهل الخير ممن يعرفون ظروفهم في هذه المرافق .

مواطن غيور

ملاحظة : البيانات لدى الانباء .

اوراق خاصة

"حاسب من شرارة" !

بقلم : ابو يوسف العازمي

خلق الله سبحانه وتعالى الخلق اجناسا خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ، منهم صاحب الخير ومنهم صاحب الشر ، ومنهم صاحب النفس الخبيثة ، ومنهم صاحب النفس الطيبة فمن مصائب صاحب النفس الخبيثة المرض المسمى بمرض « العين » او « النفس » وهي اصابة بنظرة شريرة من انسان شرير ، ويسمى صاحب العين « بالعائن » فالعائن ينتقم من المعين عندما يراه على شيء جميل او نعمة .. او ينظر اليه نظرة اعجاب . ومثال ذلك عندما يكون عند انسان ما سيارة نظيفة او جديدة فينظر اليها العائن بنظرة خبيثة .. فما تلبث حتى تتعطل هذه السيارة او يحصل لها مكروه وبسرعة عجيبة ، وغير ذلك من الامثلة كثير .

والعين حق لا يجوز لمسلم ان ينكرها لانها حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عنها ، وسوف نبين الاحاديث والاثار وكذلك اقوال العلماء في ذلك وهي كالاتي :

روى مسلم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين » .

وعن جابر مرفوعا : « ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر » . وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجان ومن عين الانسان .

وعن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اشتكيت فقال : نعم قال : « باسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد . الله يشفيك باسم الله ارقيك » رواه مسلم في صحيحه . قال الامام النووي : « ... وقوله من شر كل نفس قيل يحتمل ان المراد بالنفس نفس الادمي وقيل يحتمل ان المراد بها العين فان النفس تطلق على العين ويقال رجل نفوس اذا كان يصيب الناس بعينه ... » . وقال الامام ابو عبدالله المازري : « اخذ جماهير العلماء بظاهر هذا الحديث وقالوا العين حق وانكره طوائف من المبتدعة » .

وقال القاضي في هذا الحديث من الفقه ما قاله بعض العلماء انه ينبغي اذا عرف احد بالاصابة بالعين ان يجتنب ويتحرز منه وينبغي للامام منعه من مداخلة الناس ويامره بلزوم بيته » .

قال الامام ابن القيم الجوزية في كتابه زاد المعاد ١٦٦/٤ ما نصه : « .. ولا ريب ان الله سبحانه خلق في الاجسام والارواح قوى وطبائع مختلفة ، وجعل في كثير منها خواص وكيفيات مؤثرة ولا يمكن لعاقل انكار تاثير الارواح في الاجسام ، فانه امر مشاهد محسوس ، وانت ترى الوجه كيف يحمر حمرة شديدة اذا نظر اليه من يحتشمه ويستحي منه ، ويصفر صفرة شديدة عند نظر من يخافه اليه ، وقد شاهد الناس من يسقم من النظر وتضعف قواه وهذا كله بواسطة تاثير الارواح ، ولشدة ارتباطها بالعين ينسب الفعل اليها ، وليست هي الفاعلة ، وانما التاثير للروح،والارواح مختلفة في طبائعها وقواها وكيفياتها وخواصها ، فروح الحاسد مؤذية للمحسود اذى بينا ، ولهذا امر الله — سبحانه — رسوله ان يستعيذ به من شره . وتاثير الحاسد في اذى المحسود امر لا ينكره الا من هو خارج عن حقيقته الانسانية وهو اصل الاصابة بالعين فان النفس الخبيثة الحاسدة تتكيف بكيفية خبيثة وتقابل المحسود فتؤثر فيه بتلك الخاصية واشبه الاشياء بهذا الافعى فان السم كامن فيها بالقوة ، فاذا قابلت عدوها، انبعثت منها قوة غضبية وتكيفتبكيفية خبيثة مؤذية ، فمنها ما تشتد كيفيتها وتقوى حتى تؤثر في اسقاط الجنين ومنها ما تؤثر في طمس البصر، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الابتر وذي الطفيتين من الحيات : « انهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل » . ومنها ما تؤثر في الانسان كيفيتها بمجرد الرؤية من غير اتصال به لشدة خبث تلك النفس وكيفيتها الخبيثة المؤثرة .. الى ان قال : فكل عائن حاسد وليس كل حاسد عائنا ، فلما كان الحاسد اعم من العائن كانت الاستعاذة منه استعاذة من العائن ، وهي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة .

علاج المصاب بالعين

والمقصود : العلاج النبوي لهذه العلة وهو انواع :

مثل التعوذات والرقى الشرعية والاكثار من قراءة المعوذتين وفاتحة الكتاب وآية الكرسي ، ومنها التعوذات النبوية :

نحو : اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

ونحو : اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

واذا كان العائن يخشى ضرر عينه واصابتها للمعين فليدفع شرها بقوله : « اللهم بارك عليه » وكذلك قول : « ما شاء الله لا قوة الا بالله » .

ومن علاج المصاب بالعين ايضا الوضوء والغسل . قالت عائشة رضي الله عنها : « كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين » رواه ابو داود .

قال الزهري : « يؤتى الرجل العائن بقدح ، فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى في القدح ، ثم يدخل يده اليمنى ، فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ، ثم يدخل يده اليمنى، فيصب على مرفقه الايسر ، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى ،فيصب على قدمه اليسرى ، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ، ولا يوضع القدح في الارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة » .

احلى الكلام / الحجارة الناطقة

شعر : محمد العبد

سكت الرفاق فمن ترى يتكلم
ويكون في صف البريء ويقسم
والله اني لم ادعك لجائر
تؤذى بلا ذنب اتيت وتظلم
وتهان في اثرى البلاد كرامة
لا تعتريك سكينة او ترحم
فتكلمت وهي الجماد حجارتي
من غير ان تمضي العقود وتبرم
وتسابقت خلف العدو جريئة
تدمي اليهود ، صئولة ، اذ ترجم
فالحق في عزم انتفاضة شعبنا
كالماء من بئر ويدعى زمزم
والطفل اذ يرمي اليهود بحصوة
يرمي بصخر من تهامة اعظم

— ● —

شعبي حجارتك الشريفة حومت
فوق الرؤوس الا يجازى المجرم ؟
شجت رؤوسهم البغاة فويلهم
من نارنا في القدس اذ هي تضرم
تاتي على زمر اليهود كانها
مرض مبيد او رعود تهدم
هذي الشجاعة والكفاح بعينه
قلب جريء وانفجار مسلم
هيا عروبة ناصروا اخوانكم
دق المنبه فليقوم النائم
هو ذا الجهاد فلا تجارة مثله
يوم القيامة اذ يعد المغنم
فالنفس تفنى لا محالة فافنها
بالحرب من اجل الكريم فتنعم
لا السلم ان تدنوا الحتوف يعيقها
والحرب ان تنأى الحتوف يقدم

— ● —

لم ذا التقاعس والبلاد بلادنا ؟
لم لم يدافع عن اخيه المسلم ؟
سلبوا الاراضي رغم انف ولاتها
حمر الايادي والقلوب ظوالم
فهم بكل خسيسة لاوائل
ولهم بصبرا والخليل جرائم
ولهم بارجاء البلاد مجازر
ومواقف منحطة وملاحم
رب السماوات العلا انت الذي
تقضي بحق في الامور وتعلم
ازل اليهود عن الحياة فانهم
نجس واقصاك الشريف الاكرم
فهم اليهود فلا عهود نريدها
فالغدر في دينهم مكين قائم
لا ضير ان طال النضال فانه
بالصبر يقطعها الذنوب المائم

للعلم فقط

ائمة على بند المكافآت !

نرفع الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية — نحن خمسة من الائمة — رجاءنا هذا النظر الى اوضاعنا وتعديل حالتنا بعد ان سدت الابواب في وجوهنا وفقدنا كل امل في الحصول على حقنا في مساواتنا بزملائنا الائمة .

ومشكلتنا تتلخص في اننا ائمة معينون على بند المكافاة والايرادات في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وكم حز في نفوسنا ان تعامل هذه المعاملة من تاريخ التعيين في ٣٠ — ٩ — ٨٥ حتى الان على الرغم من ترددنا على هيئة القوى البشرية لحل هذه المشكلة ورفعنا عدة كتب للوزارة ولكن لا فائدة .

ان كل ما نطلبه هو اعطاؤنا الحق حتى نتساوى جميعا ، واننا ننتظر وبفارغ الصبر حل هذه المشكلة وعدم اهدار حقوقنا واعطائنا الحق في التعيين على درجة املين تلبية ندائنا وتحقيق رغبتنا .. والله يحفظ ويوفق الجميع .

عن الائمة الخمسة
ابو العلاء

مجرد استفسار

اولوية الخدمة الهاتفية

عندما تم تسليم قطع الصليبية لسكانها كان ذلك وفق ترتيب زمني تضمن القطع رقم « ١ ، ٢ ، ٣ » ثم القطعتين « ٩ ، ١٠ » وبعدذلك بسنوات تم انشاء باقي القطع . الان وزارة المواصلات اتمت توصيل الخدمة الهاتفية مشكورة ولكنها لم تتبع العمر الزمني لهذه القطع فبعد توصيل الخدمة للقطع الثلاث الاولى سار المسلسل ليستكمل باقي القطع حسب الترتيب الرقمي دون نظر للفارق الزمني مما يظلم سكان القطعتين « ٩ ، ١٠ » فهل من تصحيح لهذا الوضع المقلوب ؟

سكان القطعتين
« ٩ ، ١٠ »

انتقادات

الحرية الشخصية .. والتجاوزات

ان لكل امر من الامور حدا لا ينبغي لاحد ان يتجاوزه ، وان كان بدعوى الحرية الشخصية ، فليس من المعقول مثلا ان يقوم احد ركاب سفينة ما بخرق الجزء الخاص به من السفينة وهي في عرض البحر بدعوى انه حر في مكانه ، فلا بد ان ياخذ المسؤول على يديه ويمنعه من فعل ذلك،حتى ينجو الجميع من الغرق ، وهذا ما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه .

لذا كان من الاكمل ان تكون حرية كل انسان الشخصية في الحدود المرسومة ، فلا تخرج عن اطارها والا اصبحت تعديا على حقوق الاخرين ، فمثلا : هناك بعض الشباب يسير وقد فتح نوافذ سيارته وصوت الموسيقى الصاخبة يهز ليس فقط سيارة هذا الشاب وانما جميع السيارات التي حوله ، الا يدرك هذا الشاب بانه تجاوز بحريته الشخصية الحدود المرسومة واصبح بموسيقاه هذه انسانا غير مرغوب فيه .

والمثال الاخر هو ما تقوم به بعض الصحف من نشر صور تجاوز الحدود المرسومة . وهي حدود رسمها الخالق سبحانه وتعالى لمصلحة المخلوقين . ومن المؤكد ان كل ما نسمع به هذه الايام من جرائم لم يكن هذا المجتمع يعرفها من قبل انما هي بسبب هذه التجاوزات ، والتي يعتبرها البعض من قبيل الحرية الشخصية !

عبد الرحمن علي

كلام بالعقل

في رحاب الرحلة المباركة

الاسراء هو توجه الرسول صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بالقدس . قال تعالى « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير » . وقال الشهيد سيد قطب .. الرحلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير تربط بين عقائد التوحيد الكبرى من ابراهيم عليه السلام ، الى محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ، وتربط بين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا ، وكانما اريد بهذه الرحلة العجيبة وراثة الرسول الاخير لمقدسات الرسل قبله واشتمال رسالته على هذه المقدسات ، وارتباط رسالته بها جميعا ، واما المعراج فقد ورد ذكره في حديث طويل رواه الشيخان ونقله القاضي في شفائه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : ركب الرسول صلى الله عليه وسلم البراق وهو دابة واناخ بها عند بيت المقدس ، فربطه بالحلقة ، ثم دخل المسجد وصلى ركعتين ، ثم خرج فاتاه جبريل بخمر ولبن واختار النبي صلى الله عليه وسلم اللبن بالفطرة ثم عرج بهم جبريل الى السموات السبع حتى سدرة المنتهى ، وينزل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الاستقبال العظيم والتكريم الالهي الكبير . ينزل وقد ازداد نورا ويقينا ، ينزل وقد فرض الله عليه الصلاة وهي المعراج الدائم للمسلم . وصدق الرسول « كان اذا حزبه امر قال لسيدنا بلال : ارحنا بها يا بلال ، يعني الصلاة » . وجاء الاسراء والمعراج ..... وكان الله تبارك وتعالى يواسي نبيه ويحنو عليه ، وكانه يقول : اذا تصدت لك قوى الكفر والشرك والبغي في الارض ، وان ضاقت بك الارض على رحابها فان السماء تستقبلك وتحتفي بقدومك .. وفي صباح يوم الاسراء اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كفار قريش ، فصاروا بين مصفق وواضع يده على رأسه تعجبا وانكارا ، وسعى رجال الى ابي بكر فاخبروه ما سمعوا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر : ان كان قال ذلك لقد صدق . فسمي من ذلك اليوم صديقا ، ثم قام الكفار يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه وصف بيت المقدس وفيهم رجال قد زاروه ، اما رسول الله فلم يكن رآه من قبل ذلك . فجلاه الله لرسوله ، فصار يصفه بابا بابا وموضعا موضعا ، فقالوا اما الوصف فقد اصاب وقال اخرون : اخبرنا عن عيرنا ، وكانت لهم عير قادمة من الشام فاخبرهم رسول الله بعدد جمالها واحوالها ، فلم يزدهم ذلك الا كبرا وعنادا وقالوا : هذا سحر مبين» .. فانظر اخي المسلم الى هذه المعجزة وخذ منها العبرة والعظة ، وانظر تكريم ربك لرسولك ، فاسلك طريقه وانهج نهجه تكن مكرما عند ربك مقربا اليه . وصدق الاستاذ عبد الغني احمد ناجي حيث قال في ذكرى الاسراء والمعراج :

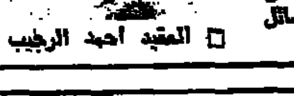
سبحان من اسرى بخير المرسلين
اسرى به في صحبة الروح الامين
من بعد ما لقيت خديجة ربها
ومضى الحمام بعمه في الراحلين
واشتد ناب الكفر في بث الاذى
لمحمد والمسلمين الاولين
لم يرض رب العرش ترك حبيبه
من غير تسرية تصد المشركين
نادى الاله حبيبه في ليلة
فاقت بهذا الدهر الاف السنين
نادى الاله حبيبه ، وصفيه
ليرى من الايات ما يمحو الانين
سمع الاله انينه ودعاءه
رب اهد قومي انهم لا يعلمون
جازاه بالاسراء اسمى منحة
لم يعطها من قبله للمرسلين
الانبياء جميعهم صلى بهم
رمز لختم الانبياء السابقين
صعد السموات العلا معراجه
غدنا من الانوار ، والعرش المكين
هو خاتم ، هو رحمة ، هو نعمة
وهداية للحائرين المدلجين ...
لم يدع مثل الانبياء من الاذى
لم يطلب الاهلاك للمتجبرين
من رحلة الانوار عاد محمد
معه الصلاة طهارة للمسلمين
طلع النبي على الورى بنبوءة
الاسراء والمعراج يمتحن اليقين
نجح الالى قد صدقوا خبر السماء
واذعنوا لله والحق المبين
ملأ اليقين نفوسهم وقلوبهم
تركوا المراء وفرية المتكبرين
اما الذين قلوبهم قد اغلقت
دون الهدى فلهم عناد المفترين
ضربوا الاكف تحيرا ولجاجة
قد اذهل الاسراء عقلا لا يلين
حسبوا الذي اسرى به هو مثلهم
فتعجبوا من معجزات المرسلين
ان الذي اسرى به هو ربهم
هو خالق الاكوان رب العالمين
هو موجد الاحياء تسعى في الدنا
هو خالق الانسان من ماء وطين
في الصخرة الصماء تحيا دودة
من ذا الذي منح الحياة لذا الدفين ؟
من ذا الذي اعطى العقول بعصرنا
هذا الذكاء لكشف مخبوء السنين ؟
سفن الفضاء بعصرنا قد طوفت
وغزت عنان الكون بالعقل الفطين
أيعجز المولى عن الاسراء ، قد
خسر الذي مارى بعقل المنكرين
فلنعتقد ان الذي اسرى به
هو خالق الاكوان رب العالمين
ولندع رب الخلق ان يهب العروبة
وحدة الاهداف والصف المتين

عويد الجمعان — كلية التربية الاسلامية

ندوة حول انحرافات الشباب

يقيم مجلس اباء منطقة العديلية في العاشرة من صباح غد « السبت »ندوة بعنوان : (انحراف الشباب في المجتمع) وذلك على مسرح روضة أحد بالعديلية .

وقد وجهت دعوة مفتوحة لاولياء امور طالبات وطلاب المنطقة لحضور الندوة التي يحاضر فيها الدكتور خالد المذكور والدكتور محمد الحداد ، والعقيد أحمد عبداللطيف الرجيب ، ويتم خلالها عرض الشرطة تسجيلية لظاهر انحراف الشباب كما يتم طرح أسباب هذه الانحرافات ووسائل علاجها .



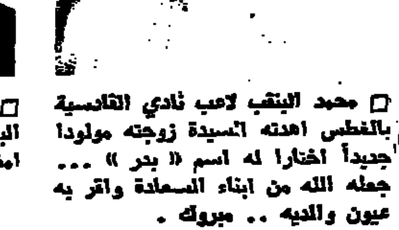
□ العقيد أحمد الرجيب

أنباء الناس



□ محمد البنقي لاعب نادي القادسية بالغطس اهدته السيدة زوجته مولودا جديداً اختارا له اسم « بدر » ... جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه .. مبروك .

□ فلاح عبدالكريم الجيلاوي عاد الى البلاد قادما من بغداد بعد اجازة خاصة امضاها بين الاهل والاقرباء ،سلامات.





□ حمدي دومه وزوجته أقاما حفلة خاصة دعوا اليها مجموعة من الاهل والعائلات الصديقة بمناسبة اطلالة اول مولود لهما اسمياه «احمد» جعله الله من ابناء السعادة . مبروك .



□ احتفل طلاب صف اولى خامس بثانوية عبدالله السالم بالعيد الوطني وعيد العلم ، وقد حضر الحفل ناظر المدرسة صادق حمزة السلمان ومدرسو الفصل حيث استقبلهم الطلاب بالحفاوة والتقدير .



□ كرمت مدرسة الرصافي المتفوقين من الطلاب والطالبات ووزعت عليهم الجوائز التقديرية وشهادات التفوق . وتشاهد في الصورة الطالبة شيرين كريمة سلمان قعدان تتسلم جائزتها .

افتتاح معجنات دلال



وسط احتفال بهيج ضم حشدا كبيرا من الزبائن تم امس افتتاح محل « معجنات دلال » بشارع بيروت بحولي ، حيث قدم أصنافا متنوعة من الفطائر الشهية ، بتشكيلة واسعة من أرقى أنواع الحلويات العربية والشرقية والاوروبية . وشهد الافتتاح اقبالا منقطع النظير من أهالي المنطقة وسكان المناطق المجاورة .



أفراح الطفولة



□ سارة محمد الانصاري اطفأت ٣ شمعات من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها الصغار الذين قدموا لها الهدايا بهذه المناسبة السعيدة . مبروك وعقبال مائة سنة .

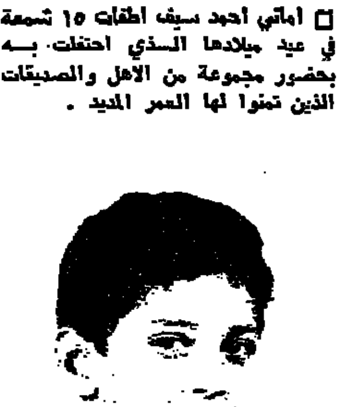




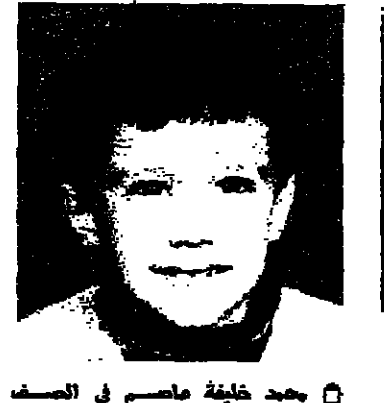
□ فازت مدرسة الجهراء المتوسطة للبنين بالمركز الاول في مسابقة الخط في منطقة الجهراء التعليمية التي اشتركت بها عدة مدارس تنافست على المراكز المتقدمة ولقد اشترك فيها الطلاب : رفعت يعقوب وترتيبه الاول ، رأفت يعقوب الثاني ، احمد محمد خريس الثاني مكرر ، وباسل حسين قاسم الثالث.



□ أماني احمد سيف اطفأت ١٥ شمعة في عيد ميلادها الذي احتفلت به بحضور مجموعة من الاهل والصديقات الذين تمنوا لها العمر المديد .





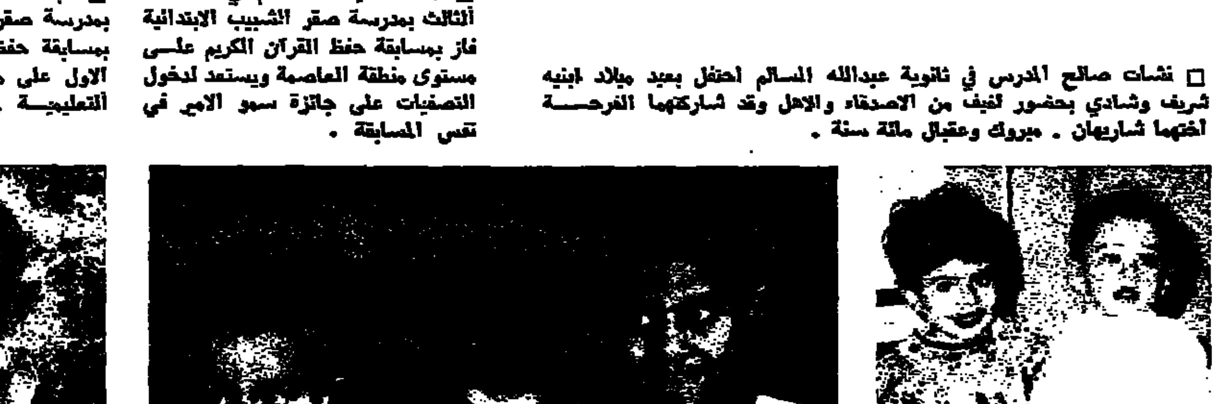




□ نشأت صالح المدرس في ثانوية عبدالله السالم احتفل بعيد ميلاد ابنيه شريف وشادي بحضور لفيف من الاصدقاء والاهل وقد شاركتهما الفرحة اختهما شاريهان . مبروك وعقبال مائة سنة .

□ محمد خليفة عاصم في الصف الثالث بمدرسة صقر الشبيب الابتدائية فاز بمسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى منطقة العاصمة ويستعد لدخول التصفيات على جائزة سمو الامير في نفس المسابقة .

□ عبد اللطيف خليفة عاصم التلميذ بمدرسة صقر الشبيب الابتدائية فاز بمسابقة حفظ القرآن الكريم بالمركز الاول على مستوى منطقة العاصمة التعليمية .

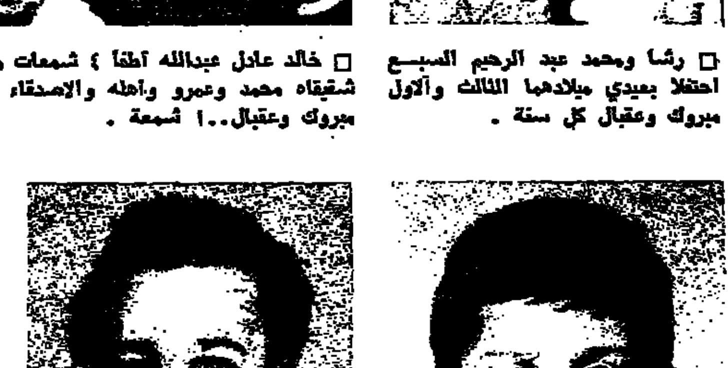


□ رشا ومحمد عبد الرحيم السبيع احتفلا بعيدي ميلادهما الثالث والاول مبروك وعقبال كل سنة .

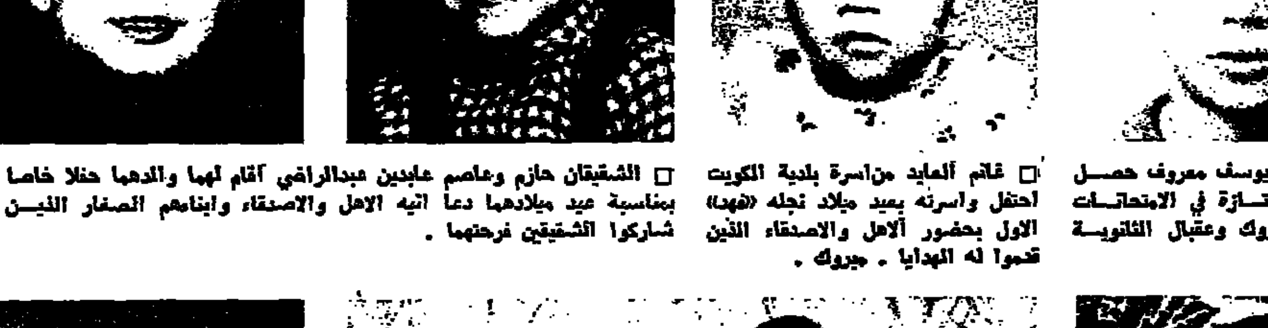


□ خالد عادل عبدالله اطفأ ٤ شمعات من سني عمره المديد شاركه الفرحة شقيقاه محمد وعمرو واهله والاصدقاء الذين تمنوا له العمر الطويل .. مبروك وعقبال..١ شمعة .

□ خالد دخيل المطيري اكمل السنة الخامسة من عمره المديد ويستعجل الوالدين لتسجيله في المدرسة في العام المقبل .









□ امجد محمد يوسف معروف حصل على معدلات ممتازة في الامتحانات المدرسية . مبروك وعقبال الثانوية العامة .

□ غانم العايد مراسلة بلدية الكويت احتفل واسرته بعيد ميلاد نجله «فهد» الاول بحضور الاهل والاصدقاء الذين قدموا له الهدايا . مبروك .

□ الشقيقان حازم وعاصم عابدين عبدالراضي أقام لهما والدهما حفلا خاصا بمناسبة عيد ميلادهما دعا اليه الاهل والاصدقاء وابناءهم الصغار الذين شاركوا الشقيقين فرحتهما .







□ جمال هادي عبد الحسين وحرمه رزقهما الله مولودة جديدة اسمياها « زينب » جعلها الله من بنات السعادة مبروك .

□ الطالب هاني عدنان كامل الحردان من مدرسة القبس وشقيقه كامل حصلا على شهادات تفوق في الصف الثالث الابتدائي والاول الابتدائي وقد اقام لهما الوالد حفلة بهذه المناسبة مبروك وعقبال الثانوية العامة .

□ محمد محسن عبد القادر احتفل بعيد ميلاده الرابع وسط حفاوة الاهل والاقارب وقدمت له شقيقته مها الهدايا القيمة .











□ محمود موسى حكم كرة القدم احتفل بعيد ميلاد ابنه عمرو الذي اطفأ عشر شمعات وسط فرحة الاهل والاقرباء الذين تمنوا له العمر الطويل.

□ امل محمود عبد العزيز وشقيقها احمد احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما ، حيث اطفأت امل خمس شمعات ،واحمد ثلاث شمعات وسط فرحة الاهل ومشاركة الاصدقاء . مبروك وعقبال كل سنة .

□ معتز محمود حربي ، اتم ثلاث سنوات من عمره السعيد وقد تقبل للمناسبة التهاني والهدايا من الاصدقاء .

□ فادي مازن جميل وشقيقته ريما احتفلت الأسرة بعيدميلادهما بحضور الاقرباء والاصدقاء الذين تمنوا لهما العمر المديد والعيش الرغيد .













□ محمد رضا ما شاء الله نجح في الصف الاول الابتدائي ، وحصل على المركزالاول وتلقى هدية من والديه .

□ رزوانا لقمان علي أطفأت ٥ شمعات من سني عمرها المديد ، وسط فرحة الاهل واترابها الصغيرات الذين قدموا لها الهدايا مقرونة بالتمنيات الطيبة.

□ احمد حلمي السيد حصل على الترتيب « الاول » فيمدرسة مشاعل الجهراء بالصف الاول الابتدائي . وقدم له الوالدان هدية قيمة للمناسبة .

□ سحر محمود عبد العزيز اطفئت لها شمعة واحدة من عمرها المديد في حفل عيد ميلادها الاول في ١٢ — ٣ — ١٩٨٨ مبروك وعقبال ٩٩ شمعة .

مبروك



□ ناصر عبدالمعطي هارون اعلن خطبته على الانسة تهاني نايف سليم في حفل عائلي ضم اهل العروسين والاقرباء مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .



□ احمد ناصر احتفل بزفافه على الانسة عايدة عدنان الصالحي واقام للمناسبةحفلة بقاعةالنادي البحري للافراح حضرها اهل العروسين والعائلات القريبة والصديقة .



□ عصام السكري احتفل بعقد قرانه على الانسة رنده صبحي فتح الله فى حفل انيق ضمليفيا من الاهل والاقارب مبروك وعقبال الزفاف .



□ د. خالد ابراهيم الصعيدي احتفل بعقد قرانه على د. شيرين عبد الفتاح وسط حفل عائلي بهيج ضم الاسرتين والاهل والاصدقاء مبروك .



□ حسام جباره عقد قرانه على الانسة هويدا جباره واقام للمناسبة حفل استقبال في قاعة لؤلؤة المرزوق للافراح حضره عدد من الاهل والاقرباء والاصدقاء الذين قدموا لهما التهنئة.



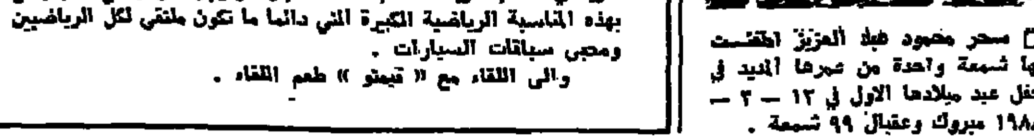
□ سعيد فتحي تمت خطبته على الانسة عزة عبد الحميد في حفل عائلي ضم اهل الخطيبين والاقرباء الذين تمنوا لهما اكتمال الافراح .



□ ابراهيم مشحوت احتفل بزفافه على الانسة نجلاء حامد سلمان واقام للمناسبةحفلة عائلية ضمت الاهل والعائلات الصديقة

فيمتو / شراب الصيف المنعش

ينافس في رالي الكويت الدولي



يشارك فيمتو « شراب الصيف المنعش » في رالي الكويت الدولي الذي سينطلق اليوم الخميس ١٧ مارس ٨٨ ويستمر حتى غدا الجمعة ١٨ مارس ١٩٨٨ .

وكما عودكم « فيمتو » في مشاركة الشباب الرياضي في مثل هذه المناسبات يشترك هذا العام بسيارة مجهزة خصيصا لهذا السباق الدولي الكبير بقيادة المتسابقين الدوليين سمير الحسين ، جاسم عناد.

وتأمل شركة « سعود العوجان واخوانه » الوكيل المعتمد لشراب فيمتو شراب الصيف المنعش في الكويت ان تحوز بسيارتها الرياضية المجهزة لهذه المناسبة الدولية الكبيرة أحد المراكز المتقدمة في هذا السباق الدولي الكبير .. والجدير بالذكر بانها ليست هذه المرة الاولى التي يشارك « الفيمتو » في السباقات الدولية .. حيث سبق ان شارك « الفيمتو » في كل السباقات الدولية والمحلية التي سبق واقيمت في الكويت في السنوات الاخيرة .

وشركة سعود العوضي واخوانه تتقدم بتحياتها الى كل الشباب الرياضي المحب لرياضة سباقات السيارة ونرجو ان يتمتع الجميع بهذه المناسبة الرياضية الكبيرة التي دائما ما تكون ملتقى لكل الرياضيين ومحبي سباقات السيارات .

والى اللقاء مع « فيمتو » طعم اللقاء .

برامج التلفزيون في اسبوع

السبت

« دفاتر الايام » وفيلم اجنبي

في سهرة البرنامج الاول نلتقي مع البرنامج التسجيلي — دفاتر الايام — وحوار مع يحيى حقي ، وعلى البرنامج الثاني فيلم اجنبي .

□ البرنامج الاول :

١٥ر٢ الافتتاح والقران الكريم .
٢٥ر٣ المسلسل الكارتوني : ابطال الملاعب .
٢٠ر٤ المسلسل العربي اليومي : غضب الصحراء — الحلقة ١٥ .
٢٠ر٥ منوعات .
٤٥ر٥ البرنامج الثقافي : الجامعة المفتوحة .
٥٥ر٦ البرنامج الديني : نور الاسلام.
— الموضوع : المسلمون الاوائل
— الضيوف : زهير مصطفى الشاوي ، محمد طه الصابونجي ،
اعداد وتقديم : احمد عبدالقادر .
اخراج: محمد نياب .
٢٥ر٧ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم .
٤٥ر٧ برنامج : الامن والمواطن .
١٥ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية.
٠٥ر٩ المسلسل العربي اليومي : صراخ الصمت — الحلقة ١٦ .
٤٥ر١٠ السهرة مع برنامج دفاتر الايام ولقاء مع : الاستاذ يحيى حقي ، وحديث عن مؤلفاته وكتاباته وتعاطفه مع الفقر والفقراء بصفة عامة .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال : اخطط الصواعق .
٠٠ر٧ عالم الحيوان . .
عن براري كولورادو وجبالهـا لتعرض البيئة الطبيعية هناك .
٣٠ر٧ الحياة الزوجية .
٣٠ر٨ هيوستون .
عالم فضائي يجد نفسه متورطا مع عصابة بعد ان يقتل زميل له وتطارده العصابة للقضاء عليه .
٣٠ر٩ طريق الحرير .
٣٠ر١٠ فيم اجنبي .
زوجة تعيسة من قبلة معاملة الزوج فتصمم على الطلاق ويستجيب الزوج لها ويطلقها وما هي الاجراءات التي تقوم بها الزوجة .

الأحد

« سهرة منوعة » و « الفضاء »

حوار مع المطرب السوداني المعروف عبدالكريم الكابلي ، نسهر معه على البرنامج الاول ، وفي سهرة البرنامج الثاني انجازات وكالة الفضاء (ناسا) في مسلسل — الفضاء — ضمن روائع القصص .

□ البرنامج الاول :

١٥ر٢ الافتتاح والقران الكريم
٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني — ابطال الملاعب — ٤٣
٢٠ر٤ المسلسل العربي — غضب الصحراء —
٣٠ر٥ برنامج الاطفال العربـي — المناهل —
٣٠ر٧ ديوانية شعراء النبط
اخراج : فيحان العتيبي
٠٥ر٩ المسلسل العربي اليومي — صراخ الصمت — الحلقة السابعة عشرة .
٤٥ر١٠ سهرة منوعة — مشـوار الكابلي — حوار مع المطرب السوداني عبد الكريم الكابلي .
اعداد : قاسم عبد القادر
تقديم : امينة الشراح .
اخراج : غافل فاضل

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال — لون رينجر —
٣٠ر٦ جزيرة الفراشات
٠٠ر٧ مفهوم الاسلام
٣٠ر٧ طرائف الرياضة
مواقف رياضية مضحكة عن الملاعب الامريكية والعاب اخرى .
٣٠ر٨ ادرلي
يتعرض ادرلي لمحاولة اغتيـال بطريقة غريبة فيشعر بان وراء المحاولة مجرما من امريكا اللاتينية .
٣٠ر٩ العمـدة
٣٠ر١٠ الفضاء — روائع القصص
بني تنفصل عن زوجها جون الذي اخذ يصادق غيرها ويبدأ يتعـرض لمشكلات في برنامج الفضاء وبهجـة العالم بالنجاحات الامريكية في مجـال الفضاء وتتوالى الاحداث .

الاثنين

« دائـرة الاحداث » و « سنة في العمر »

البرنامج المحلي — دائرة الاحداث — يسلط الضوء حول موضوع المفهوم العملي للمواطنة — البرنامج يعده ويقدمه كامل العبدالجليل ، وعلى البرنامج الثاني سهرة مع روائـع القصص و — سنة في العمر — .

□ البرنامج الاول :

١٥ر٢ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٢٠ر٣ المسلسل الكارتوني : ابطـال الملاعب — الحلقة ٤٤ .
٤٥ر٤ المسلسل العربي : غضـب الصحراء — الحلقة الاخيرة .
٣٠ر٥ ماما انيسة والصغار .
٠٠ر٦ فيلم ثقافي .
٠٥ر٧ البرنامج المحلي : نهايـة الاسبوع — اعادة .
٢٥ر٧ البرنامج التربوي : اطفالنـا والمستقبل .
الموضوع : نحو اسلوب افضـل لتربية الطفل العربي .
المحاضر : الدكتور قاسم الصراف.
٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومـي : صراع الصمت — الحلقة الاخيرة .
٣٠ر١١ البرنامج الاسبوعي المحلي : دائرة الاحداث .
الموضوع : المفهوم العملي للمواطنة
الضيوف : العقيد عبدالمجيد خريبط، الدكتور محمد الحداد ، الدكتـور محمد المرعاوي .
البرنامج من اعداد وتقديم كامـل سليمان العبدالجليل — ومن اخراج — عبدالرحيم احمد .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ يـوجـز
مسلسل كارتوني للاطفال
٣٠ر٦ مجلة الحيوان .
٠٠ر٧ تقارير متنقلة .
٣٠ر٧ لا تنتظـر .
٣٠ر٨ المحامية وماكجرو .
٣٠ر٩ الافـق .
٣٠ر١٠ سنة في العمر .

الثلاثاء

« ليالـي الحلمية » وفيلـم اجنبـي

المسلسل التلفزيونـي — ليالـي الحلمية — واحدا مـن المسلسـلات التلفزيونية الجيدة التـي اثـارت الكثير من الاهتمام ، ويشارك فـي بطولتها عدد من نجوم التلفزيون ، وعلى البرنامج الثاني فيلم اجنبي .

□ البرنامج الاول :

١٥ر٣ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج
٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني — ابطـال الملاعب
٢٠ر٤ المسلسل العربـي اليومي — لعيون حدرا — الحلقة الاولى
١٥ر٥ في خدمة الجمهور — انـت وصحتك
٠٥ر٧ البرنامج المحلي — آفـاق الفن
اعداد وتقديم — عبد الرسـول سلمان
اخراج — حسن سراب
٣٥ر٧ البرنامج الثقافي — حيوانـات العالم
٠٠ر٨ حديث الاسبوع — للشيخ علي الجسار
١٥ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية
٠٥ر٩ البرنامج الوثائقي — صفحـات من تاريخ الكويت
٤٥ر١٠ المسلسل العربي اليومـي الجديد — ليالي الحلمية — الحلقـة الاولى

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ قوس قزح
٣٠ر٦ بكي بروستر
٠٠ر٧ المستقبل
٣٠ر٨ برنامج محلي ارشادي
٠٠ر٨ قلب المدينة
٣٠ر٩ افاق المستقبل
تطويع الكمبيوتر للتأثر بالصـوت الانساني في توجيه الاوامر والطلبات الى الالات
٠٠ر١٠ ترسى آولمان
٣٠ر١٠ روائع الحماة — فيلم اجنبي

الأربعاء

« ستوديو الانغام » وفالكـون كريست

يتواصل اللقاء مع — فالكـون كريست — المسلسل الذي يتلاحق بتشعب في موضوعاته واحداثه ، وعلـى البرنامج الاول نسهر مـع البرنامج المحلي المنوع — ستوديو الانغام .

□ البرنامج الاول :

٢٥ر٢ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني — ابطـال الملاعب .
٢٥ر٤ المسلسل العربي اليومي لعيون حدرا .
٢٥ر٥ البرنامج الثقافي — بين الامس واليوم .
اعداد : فاطمة بن طوق ، ماجـدة عبد الوهاب داري .
اخراج صالح العجيري .
٠٥ر٧ برنامج مع الطلبة .
اعداد ادارة النشاط المدرسـي بوزارة التربية .
٤٥ر٧ البرنامج المحلي — لوحـات شعبية .
٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومـي — ليالي الحلمية — الحلقة الثانية .
٤٥ر١٠ ستوديو الانغام — برنامـج منوع محلي — الحلقة الرابعة .
يشترك في الحلقة : غريد الشاطيء — عمر الراجحي — شاكـر زويد — ومحمد عمر .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٦ عصابة الاخيار
٣٠ر٦ الكمبيوتـر .
٠٠ر٧ الحياة في الجزر .
٣٠ر٧ متاعب الحياة .
تذهب الام الى احتفال مـانا يحدث هناك .
٣٠ر٨ ستاربك .
٣٠ر٩ القوة الخفية .
الاحداث الغريبة التي تحدث لبعض الناس .
٠٠ر١٠ الغريبان .
٣٠ر١٠ فالكون كريست .

الخميس

« رجل في فخ النساء » وفيلـم اجنبـي

الفيلم العربي — رجل فـي فـخ النسـاء — ومجموعـة مـن نجوم السينما نحط الرحال معهم على البرنامج الاول .

□ البرنامج الاول :

٠٠ر٩ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٠٠ر١٠ في رحاب التربية
٣٠ر١١ البرنامج الديني — الاسـلام والانسان .
اعداد وتقديم : الدكتور عبدالصبور شاهين .
٠٠ر١٢ المسلسل العربي — ما شاع وانمحى من اخبار جحا — الحلقـة الاخيرة .
٠٠ر٢ البرنامج المنوع المحلي — لقاء الخميس
اعداد : جميل حمود
اخراج : حمد عبدالله
٣٠ر٣ المسلسل الكارتوني — ابطـال الملاعب —
١٥ر٤ المسلسل الاجنبي — القديس
تمثيل : روجر مور
٤٥ر٥ مسلسل الاطفال — مكتبة علاء وهناء .
٠٠ر٦ البرنامج الثقافي المنـوع — الزوان
اعداد : محمد سعيد الفارس
تقديم : رشا مجدي
اخراج : حسام الدين حلمي
٠٥ر٧ نتائج سباق الخيل والفروسية
٣٠ر٧ المسلسل العربي الاسبوعي — البحث عن السعادة
٣٠ر٨ مع الاسلام
٢٥ر١٠ الفيلم العربي — رجل في فخ النساء .
تمثيل : يوسي ، فاروق الفيشاوي، ميرفا .
٠٠ر١٢ سهرة الخميس المفتوحة

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٣ استديو الرياضة
برنامج رياضي محلي يستعـرض الانشطة الرياضية والمحلية والعالمية
٠٠ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال
٣٠ر٦ نادي ميكي ماوس
٠٠ر٧ الايام الحلوة
٣٠ر٨ السيرك
٠٠ر١٠ استعراض بيل كوسبي
٣٠ر١٠ فيلم اجنبي — جيل مورستز يلما —

الجمعة

« فيلـم هنـدي » وسهـرة محليـة

الفيلم الهندي — جنون الحب — نلتقي به في ظهيرة الجمعة ، وفـي السهرة نسهر مع التمثيلية المحليـة — الخروج عن المالوف — حيث الجزء الاخير .

□ البرنامج الاول :

٠٠ر٩ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٣٠ر٩ مسلسل للاطفال — حكايات من العالم —
٢٠ر١٠ مجلة الاطفال
٠٠ر١١ البرنامج الديني — وعندئـذ قال الرسول صلى الله عليه وسلـم بعنوان : حسن معاملـة المـرؤوس والمخدوم للخادم .
تقديم : الدكتور الاحمدي ابـو النور .
١٥ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة .
١٥ر١٢ المسلسل الديني — من وحي الايات البينات —
١٥ر٢ الحديث الديني — للشيخ محمد متولي الشعراوي .
٠٠ر٤ الفيلم الهندي — جنون الحب
تمثيل : ساريكا — كيران — قادر خان .
١٥ر٧ كل الفنون
٠٠ر٨ ندوة الاسبوع
٤٥ر١٠ تمثيلية السهـرة المحليـة — الخروج عن المالوف — الجزء الثاني والاخير .
تمثيل : حياة الفهد ، سليمـان ياسين واحمد الصالح .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٣ استديو الرياضة
٠٠ر٦ شيرا — مسلسـل كارتونـي للاطفال .
٣٠ر٦ ذئب الجو
٣٠ر٧ صور مشوهة — مواقف كوميدية ضاحكة .
٣٠ر٨ المشروعات السياحية
٤٠ر٨ ماتلوك
٣٠ر٩ نهاية الاسبوع
٣٠ر١٠ المحقق

المزروعي افتتح معرض الفنان عزيز عموره

٣٦ عملاً تشكيلياً ورصد لواقع مرير وسط منظومة حروفية

افتتح عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد معرض الفنان الاردني عزيز عموره الذي اعدته الجمعية الكويتية التشكيلية ، في الساعة الخامسة من مساء امس الاول بصالة المتحف الوطني ويستمر لمدة عشرة ايام ، ضم المعرض ٣٦ لوحة جمعت بين المائية والابيض والاسود وقدمت وسط معالجات متنوعة للحرف العربي شكلا او النصوص الشعرية مضمونا العديد من الهموم العربية وعلى رأسها الدراما الفلسطينية .

من تفجر الحجارة وابطال الحجارة واصداء صبرا وشاتيلا ونساء في المنفى واحزان وسمفونية الارض ... الى جوار معالجات تشكيلية لنصوص قرآنية او شعرية .



□ افتتاح المعرض

كلمة الجمعية التشكيلية

وقد جاء في كلمة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الترحيبية بالفنان الزائر عزيز عموره :

لا شك ان اقامة معرض تشكيلي يحقق الكثير من الاهداف التي تضعها الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية نصب اعينها .

فهو من ناحية يفي بالحاجة المستمرة لدى الفنان للاطلاع على الجديد من الاعمال الفنية بكل ما تحمل من افكار وأساليب ، ومن ناحية اخرى فانه يهيىء فرصة المشاهدة والتذوق بالنسبة لجمهور الفن التشكيلي . من هنا ، فقد حرصت الجمعية على اقامة المعارض الفنية وبصفة مستمرة ايمانا منها باهمية هذه المعارض لكل من الفنان والمتذوق .

واذ تقيم الجمعية اليوم واحدا من هذه المعارض الا وهو معرض الفنان الاردني « عزيز عموره » ، فانها لا تتطرق الى تقديم الفنان للجمهور الكويتي ، ذلك ان الفنان « عزيز عمورة » ليس غريبا على هذه الساحة فقد شارك مع اخوانه الفنانين الكويتيين بالكثير من الاعمال في مناسبات عديدة .

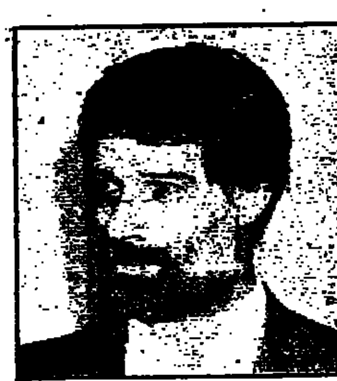
واذ ترحب الجمعية بالفنان في بلده ، وتتمنى له طيب الاقامة ، فانها تامل ان يلاقي المعرض كل نجاح وتوفيق وان يكون فيه فرصة طيبة تؤتي ثمارها بالخير .

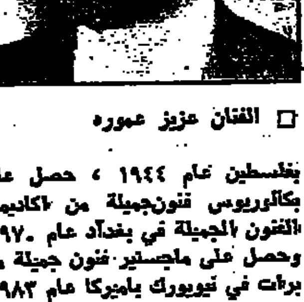
كما تبارك الجمعية رعايتها لمختلف المعارض التشكيلية فردية كانت او جماعية بما يخدم مصلحة الحركة التشكيلية ويعمل على استمراريتها وازدهارها .

ونهاية ، تود الجمعية ان تتقدم بالشكر والتقدير لكل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ووزارة الاعلام على ما قدموه من عون واسهام .

سطور عن الفنان عموره

ولد الفنان عزيز عموره في الطيره





□ الفنان عزيز عموره

بفلسطين عام ١٩٤٤ ، حصل على بكالوريوس فنون جميلة من اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٧٠ . وحصل على ماجستير فنون جميلة معهد برات في نيويورك بامريكا عام ١٩٨٣ . يعمل استاذا مساعدا في دائرة الفنون الجميلة جامعة اليرموك « اربد — الاردن » . عضو رابطة الفنانين التشكيليين بالاردن .

المعارض الشخصية

□ المركز الثقافي البريطاني — عمان — الاردن ١٩٧٤ ، المركز الثقافي الفرنسي — عمان — الاردن ١٩٧٦ ، المركز الثقافي البريطاني — عمان — الاردن ١٩٧٩ ، قاعة هيجنز — معهد برات — نيويورك ١٩٨٢ ، منزل خالد الخالدي — الكويت ١٩٨٣ ، المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ١٩٨٤ ، المركز الثقافي البريطاني — عمان — الاردن ١٩٨٥ .

المعارض الجماعية

□ بينالي الكويت — الكويت ١٩٧٣ ، معرض الفنانين الاردنيين — معهد جوته — عمان — الاردن ، فرانكفورت — المانيا الغربية ١٩٧٥ ، الفن العربي المعاصر — الامم المتحدة — نيويورك ١٩٨٢ ، قاعة الكندي — جامعة اليرموك — اربد — الاردن ١٩٨٤ ، معارض المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة في : متحف أنقرة ، ومتحف استانبول — تركيا ١٩٨٣ ، متحف زاستته وارسو — بولندا ١٩٨٤ ، متحف لوكسمبورغ — باريس — فرنسا ١٩٨٧ ، بينالي الكويت — الكويت ١٩٨٥ ، الفن الاردني المعاصر — قاعة المعارض — بكين — الصين الشعبية ١٩٨٥ ، الفن العربي المعاصر — مول جاليري — لندن — انجلترا ١٩٨٦ ، مهرجان بغداد الدولي للفنون التشكيلية — مركز صدام للفنون — بغداد العراق ١٩٨٦ .

المقتنيات

المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ، والعديد من المقتنيات الخاصة في الاردن والكويت والسعودية وسوريا وانجلترا وفرنسا وقطر والمانيا الغربية وامريكا وفنلندا والعراق . كما حصل الفنان عموره على جائزة الشراع الذهبي — بينالي الكويت ١٩٨٥ ، منحة وكالة المعلومات الاميركية ١٩٨٧ .

الواقع والمنظومة الحروفية

والحرف العربي عند الفنان عمورة يمتلك في هذه المرحلة من تاريخه الفني ناصية يده فتتحرك مبتعدة احيانا لتقدم التراكيب الحروفية في ترابطها المعهود او تقوم في احيان اخرى بنثرها فيتنظيم ومنظومة جديدة من براعة وصياغة الفنان . قد تنشغل المساحة بكاملها بالوان مائية حساسة شفافة تتحدث عن الظاهر بغير مباشرة في سبيل الاشارة الى الباطن مباشرة .

وهنا يتحرك في داخل الفنان عزيز الحس المرير لواقع مهضوم صارخ يريد الخروج والتعبير والقول الصريح ومحاولة تجاوزه الى الفعل الفعال ، فتدخل يده وسط منظومته الحروفية الخاصة باللون او الابيض والاسود.. وجوه الشهداء واجساد المأساة واصداء المذابح بحثا عن لحظة السلام واستقرارية الحرف الكلمة . او الكلمة الانسان ... وتجربة الفنان عزيز عموره تحتاج منا الى استقصاء تحليلي اخر .



□ منظومة حروفية

□ ظلال حجري

متابعة قضية الاثار المصرية المسروقة

طلب فاروق حسني وزير الثقافة المصري بامداد الوزارة عن طريق السفارة المصرية في لندن بمجموعة صور كاملة للقطع الاثرية التي عثر عليها مخبأة في قصر لورد كارناوفون بجنوب انجلترا . وكذلك على وصف شامل لكل قطعة من القطع الثلاثمائة لتحديد المقبرة التي اخذت منها ومراجعتها على قطع آثار مقبرة توت عنخ آمون المسجلة لدى هيئة الاثار المصرية .

وصرح ابراهيم النواوي رئيس قطاع الاثار المصرية ان هذه الطلبات تاتي تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية للمطالبة باسترداد تلك القطع الاثرية عن طريق محامي السفارة المصرية في لندن وعدم السماح بتداولها في الاسواق لاغراض تجارية او للاقتناء المتحفي .

واكد النواوي ان القانون يعطينا الحق في المطالبة بهذه القطع الاثرية موضحا انها قد وصلت الى اللورد كارناوفون بطريق غير قانوني وبدون موافقة رسمية من مصر .. وانما تمت بموجب قسمة سرية في عام ١٩٢٢ بينه وبين هوارد كارتر شريكه في اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون .

واشار النواوي في هذا الصدد الى قرار اليونسكو الذي يعطي الحق لكل دولة بالمطالبة باسترداد الاثار المسروقة منها .

اصدارات عربية جديدة

في بيروت

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب الدبلوماسية المصرية في عقد السبعينات للدكتورة سلوى شعراوي جمعة في « سلسلة اطروحات الدكتوراة» ويقع الكتاب في سبعة فصول يتناول الفصل الاول مقدمة تعالج سبب التركيز على الزعامة وخاصيتها في الاطار المصري ويعالج الفصل الثاني الموقف السياسي في مصر في الفترة من ١٩٧٠م — ١٩٧٣ ويتعرض لوفاة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وتسلم السادات للسلطة ومشكلة الخلافة والصراع بين النخبة وتعزيزات السادات لسلطته .. وموقف الدولتين الاعظم واسرائيل والعرب .

ويتناول الفصل الثالث صفات السادات الشخصية واسلوبه في اتخاذ القرارات ويتعرض لتصور السادات لذاته واسلوبه في اتخاذ القرارات . أما الفصل الرابع فيتناول تحديد السادات للموقف والاهداف والاستراتيجية خلال الفترة ٧٠—٧٣م من خلال خمسة جوانب هي تحديد الموقف والاهداف والاستراتيجية .. الموقف التفاوضي المصري .

ويعالج الفصل الخامس الموقف السياسي في الفترة من ٧٣—٧٥م ويتناول مؤتمر جنيف واتفاقية سيناء الاولى والثانية كما يعالج الفصل السادس تحديد السادات للموقف ولاهدافه واستراتيجيته .

في القاهرة

صدرت حديثا في القاهرة باللغة العربية ترجمة للمؤلف المهم « فلسطين أرض الرسالات الالهية » تأليف المفكر الفرنسي العالمي جارودي وترجمة الدكتور عبدالصبور جاهين .

والكتاب دراسة علمية تاريخية لفلسطين في كل العصور وكل المواجهات السياسية والدينية والعنصرية وفي اخطر مراحلها التاريخية عندما واجهت ولا تزال تواجه الصهيونية العالمية كما يتناول الكتاب ما وراء المخططات والالاعيب الاستعمارية في فلسطين وفي المنطقة العربية كلها .

كما صدر حديثا في القاهرة كتاب « المقالة في ادب العقاد » للدكتور عبدالقادر رزق الطويل بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعملاق الادب العربي الراحل عباس محمود العقاد .

ندوة عن الاداب الفرنكوفونية في المغرب

للمرة الاولى تعقد ندوة في باريس تضم اربعين كاتبا من المغرب العربي السبت والاحد الماضيين حول موضوع « الاداب الفرنكوفونية في صورتها المغربية » . ونظمت الندوة بمبادرة من الجمعية الفرنسية المغربية « جيل ٢٠٠١ » . وهدف الندوة اثارة نقاش حول موضوع « المغرب ليس الكناسين فحسب بل هو ايضا كتاب وشعراء يصنعون اللغة الفرنسية » حسب ما اوضح الرئيس المؤسس لجمعية « جيل ٢٠٠١ » عبدالرحمن دحمان .

وهذه الندوة التي تعقد بادارة ميشال اراب ويتابعها حوالي ٢٠٠ شخص تضم كتابا يعيشون في فرنسا او في المغرب العربي وبينهم المغربي عبد اللطيف اللعبي والتونسي البير ميمي والجزائرية ليلى صبار .

وبالاضافة الى الادب كانت الهوية المشتركة في المغرب العربي في صلب اهتمامات الندوة التي تميزت بارادة الحوار واظهرت حسب عبد الرحمن دحمان ان « الشخصية المغربية واحدة لا تتجزأ » .

وعلى هامش هذه الندوة منحت الجائزة الادبية الاولى لجيل ٢٠٠١ الى التونسي رفيق بن صالح . وهذه الجائزة البالغة قيمتها خمسة الاف فرنك فرنسي تعطي مكافاة لكتاب ينشر في فرنسا لـ « لفت الانتباه الى كاتب مغربي فرنكوفوني يختاره نظراؤه » .

جائزة مؤسسة الكويت لكتاب وثائق البهائية



□ دعائشة عبد الرحمن

قرر مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منح الكتاب الذي اصدره مركز الاهرام للترجمة والنشر للدكتورة عائشة عبد الرحمن بعنوان (قراءة في وثائق البهائية) جائزة افضل كتاب مؤلف مشاركة وذلك من بين كل الكتب التي عرضت في معرض الكتاب العربي الثالث عشر لعام ٨٧ بالكويت . وقد حجب المجلس كافة الجوائز الاخرى وهي خمس جوائز هذا العام والتي تمنح في مجالات العلوم والترجمة والطب .

مناظرة دولية حول الادب المغربي الفرنسي

اختتمت بمراكش اشغال المناظرة الدولية التي نظمتها شعبة اللسانيات والادب الفرنسي لكلية الاداب والعلوم الانسانية بمراكش ما بين ٩ و ١١ مارس الجاري حول الادب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية .

وقد شارك في هذه المناظرة حوالي ثلاثين كاتبا وشاعرا وناشرا وجامعيا ينتمون لعدد من الدول الاوروبية ودول المغرب العربي .

وعلى هامش هذه المناظرة نظمت مائدة مستديرة حول الادب العربي المكتوب باللغة الفرنسية ، شارك فيها أدمون عمران المليح وعبد الكبير الخطيبي ومارك غونطار وعبد الحق سرحان ومراد خير الدين ونور الدين بوصفيحة وبو عزة بنعاشير وعدة شخصيات اخرى .

أمسية شعرية بمدينة الجوف





□ الشاعر عبدالله بن خميس





□ الشاعر عدنان الشايجي

تقام تحت رعاية الامير عبد الرحمن الاحمد السديري أمسية شعرية ضمن نشاط اللجنة الثقافية في مدينة الجوف بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٧ — ٣ يشترك فيها العلامة الشاعر عبدالله بن محمد بن خميس والشاعر عدنان الشايجي .

قصة قصيرة

الكابوس

بقلم : عايدة باقسي

منذ كانت في السادسة من عمرها والكوابيس لا تفارقها ، صارت تخاف النوم حتى لا تطاردها الاحلام المخيفة ، وكثيرا ما استفاقت من نومها مذعورة وهي تصرخ بصوت مخنوق مرعوب .. وتاتي جدتها مسرعة ، تهزها بحنان « بسم الله الرحمن الرحيم يا رانية ، اصحي من نومك يا ابنتي » ، وتفتح رانية عينيها وتدس رأسها في صدر جدتها وتبكي بمرارة ، وتحاول الجدة ان تهدىء من روعها « انه مجرد حلم لا تخافي ! » وتتركها مهرولة الى المطبخ وتحضر معها ماء في وعاء معدني ،وتناولها اياه « إشربي من طاسة الرجفة هذه » ، وترتشف قليلا من الماء ، وتربت جدتها على كتفيها ثم تحتويها بين احضانها ، وتفسح لنفسها مكانا في فراشها وتتمدد بالقرب منها وهي تعانقها ،وتتحسس يديها وكفيها ، وتدلك قدميها الباردتين ، وتتمتم باية الكرسي ، وتهمس في أذنيها الكلام ذاته « انه مجرد حلم ، نامي ولا تخافي » . غير ان جدتها لا تدري ان الحلم مثل الواقع ، والكوابيس التي تزورها اقرب ما تكون الى الحقيقة بل انها الحقيقة بعينها ، فهي تشعر ان كل ما تراه صورة واضحة تجسد امام عينيها ذلك المنظر الرهيب الذي لن تنساه مهما طال الزمن .

وتعود بها الذكرى الى الماضي.. الى ذلك اليوم المشؤوم ...

بيروت .. والعام ١٩٧٣ ، الشقة بسيطة ومتواضعة تطل على شاطىء البحر الذي احبت زرقته ، وهي تتمشى في كل صباح الى مدرستها القريبة مع ابنة الجيران وهما تضحكان وتلعبان وتلهوان .

أبوها يعمل محررا في صحيفة يومية ، وامها مدرسة في احدى مدارس غوث اللاجئين باحدى المخيمات ، هي ولدت في بيروت ولكنها تطلعت دائما الى زيارة فلسطين في يوم من الايام ، فقد حدثها أبوها عن القدس كثيرا ، وعرض عليها فيلما سينمائيا خاصا — ٨ ملمتر — يصور مشاهد من القدس وكذلك بيتهم الذي تربى فيه وصورا لجدتها وجدها وبعض الاقرباء والاصدقاء ، ووعدها بان يصطحبها لزيارة القدس في صيف ما .. وفي كل صيف كانت رانية تفتح الموضوع لوالدها فيقول لها :

— ليس الآن يا حبيبتي ظروفي لا تسمح لي بهذه الزيارة .. وعندما تلح في أسئلتها يجيبها :

— في القدس اعداء لنا ولا يمكننا القيام بهذه الزيارة الان ..

— هل نذهب في الصيف المقبل اذن ؟

— اذا رحل الاعداء عن القدس ..

وببراءة الطفولة تقول :

— ولماذا لا يرحلون أليست القدس بلدنا كما قلت لي ، وبيت جدي الا يملكونه مثلما نملك نحن بيتنا في بيروت ؟

— كل هذا صحيح ولكن هناك أشياء معقدة سوف تفهمينها عندما تكبرين ..

وتذهب الى غرفتها تحتضن دميتها وقد يئست من الحصول على جواب يشفي فضولها ... هي تعرف أن الاعداء هم الاسرائيليون وتتذكر بوضوح الحرب التي دارت منذ اشهر ، وتتذكر المرارة في وجه والديها وهما ملتصقان بالمذياع طوال أيام الحرب .

غير انها بدات تفهم الواقع اكثر ، وكان طريقها الى الفهم طريقا قاسيا مرعبا ما زال يطاردها في نومها، فهي ما تزال تتذكر ذلك اليوم المشؤوم وكانه حدث بالامس لا بل وكانه يحدث في هذه اللحظة امام عينيها .

تناولت افطارها مع والديها ، راحت ترتب أغراضها استعدادا للمدرسة ، امها كانت تستعجلها، وقف ثلاثتهم على باب الدار ، قبلت أبويها ، أغلقوا الباب وراءهم ، أطلت وفاء ابنة الجيران على السلم هابطة من الطابق الثالث ، سبقها والدها بضع درجات ، وصلت مع وفاء أسفل السلم ، تطلعت الى سيارة أبيها الواقفة على الطرف الثاني من الشارع ، فتح أبوها الباب ، لوح لها بيده مودعا ، وعلى باب السيارة من الطرف الثاني وقفت أمها ضمت أصابع كفها .. اقتربت بهم من شفتيها ونفخت في الهواء من بعيد مطيره لها قبلة وهي تبتسم ثم همت بالدخول الى السيارة ، أدار والدها المحرك ، كل ما تذكره رانية صوت انفجار فظيع ، واهتزاز الارض من تحتها والسيارة تتطاير في الجو قطعا صغيرة ، والدخان يملأ المكان ، وأمها مرمية على الرصيف تغطيها الدماء ، حاولت أن تركض الى أمها لكنها لم تقو على ذلك ، فانهارت وجلست على الدرجات الاخيرة وراحت تبكي وتصرخ برعب شديد .

وتجمهر الناس ، وصفرت سيارات الاسعاف والشرطة ، وتجمع الجيران ، حاولت احداهن احتضانها ولكنها نفرت وراحت تقفز على الارض وتئن مثل عصفور مذبوح ، أحست أن شيئا ما رهيبا قد حصل ، لكنها لا تعي كل ما يدور حولها ، وراحت تصرخ بيأس : بابا ، ماما ، حتى بح صوتها ، وأمضت اليوم كله والليل كله في بيت الجيران تبكي وترتجف حتى أصابها الاعياء ونامت .. واستفاقت مذعورة، سمعت صوتا يسال عنها ، وحملقت نحو باب الغرفة لتجد جدتها متشحة بالسواد ، حاولت أن ترسم على وجهها قناعا كي تطمئن الصغيرة ، امرأة في الخمسين تبدو وكأنها في الستين ، أحزان العالم تجمعت في مقلتيها ،وتجمدت الدموع في مآقيها ، واختنقت بعبراتها ، وتنهدت بعمق واقتربت من الصغيرة تضمها بحنان قائلة : انا جدتك يا رانية .. وشعرت بشيء من الارتياح ، واخذت تسال من جديد عن أبيها وامها ، وحاولت الجدة أن تشرح للصغيرة — أنهما في الجنة يا حبيبتي ، لقد استشهدا ، قتلهما اليهود الانذال يا ابنتي — .. كانت قلقة مضطربة ، عاجزة عن استيعاب ما حدث في لحظات قصيرة أمام ناظريها .. هل من المعقول أن تفقد أعز شخصين الى قلبها في لحظة واحدة ؟ كيف يفعلون ذلك ؟ ما أقسى قلوبهم هؤلاء اليهود .. — ولكن ماذا فعل ابي وامي يا جدتي حتى يقتلهما اليهود ؟

وتكبر ، وتفهم ان اباها كان عضوا في حركة المقاومة الفلسطينية وتعلم انه تلقى اكثر من تهديد بالقتل ، لقد خاف الاسرائيليون صلابته ، أولا أبعدوه عن مدينته القدس ، وثانيا لحقوا به الى بيروت وقرروا اغتياله ، عندئذ فقط فهمت لماذا كان والدها يؤجل زيارته الى فلسطين ، ولماذا كان يجيبها بغموض كلما فتحت له الموضوع .. وتختلط عليها الامور من جديد ، وتسال جدتها : هل ستبقين معي يا جدتي في بيروت ؟

وتجيب الجدة الثكلى : الا تودين الذهاب معي الى القدس ، دارنا حلوة يا رانية تحيط بها حديقة ، مزهرة خضراء ، والقدس جميلة ستحبينها .. وصمتت رانية ، كانت تعلم في قرارة نفسها انه لم يبق لها في هذه الدنيا الا جدتها ، ودست رأسها الصغير في الصدر الوحيد الذي تبقى لها محاولة أن تستمد الطمأنينة والحب اللذين افتقدتهما في لحظة شرسة مجنونة .

وانتقلت رانية من بيروت الى القدس ، وكانت تصاب بالاشمئزاز والحقد كلما شاهدت يهوديا بطاقيته التي ترمز الى التزمت والغرور والصلف ، كم تكرههم ، هؤلاء الانذال الذين لا يعرفون الرحمة ، هؤلاء المغتصبون الذين سرقوا أرضها ووالديها وتركوها لليتم والدموع .

وظلت الاحلام المفزعة تطاردها، فهي تارة تشعر بالاختناق ، وان يهوديا يطاردها لذبحها ، ومرة ترى وجه أمها مغطى بالدماء ، وتارة تسمع في نومها صوت انفجار وتشاهد سيارة تنفجر وقطعا من جسد ادمي تتطاير في الهواء ، وأحيانا تجد نفسها ضائعة بين جمهور كثيف من الناس تفتش عن والديها دونما جدوى ، وتحاول أن تصرخ ، لكن صرختها تبقى مكتومة وكأنها فقدت حنجرتها الى الابد ، وتحاول من جديد وتبذل مجهودا كبيرا ليخرج صوتها من حلقها يئن أنين حيوان جريح، وتسرع اليها جدتها ، تضمها الى صدرها ، تهزها لتستفيق ، وتطمئنها الى انها تعيش واحدا من أحلامها التي تراودها باستمرار .

وكبرت رانية ، تجاوزت العشرين من عمرها ، لكن الكوابيس ظلت تطاردها يوما بعد الاخر وتحرمها متعة النوم الحقيقي .. لم تنفع معها طاسة الرعبة ، لم تنفع معها استشارة الطبيب ، وكان عليها أن تتعايش مع أحلامها المرعبة مثلما تعايشت مع فقدانها لابويها وهي ما تزال طفلة ، لكنها لم تستطع أن تتروض على التعايش بالقرب من الاعداء ، كان الدم يغلي في عروقها ، وفي داخلها ثورة تتحين الفرصة للانفجار ، وجاء يوم من ايام شهر فبراير — شباط ١٩٨٨ ، الاراضي المحتلة تغلي مثل بركان، الضفة الغربية ، غزة ، المخيمات، القرى الفلسطينية برجالها ونسائها وأطفالها ، كلها انتفضت مثل مارد انطلق من قمقم ، لم تعد القلوب تطيق الجراح ، لم تعد الضلوع تقوى على حمل السهام ، لم يعد الجسد الفلسطيني يقبل الذل والاهانة والعجرفة ، ولم يعد للوجود أية قيمة في ظل الاحتلال ، وانطلقت الحجارة من أيدي الصغار والكبار تدك معاقل الاحتلال ، وترعب الجنود المسلحين بالرشاشات والقنابل ، وخرج الفلسطينيون من كل بيت وحارة وزقاق رجالا ونساء شيوخا وأطفالا وكانهم ذاهبون الى عرس لا الى مواجهة الدبابات والرصاص .. هو الحق الذي يحول الانسان الى — أسطورة — هو الظلم الذي يفجر الثورات ، هو حب الوطن الذي يتحدى بالحجارة الحديد والنار .. انتفاضة لم يشهد التاريخ لها مثيلا ، حيث يقف الانسان اعزل الا من حجر في وجه الرصاص والقنابل والضرب والتعذيب .

خرجت رانية مع زميلاتها الجامعيات ، والقلوب تغلي ، والدم يفور وفي حقيبة المدرسة اصطفت الحجارة بدلا من الكتب ، واقتربت الفتيات من باب العامود حيث كانت دورية جنود العدو تقف بصلف ، في يد كل منهم رشاش وبالاخرى هراوة ، والعيون تترقب بخوف وحقد الشابات العزل ، وكانت لحظة مهاجمة الدورية بالحجارة والانسحاب الى طريق فرعي والاختفاء في الازقة الضيقة في حارة السعدية حيث يختفين عن الانظار .

وبدأت المعركة بسرعة ،وراحت الحجارة تنهال على المجندين ، ودبت الفوضى ، وتعالى الصراخ وانقضت الهراوات على الاجساد الغضة ، وانطلقت الرصاصات البلاستيكية اثر الفتيات ،وشعرت رانية بالم كبير في ذراعها اليسرى، وأحست وكأن سيخا من النار اخترق صدرها ، وسمعت أصواتا تنادي : الى الوراء يا فتيات ، كانت كالمشلولة وكان قدميها تسمرتا في الارض ، وشعرت بيد تجرها ، ورفيقتها تحثها على الركض ، وكانت سيارة عسكرية تقترب منهن ، وفي السيارة فتاة وشاب من المجندين ، وتراءى لها الحلم المفزع ، سيارة أبيها تنفجر أمام عينيها وتقتل والديها وهي واقفة على درجات سلم بيتهم في بيروت عاجزة لا حول لها ولا قوة ، ومدت يدها بسرعة الى جيبها ، وقبضت على القنبلة التي أخفت أمرها عن صديقاتها ، ومن بين دخان الغاز المسيل للدموع الذي اخفاها في تلك اللحظة عن عيون الجنود ، نزعت رانية فتيل القنبلة ، واستجمعت كل ما لديها من قوة ، ورمت القنبلة بالاتجاه المقابل ، وخلال لحظات سمعت صوت الانفجار ، وشاهدت النار تتصاعد من بعيد ، ورأت من وراء الدخان السيارة تتطاير قطعا في عدة اتجاهات ، وامتدت يد تدفعها ، وسمعت صوتا يستحثها على الهرب ، وشعرت بقوة غريبة وراحت تركض مسابقة الريح ، وظلت تركض وتركض حتى وصلت الى بيت جدتها ، وراحت تطرق الباب بشدة ، وعندما فتحت جدتها الباب ارتمت بين ذراعيها منقطعة الانفاس ، واخذت تلهث بشدة ، وبصوت متقطع راحت تردد : « لقد قتلتهم يا جدتي ، انتقمت لامي وأبي » .

وتسالها جدتها برعب عما حدث ، ولكنها كانت تهذي بكلمة واحدة ترددها عشرات المرات : « قتلتهم .. قتلتهم » .. وامتدت يد الجدة تتحسس جبينها ، كانت حرارتها مرتفعة ، وراحت تئن من الالم « ذراعي تؤلمني ، صدري يحترق » ، ونامت ليلتها في المستشفى حيث تم علاجها ، وتجبير كسورها ، نامت وهي تعاني من الام جسدية مبرحة ، ويوما بعد الآخر بدأت تتخطى الامها الجسدية والنفسية ، يوما بعد الاخر تغيرت مشاعرها ، ولاحت في الافق بارقة امل ، هي تعلم أن المعركة طويلة جدا ، ولكنها تعلم في قرارة نفسها ان الانتصار ينتظرها في نهاية الطريق ، هاهي فجرت سيارة وقتلت من فيها ، ها هي رجمت بالحجارة من قتلوا والديها واغتصبوا أرضها ، ها هي تتماثل للشفاء استعدادا لمعركة جديدة .

وفي ليلة شتوية باردة من ليالي شباط — فبراير ، وقفت امام نافذتها تطل على مدينة القدس الحزينة ، كان الثلج يتساقط ناصعا أبيض لامعا تحت ضوء القمر ، ويغطي بطهر بياضه المدينة المقدسة التي تنام بسلام ، غدا الجمعة ، وبعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى يصطدم المصلون مع الطغاة الذين دنسوا الارض الطاهرة بهمجية جزمهم العسكرية . وابتعدت عن النافذة ، واندست في سريرها ولذعتها برودة الفراش ، فتكومت على نفسها ، والتحفت بالاغطية من أخمص قدميها حتى أعلى رأسها ، وبدأت أنفاسها تدفىء صقيع الفراش ، وتسلل النوم الى عينيها ، واستغرقت في النوم ، ورأت في الحلم وجه أمها باسما ، نقيا ، صافيا ، وسمعت صوت أبيها عميقا هادئا « رانية يا حبيبتي الدماء التي تروي أرضنا تنبت عشرات المقاتلين ، العنف يولد المناضلين، القهر يفجر القوة والغضب ، الظلم يبعث في الرجال والنساء العنفوان والكبرياء ، نامي يا حبيبتي مطمئنة لان النور آت لا محالة » .

ولاول مرة منذ سنين طويلة نامت رانية نوما عميقا هادئا ، لم تعد احلامها كوابيس ، ولم تعد تخشى الليل فقد انتصرت على نفسها ، وانتصرت على اعدائها ، وتسلل أمل جديد الى حياتها ، فنزعت عنها شرنقة الاحزان وراحت تستعد لمعركة جديدة .



لوحة للفنان الفلسطيني محمد حجازي

الواحة أريج

اعداد: محمد المطيري

كلمة الواحة

في الاونة الاخيرة كثرت الانتقادات على الصفحة الشعبية .. من هؤلاء المنتقدين من وصف الصفحات الشعبية بالترف وحب الظهور .. ومنهم من وصفها بانها اساءة الى الشعر النبطي ومنهم من اصبح كالمسمار الحلزوني في نقطة الما بين بحيث يمدح تارة ويذم تارة اخرى .

العجيب الغريب ان هذا الناقد قد عمم نقده ونشره في جميع الصفحات الشعبية فلم تستطع معرفة من هو المقصود في نقد صاحبنا .

لنقف عزيزي القارىء وقفة حازمة ونحاول النظر الى هذا الموضوع نظرة ثاقبة حيث المعالجة الموضوعية التي تهدف الى الارتقاء لهذا النوع من الادب .

وحتى يتسنى لنا ذلك يجب علينا ابعاد بعض الفئات التي تسعى الى التخريب لا التعمير ومن هؤلاء من ينتقد الادب الشعبي ويحاول جاهدا ان يبين سلبياته ولا يذكر ايجابيات او حتى الحلول لهذه السلبيات التي باستطاعتها النهوض به وتصحيح مساره وهذا النوع من النقد هو من ينتمي الى ما يسمى بالنقد الهدام وهو عملية موت بطيء لكل شيء يتطرق له .

لهذا يجب محاربة هذا النوع من المتطفلين على تراثنا الشعبي حتى لا تكون هناك فجوة يحدثها هؤلاء المخربين الذين يسعون لهدف ابادة هذا النوع من الادب او لاجل مآرب اخرى .

اما النوع الاخر فهم من يعينوا انفسهم باوصياء على الشعر وهؤلاء ما هم الا متخبطون في معمعة المعرفة ترضيهم كلمة المدح التي تزيد من غرورهم وتجعلهم يظنون انهم فلاسفة ازمانهم .. وهؤلاء بحاجة الى التقويم الى الردع لانهم يعانون من النقص بانفسهم فيحاولون سد هذا النقص بالتخبط في بعض الامور التي يظنون بانهم اهل لها وانهم يملكون القدرة التي تؤهلهم للخوض بها وهم ابعد ما يكونون عن ذلك . وقد يكون هناك عامل مهم واساسي وهو الماستر لهذه القضية الا وهو المحرر او المتخصص في هذا النوع والذي له دور فعال بحيث يستطيع ان يميز الصالح من الطالح اذا كان لديه موهبة او نظرة فاحصة لهذا العمل والا فعلى العمل السلام .. والسلام عليكم .

محمد المطيري

مرشد البذال

شاعر الكويت الكبير يتذكر أصحابه



في اتصال هاتفي دعاني شاعرنا الكبير مرشد سعد البذال لزيارته في منزله حيث تبادلنا الاحاديث عن القصائد والمقتطفات التي تجود بها قريحته الشعرية وامتد الحديث الى الايام الماضية وذكريات صقر النصافي وابن غصاب والحاتور والسديري وغيرهم من شعراء عصره وفي هذه اللحظة تذكر شاعرنا ان هؤلاء قد زاروه في المنام وقد ناجاهم بهذه القصيدة حيث يقول :

يا الله يا قادر ولا هوب مقدور
يا عالم غيب النفوس وضعفها
يا منجي اصحاب الحرم من هل الجور
اللي دمار البيت غاية هدفها
ثاروا بعصيان من الكفر مكثور
يبون كرف البيت والله كرفها
القوم مهلكهم على طير عصفور
من دبرت الله في حصات حتفها
زعيمهم مكتول والفيل مكسور
واديارهم خربت وربي تلفها
بعنين سمي طير ابابيل مشهور
وسط المجالس معجزاتها وصفها
راحوا كما الداخن تقفاه عافور
داخن شمال يوم ثور صدفها
يالعبد لابدك بالالحاد مقبور
من لا عرف دنياه عينه طرفها
دنيا تقلب ما عرفنا لها طور
دايم على الغفلات يضرب ظهفها
واللي تكلم كلمة الحق ماجور
اظهر صحيح السالفة ما حظفها
العمر لا بده بالالحاد مقبور
حنا باثر ناس تقدم سلفها
عقب السديري يبكي الشعر مكسور
الشعر نخله والسديري خرفها
الموت راح بصقر هو وبن جاقور
وعبدالله القصاب روحه قصفها
صقر النصافي له برد المثل دور
اللي مهمات الافاعي كتفها
تميت انا من عقبهم بالعمل زور
اركض وبلا ... دنيا قليل تصفها
علمي بربعتهم عقب بنيت السور
ايامنا راحت على الله خلفها

ومن السديري وصقر النصافي وابن جاقور وعبدالله القصاب والايام الماضية التي كان بها شاعرنا فارس الميدان مع زملائه الى الوقوف على الاطلال واستعادة الماضي البعيد فقطاحل الشعراء ذهبوا ولم يبق الا ذكرياتهم وقصائدهم التي فرضت نفسها كمعلقات العصر الحديث ... وينقلنا شاعرنا الى قصائد الحكمة والموعظة التي هو اهلا لها ويقول ابو عبدالله :

تري اجتماع البيت يعلي محله
واهل التفرق بينهم دمي
ليا طاح غصن من شجرة خضراء
ييبس ومشتد الغصون خضي
واليا تقافن واحد بعد واحد
بقي الجذع لا مخضر ولا ثمي
لا تامن الزراع وهو بحقه
يذر بساقيها شجرة غي
واليا ابرضن اغصونها وستقلت
وسلمت جوانبها من التكسي
اصبح تشب العين في منظرها
وهنيك جذع يابس هشي

ومن هذه المقطوعة الجميلة الى اربعة ابيات جديدة يخص بها «الانباء» ويقول ابو عبدالله :

صراع اليوم ما هو بالهنادي
اليا نبوا عن الخيل الاجله
ولا هو بالتسرع والغرور
غرور النفس حطم كل حله
ولا هو بالمهاتنه والجبانه
عمل ما كل واحد عا رفله
بديرة واحد فكره عظيم
فهيم عارف عقده وحله

وهذا ما استطعنا اكتسابه من شاعرنا الكبير بعد جلسة قصيرة وعدنا خلالها ابو عبدالله ان يزورنا ويخص «الانباء» بالجديد .. والى ان التقي معه نتمنى له طول العمر وان يبقى نبراسا للشعر النبطي في الجزيرة والخليج.

وقفة مع الشاعر السعودي

محمد بن سبيل والخواطر الحزينة

□ البطاقة
— محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سبيل .

□ « خواطر حزينة » ديوانك الاول ماذا بعده ؟
— هناك ديوان ثان اسمه « ملاك الرحمة » وكذلك الجزء الثاني لخواطر حزينة .

□ وماذا عن ديوان جدك عبدالله بن سبيل ؟
— سيكون باذن الله بين يدي القراء اخر هذا الشهر واعتذر لهم عن تاخره لان حرصي على ان يكون مكتملا وفي مستوى عبدالله بن سبيل هو الذي جعلني اتريث على طباعته .

□ ما هو الجديد بالنسبة لبرنامج البادية الذي تقدمه بالتلفزيون ؟
— لدي الان خطة لتغيير فقرات البرنامج تغييرا شاملا امل ان اوفق بها واتمنى ان نقدم الى تراثنا الشعبي بعض ما يستحقه .

□ الصفحات الشعبية ما رايك بها وهل خدمت الادب الشعبي ؟
— في الماضي من السنين كانت الصفحات الشعبية اقوى نظرا لكونها تستقطب شعراء كبار ويقوم المحرر بالبحث عنهم ونشر انتاجهم اما الان فقد فتحت بعض الصفحات للمحسوبين الذين اخذوا يسرحون ويمرحون بها ويسمون نقادا والنقد بريء منهم براءة الذئب من دم يوسف وان كان هناك بعض الصفحات التي يعمل محرروها بصمت لخدمة التراث الشعبي ولا اريد التفصيل فالقارىء يعرف هذا من ذاك . واقول لمن اصيبت صفحاتهم بالعرب تداركوا انفسكم واعقلوا فقد وصل السيل الزبى ولن تسكت والمهاترات لا تخدم الادب الشعبي .

□ يقال بانك جئت الى بوابة الادب الشعبي وانت تلبس عباءة جدك عبدالله بن سبيل رحمه الله ؟
— اولا ليتني استطعت الحصول على عباءته لاني اعتبرها غالية ولكنها فقدت مع ما فقد من تراثه .

ثانيا قائل هذه العبارة لا الومه فهو حاقد والحقد كفانا الله شره يعمي البصر فلا يميز الالوان .. بلا شك افتخر بكوني حفيد عبدالله بن سبيل رحمه الله ولكن لماذا لم يشتهر غيري من العائلة من ابناء عمي ام يراني سرقت العباءة منهم .

□ ومن يقول بانك لست شاعر ؟
— ربما هو الصادق وجميع الناس لا يميزون ام ماذا !

□ في لقاء سابق باحدى الصفحات قلت حول سرقة احدى قصائدك بان الامانة شبه معدومة بهذا الوقت لماذا ؟
— هذه الجملة هي التي اقلقتهم ولم تقدمهم وثاروا وهاجموا وهم المخطئون .. الحكاية انه سرق لي قصيدة « بعيادة الدكتور » وهي قصيدة مشهورة وموجودة بديواني وكتبت باسم مستعار مؤنث .

وفي الاسبوع الثاني رد المحرر قائلا بان القصيدة لاحد الشعراء وموجودة بديوانه وقال اعتقد ان مرسلها اراد بها اشهار اسم ذلك الشاعر فهو اولا لم يذكر اسمي وهذا من حقي وثانيا اتهمني بلقي خلف هذا العمل وعند التقاء معي بمجلة اليقظة قلت لا الومه لان الامانة شبه مفقودة هذه الايام وما زلت عند كلامي لان الامانة تقتضي ان يتم التنويه مع الاشارة الى صاحب القصيدة الاصلي اليس كذلك ؟

□ ما هي القصيدة ؟
— القصيدة وزن وقافية ومعنى .

□ الصداقة ؟
— كلمة سامية اتمنى من البعض ان يفهم معناها قبل ان يدعيها .

□ الحب ؟
— هو الحياة .

□ المراة ؟
— هي السعادة .. واحيانا الشقاء اذا احببتها وفقدتها .

□ الوفاء ؟
— عملة نادرة ولكن ما زالت موجودة ولله الحمد .

□ من ترتاح له من الشعراء ؟
— كثيرون وبالاخص ماجد العيداني وخالد السبيعي من المملكة السعودية وعلي الزعبي وسعود الفهد من الكويت .

□ شاعرة افتقدتها الساحة ؟
— فتاة الوشم من المملكة واتمنى من الله ان تزول ظروفها على خير وان تعود الى الساحة .

□ ابيات ترددها دائما لك ؟

قالت يقولون متكبر ومغرور
وبما يقولون بقفاك قهروني
وجيتك بدون شعور ظايمين الجور
ما ودي ان اهل الحسد يكترونـي
قلت الحقيقة واضحة كنها النور
ومشاهده لو ما تحامين دوني
شي طبيعي منه انا صرت مسرور
وبما يقولون بقفاي انفعوني
ما يحسد الا كل ناجح ومشهور
وهذي نتيجة شهرتي يا عيوني

□ ما هي اخر قصائدك ؟

رحت قبل امس اوادعها وداع البعاد
يوم شفت الفراق امر علينا جرى
كلمتني بعد حلو السلام بركاد
ظنت اني سعيد بجرحي اللي برى
قالت اهلا وسهلا خير وش هالهجاد
عل ما باس قالو لي محمد سرى
قلت فعلا سريت وعفت حلو الركاد
وعدت لك يا بعد من سار فوق الترى
وحين سمعت بنبرة صوتي الحزن عاد
قال اشفيك قل لي وش حصل وش طرى
قلت جرح الهوى طاب وشقا النفس زاد
ليلة البارحة ما ذقت طعم الكرى
حان وقت ارتحالي صوب ذيك البلاد
وكل شخص من الديرة بهذا درى
وبعد ما عرفت ان البعد ثني وكاد
اشهقت وارجعت مما فجا ما ورى
وحازت دموعها وابكت جريح الفؤاد
وسمع باشهاقها منهم لاهلها اقصرى

أنت الرجا

يالله ياللي ما تعدد وهايبه
تفرج لمجوع تنهـت وعبرته
تفرج لعين بأزرق الدمع رايبه
من فوق خده والمعاليق ذايبه

ابكي بضلام الليل وللصبح اشتكي
انثر العبرات والنوح صاحبي
قلبي العليل وعاجزات طبايبه
واشوف نفسي عن لقاء الغير طايبة

فكرت في دنيا التعاسة وقصتي
ما بين يأسي والمقادير وقفت
حالة غريم عاني الشوق جايبه
خطوات حاير ضايعات ركايبه

يا ليتني ما شفت خطه وشكوته
ويا ليت ذاك اليوم ما صار بيننا
ويا ليت عيني ما تملت كتايبه
قلب المعنى غصب ودع حبايبه

قريت مضمون الحبيب وجابته
ما يدري اني في غرامه معذب
نفسه من الحرمان والظيم هايبه
زاد الحنين وصاليات لهايبه

اللي خياله في منامي يزورني
منى عهد للي ملكني غرامها
فرقاه زادت في حشايه لهايبه
منساه لين القبر تركز نصايبه

واصون عهده وترجى وصاله
احبها لو كان ما هي بليه
اللي حشى ما هي عن العين غايبه
ودنياي من دون المواليف عايبه

تطمني يا عيون جدي وعدي
انت الغرام وعشقتي في حياتي
انتي ولا لك بالموازين نايبه
قلبي رجاء لا ماك وانتي رغايبه

انت هناية يا هناية وسلوتي
انت الامل دام الامل في حياتي
انت الرجاء والقلب انت طبايبه
بلا ماك درب النور هبت هبايبه

لو فرقوا ما بين قلبي وقلبك
لا ابقى على ذكراك لو طال يأسي
غيرك حشى لله ماني بجايبه
واللي انكتب باللوح للقلب صايبه

لا اردد الذكرى والايام وامتثل
حيثك نصيبي يا نصيبي من الملا
وانطرك مثل اللي رجاء اليوم غايبه
القلب جاك اليوم وانكر قرايبه

امانة سلمتها اليوم وارتجي
امانتك قلب شكا لوعة الجفا
وعساك في حمل الامانات ثايبه
ونفس عن الافراح يا بنت تايبه

نفسي شكتلك واشتكتلك وعبرت
وابدت علي اللي ما تعدد وهايبه

ابن الصحراء

قالوا.. تحبه

قالوا تحبه قلت ما هوب بالحيل
يسوي جميع الجيل الاول وهالجيل
شوقي له اعظم من ضمي الارض للسيل
واعشق قدومه عشق الاحباب لليل
احتاج له حاجة ثري مصر للنيل
لا صار جنبي لو سنه وقتي بخيل
قالوا يحبك قلت هذا هو الويل
واهدم رجاي بديرتن مثل ما قيل
خلوني احيا بالوهم يا عواذيل

بس انه اغلى شوي من نور عيني
واحبابي الماضين والمقبلين
واشفق عليه اكثر من ام الجنيني
وعليه اغار ولو من الوالديني
وارتاح لا راحت دموع الحزيني
ولا غاب لو لحظات تصبح سنيني
ما ودي انشد ثم رفضه يجيني
الافضل احيا بالامل لو لحيني
وش دخلكم والامر بينه وبيني

الامير سعود بن بندر

عين المها

ادمعي يا عين .. من فوق النضير
كل شيء في حياتي انتهى
من عقب ما كان في حالي خشير
في هوى الاقصين عني التهى
معتنبه يوم علمته غرير
راضين واعطيه ليمنه اشتهى
اخذ الاليساف واعطيه الحرير
وكلمتي له بس يا عين المها
وحسافة اثر وقتي يستدير
لو صفالي يوم الثاني سها
لو شربت اليوم من جال الغدير
منهو يضمن باقي المية بها
وشيفيد الغيد لا مات الضمير
ضايع الاحسان . .في مكر . .ودها

« الساهر »

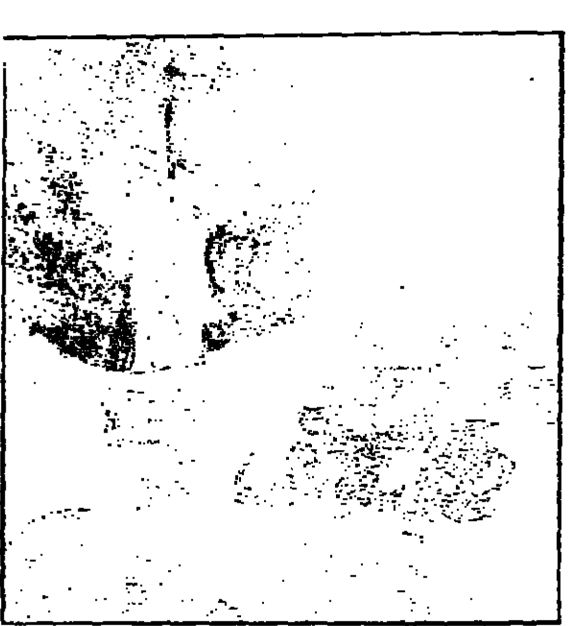
قلبي .. اللي

وهذه قصيدة قديمة للمرحوم حوشان العازمي رحمة الله عليه وعلى اموات المسلمين :

قلبي اللي من هوى صاحبه ذاب
ذويبه سمل هله يلبسونه
ودي نسير قبله قد الاحباب
الى جبتهم قلبي يهيدن شطونه
ما ودي اقف لين اجي بيت ثلاب
اشوف من كن القحاوى سنونه
من لامني بمورس الخد ينصاب
تسعين ليلة يسهرنه عيونه
والا لعله بالقسم ينهشه داب
من عظم ستمه بالنعش ينقلونه
والا لعله يدلخونه بدباب
حبس ظليم ويغلق الباب دونه
يشيب قلبه والشعر ما بعد شاب
يدري وراه مسعر يطلبونه
يجزم على فرقي اهله هم والاقراب
اما كذا والا كذا يذبحونه

المرحوم حوشان بن عبود
السويلم العازمي

فوق الابراج




لا جزى الله حمامة فوق الابراج ناحت
اشغلتني ولا ادري وشبلاها تنوحي
سامرة ليلها في برجها ما استراحت
لو هي بتندب لها حي لزوم ببوحي
ذكرتني ليال باول العمر راحت
قبل تظهر مغاتير بوجهي تلوحي
آه فرصة ضيعتها يوم تاحت
احسب ان الليالي المتعة ما تروحي
كبدي اللي تشادي دلة يوم فاحت
سج عنها المقهوي فوق جمر تفوحي
رفرت العين واذني خمس مرات صاحت
وقام قلبي يهوجس بالهنوف الطموحي
ان ذكرته ولو بيدي اوراق طاحت
حيث حبه مشاركني بعقلي وروحي
عنق ريم على عرق النقود استضاحت
جفلة مع ضباب الصبح حس السروحي
وعين شيهانة راحت بجو وماحت
خمر من الحباري يوم جتهن تموحي
كل الاسرار لك يا صخيف الروح باحت
وان حكولي بغيرك ماني بأسمع ولا اوحي

سليمان الهويدي

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

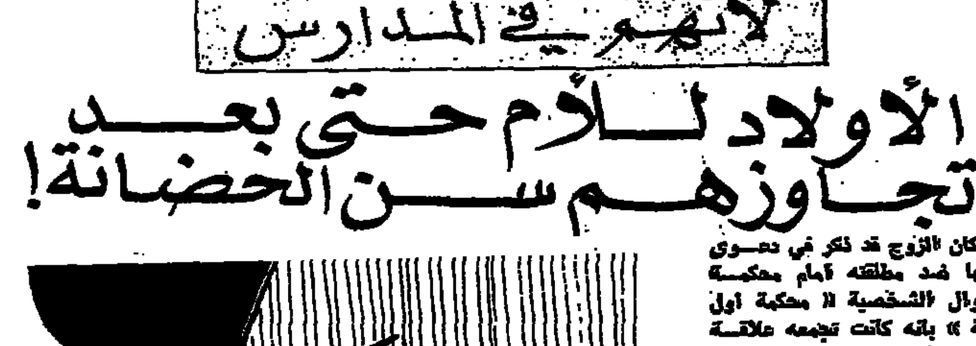
قضية محلية

يكتبها كمال درويش

قالت محكمة الاستئناف العليا « دائرة الاحوال الشخصية » ان الاحكام الصادرة في مسائل الاحوال الشخصية تقبل التغيير والتبديل بسبب تغير الظروف ، لان حجيتها مؤقتة وبقاءها مرهون ببقاء دواعيها .

وفي ضوء هذا المعنى قضت المحكمة بتاييد حكم اصدرته محكمة اول درجة كانت قد قضت فيه برفض دعوى ضم اقامها زوج بحق مطلقته لتسليمه اولاده للقيام بواجب رعايتهم وتدبير شؤونهم لانه عقد العزم على انهاء عمله بالكويت والاستقرار نهائيا في بلده .

وقالت المحكمة أن الزوج ما زال مقيما في الكويت التي يعمل بها موظفا وان ولديه اللذين يطالب بضمهما اليه يقيمان مع والدتهما في ذات البلد ويتلقيان العلم في مدارسها وقد مضى من العام الدراسي أكثر من نصفه .. ولهذا فان مصلحة هذين الولدين تكون ببقائهما بيد امهما .. وبذلك يكون الحكم المستانف اذ قضي بذلك قد أصاب وجه الحق وصحيح القانون الواجب التطبيق ، مما يتعين معه تاييده في ذلك .



لانهم في المدارس

الأولاد للأم حتى بعد تجاوزهم سن الحضانة!

وكان الزوج قد ذكر في دعوى اقامها ضد مطلقته أمام محكمة الاحوال الشخصية « محكمة اول درجة » بانه كانت تجمعه علاقة زوجية بها بصحيح العقد الشرعي انجب منها خلالها ولدا وبنتا ، وكان الامل الذي يحدوه هو أن تتواصل حياته معها في هدوء وأمن ومسكينة ، الا أنه ما لبث ان انقلبت هذه الحياة الى جحيم لا يطاق ، حيث دأبت الزوجة على العناد ضاربة عرض الحائط بالتزاماتها في الحياة الزوجية .. على النحو الذي أضطره الى ايقاع طلاقها ، حيث خرجت من منزل الزوجية ومعها ولداهما اللذان هما الآن في حضانتها .

وبعد فترة من الطلاق فوجيء بمطلقته وقد حصلت على حكم الزمه بان يدفع لها اجر حضانتها للولدين فالتزم بهذا القضاء وظل قائما على دفع هذا الاجر لسنوات عديدة .. ولما كان هذان الولدان قد تجاوزا اقصى سن للحضانة وذلك ببلوغ الولد عشر سنوات من عمره وبلوغ البنت ١٢ سنة .. فقد طلب من مطلقته ان تسلمه الولدين لكي يقوم برعايتهما وتدبير شؤونهما ، ولكنها رفضت طلباته المتكررة بهذا الخصوص ، مما اضطره لاقامة الدعوى طالبا الحكم له بسقوط حق مطلقته في امر الحضانة وضم الولدين اليه لاستغنائهما عن خدمة النساء .. هذا فضلا عن ان الولدين في التعليم المتوسط وهما بذلك يكونان في حاجة ملحة لرعايتهما من قبله نظرا لانه الاقدر من مطلقته في القيام بمسؤولية تعهدهما في الدراسة .

وأضاف أنه يقيم بمفرده في شقة باحدى المناطق السكنية بالكويت وأنه يعمل محاسبا باحدى الوزارات وانه متزوج باخرى تقيم مع أولاده منها ببلده ، فيما تقيم مطلقته مع الولدين باحدى الشقق السكنية بمنطقة أخرى بالكويت .

وبالمقابل طلبت الزوجة « المطلقة » الحكم برفض الدعوى وقالت ان مصلحة الولدين هي في بقائهما بيدها لانها متفرغة لتربيتهما وان الولدين ناجحان في دراستهما .. وان في ضمهما الى والدهما خطرا على نفسيتهما ومستقبلهما .

وعقب تداول القضية لعدة جلسات خلصت محكمة أول درجة من نظرها الى القضاء بسقوط حق المطلقة في اجر حضانتها للولدين اعتبارا من تاريخ صدور الحكم ورفضت ما عدا ذلك من طلبات تمثلت في أصرار الاب على ضم ولديه .

واثر صدور هذا الحكم لم يرتضه الزوج وطعن عليه بالاستئناف طالبا الغاءه والحكم له بان يكون عدم استحقاق مطلقته لاجر حضانتها للولدين من تاريخ بلوغهما اقصى سن الحضانة وليس من تاريخ صدور الحكم كما ذهب اليه الحكم المستانف ، كما طلب الحكم له بطلباته التي تقدم بها الى محكمة اول درجة بضم الولدين اليه .

وأمام محكمة الاستئناف العليا « دائرة الاحوال الشخصية » برئاسة المستشار يوسف غنام الرشيد وعضوية المستشارين راشد يعقوب الشراح وابراهيم محمد رضوان وحضور السيد مختار سعيد أمين السر .. اسس الزوج استئنافه على ان القانون الواجب على النزاع ينهي حق الحاضنة في أجر الحضانة ببلوغ المحضون سن الاستغناء عن الحضانة وهو بالنسبة للولد عشر سنوات هجرية وبالنسبة للبنت ١٢ سنة ، وانه واذ قضى الحكم المستانف بسقوط اجر الحضانة من تاريخ صدوره فانه يكون قد خالف القانون هذا فضلا عن أن الحكم المستانف قضى برفض طلب ضم الولدين دون ان يلتفت الى ما قرره من انه اعتزم مغادرة البلاد والاستقرار في بلده.

وبعد سماع المرافعات خلصت محكمة الاستئناف العليا من نظرها لهذا الطعن الى القضاء بتعديل الحكم المستانف في خصوص تحديد بدء سقوط حق المطلقة في اجر الحضانة اعتبارا من بلوغ الولدين للسن وليس من تاريخ صدور الحكم .. وتاييد الحكم المستانف فيما قضى به من رفض طلب ضم الولدين للاب .

وأسست محكمة الاستئناف العليا قضاءها بذلك على ان الحكم المستانف وقد قضى برفض دعوى الاب بشان طلبه لضم ولديه اليه لبلوغهما اقصى سن الحضانة .. قد جاء في محله وذلك للاسباب الواقعية التي اقيم عليها والاسانيد الشرعية والقانونية المستمدة من نصوص قانون الاحوال الشخصية الذي ينطبق على واقعة النزاع .

ومن ثم فان ما اثاره الاب « الزوج » بشأن اعتزامه انهاء عمله بالكويت والاستقرار نهائيا في بلده ليس من شانه في ظروف الدعوى الماثلة وملابساتها والواقع القائم فيها أن يتغير به وجه الرأي فيها ، وذلك لما هو مقرر من أن الاحكام الصادرة في مسائل الاحوال الشخصية تقبل التغيير والتبديل بسبب تغير الظروف لان حجيتها مؤقتة وبقاءها مرهون ببقاء دواعيها .

وبما أن الزوج ما زال مقيما بالكويت التي يعمل بها موظفا وأن ولديه اللذين يطالب بضمهما اليه يقيمان مع والدتهما في ذات البلد ويتلقيان العلم في مدارسها بنجاح .. وقد مضى من العام الدراسي الحالي اكثر من نصفه فان مصلحة الولدين في بقائهما بيد أمهما الحاضنة السابقة لهما .. وبالتالي يكون الحكم المستانف اذ قضى بذلك قد أصاب وجه الحق وصحيح الشرع والقانون ، مما يتعين معه القضاء بتاييده في هذا الشق .

واستطردت محكمة الاستئناف قائلة أنه بالنسبة لقضاء الحكم المستانف باسقاط المقرر لاجل حضانة الولدين اعتبارا من تاريخ صدوره ورفض طلب الزوج جعل الاسقاط من تاريخ بلوغ كل من الولدين نهاية السن المقررة لحضانة النساء ، فغير سديد ذلك لان القانون الواجب التطبيق على النزاع ينص على أن ينتهي من حضانة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة سن ١٢ سنة ويجوز للقاضي بعد هذه السن ابقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج في يد الحاضنة دون اجر حضانة اذا تبين ان مصلحتهما تقتضي ذلك وهذا مفاده ان استحقاق الحاضنة لاجر الحضانة مقصور على الفترة الاولى من حياة الصغير التي لا يستغني فيها عن خدمة النساء وهي تنتهي بصريح النص ببلوغ الصغير عشر سنوات وبلوغ الصغيرة ١٢ سنة محسوبة بالتقويم الهجري لانه المعمول به في فقه الشريعة الاسلامية مصدر احكام الحضانة .

ومن ثم فمتى بلغ المحضون السن سقط حق الحاضنة في المطالبة باجر لحضانته لانتفاء موجبه .. واذا كان الحكم المستانف قد خالف هذا النظر وقضى باسقاط اجر الحضانة اعتبارا من تاريخ صدوره فقط فانه يكون قد اخطأ مما يتعين معه تعديله بهذا الخصوص .

من أشهر الجرائم

تعريب وعرض : د. السيد ابو مسلم

في أواخر القرن الماضي ، كانت بمقاطعة هايستبد في جنوب غرب بريطانيا مساحات زراعية واسعة يقطنها المزارعون الانجليز قبل ان يمتد اليها العمران وتنتشر بها المدن وتأخذ طابعها الحضاري الحديث ، وكانت الشرطة الانجليزية في ذلك الوقت تعتمد على الافراد من راكبي الدراجات والخيول الذين يجوبون تلك المزارع .

وبينما كان احد رجال الشرطة يمر بهذه المناطق الزراعية في اكتوبر ١٨٩٠ لاحظ وجود جثة امرأة ملقاة بين المزارع وقد فصلت رأسها عن جسدها ، والقيت الجثة في احدى العربات الخاصة التي يجرها الخيول وهي عربة مهملة ملقاة وسط الزراعات ، ولاحظ ان الدماء قد لوثت فرش هذه العربة . وفي صباح اليوم التالي عثر زميل له من رجال الشرطة على جثة طفل عمره سنة ونصف ملقاة وسط المزارع .

ومن الغيرة ما قتل!

لم يكن من الصعب على رجال الشرطة التعرف على الضحايا ، اذ سرعان ما تيقنوا ان تلك السيدة تدعى « فوب هوج » وهي احدى أهالي المنطقة ، وكانت قد شوهدت بصحبة طفلها الصغير قبل ذلك بيوم واحد وهي تخرج من مسكنها الا أنها لم تعد اليه مرة أخرى ، وكان زوجها « فرانك هوج» وهو احد المزارعين ينتظر عودتها بالمنزل هي وابنتهما الصغيرة الا أنه طال انتظاره ، فتملكه القلق وان كان لم يتخيل ان خطرا قد حاق بزوجته وابنه ، ولكنه بدأ يتصل ببعض جيرانهم واصدقائهم بحثا عن زوجته دون جدوى ، كما ان شقيقته وتدعى « كلارا هوج » شاركته في البحث ، وعندما استفسرت كلارا هوج من جارتها «ماري بيرس» وسألتها عن الزوجة الغائبة قلقت بدورها قلقا بالغا وعندما انتشر بالمنطقة خبر العثور على جثة احدى السيدات قتيلة في المزارع توجهت السيدتان كلارا وماري سويا لمناظرة الجثة وقد راودهما القلق خشية ان تكون هذه الجثة هي جثة الزوجة الغائبة فوب هوج ، وتحققت مخاوف السيدتين حتى ان كلارا تعرفت على صاحبة هذه الجثة من انها زوجة شقيقها الغائبة ، كما ان جارتها ماري بيرس انفجرت في بكاء هستيري وصراخ عال لفت أنظار الموجودين ورجال الشرطة الذين حاولوا تهدئتها .

كان رجال المباحث في بريطانيا كشأنهم دائما يعتمدون على كافة التفاصيل التي تساعدهم على كشف غموض الحادث ، فقاموا بتفتيش اسرة الضحية ومسكنها بحثا عن اى دليل أو معلومات يسترشدون بها في تحرياتهم ولكن جهودهم ذهبت هباء . وبينما كانوا في طريقهم الى خارج المنزل لاحظوا ان الزوج لا يكف عن اللعب بسلسلة بها مفاتيحه الخاصة يحركها بين اصابعه في حركة عصبية ، ولم يجد أحد رجال الشرطة في هذه الظاهرة امرا عاديا ، فطلب منه ان يسلمه هذه المفاتيح ليفحصها فاضطرب الزوج ورفض ذلك في أول الامر ، ولكن رجل الشرطة ازداد أصرارا في طلبه ، ولما اعطاه الزوج المفاتيح قام بتجربتها ، فوجد ان احد المفاتيح لا يخص اى من أبواب المنزل ، وبسؤال الزوج عن سبب وجود هذا المفتاح بين مفاتيحه والغرض منه ، وهنا اضطرب الزوج ولم يجد مفرا من الاعتراف من ان هذا المفتاح هو مفتاح منزل جارته الحسناء ماري بيرس وأنه على علاقة بها .

حامت الشبهات عندئذ حول هذا الزوج وعشيقته الحسناء ، وقامت الشرطة بتفتيش منزل هذه العشيقة ماري بيرس ، وسرعان ما وجدوا بمطبخ منزلها اثارا للعنف نتج عنه كسر زجاج نافذة المطبخ ، كما وان الدماء كانت قد لوثت الاثاث وارضية مسكنها ، ومن الغريب أنه بينما كان رجال الشرطة منغمسون في عملهم ، كانت صاحبة المسكن العشيقة الحسناء تجلس الى البيانو وتعزف أجمل الالحان ، وكان الامر لا يعنيها .

وعندما سألها رجال الشرطة عن سبب هذه الدماء قالت انها قضت يومها السابق في قتل عدد من الفئران التي تزعجها في مسكنها ، ولما سئلت عن سبب ما لوحظ في المطبخ من اثار عنف أجابت في برود انه بسبب مطاردتها لتلك الفئران الشرسة التي طالما ازعجتها ، ولكن هذه العشيقة الباردة لم تستطع أن تفسر سبب وجود سكينتين وساطور وعليها اثار الدماء ، ولم يكن احد ليصدق انها كانت تتبع الفئران بها كما انها لم تدع ذلك .

عندما فتشت ملابس هذه المرأة وجد أن ملابسها الداخلية ملوثة أيضا بالدماء ولم تقدم تفسيرا لذلك ، واصر زوج القتيلة انه لا علم لديه بكل ما وجد بمنزل عشيقته أو حاول انكار اعترافاته السابقة وعلاقته بها ، وحاول أن يدعي انه كان قد حصل من جارته على المفتاح عندما اشتكت له من الفئران التي تهاجم منزلها ، وأنه كان قد وعدها بان يدخل الى منزلها خلال غيابها ويقتل هذه الفئران وهذا هو سبب حيازته لهذا المفتاح ، كما قرر ان اعترافه السابق لم يكن دقيقا ، وان ما بينهما من علاقة لا يتجاوز علاقة استلطاف فقط . ولكن الشرطة عثرت في منزل العشيقة على خطابات كان قد أرسلها لها زوج القتيلة يبثها فيه غرامه وحبه وأمله في ان يعيش معها الى الابد .

كانت خيوط القضية قد تجمعت بيد الشرطة ، كما توافر لديها ادلة الاتهام فقدمت العشيقة ماري اليانور بيرس والزوج الخائن فرانك هوج الى محكمة جنايات « اولدبيلي » في ديسمبر ١٨٩٠ وكانت الخطابات الغرامية الحارة دليلا مقنعا على العلاقة الغرامية بينهما .

كان من الواضح ان العشيقة هي التي قتلت الزوجة خاصة وانه لم توجد اية ادلة تفيد اشتراك الزوج في القتل ، وكان واضحا أيضا ان الدافع لقتلها هو الغيرة التي أعمت العشيقة ودفعتها الى قتل الزوجة حتى تنفرد بحبيبها ، واثناء المحاكمة تقدمت احدى جارات العشيقة المتهمة وادلت بشهادتها من انها ليلة الحادث كانت قد سمعت صراخ امرأة في منزل جارتها المتهمة ، كما تقدم شاهد اخر شهد بانه رأى المتهمة تدفع امامها عربة الركوب القديمة بين الحقول وانه سألها اذا كانت تحتاج لمساعدة ولكنها لم تجبه .

وهنا اعترفت العشيقة بجريمتها وقررت أنها ظلت لشهور طويلة تعاني من احساس بالاكتئاب وضيق شديدين كلما شاهدت حبيبها مع زوجته وادلت بوصف لمشاعرها في اسهاب عبرت فيه عما كانت تحتبس أنفاسها ويضطرب جسدها كلما وقع بصرها عليهما معا وتشعر وكان جدران البيت تطبق عليها وتخنقها ، واعترفت أنها لم يكن أمامها سوى أن تدعو الزوجة البريئة لزيارتها وتناول الشاي معها بمنزلها فحضرت ومعها طفلها الصغير ، وفاجأتها بضربات قضت عليها ثم جزت رأسها ، كما قتلت الطفل ونقلت جثتها في عربة قديمة غير مستعملة دفعتها الى المزارع ، كما تخلصت من جثة الطفل .

وكانت المتهمة قد استعانت باحد كبار المحامين ودفعت له كل مدخراتها وبذل هذا المحامي جهدا كبيرا لانقاذها من حبل المشنقة ، وكان في مرافعته عنها تصوير دقيق وحي لمشاعر الغيرة وآثرها ، بل وانه استعان بما كان قد ورد على لسان عطيل بطل احدى مسرحيات الكاتب المسرحي الكبير شكسبير ، وما كان قد شعر به من غيرة ، وما جاء على لسانه من ان الغيرة وحش اصغر له عين واحدة يتغذى على نفسه ، وكان يهدف بهذا ان ينقذ حياة موكلته ، ولكن هناك مبدأ قانونيا استقر عليه القضاء وهو ان الباعث على الجريمة لا يمكن أن يبررها أو يحول دون عقاب الجاني . وقضت المحكمة باعدام العشيقة القاتلة ونفذ فيها حكم الاعدام شنقا في ٢٣ ديسمبر ١٨٩٠ .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الحادث سجلته العديد من الكتب المهتمة بالجريمة واسبابها ودوافعها ومن بينها كتاب « اشهر الجرائم » للمؤلف « ايرفنج » وكتاب « أغرب جرائم العاطفة » للكاتب ليونارد جريبل .

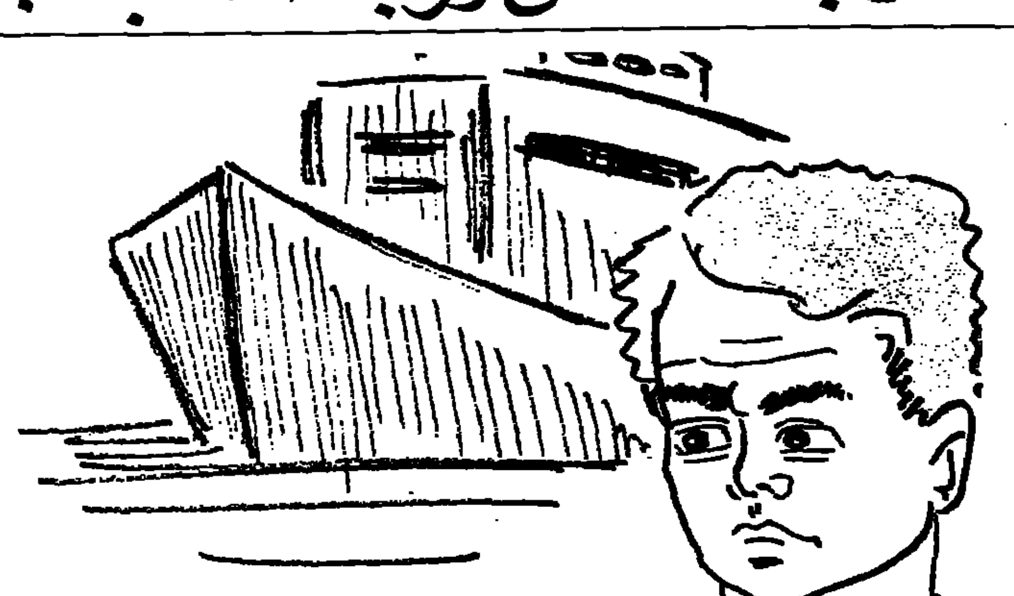
قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

انا عبد الله محمد بن عبدالرحمن .. سعودي من ينبع النخل شمالي المدينة المنورة.. تركت بلدي منذ حوالي ٧ شهور في اغرب رحلة يمكن ان يعيشها انسان .. هربت من منزلي الى الميناء وتسللت تحت جنح الظلام الى ظهر ناقلة بترول مستغلا عدم وجود حراسة حولها . وبعد ان ابحرت الناقلة عباب البحر عثر علي البحارة وابلغوا القبطان فكاد ان يلقي بي لاسماك القرش في البحر .. لكن بعد ان رويت له حكايتي راف بحالي .. وما ان مرت سفينة صيد مصرية بالقرب من ناقلة البترول حتى صاح عليهم وطلب منهم ان يحملوني الى الشاطيء المصري القريب .. وبالفعل ظللت مع بحارة سفينة الصيد لمدة يوم في البحر وبعد ان انتهت رحلة الصيد .. دخلوا ميناء السويس في المساء وانزلوني على الشاطيء .. وهناك قام اهل البلدة بتعريفي بالطريق الى القاهرة كي اذهب الى السفارة السعودية لتساعدني على العودة الى بلدي . لانني لم اكن احمل معي لا هوية شخصية ولا جواز سفر .

وهكذا بدأت رحلتي .. التي لم تنته بعد حتى اليوم !

هارب.. من زوجة الأب!



ووسط الملايين الذين تكتظ بهم عاصمة مصر سرت .. شاب وحيد وغريب .. سرت على قدمي حتى وصلت الى قسم رعاية المصالح السعودية .. لانه في ذلك الوقت لم تكن العلاقات الديلوماسية قد عادت .. وفي الطريق فكرت في ان اذهب بنفسي الى أحد المسؤولين .

□ سالت عن العمدة او شيخ قبيلة المصريين ؟

— قالوا : لايوجد عندنا شيخ قبيلة !

□ قلت : ايش .. الا يوجد عندكم حاكم ؟

— قالوا: عندنا محافظ للقاهرة.

□ سألت : ممكن اقابله ؟

لم يرد احد !

فسالت عن شيخ الجامع الكبير .. فدلوني على الطريق الى جامع الازهر .. لكن هناك قام رجال الامن بالاتصال بشرطة قسم الجمالية . وظل رجال الشرطة يسالونني ويحاصرونني بالاسئلة وهم لا يصدقون انني سعودي وانني هربت على ظهر ناقلة بترول ..

وبينما اخذوني الى قسم شرطة اخر في سيارة وبينما السيارة تعبر احد الكباري فوق نهر النيل .. اسودت الدنيا في عيني .. ووجدت نفسي اقذف بنفسي من السيارة .. الى النهر لاتخلص من عذابي ومن حياتي !

□ □ □

لكن ارادة الله شاءت الا اموت غريقا . فقد القى بعض المارة من ذوي الشهامة بانفسهم خلفي في النيل وانتشلوني من الغرق ونقلوني الى المستشفى .. وبعد ان قام الاطباء باسعافي نقلوني الى قسم شرطة بولاق .. وهناك تاثر الضباط كثيرا بحكايتي.. وعرضوا علي ان يستضيفوني في قسم الشرطة لانه لا ملجأ لي او مكان انام فيه .. وبلغ من شهامتهم انهم كانوا يتبرعون بالتبادل لشراء الطعام والمياه المعدنية لي .. حيث أن معدتي لم تكن تتحمل شرب مياه الصنبور !

لكني لا اعرف ما الذي حدث لعقلي بعد ان حاولت الانتحار .. كنت اتذكر اسمي بصعوبة .. لكني لم اعد اذكر عنوان بيت اسرتي او صندوق البريد حتى أتصل بهم .. وهذا هو الموقف الصعب الذي وجدت نفسي فيه امام المسؤولين بقسم رعاية المصالح السعودية في القاهرة .. فقد اخذوا يسالونني عن اهلي وعن عنواني وأنا لا اذكر سوى اسمي فقط وان بلدي هي ينبع النخل .

□ □ □

نعم .. انا اعترف انني اخطأت بهروبي من بلدي .. لكن كل ما اريده الان هو العودة الى بلدي .. والحقيقة اني لم اقصد السفر الى مصر .. لقد هربت من قبل الى بلدة تقع على الحدود بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية .. وربما كان هذا ما شجعني على الهرب مرة اخرى .. وليس ذنبي انني لم اتعلم ولم اعرف ان هناك قوانين في الدول المختلفة .. لقد كان عملي في بلدي جمع التمر في موسمه .. وفكرت في الرحيل لاعمل اي عمل بالاضافة الى انني كنت اعاني من مشكلة اخرى كانت تؤرق حياتي في بلدي !

□ □ □

لقد توفيت والدتي وأنا طفل صغير .. وتزوج ابي من اخرى .. واخذت زوجة ابي تسيء معاملتي بقسوة شديدة .. وعندما كبرت واصبح عمري خمسة عشر عاما بدأت اهجر البيت وابحث عن اي عمل اتعيش منه .. وكنت لا اريد العودة الى بيت ابي .. لانني لوكنت عدت والله كنت سارتكب جريمة .. ضد زوجة ابي !

وعندما رويت لاصحابي مدى ضيقي من الوجود في البلدة التي تعيش بها زوجة ابي نصحوني بان ارحل الى اي بلد للبحث عن عمل ورزق بعيدا .. ولكني رغم تعدد فرص العمل والرزق في السعودية فكرت في ان ارحل بعيدا حتى لا أنظر في وجه زوجة ابي القاسية .. لانني كلما رايتها اتذكر امي الراحلة .. ثم اتذكر قسوة زوجة ابي ومعاملتها السيئة لي في طفولتي .

□ □ □

لم اكن اريد السفر الى مصر .. لكن قبطان ناقلة البترول لم يكن يتكلم اللغة العربية .. وخشي أن يعبر قناة السويس وهو يحمل شخصا غريبا غير بحارة الناقلة.

الخطأ طبيعة البشر .. وانا اخطأت .. وكل ما اريد الان العودة الى بلدي .. حتى لو حاكموني هناك على ما فعلت . انا مستعد لتحمل مسؤولية ذلك .. لكني لم اعد استطيع مواصلة هذه الرحلة التي طالت الى اكثر من سبعة شهور .. الان ليس لي عنوان سوى أي شارع من شوارع القاهرة .. ولا فراش .. سوى اي رصيف من الارصفة .. ولا غطاء .. سوى السماء !

الهلال يتطلع الى توسيع صدارته للبطولة المحلية



□ احمد الهلال وفهد الراشد وسيارتهما الروثمانز تويوتا كورولا التي تدعمها روثمانز

يتطلع نجم الراليات الكويتي احمد الهلال الى الفوز ببطولة الكويت الوطنية للراليات ، للسنة الثالثة على التوالي ، املا في توسيع صدارته — في عطلة هذا الاسبوع — في السباق على لقب بطولة الكويت لهذا العام وليكون أول سائق وطني يصل الى خط النهاية في رالي الكويت الدولي .

وكان سائق روثمانز ومساعده محمد الراشد قد حصلا بسيارتهما التويوتا كورولا من الفئة أ على المركز الخامس في رالي الكويت الدولي في العام الماضي ، ويتوقع ان يحسن مركزه هذا العام .

وقال احمد الهلال : « لن يكون الرالي سهلا لان هناك عددا كبيرا من المشاركين وبعضهم من السائقين الجيدين جدا ، ولكني على ثقة باننا سنحصل على مركز جيد . فالسيارة جيدة ويعتمد عليها ونحن نتنافس في ارض نالفها تماما وتعودنا التنافس عليها » .

ويتصدر الهلال بطولة الكويت بفارق خمس نقاط عن طارق الوزان وهذا فارق مهم لكنه غير مريح ويمكن أن يتغير وسط مراحل رالي الكويت المليئة بالغبار التي تبدأ اليوم الخميس .

وقال احمد الهلال : ما لم يحدث امر خطير للسيارات القوية من الفئة — ب — التي يستخدمها كل من سعيد الهاجري ومحمد بن سليم وميشيل صالح ، فلن تكون امامنا فرصة للفوز على المجموع العام ، لكننا نعتزم ان نكون اول طاقم محلي ، وأول سيارة من الفئة — أ — تصل الى خط النهاية وان تكون السيارة الاولى في ترتيب الفئة — أ .

ويعتبر الهلال الذي يشغل مركز رئيس نادي الكويت للسيارات احد اشد السائقين تصميما في حقل الراليات في الشرق الاوسط .وكان افضل اداء له خارج الكويت ما حققه في رالي روثمانز الفراعنة ذي الـ ٤٠٠٠ كم في مصر حينما حقق المركز السادس على جميع المشاركين وفاز في تحدي ميتسوبيشي — روتما .

وخلال العامين الماضيين حقق احمد الهلال نتائج ممتازة بسيارة دايهاتسو شاريد ذات القوة المنخفضة ويقول : « الان ، بمساعدة روثمانز ، فان لدي سيارة التويوتا كورولا الاقوى والتي اثبتت أنها ذات مستوى رفيع » . واضاف : « في العام المقبل ، عندما يمنع مشاركة سيارات الفئة — ب — القوية وذلك حسب انظمة الفيسا وعندئذ سنكون قادرين على التحدي والمنافسة على بطولة الشرق الاوسط » .

وسيكون الهلال والراشد سابع المنطلقين من منصة البداية اليوم عندما يبدأ رالي الكويت الدولي التاسع من امام فندق ساس .

احكام ومبادئ قانونية

محكمة الموضوع

قضت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي ، بأن محكمة الموضوع ليست ملزمة بتتبع الخصوم في اقوالهم وحججهم وطلباتهم والرد عليها استقلالا وحسبها ان تقيم قضاءها على اسباب تكفي لحملها .

ومن حقها وفي حدود سلطتها التقديرية الاخذ بتقرير الخبير المقدم في الدعوى متى اطمأنت اليه واقتنعت بالاسباب التي بني عليها ، وهي لا تكون ملزمة من بعد بالرد استقلالا على الطعون التي وجهت الى هذا التقرير ، لان في اخذها به محمولا على اسبابه ما يفيد انها لم تجد في تلك المطاعن ما يستحق الرد عليها باكثر مما تضمنه التقرير .

حجية الاحكام

وقضى بان الاحكام التي حازت حجية الامر المقضي به .. تكون حجة بما فصلت فيه الخصومة .

ولا يجوز قبول دليل ينقض هذه القرينة ، ولكن لا تكون لتلك الاحكام هذه الحجية الا في نزاع بين الخصوم انفسهم دون ان تتغير صفاتهم وتتعلق بذات الحق محلا وسببا .

علم المضرور

وقضى بان استخلاص علم المضرور بحدوث الضرر وبشخص محدثه هو من مسائل الواقع التي يستقل بها قاضي الموضوع متى كانت الاسباب التي بنى عليها استخلاصه سائغة ، ومن شانها ان تؤدي عقلا الى النتيجة التي انتهى اليها .

وجهة نظر أجنبي

● اتصل يسأل غاضبا :

— لماذا تكتب عن الاجانب ، وبمعنى ادق ، ما لنا نحن والسينما في العالم والمهرجانات والعروض المسرحية في هذا البلد او ذاك ؟

وسألته :

□ هل انت جاد بسؤالك .. ام هي ممازحة .

فرد ثائرا :

— بل هي منتهى الجدية .. ما لنا نحن بمهرجاناتك والسينما الغربية التي تروج لها !؟

وأجبت :

الرد عليك سيأخذ شقين ، الاول للتوضيح والاخر للرد على اسلوبك في الاستفهام ، اما فيما يخص الجانب الاول ، فان ابواب الثقافة والحضارة لا تكون مغلقة ومؤطرة ، لا بد من تشريع النوافذ على مصراعيها ، لدخول نسمات الحضارة والثقافة والوعي المتجدد ، ولو عدت الى الوراء سيدي ، لوجدت بان العرب ، ايام نهضتهم وعزهم ومجدهم ، انفتحوا على العالم ، فكانت حركة الترجمة من الشرق والغرب ، فتحوا نوافذهم على الصين والهند ، واستفادوا من تجارب اليونان والاغريق والفينيقيين ثم عبروا البحر الى اوروبا ، يوم كانت اوروبا تغرق في عتمة الظلمة ... لم يقل العرب يومها ، ما لنا نحن والاجانب .. نحن جزء من الحضارة الانسانية ، نتفاعل مع الظروف الموضوعية التي تحيط بنا ، فنؤثر ونتأثر .. وان كان تأثيرنا اقل درجة من تأثرنا في المرحلة الراهنة ، في ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم من حولنا ، خصوصا على الصعيدين الفني والثقافي ...

ولهذا فان عنصر الاستفادة امر اساسي ومهم ، وهو المدخل المباشر للاستفادة والتعلم والمعرفة ، اما الانغلاق ، فهو موت واحتضار وتكرار وتكلس !

واذا كنت من ذلك النوع الذي يسعى لدائرة الانغلاق والتكلس ... فان الحوار معك ، سيكون غير ذي جدوى ، ولا نعتقدك من تلك الفئة ...

هل يكفي ؟

لا بل نزيد ..

تقول ، ما لنا نحن والسينما في العالم والمهرجانات ... ماذا تعني (بنحن) هذه ، لان نحن هذه ، مهما بلغت ، لا يمكن ان توقف — عبق — الحضارة وشذاها ، ولا يمكنها ان تسد وهج الشمس واشعاعها بكل ستائر العزلة ... يكفي يا سيدي ، سنوات طويلة من العزلة ، عاشها الانسان العربي ، امتدت قرونا طويلة ، عزلتنا عن العالم ، وعن الثورات الحضارية التي تسابق الزمن .. واتساءل ... اين دورنا في ثورة الالة .. الا اذا كان استخدامنا للنور في الساقية هي جزء من ثورة الالة .. واين نحن من غزو الفضاء .. واين نحن من ثورة الكمبيوتر الذي راح يغزو العالم .. واين واين .. والف اين ...

ولهذا يريدنا البعض ، ان نظل في حالة قوقعة ثقافية وفنية ، ولا نعرف من السينما الا هموم (عتريس وعمشة وبحثهما عن الشقة !) تلك الهموم التي باتت السينما العربية تتاجر بها وتسوقها .. حتى دخلت مرحلة الاستهلاك .

لو اردت سيدي ، ان ترى مستوى الاعمال المسرحية او السينمائية التي نقدمها ، عليك ان ترى نتاجات الاخرين ، وتتعرف على حالة الرقي والوعي التي تعيشها تلك الفنون في ظل ما تطرحه من رأي وقضية وحرفة مقرونة بوعي انساني ورقابي متطور ..

اما حالة العزلة التي تروج لها ، فقد اوصلتنا الى ما نحن عليه ، لاننا نمتلك الكثيرين امثالك ، وللاسف ، الذين يحاولون (عبثا) ليقاف عجلة الزمن والتطور .

ونصل للجانب الاخر .. وهو الرد على اسلوبك في الاستفهام .. سيدي .. انا لا اروج للسينما الغربية وللمهرجانات ، وان كنت كذلك ، فهو امر يشرفني ، لانني احاول مد جسور جديدة بين القارىء الكريم واحدث نتاجات الفن والثقافة في العالم ، والسينما العربية ليست ملكا للغرب بل هي ملك للانسانية .. والمهرجانات ليست للغرب بل هي للعالم ، حيث لحظة التماس الشذية مع دروب العقل الانساني المتطور .

ويبقى ان نقول ..

تعود ان تفتح الابواب على مصراعيها ... والشبابيك ايضا ... حتى تدخل ريح المعرفة .. خوفا من ان يقتلك الجمود والعفن .

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

سينما عربية

فريد بو غدير وفيلمه الجديد « كاميرا عربية »

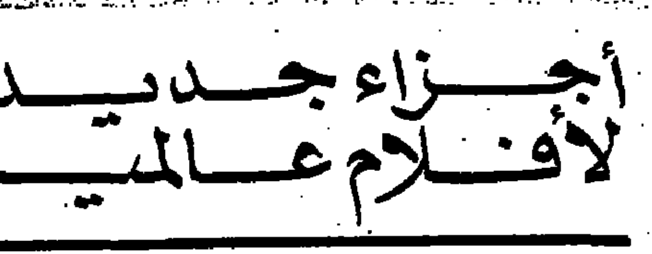
قدم المخرج التونسي فريد بوغدير في فيلمه الاخير « الكاميرا العربية » عرضا لما وصفه بانه اختصار لعشرين عاما من « السينما العربية الجديدة » التي يقول انها « سينما تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري » .

و « الكاميرا العربية » عبارة عن مجموعة مقتطفات من نحو ٢٠ فيلما عربيا تتخللها لقاءات مع المخرجين يتحدثون فيها بحرية عن مشاكل العالم العربي وتحديدا عن المشاكل المرتبطة بحرية التعبير .

وان كان بوغدير يفسح مكانا رحبا في فيلمه لتصريحات يوسف شاهين ولفيلميه « العصفور » ١٩٧٢ و « حدوتة مصرية » ١٩٨٤ وكذلك لفيلم المخرج المصري الراحل شادي عبدالسلام « المومياء » الا انه يعتبر ان السينما المصرية الشابة بما في ذلك اعمال محمد خان وعاطف الطيب لم تأت بجديد من حيث الشكل السينمائي وان « مركز التجديد والخلق في السينما العربية انتقل الى المغرب العربي وبالاخص الى تونس والجزائر .

ويضيف بوغدير : ومع ذلك ورغم كل العقبات فان بعض افلام السينما الجديدة فاقت في نجاحها الافلام التجارية كما حدث لـ « ريح السد » لنوري بو زيد في تونس عام ١٩٨٦ وقبل ذلك لـ « عمر جتلتو » لمرزاق علواش في الجزائر عام ١٩٧٧ .

ويعتبر بو غدير ان الفيلم الجزائري « رياح الاوراس » لمحمد الاخضر حامينة ١٩٦٧ كان ايذانا بميلاد السينما الجديدة مع مخرجين مثل الفلسطيني ميشال خليفة واللبناني برهان علوية والسوري عمر اميرالاي واللبنانية جوسلين صعب والتوانسة نوري بو زيد ومحمود بن محمود وعبد اللطيف بن عمار والمغاربة سهيل ابن بركة ومؤمن سميحي والجزائريين اسيا جبار ومرزاق علواش .



أجزاء جديدة لأفلام عالمية



□ من فيلم — رامبو



سلفستر ستالوني من فيلم — روكي — ٥

درجت كبريات استديوهات وشركات الانتاج السينمائية في عاصمة الفن السابع هوليوود ، على تحقيق اجزاء جديدة ، خصوصا مع تلك النتاجات السينمائية التي تحقق في الجزء الاول الكثير من الحصاد المادي ، ولهذا فهي سرعان ما تعلن عن جزء ثان وثالث وربما رابع وتكر المسبحة وتنهال الملايين من الدولارات . ولهذا فان في الاجزاء الجديدة للافلام العالمية ، او بمعنى ادق في الاعادة افادة مالية ومادية بحتة ، وايضا هنالك افادة فنية ، وهي حالات نادرة ، كان منها تجربة المخرج الامريكي القدير فرانسيس فوردكابولا مع فيلم — العراب — فهو لم يفز بجائزة افضل مخرج في الجزء الاول ، بينما فاز الفيلم بعدد كبير من الجوائز ، ولكنه حينما قدم الجزء الثاني ، وضع كل حرفياته الفنية واجتهاده وتطور تقنيات الفن السابع ، وكان نصيبه اوسكار افضل مخرج عن الجزء الثاني من — العراب — (الاب الروحي)

وفي هذه الجولة الفنية ، نرصد الاجزاء الجديدة من الاعمال السينمائية ، التي تستعد هوليوود لتحقيقها وهي :

.. وفي الإعادة إفادة مادية !

— جوهرة النيل «الجزء الثالث» — حمل الجزء الاول اسم « غزل الحجر — رومانسك ذا ستون » اما الجزء الثاني فهو — جوهرة النيل — وهو من بطولة وانتاج مايكل دوغلاس — ابن النجم المعروف كيرك دوغلاس — تشاركه بطولة هذه السلسلة النجمة كاثلين ترنر وداني دوفيتو ، وهي مجموعة مغامرات طريفة ، وان حمل الجزء الثاني منها ، شيئا من التجني على العرب ، مع ملاحظة ان الفيلم صورت جميع مشاهده في المملكة المغربية ، بالنسبة للجزء الثالث ، تم اعداد السيناريو له ، وقد كان من المقرر ان يصور الفيلم في صيف العام الماضي ، الا ان حمل كاثلين اجل التصوير ، وما ان انتهت كاثلين من حملها ، حتى كان مايكل قد ارتبط بفيلمي — جاذبية قاتلة — و — وول ستريت — وقد رشح عن الفيلم الاول للاوسكار ولهذا فان الفيلم سيؤجل تصويره وتقديمه للعام المقبل على ابعد تقدير . « جمع الجزءين الاول والثاني ٣١٠ ملايين دولار » .

— الغرباء « الجزء الثالث » : تجري الدراسات عليه حاليا حول اسلوبه وفكرته ومضامينه والبطولة كالعادة للنجمة الاسترالية سيجموني ويفر التي اجادت في تقديم الجزء الثاني بالذات . « جمع الجزءين ١٧٠ مليون دولار » .

— كوكون « الشرنقة » — الجزء الثاني : بدأ تصوير هذا الجزء في الاسبوع الاول من مارس وهو من انتاج ستيفن سبيلبرغ ، اهم نجوم الانتاج والاخراج في هوليوود او كما يقال ، الرجل ذو الاصابع الذهبية ، ويكفي ان نعرف انه ادخل الى خزينة هوليوود اكثر من ٩٠٠ مليون دولار من خلال افلامه التي انتجها ومنها كوكون واي. تي. وانديانا جونز وغيرها. الفيلم الجديد من اخراج رون هيوارد . « جمع الجزء الاول ١١٧ مليون دولار » .

— التمساح داندي « الجزء الثاني » : قبل عامين احتل الجزء الاول من هذا الفيلم المرتبة الاولى في الافلام الاكثر دخلا في الولايات المتحدة ، مع ملاحظة انه انتاج استرالي بلغت كلفته ستة ملايين دولار وجمع اجمالي قدره ١٩٤ مليون دولار وهو من بطولة الاسترالي بول هوغان ، الذي قام بكتابة السيناريو للفيلم الجديد مع ابنة بيرت ، الذي كان قد تعاون في كتابة الجزء الاول ، وسوف يبدأ التصوير في نهاية ابريل . وسيكون في طريقه للجماهير في اعياد نهاية العام المقبل .

— الشبكة « الجزء الثاني » : تحت الدراسة لاعداد السيناريو الجديد ، جمع جزءه الاول ١٠٤ ملايين دولار .

— جريمنز « الجزء الثاني » : من انتاج ستيفن سبيلبرغ ، وعلى مدى ثلاثة اعوام تمت اعادة كتابة السيناريو اكثر من عشر مرات ، لان سبيلبرغ غير مقتنع بما كتب ، ولا يريد ان يهبط التأثير الايجابي للعمل عن المستوى الذي حققه الجزء الاول الذي جمع ١٨٥ مليون دولار .

— انديانا جونز «الجزء الثالث» : في هذا العمل يجتمع الكبار ، حيث جورج لوكاس صاحب — حرب الكواكب — منتجا ، وسبيلبرغ مخرجا ، حمل الجزء الاول عنوان — انديانا جونز ومغيري التابوت المفقود — وقد صور في تونس ، اما الجزء الثاني فهو — انديانا جونز ومعبد القدر — ، مع ملاحظة ان بطولة هذه السلسلة يقوم بها هاريسون فورد احد اغلى نجوم الشباك في هوليوود ورغم ذلك يبقى مقلا في اعماله الفنية ، بحيث لا يقدم اكثر من عمل في العام الواحد ، وهذه السلسلة جمعت نسبة عالية من الدولارات ، اذ بلغ صافي الدخل — ٣٧٠ — مليون دولار عن الجزءين الاول والثاني العمل الجديد سيكون ضمن نتاجات عام ١٩٨٩ كما اعلن جورج لوكاس منذ ايام قليلة في سوق الفيلم الامريكي .

— فتى الكاراتيه « الجزء الثالث » : تم انجاز السيناريو الخاص بالعمل الجديد ، الذي يقوم ببطولته الثنائي رالف ماكشيو وبات موريتا ، وهو عن العلاقة بين شاب ومدرب كاراتيه ، وسيكون العمل ضمن نتاجات العام المقبل ، جمع الفيلم من الجزءين الاول والثاني ٢٢٠ مليون دولار .

— السلاح القاتل « الجزء الثاني » تم انجاز السيناريو ، والانتاج للعام المقبل ، الفيلم من بطولة الاسترالي جيبسون ، حقق الجزء الاول — ١٦٣ — مليون دولار .

— حرب الكواكب « الجزء الرابع » : انتاج واخراج جورج لوكاس وبطولة مارك هاميل ، تم ترحيل انتاج هذا العمل لعام ١٩٩١ ، ليكون امام الجماهير عام ١٩٩٢ ، وذلك لان لوكاس يسعى الى تطوير بعض المعدات الفنية ، التي تلبي احتياجات فيلمه ، الذي يعتبر من اهم الاعمال التي تعتمد تقنية فنية عالية ، مع ملاحظة ان الفيلم المذكور باجزائه الثلاثة السابقة ، يعتبر الفيلم الاكثر دخلا في تاريخ الفن السابع اذ جمع اكثر من ٤٨٦ مليون دولار ، كما حقق عددا غير قليل من جوائز الاوسكار

وقد برزت حرفيات جورج لوكاس كاحد اهم الحرفيين في استخدام التقنيات الحديثة في السينما العالمية .

— شرطي بيفرلي هيلز « الجزء الثاني » : من انتاج بارامونت ، وهو في طور الانتاج ، من بطولة الممثل الامريكي الاسمر ايدي ميرفي ، والمعروف ان جميع نتاجات شركة بارامونت مقاطعة عربيا ، من قبل مكتب مقاطعة اسرائيل ، جمع الفيلم بجزئيه الاول والثاني ٣١٢ مليون دولار ، وقد رفع هذا الفيلم اسهم ايدي ميرفي ، ليكون صاحب اغلى عقد ، فقد اعلن سلفستر ستالوني وهو يوقع عقد الجزء الثالث من فيلمه — رامبو — بانه تقاضى ١٦ مليون دولار عن الفيلم ، ورغم ذلك لم يصل لاجر ايدي ميرفي !

— العراب « الجزء الثالث » : انجز السيناريست العالمي ماريو بوزو سيناريو فيلم — العراب — وكان قد كتب الاعمال السابقة ، وهو بانتظار ان يعلن عن استعداد المخرج فرانسيس فورد كابولا استعداده للوقوف خلف الكاميرا ، وهو يؤجل العمل ، نظرا لبعض المشاكل التي يعاني منها كابولا على الصعيد المادي ، خصوصا في ظل شيء من الخسائر التي تعرض لها الاستديو الذي يمتلكه — استديوهات زينروب — ، الفيلم في جزئه الاول قام ببطولته مارلون براندو .. والثاني ال باشينو وروبرت دونير .. وحصد عددا كبيرا من الاوسكارات . أما صافي الدخل فقد بلغ ١٥٢ مليون دولار عن الجزءين .

— بلاتون « الجزء الثاني » : تحت الدراسة ، كما أعلن المخرج والسيناريست أوليفر ستون الذي أعلن بانه يفكر بتحقيق جزء ثان من العمل ، الذي يتحدث عن مأساة الحرب الفيتنامية وبانتظار أن يكتب ستون ويعود الممثل الشاب شارلي شين الى الشاشة .. الفيلم جمع في الجزء الاول ١٨٦ مليون دولار .. اضافة الى خمسة أوسكارات .

— أكاديمية الشرطة « الجزء الخامس » : تمت كتابة المرحلة الاولى من السيناريو .. ويتوقع ان يكون في طريقه الى المشاهدين في صيف العام المقبل .. بلغ مجموع ارباح الفيلم عبر اجزائه الاربعة السابقة — ٢٧٢ — مليون دولار .

— رامبو « الجزء الثالث » : بعد مشاكل طويلة في الانتاج والتصوير تم تحقيق الفيلم ، وقد صورت مشاهده الخارجية في اسرائيل وتايلند والولايات المتحدة ، وهو كالعادة من بطولة سلفستر ستالوني ، ويتوقع عرض الفيلم في صيف العام الجاري ، جمع عن الجزءين الاول والثاني — ٢٧٠ — مليون دولار ، وان كانت ارباح الجزء الثاني اكثر من الجزء الاول .

— العودة للمستقبل « الجزء الثاني » : من بطولة الكندي الاصل مايكل جي. فوكس ، وانتاج ستيفن سبيلبرغ ، يجري الاعداد لتحقيق الجزء الثاني من الفيلم الذي يقف خلفه المخرج روبرت زيمكس ، الذي كتب سيناريو الفيلم ايضا ، وسبيلبرغ يعقد آمالا كبيرة على المرحلة الثانية من الفيلم ، الذي أصبح جاهزا للانطلاق ، وكان الجزء الاول قد جمع ٢٢٠ مليون دولار .

— روكي « الجزء الخامس » : تحت الدراسة ، خصوصا بعد أن تأجل هذا المشروع ثلاثة أعوام لكثرة ارتباطات سلفستر ستالوني الذي يقوم بكتابة وأخراج الفيلم ، ومن المتوقع أن يتم انجاز المرحلة الاولى من العمل في شتاء العام الحالي .

— سلفادور « الجزء الثاني » : سيناريو واخراج أوليفر ستون ، الذي يعتزم كتابة المرحلة الثانية من فيلمه الذي جمع — ٧٠ — مليون دولار في الوقت الذي تكلف أنتاجه — ٥ — ملايين دولار ، وقد أعلن عن رغبته في تحقيق الجزء الثاني منذ أيام ، في حفل توزيع جوائز مخرجي السينما الامريكية ، حيث قام ستون بتسليم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي جائزة افضل مخرج لهذا العام عن فيلمه — الامبراطور الاخير — .

— سبلاش « الجزء الثاني » : بعد اعتذار توم هانك وديرل هانا ، وضعت الشركة المنتجة في موقف محرج ، ولهذا تم تأجيل المشروع ، الذي يتوقع أن ينتج لحساب احدى محطات التلفزيون وبعناصر سينمائية جديدة ، مع ملاحظة ان الفيلم جمع — ٥٧ — مليون دولار .

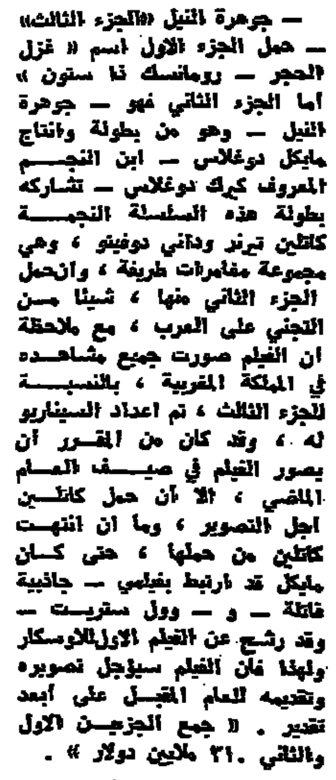
— حرب النجوم « الجزء الخامس » : من بطولة وليم شاتنر ، ومن المتوقع أن يعرض في نهاية العام الجاري ، فقد دخل فريق العمل مرحلة انجاز الفيلم النهائية ، الفيلم جمع عبر أجزائه الثلاثة ما يقارب — ٣٤٤ — مليون دولار .

— توب غان « الجزء الثاني » : من بطولة توم كروز ، وقد أعلن منذ أيام قليلة عن النية لتحقيق المشروع و لكن حتى الان لا سيناريو ولا جديد حول الفيلم الذي حصد أعلى نسبة دخل منذ عامين ، اذ جمع — ٢١٢ — مليون دولار . وقد حظي هذا العمل بكثير من الدعم من قبل البنتاغون لكونه يتغزل في سلاح الطيران الامريكي ومقدرته !

— يوم الجمعة الثالث عشر « الجزء السابع » : قد يكون من أكثر الاعمال التي حققت أجزاء سينمائية ، نتيجة الاقبال والعوائد المادية ، وهو من أرقى أفلام الرعب ، اضافة لفيلم — هالوين — وقد تم اعداد السيناريو في يوليو الماضي ، ومن المأمول ، أن يعرض الفيلم في نهاية العام الجاري ، والفيلم جمع عبر أجزائه الستة الماضية — ٣٥٧ — مليون دولار ، وتكلفته تنحصر ليس في أسعار النجوم بل في مستوى الخدع الفنية ومشاهد الاثارة التي يقدمها العمل .

□ ويبقى ما هو اهم ..

— ان حصاد الإعادات يظل مقرونا بالاعمال الفنية التي حققت الكثير من الانجازات المادية ، خصوصا مع الافلام التي يتجاوز دخلها المائة مليون دولار عبر الجزء الاول ، ولعله قلة من صناع الفن السابع الذين يرفضون فكرة توقيع الاعادة الثانية ، وهذا ما حصل مع ستيفن سبيلبرغ الذي رفض فكرة المغامرة في اخراج فيلم — الفك المفترس — (الجاوس) رغم ان الفيلم جمع عدة ملايين ، الا انه كما يقول ، بأن الفيلم قال كل ما يريده في الجزء الاول ، ورغم ذلك ، فان شركة يونيفرسال لم تتوقف عن تحقيق المزيد من الاجزاء ، والمزيد من الملايين ، كما انه رفض تحقيق جزء ثان لفيلمه المتميز — اي.تي. — ولكنه قام بعملية تطوير كبيرة لعناصر المغامرة في فيلمه — انديانا جونز — . اما بقية الصناع فيظل شاغلهم البحث عن فكرة ناجحة ليتم استثمارها بشكل مادي موسع .. لان في الاعادة افادة مادية وجماهيرية .. وربما فنية ايضا .

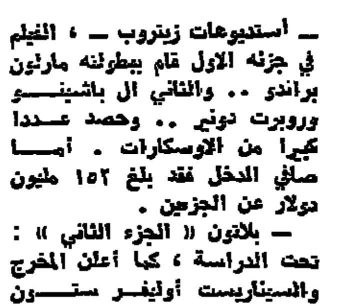




□ من فيلم — فتى الكاراتيه —



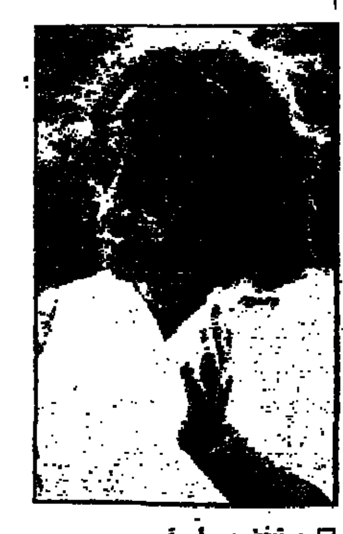
□ من فيلم — الغرباء —



□ جورج لوكاس



□ هاريسون فورد

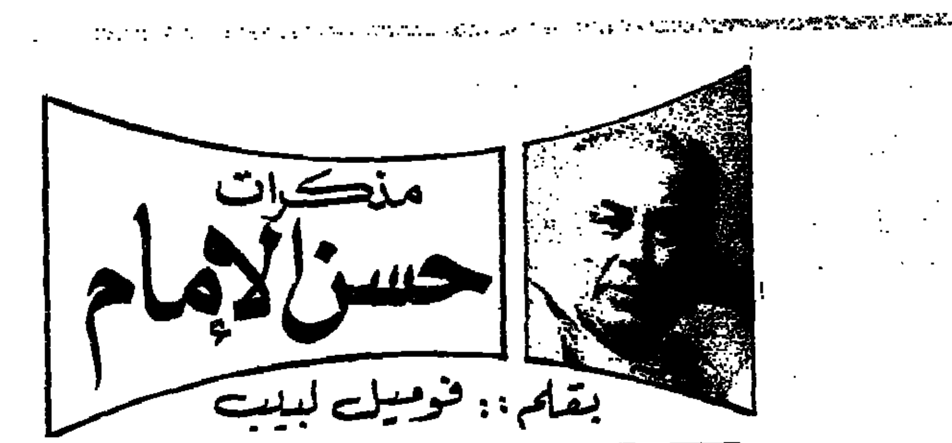


□ ستيفن سبيلبرغ



□ ايدي ميرفي في — شرطي بيفرلي هيلز —

متابعة : عبد الستار ناجي



« أنا ميلودراما بلا فضيحة .. وربما استطيع النصيحة .. والشيء الوحيد الذي حرصت على تعريته هو الحقيقة . بتفاصيل رقيقة .. ودقيقة » ! ..
(حسن الامام)

— الحلقة ٣٠ —

أعاد عماد حمدي صفع عبد الحليم حافظ سبع مرات حتى اقتنع بالصفعة الأقوى

تكاملت للخطايا كل عناصر النجاح .. وكنت اتصور نقطة الضعف الوحيدة مطربنا العندليب لانه ليس ممثلا ، فليس من الضرورة بمكان ان يكون صاحب الصوت الرخيم منافسا ليوسف وهبي وعماد حمدي او شكري سرحان .. وقررت ان ابذل جهدا ليكون عبد الحليم ممثلا بقدر ما هو مطرب ، وانا به يتجاوب معي في هذا ويزكيه ، ويطيع ما اشير به ويلبيه حتى جاءني اديب جابر ليهمس في اذني قائلا :

— عبد الحليم حافظ لم يتعود هذه المعاملة ..

— اي معاملة تعني ؟

فقال :

— انت تعطيه التعليمات امام الناس .. كل المخرجين الذين تعاملوا معه كانوا يقولون هذا له سرا ..

قلت :

— ليس في العمل سرية.للمخرج في البلاتو في ان يوجه الفنان ، المحبة بين فريق العمل لغة مشتركة لاتثير الغضب ، وليس فيما اقوله مايجرح كرامته .

فقال اديب جابر :

— اخشى ان تصطدما !

وفي نفس اليوم كانت عندنا اخطر مشاهد الفيلم ، ومنها المشهد الذي يصفع فيه عماد حمدي عبد الحليم حافظ على وجهه ، سالت عبد الحليم :

— هل تريدها صفعة تمثيلية تستعمل لها خدعة ومؤثرات صوتية ؟

فقال :

— بل اريدها صفعة حقيقية تقنع المتفرجين .

واحتبست الانفاس في البلاتو حين قلت « بارتيه » ! وصفع عماد حمدي عبد الحليم صفعة معقولة العاملون يحبون عبد الحليم ولا يتصورون أن يتلقى صفعة حتى ولو كانت تمثيلا في تمثيل ، وعماد حمدي في حرج فعبد الحليم رقيق والامراض تركب جسده فهل يتحمل وقع كفه التي تلسع كالكرباج ؟ قال عبد الحليم بعد الصفعة :

— انا لم اقتنع . الصفقة ليست هي ما اريد .

واعدنا المشهد وتلقى عبد الحليم صفعة اقوى .. وقلت :

— اطبع !

وهذه معناها في قاموسنا ان المشهد انتهى .. فاذا بعبدالحليم يقول :

— لا ..

ووقع عماد حمدي في الحرج وقال :

— يا عبدالحليم .. الصفعة الثانية اقوى من الاولى . ويمكن ان تحدث التاثير المطلوب .

فقال عبد الحليم :

— انا اريد الصفعة الاقوى انا اريد ان ابكي من الصفعة بكاء حقيقيا !

وفي المرة الثالثة صفقتا .. واذا بعبد الحليم يقول :

— هذه الصفعة اقل من سابقتها .

كانني خرجت من الساحة واصبح الحوار بين الصافع والمصفوع اثار هذا اعجابي بعبدالحليم ، اقول الحقيقة لو أن عبد الحليم طال به العمر لكان ممثلا عظيما حتى ولو بغير طرب . قد صفعه عماد حمدي سبع مرات ، فلم يقتنع الا بالصفعة التي طار لها صوابه . وطفر بهاالدمع من عينيه ، وجم البلاتوه فلم يصفق احد ، وارتمى عبد الحليم على مقعد فلم ازعجه بكلمة ، فانا احب ان اترك للممثل فرصة لافراغ كل شحنة المشهد بعد أن ينتهي منه !

قلما وقف . وقد استرد نفسه انفجر البلاتو بالتصفيق .. وكنت اول المصفقين !

واخرجت مشاهد كثيرة وقوية ، ولكن يبدو ان التصفيق كان حكرا على عبد الحليم ، فهو المنتج ، وهو المطرب ، وهو النجم ، وذات مرة بعد مشهد رائع قلت له :

— يا عبد الحليم ، اذا غنيت اغنية جميلة .. ولم يصفق لك الجمهور ، ماذا تقول له ؟

فضحك وقال :

— اقول في سري .. جرى ايه يا اولاد الكلب !

فقلت له في البلاتو بصوت عال :

— جرى ايه يا اولاد الكلب ، لماذا لا تصفقون لحسن الامام ؟

□ □ □

وصفقت لي الجماهير في الخطايا !

ولقيت من ايات التكريم ما لا

عبد الوهاب دفع لي ٢٠٠ جنيه مكافأة على نجاح « الخطايا »

يمكن ان انساه .

في ليلة العرض الاولى كان محمد عبدالوهاب سعيداً بالنجاح .. وقد دس في يدي ظرفا فيه ٢٠٠ جنيه ! ٢٠٠ جنيه من محمد عبدالوهاب حدث ! ودس عبد الحليم حافظ ظرفا مثله .. بنفس المبلغ .. على قاعدة « وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم » وفي الاسكندرية رأيت بسيم محرم بين الجمهور ، وحاول ان يصل لي ليصافحني فلم يستطع ، فهل هناك للنجاح قمة اكبر من هذه القمة حين لا يطولني صديق العمر ليصافحني ؟ ولكن مدير السينما قال لي بعد أن وصلت الى بابها الخارجي :

— في الداخل سيدة تنتظرك .. تريد ان تهنئك !

وعدت ، واذا بها السيدة العظيمة ، التي هزت المسارح في العشرينات ، فلما امتشقت القلم حولته الى رمح وحسام ومدفع رشاش .. كانت السيدة روز اليوسف ! قبلتني بحنان ام ، وقالت كلاما اسكت الكلام في فمي !

ومن هذا الفيلم حملت لقب مخرج الروائع ، فهل تعرفون من اعطاني هذا اللقب ؟ جهة اجنبية . الخواجا سبيرو اليوناني صاحب سينما ديانا الذي قدم لي طبقا من الفضة مكتوبا عليه .. الى مخرج الروائع حسن الامام .. فصارت مثلا !

□ □ □

كفرنا « بالخطايا » عن كل الخطايا ، فمن الافلام في حياة المخرج ما يمكن ان تحسب له سيئة فيدخل بها النار، فاذا جاءت اعمال اخرى طيبة ، فان الحسنات يذهبن بالسيئات ، ولهذا اردت بعد الخطايا ان اكون على مستوى هذه المظاهرات من التكريم التي بدت كسيمفونية رائعة بين ما تصفقه الاكف ، وما يكتبه النقاد ، وما تدسه الايدي في الظروف المالية .

وفي هذه الفرحة الغامرة قرأت خبرا بان هند رستم حصلت على حكم غيابي بعشرة الاف جنيه ضدي

□ حسن الامام مع زوجته نعمت وابنه حسين وابنته زينب

تزوّجت « سناء » وأخفيت الأمر عن زوجتي

لانني لم اعطها حقها في افلامها الاولى ! الخبر القديم يتجدد .. مع حاشية اخرى تقول ان هندا سوف تحجز على اثاث بيتي .

ولم تحدثني هند لتكذب المنشور واستولى علي القلق رغم انني اعرف اصالة معدنها وطيب محتدها وذات يوم استيقظت مع الفجر ، فصليت ، وقرأت الصحف ، ثم خرجت من البيت امشي على الاقدام .. وقررت ان اذهب الى هند.. لاواجهها ، واقول لها انني تعبت من المحضرين ، والمحاكم وانني طويت هذه الصفحة ولا اريد المتاعب .

ووجدت نفسي امام العمارة التي تسكنها في شارع اسماعيل محمد بالزمالك ، وكانت الساعة السابعة والنصف صباحا وكنت اعرف انها اعتادت الصحو المبكر .. فصعدت الى اعلى والبواب ينظر لي في دهشة .. وفتحت هذا الباب وصاحت وكانها طفلة وجدت ابا غائبا منذ قرن :

— استاذي !

فدخلت والقلق سطور كثيفة على صفحة وجهي ، وجلست وانا اقول لها عبارات جافة .. وهي تهرول من المطبخ الى غرفة النوم لتستبدل ثيابها ، ثم تعود لي وهي تحمل قهوة الصباح وتقول :

— هذه خطوة عزيزة .. فمنذ شفيقة لم نلتق !

ورأت وجومي فقالت :

— انا اعرف سر زيارتك ..

ولم تستحثني عبارتها لاقول شيئا ، فقالت :

— اولاد الحرام كثيرون ، ولكني لست منهم ، ولست مسؤولة عنهم انت تعرف هند رستم ، وتعرف من يدسون الاخبار. عندما قرأت الخبر الاخير قلت لا بد ان واحدة من بنات الحرام سمعت انني سالتقي بك في فيلم فاوحت بالخبر لتعكر الابار ..

ايضا لم اجب ، فقذكت هذه المرة بين مصدق ومكذب ، فقالت :

— انا ادليت بحديث اذاعي عن ذكرياتي وقلت فيه اني مدينة لك بكل شيء في حياتي .. ،

ثم قالت بحماسة برىء لا يجد اننا صافية :

— يا استاذ حسن .. انا على استعداد لان اكتب لك الان ورقة أقول فيها انني تقاضيت كل حقوقي منك، وانت لست مدينا لي بشيء .. اي شيء .. اي شيء يا استاذ حسن .

وبكت هند رستم !

قلبها الرقيق — هذه الفنانة العظيمة — هو سر احترامي لها وقد خرجت من عندها سعيدا لأن من يزرع يحصد. وان الدنيا فيها خير .. يتمثل في هذه الاخت او الابنة او الصديقة اوهي كل هاته مجتمعات في انسانة !

الثلاثي المرح هناء ووفاء وسناء ثلاث فاتنات سمراوات فيهن خفة بنات البلد ، حركاتهن ورشاقتهن ، باغانيهن الخفيفة اللواتي يشعن بها البهجة في الحفلات ، والمرح في الافراح والليالي الملاح .. استمتعتهن في ثلاثة افلام هي زوجة من الشارع وصائدة الرجال والخرساء ، ووجدت منهن عرفانا بنفس المقدار ، اما في الاهتمام لي فقدوجدت واحدة وحدها هي التي تؤثرني به فتتميز عليهن عندي ، واجدني اعاملها معاملة خاصة ، كانت سناء الباروني .

ولم اكن اخذ المسالة ماخذ جد.. فالبنت اعرفها بنت اسرة طيبة ، فلما انتهى دورها في الفيلم الاخير تقطعت بيننا الاسباب ، ومضى وقت التقيت بعده بشقيقتها الفنانة سهير الباروني — فنانة الكوميديا الموهوبة — فقالت لي :

— البنت تسال عنك اسال عنها .

فقلت .

— كيف حالها ؟

فقالت سهير الباروني باقتضاب :

— تسال عنك .. هذا هو حالها ؟

واتصلت بسناء اسال عنها ، فكانت ودودة في اجاباتها ، ومن قلبها قالت :

— لماذا لا تزورنا.. وندعوك على مائدتنا . وترى امي وشقيقاتي وابي !

— واين انتم ؟

فقالت :

— في باب الشعرية .. في شارع الجيش .

قلت :

— غدا اجيء !

فانا يجتاحني ضعف هائل اذا ذكرت اسم حي شعبي امامي ، لكل حي ريق ومذاق . ذهبت واذا بي في وسط اسرة متكاملة .. اسرة مصرية . كل واحد فيها كادح في طريقه ، لو اقتطعتها هكذا من قلب المجتمع وقدمتها في فيلم فلا بد ان تسميه هذا الاسم . حكاية اسرة مصرية .. ولسناء شقيقة ، زوجها فاضل ومرموق ، وآذا بهؤلاء جميعا حولي .. يلتفون فيذكرونني برحيق المنصورة . الرجل طفل كبير اذا عاودته هذه الذكريات وانها تاسره ويحس في المناخ الذي يصنعها له انسا وبهجة ، وكانت سناء احدى الطموحات في الاسرة ، قد تعلمت في معهد الموسيقى ... والموسيقى الشرقية تلمس قلبي وكانت تحفظ التواشيح وادوارمحمد عثمان .. وليس عندي اغراء اكثر من هذا الاغراء ، لم تكن لي تسلية في عهد الشباب الاقعدات الطرب القديم .. وصالون علي محجوب ، وصالة بديعة حين كانت اروع ينابيع الفن ، ولم اكن وانا اتردد على هذه الاسرة اشعر باي تانيب للضمير ، فقد كانت الاهداف محددة اسرة اجد فيها المودة .. وقعدة الفن التي ترطب الحياة !

ولكني بعد أسابيع وجدت انني اذهب بالاصرار كله ، واذهب مهما كانت الظروف ، وسناء هناك تنتظرني برعايتها واهتمامها .. والطفل في داخلي يكبر ويتأصل فيه الفة المكان والناس والكلام والطرب وطبق الطعام .. ما هذا ؟ والى اين اذهب ؟ باختصار شديد تزوجت سناء . وليلة الزواج عدت الى البيت . فالبيت

الاول قدسيته .. كانه قدس اقداس الفراعنة ، وكان الليل قد امعن ، والبيت ساكن ، وملائكتي فيه يغطون في النوم . دخلت الى غرفة اولادي اولا . ووقفت وقد اجتاحني شعور هائل بالندم والتمزق ، وتخيلت انني ارتكبت الجريمة في حق هؤلاء الابرياء .. ماذالو طلبت امهم الطلاق وأخذتهم امهم بعيدا فتشرق الشمس وهم ليسوا حولي ، وتمتد المائدة وانا امام اطباقهم الفارغة .. والصمت المروع ، وتدور برامج الاطفال في التلفزيون فلا يمطرونني بالاسئلة ولا يشهرون السنتهم الحادة على هذا البرنامج او ذاك .. وزينب هل يمكن ان اطيق عنها بعدا ليوم واحد وهي الصغيرة ، وحسين صديقي ، واحمد يشب ليتقلد دور الصديق الثاني ..

ومشيت الى غرفتي والظلام حولي وفي قلبي. ما هذا الذي فعلت ؟ واي وزر ينوء به صدري وفكري ؟

ها هي بنت الناس .. الزوجة العظيمة والام الرؤوم التي تزوجتها وانا على اول الطريق .. فحملتني على كفوف الراحة ومضيت الى قمة صنعناها سويا.. فهي تنسج الاستقرار في بيتي، وانا انسج الاستقرار نجاحا ، ولما وقعت لي الازمات كانت يدي وسندي ، وكاتب حساباتي ومنظم ارقامي ، وبروحها العالية لم اسقط ، فاذا انزلقت قدمي فهي التي تاخذ بيدي من جديد ،انا قوي بها .. حبا واخلاصا وامومة .. هل اوقظها واقول لها عن فعلتي ؟ صحيح ان الشريعة تعطي لي الحق في الزواج مثنى وثلاث ورباع .. ولكن ماذا ارتكبت الاولى لاذهب للثانية ؟ لا شيء البتة ولا ذرة خطأ ..

نظرت الى المرآة على حزمة ضوء تسللت من مصباح الطريق ، ووجدت وجهي محتقنا ، هل هذا هو وجه الخيانة وان كان لها تبرير في الشريعة ؟ هل هذه هي محنة الغدر حتى ولو كان للغدر تقنين في نزوات الرجال ، ومحاولتهم الفجة في ان يكونوا ديكة ؟!

وخلعت ثيابي .. فهل استحق ان انام بجانب نعمت وانا اطوي عنها سر واخفي الحدث .. وظللت الى الصباح لم انم ، ولكني بادرت الى الجلوس الى مائدة الطعام وكانني اريد ان اقرا على الوجوه كل الوجوه ان كان الذي اقدمت عليه مفضوحا أم مشهورا .

فاذا بالحياة كما هي .

غير انني لم استطع ان انطلع الى وجه نعمت .

غير انني لم استطع ان اجد للطعام مذاقا .

فلما قبلت اولادي لينطلقوا الى مدارسهم كانت قبلاتي مضاعفة مرة لكل يوم .. مرة للاعتذار !

□ □ □

وبدأت اعيش بشخصيتين ، شخصية في بيت ، وشخصية اخرى في بيت اخر فاذا سمعت اناسا يروون حكايات عمن يعيشون هكذا فانني اتساءل : كيف يستطيعون . قد كنت احس انني خائب في هذا الدور وانني لو قدمت دورا شبيهه له على الشاشة فسوف اجعل الممثلين يزيفون مشاعرهم كما افعل . وينفصلون عن انفسهم في كل مرة يدخلون فيها بيتا من البيتين .

ولكن : من ناحية اخرى ما ذنب سناء ؟

انها زوجة حلال .. امام الله والرسول ، وهي تشدني اليها بخيوط من حرير . لا اراها ولكني احسها تاخذني اخذا .. على ان استطراد الايام وتوالي الشهور لم يستطع ان يخمد صوت الضمير في اعماقي ، وهو صوت يرتفع كثيرا ، يرتفع حتى يصبح دويا راعدا ليقول لي :

— انت اخطات في حق نعمت !

ومرة سافرت معي سناء الى بيروت .. كنت اصور هناك فيلما ، ونعمت مشغولة بالاولاد . فهي الديدبان الحنون الذي اعتمد عليه واطير شرقا او اطير غربا وانا ضامن ان في البيت عينا ساهرة تحرس ملائكتي . وقد نزلت مع سناء في فندق المارتينيز .. ودق تليفون الغرفة ذات اصيل ، وسمعت صوت نعمت وهي تقول بحزم :

— حسن .. انا هنا .

— ابن ؟

— في بيروت !

(يتبع)

□ مخرج الروائع يتلقى مساعدته ايناس الدغيدي وقد تخرج من مدرسة حسن الامام اكثر من عشرة مخرجين.

رحلة بحرية على خطى « المايا »

قامت مجموعة تضم ١٦ مستكشفا فرنسيا ومكسيكيا واميركيا برحلة لمسافة ٦٧٥ كلم على طول الساحل المكسيكي في بحر الكاريبي على متن مركب عملاق يشبه مراكب شعب المايا القديم كما اعلن في مكسيكو الكاتب والمستكشف الفرنسي ميشيل بيسيل .

واوضح المستكشف ان هذه الرحلة اتاحت التحقق من قدرة المركب على الابحار في العواصف في عرض البحر مما يحمل على الاعتقاد بوجود تجارة اكثر اهمية وانتشارا في عهد ما قبل كريستوفر كولومبوس مما يظنه الخبراء .

وقال بيسيل الذي ادار الرحلة انها ابحرت في ٢١ كانون الثاني — يناير الماضي وعبرت بالمجذاف خلال شهر مسافة ٦٧٥ كلم من الموقع الاثري في تشونياتشي شمال شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية حتى مصب نهر ريو موخو في بيليز قرب حدود غواتيمالا . وصنع المركب الذي يبلغ طوله ٢٥ر١٦م وعرضه ٢٥ر٢م ووزنه ٨٠٠ كلغ من جذع شجرة استوائية .

كذلك اتاحت الرحلة تاكيد الدور الاساسي الذي لعبته التجارة البحرية في الانهيار الغامض لامبراطورية المايا ، في العام الف بعد المسيح كما صرح بيسيل .

وضمت الرحلة ٦ مكسيكيين منهم ثلاثة علماء اثار و ٥ فرنسيين واميركيان اثنان .

وتابع بيسيل : يعتقد ان نقل البضائع بحرا ادى بين ليلة وضحاها الى انهيار المدن الداخلية من شبه الجزيرة التي كانت تستمد غناها من التجارة البرية الاكثر بطئا ومخاطرة .

واستهدفت الرحلة التي جرت برعاية المعهد الوطني لعلم الاثار والتاريخ اعادة رسم ودرس الطريق التجاري والبحري لامراء ليتزا التجاريين .. كبار بحارة عهد ما قبل كريستوفر كولومبوس .

وافاد بيسيل ان الرحلة كانت خطرة بشكل خاص بسبب الصخور .. فكان على المركب ان يعبر بمحاذاة ثاني اكبر حاجز من المرجان في العالم بعد حاجز اوستراليا .. وهو ايضا اكبر مقبرة بحرية في اميركا .

واكد المستكشف الفرنسي انه تم تسجيل عدد من الارقام القياسية مع ٦ أو احيانا ٨ مجذفين يعملون حتى ١١ ساعة في النهار ..فعبروا ٥٢ كلم خلال يوم من التجذيف و ٨٠ كلم خلال ١٠ ساعات مع شراع بدائي من البردى .

وكانت ترافق الرحلة طائرة وطائرة شراعية تبحثان في الوقت ذاته عن الاثار وما تبقى من قنوات المايا التي تصل بين البحيرات الساحلية .

وتم تصوير شريط عن الرحلة للشبكة الثانية من التلفزيون الفرنسي ، وسيعرض المركب في متحف كانكون — المكسيك — .

نتيجة المسابقة الفنية رقم « ٥٥ »

اسم الفيلم : حسن بيه الغلبان

□ شارك في مسابقة « الانباء » الفنية رقم « ٥٥ » الحلقة الاخيرة ١٢٦٣ قارئا توصل منهم ١١٠٥ الى معرفة اسم الفيلم وباجراء القرعة فاز بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير .

□ القارئة : بنال صادق محمود
الرقة — قطعة ٦ — شارع ٦ منزل ٤٠

□ مبروك لكل الفائزين في مسابقة « الانباء » الفنية ، على امل ان نلقاكم قريبا — ان شاء الله — في مسابقة جديدة .



□ احمد عدوية وسمير غانم و « الحلوة خوخة » ولقطة من فيلم « حسن بيه الغلبان » اخراج هنري بركات .

الفائزون الـ ٥٥ في المسابقة

□ فيما يلي كشف مفصل باسماء الفائزين في مسابقة الانباء الفنية بحلقاتها الـ ٥٥ :

١ — وادي خلافدبوس مرزوق — الصليبية
٢ — اسماعيل اعبيد النصار — الصباحية
٣ — عبدالعزيز صديق ابو شوشة — السالمية .
٤ — صبيحة مطلب العنزي — ام الهيمان
٥ — محمد ديب يعقوب — جليب الشيوخ
٦ — منى يوسف العلي : الفردوس
٧ — منى ذوتان سري الدين — حولي
٨ — منيرة حمد فلاح العجمي : خيطان الجنوبي .
٩ — شريف محفوظ عبدالعظيم — الفروانية
١٠ — سماح موسى محمد شومان — الشرق
١١ — سيد محمد عبدالمجيد احمد — السعودية .
١٢ — عزيزة مشاري عبدالله حماد — كيفان
١٣ — يسري محمد رجب سرور — الرقة
١٤ — طارق حميد حسين — الفيحاء
١٥ — عبدالله لويفي مصلح الرفاعي — السعودية .
١٦ — محمود حامد حيدر — الشعيبة
١٧ — امل يوسف غلام سلازي — الصليبية
١٨ — سوزان شوكت محمد سامي — السالمية .
١٩ — منيرة شريدة رديني — الصليبية
٢٠ — معالي راشد ذيباب — مشرف
٢١ — لطيفة احمد الكندري — الصليبية
٢٢ — ابتهال حبي بن ناصر — الصليبية
٢٣ — علاء حيلار ابراهيم باقر — البحرين
٢٤ — حصة عبدالله محمد حسن — كيفان
٢٥ — خليل ابراهيم الظفيري — قرية الدوحة
٢٦ — سعاد غانم مبارك غانم — السالمية
٢٧ — احمد صلاح الدين علي مبروك — القاهرة « مصر » .
٢٨ — حسين شاكر رجب محمد — الدعية
٢٩ — سهر فهيم الحسون — السالمية
٣٠ — مكية محمود علي محمد احمد — بيان
٣١ — احلام احمد محمد حامد — الفروانية
٣٢ — عدنان محمد عيسى الهرشاني — الصليبخات .
٣٣ — بدورمنصور ناصرحسين — الاحمدي
٣٤ — امل السيد العرب علي السيد — الكويت .
٣٥ — نائل حسن شحادة — السعودية
٣٦ — جمعة جبر رجا — العباسية
٣٧ — منيفة محمد موازي غالب — الجهراء
٣٨ — اسماعيل مشارش جياد علي — الفروانية .
٣٩ — الاء عبدالعزيز درويش الشحلي — قرية الدوحة .
٤٠ — شروق عبدالرحيم محمد العوضي — بيان .
٤١ — وفاء صبحي سعيد الناطور — ابرق خيطان .
٤٢ — وضحة محمد معجب — الرقة
٤٣ — هيا جاسم خليفة — البحرين
٤٤ — وجدان يوسف محمود — الفروانية
٤٥ — منى يوسف محمد شاهين — الجابرية
٤٦ — عدي عبد عبدالنبي — الدسمة
٤٧ — منال يوسف محمود — حولي
٤٨ — ساجدة علي احمد — النقرة
٤٩ — مروة قاسم جودة الجمال — الفروانية
٥٠ — طارق مشاري البحر — ضاحية عبدالله السالم .
٥١ — شريف مسعد عياض عبد الفتاح — الكويت .
٥٢ — عنادي عبيد الهاجري — الرقة
٥٣ — شمايل حمد هزيم مصلطي — الفيحاء
٥٤ — حياة ابراهيم محمد حسن الكندري — الروضة .
٥٥ — بنال صادق محمود — الرقة

●● **الاخوة الفائزون في مسابقة « الانباء » الفنية داخل الكويت — عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى الجريدة بالشويخ خلال ساعات الدوام .**

البدري : لا فرق بين فوز العراق أو السعودية



□ مؤيد البدري

قال مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم اننا لا نفرق ابدا بين ان يفوز منتخب العراق أو يفوز منتخب السعودية ، فكلنا اخوة واشقاء مجتمعون على ارض المملكة بشعبها الكريم .. وقال البدري ان نجاح التنظيم والاعداد للدورة يعدان مفخرة لكل ابناء الخليج ، واضاف ان المباراة التي حسبنا حسابها هي بلاشك مباراتنا مع السعودية والحمد لله وفق المنتخب العراقي في اجتيازها .

وفد الكويت يعود منتصف الليل

يعود الى البلاد بعد منتصف الليل ، وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم من الرياض بعد ختام مراسم بطولة الخليج التاسعة .

مبادرة من الأنباء

منتخب الخليج .. في عيون الإعلاميين



قامت « الانباء » كعادتها في المناسبات الرياضية المهمة باجراء استبيان لاختيار منتخب الخليج لكرة القدم من ضمن اللاعبين المشاركين بالدورة التاسعة لكأس الخليج وشارك بالاستبيان ٤٥ اعلاميا يمثلون رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون أعضاء الوفود المشاركة وهم :

● من عمان : فتحي سند ، طالب بن سيف الضياري ، احمد فيصل .

● من الامارات : عبدالمحسن الدوسري ، [...]ثاني جمعة ثاني ، محمد صلاح الدين ، محمود شلبي ، علاء اسماعيل ، عدنان [...]حمد محمد ، عبد الحفيظ عبد الله ، كمال [...]طه ، صالح سلطان .

● العراق : صكبان الربيعي ، احمد اسماعيل ، صفاء العبد ، عبد الجليل [...]موسى ، سلمان علي ، نصر الله سعدالله .

● البحرين : علي العربي .

● قطر : محمد اللنجاوي ، محمد زينل [...]موسى ، ابراهيم ربيع .

● الكويت : خالد الرفاعي ، سامي عبد الفتاح ، السيد الوهيدي ، خالد الحربان ، صالح اسعد .

● السعودية : سعد السهمي ، رياض العسافي ، ابراهيم الجابر ، محمد عزوز علي ، فهد عيسى بن نصيب ، عبد المجيد العمري ، عبيد الغامدي ، محمد السويد ، سعيد عبد الرحمن الغامدي ، سليمان النافع ، حمود العصيمي ، عبد الله الحرازي ، ابراهيم الدرع ، ناصر الحمدان ، عوض القحطاني ، صالح الحمادي ، محمد التويجري ، محمد رفعان .

واختار الغالبية العظمى من الزملاء منتخب الخليج بالتشكيلة الموضحة عاليه .

الإمارات يهزم عُمان بهدف ويتساوى مع العراق
نهاية متواضعة للفريق .. والطلياني أنقذ الموقف

انهى منتخبا الامارات وعمان مبارياتهما في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بلقاء هادئ فاز فيه منتخب الامارات بهدف سجله عدنان الطلياني برأسه في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني اثر رفعة من ضربة ركنية ناحية اليسار رفعها عبدالرحمن محمد ، تمكن الطلياني من خداع يوسف عبيد ولعبها خلفية برأسه مرت من فوق يدي الحارس وحاول الدفاع ابعادها فلم يستطع .. وقد ارتفع رصيد الامارات الى ٨ نقاط ليتساوى بذلك مع العراق .. وبذلك ازدادت المنافسة اشتعالا ، وأصبح مصير الفرق المنافسة جميعها مرهونا بفوز البحرين على العراق اليوم . والا يتوج العراق بطلا بنقطة واحدة فقط يأخذها من البحرين .. أما في حالة فوز البحرين ، فانه سيدخل المنافسة مع العراق والامارات وربما السعودية ايضا في حالة فوزها على الكويت حيث سيصبح لكل منها ٨ نقاط .. وقد بقي رصيد عمان ٣ نقاط ..

كانت مباراة الامارات وعمان هادئة جدا ومتواضعة من حيث المستوى .. خاصة في شوطها الاول ، وقد نشط الفريقان في الشوط الثاني نسبيا بعد تحرك الهجوم .

في الشوط الاول لعب الامارات بطريقته المعهودة بالتمرير القصير في نصف ملعبه لسحب الفريق الخصم ثم الفتح على الجناحين ، وقد لجأ ناصر خميس النزول لوسط الملعب لبناء الهجمات مع ثلاثي الوسط ، فيبقى زهير بخيت بمفرده واحيانا مع فهد خميس أمام رباعي خط الظهر العماني الذي احكموا اغلاق المنطقة تماما ولعبوا برجولة واستبسال ، فلم يمكنوا مهاجمي الامارات من المرور منهم ، وقد اصيب زهير بخيت اثر احتكاكه بأحد المدافعين من كرة حاول تسديدها في الدقيقة ٣١ ولم يتمكن من اكمال المباراة وقد خرج وحل محله عدنان طلياني .

لم تظهر اية خطورة حقيقية لمهاجمي الامارات ، اللهم الا بعد التسديدات البعيدة من ناحية خميس أو زهير ولكنها لم تكن خطرة .

وبالمقابل لعب منتخب عمان معتمدا على الهجمات المرتدة ، مستغلا سرعة ناصر حمدان ويونس أمان ، ولكن لم تسنح لهم اية فرصة تستحق الذكر .

في الشوط الثاني نشط هجوم الامارات بمشاركة عدنان طلياني وبدأ ثلاثي الهجوم يشكل خطورة على مرمى عمان ، خصوصا بعد اصابة غلام خميس دينامو عمان وخروجه للعلاج ثم خروجه مرة اخرى ولعب مكانه محمد سعيد سابا .

تمكن فريق الامارات من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٧ بعدها اطمأن اللاعبون للنتيجة وبدأوا يشكلون هجوما ضاغطا ، لكن مدافعي عمان كانوا عنيدين .

□ مثل الامارات : محسن فرج ـ محمد عبيد وخليل غانم ومبارك غانم وابراهيم ميرغني الدفاع ـ عبدالرحمن محمد وفهد عبدالرحمن وحسن محمد حسن في الوسط ـ ناصر خميس « عبد العزيز محمد » وفهد خميس وزهير بخيت « عدنان طلياني » .

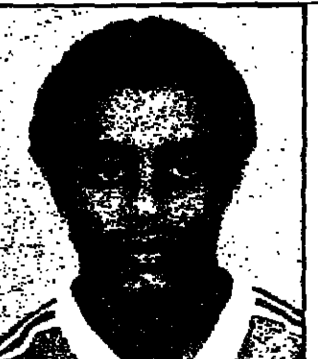
□ ومثل عمان : يوسف عبيد ـ سعيد فايل وطالب هلال وفرج فريش وابراهيم هيكل ـ غلام خميس « محمد سعيد سابا » وعبدالله جمعة ويونس أمان ـ احمد سعيد وناصر حمدان وهلال حميد « رجب نصيب » .

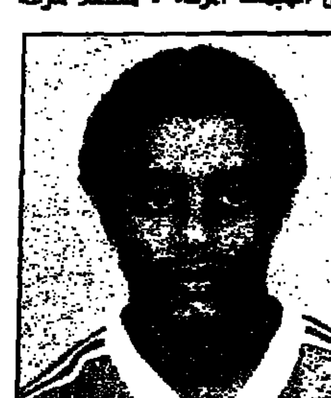
ادار المباراة يوليت كلود من فرنسا عاونه شعيب محمد من الكويت وذاري هاني من العراق وقد انذر الحكم ابراهيم هيكل من عمان وفهد خميس من الامارات .

□ عدنان طلياني



□ ناصر خميس









□ ناصر حمدان

رؤساء الوفود يرفعون برقية شكر لخادم الحرمين ..

قرر رؤساء الوفود في المؤتمر العام الذي عقد أمس رفع برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاهتمامه ومتابعته لانجاح البطولة وكذلك لولي العهد والامير فيصل .

المؤتمر العام يعتمد استضافة الكويت للبطولة المقبلة

عقد مساء أمس اجتماع رؤساء الوفود المشاركة في البطولة التاسعة لكأس الخليج برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس اتحاد كرة القدم السعودي حضر الاجتماع الذي عقده بمبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب سعادة سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس وفد السلطنة بدورة كأس الخليج أضافة الى قيس بن عبد الله العصفور وسالم العلوي ، كما حضره رؤساء الوفود المشاركة في البطولة ..

وعقب الاجتماع صرح الامير فيصل بن فهد بانه تم استعراض وتقييم البطولة الحالية لكأس الخليج التاسعة لكرة القدم التي تختتم اليوم بالرياض وشمل التقييم التقارير الفنية وغيرها التي رفعت الى الاجتماع العادي لرؤساء الوفود هذا اضافة الى الرد على بعض المقترحات التي قدمت للاجتماع والتي طرحتها بعض الوفود المشاركة في البطولة .

بروك : ما تحقق يعد انجازا بكل المقاييس

□ حمد بروك

قال حمد بروك نائب رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الامارات لكرة القدم : أحاط الطابع النفسي بالمباراة بسبب خوف لاعبي الفريقين من الخسارة مما جعل الشوط الاول يجيء بمستوى متواضع للغاية لكن الاداء تحسن بصورة عامة من جانب منتخب الامارات في الشوط الثاني وسيطر بوضوح واجمالا ما حققه منتخب الامارات في هذه البطولة يعد انجازا جيداً بكل المقاييس .

زهير وراضي على راس الهدافين

ما زال زهير بخيت من الامارات وأحمد راضي من العراق على راس الهدافين ولكل منهما ٤ اهداف ياتي بعدهما صلاح الحساوي مهاجم الكويت وله ٣ اهداف ثم ماجد عبدالله مهاجم السعودية وله هدفان .. وقد بلغ عدد الاهداف المسجل حتى الان ٣٣ هدفا .. وسجل هدفا واحدا كل من فهد الهريفي ويوسف جازع وعبدالله غراب من السعودية ، حسن جوهر وخالد سلمان ومحمود صوفي ومنصور مفتاح من قطر ، محمد عبيد وعبدالرحمن محمد وعدنان طلياني من الامارات ، ناصر حمدان ويونس أمان وغلام خميس من عمان ، علي حسين وحبيب جعفر وباسل كوركيس من العراق ، ابراهيم عيسى ومرجان عيد وفياض محمود وهشام عبدالرحمن من البحرين .

الاتحاد العماني يدعو لاجتماع لدراسة لائحة بطولة الصداقة

سيوجه الاتحاد العماني لكرة القدم الدعوات الى الاتحادات التي وافقت على المشاركة في بطولة الصداقة الدولية بعد موافقة اتحادات السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات بالاضافة الى عمان صاحبة الاقتراح على المشاركة فيها . وذلك لاعتماد اللائحة الجديدة للبطولة . وقد وزع الوفد العماني أمس اللائحة السابقة للبطولة على الاتحادات المعنية لدراستها قبل الاجتماع لاقرار اللائحة الجديدة ومن المنتظر أن يعقد الاجتماع بعد عيد الفطر المبارك مباشرة .

أرمسترونغ : لن أشرك إلا اللاعبين الجاهزين
استفدنا كثيراً .. ومهمة من سيخلفني سهلة

تحدث جورج أرمسترونغ مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم باعصاب هادئة عن مباراة اليوم مع السعودية بعد أن فقد أمل المنافسة على بطولة الدورة وقال : بالنسبة لي أصبحت المباراة مثل غيرها لا أعطيها أهمية أكثر من غيرها بعد أن فقدنا أمل البطولة وسنعطي المباراة الاهتمام الكامل كعادتنا في المباريات التي نخوضها .

ولا تزال لدينا اصابات وسوف يحدث بعض التغيير في التشكيل الذي لعبنا به آخر مباراة . ولن أشرك الا اللاعبين الجاهزين مائة بالمائة .

وعن فريق السعودية فان اي مشاهد يستطيع ان يحلله وليس هناك سر يحفظه ونقاط القوة والضعف واضحة في الدفاع ، أعتبر رقم ٤ احمد جميل الافضل من بقية زملائه ، وفي الوسط فهد الهريفي رقم ٨ وهو متميز عن غيره ، وفي الهجوم ماجد عبد الله كلاعب قناص .

ربما تكون طريقة لعبنا والسعودية متشابهة لكننا اذا لعبنا بقوتنا الطبيعية سنقدم كرة أحسن وأعتقد أن خط الوسط سيحسم النتيجة .

الامارات أفضل الفرق

ومن وجهة نظري فان فريق الامارات يعتبر أفضل فريق بالدورة وان لم يستقر بمستوى ثابت والفريق يضم مجموعة جيدة ومتفاهمة وهو الاجدر بعد العراق ببطولة الدورة .

منتخب العراق قوي لا يطمئن للدفاع يهاجم من اجل الفوز ، واعتبر اللاعبين العراقيين مثلا طيبا لبقية الفرق ، فهم لا يضيعون الوقت ، منظمون في الملعب يلعبون كرة قدم والعراق لديه افضل رئيس فريق يحرك الفريق في الملعب ولا يحتج أو يحدث مشاكل في الملعب .

العراقيون لديهم ميزة ، اذا خسروا يفكرون بهدوء والبديل جاهز لاعب بلاعب ليس لديهم مشكلة ورغم ظروفهم فانه نفسيا مرتاح عن غيره وهو ايضا يتمتع بالاستقرار من التصفيات الاولمبية للآن .

فريقنا تعرض لتغييرات بعد التصفيات الاولمبية أشركنا لاعبين لأول مرة وقد كسبناهم في هذه المرحلة المهمة . وكما ذكرت من قبل نحتاج الى عمل كبير .

ولا شك اننا استفدنا كثيرا في هذه الدورة رغم أن النتائج لم تخدمنا ، واعتقد أن مهمة المدرب الذي سيتولى منتخب الكويت مستقبلا سيعرف ما يحتاجه الفريق خلال المباريات الدولية وستكون مهمته أسهل لاننا بحثنا عن الاخطاء وحصرناها وربما يكون لديه الحل والعلاج الاسرع .

وقد كشفت الدورة ان بعض اللاعبين لا يملكون القوة والرغبة في المباريات الدولية والتي تحتاج الى مجهود كبير وللاسف اكثر من لاعب لا يملك هذا الشعور . ولن اخلق أعذارا فقد كانت نتائجنا سيئة وغير مقبولة .

نحتاج للتفكير بهدوء

نحن بحاجة الى ان نفكر بهدوء ودون انفعال لان الانفعال لن يعطي نتيجة ، ويجب أن نحدد أسباب الاخطاء والضعف .. ولا شك أن النتائج لا تعبر عن المستويات . فمثلا منتخب البحرين لعب مدافعا امامنا وامام قطر وفاز بالمباراتين ١ ـ صفر دون أن يلعب كرة بمستواه في الدورة السابقة ، لكنها الكرة والحظ .



□ ارمسترونغ

كارلوس : هذه عادة الفرق في المباريات الأخيرة !



□ كارلوس البرتو

دافع كارلوس البرتو عن اداء منتخب الامارات أمس وقال : يجب ان نضع في اعتبارنا آن منتخب عمان لعب معنا وأمامه حافز وهو الابتعاد عن المركز الاخير لذلك تحرك وارهقنا . ونفى كارلوس أن يكون الفريق قد استهان بالمباراة .. وقال هذه هي عادة الفرق في المباريات الاخيرة لاي بطولة .. واي فريق عادة ما يكون ختامه اقل مردوديه . واستطرد كارلوس : ان منتخب الامارات سيطر وظهر بصورة افضل في الشوط الثاني ويجب أن نعلم ان الهدف المطلوب هو الحصول على نقطتين وهذا ما حدث .

وقال كارلوس اننا اصبحنا اكثر ثقة بحصولنا على المركز الثاني في هذه البطولة القوية ، لكن هناك املا في دخولنا مباراة فاصلة اذا فاز البحرين على العراق وهذا ليس ببعيد اما اذا سارت الامور طبيعية فان حصولنا على المركز الثاني يعتبر انجازا للامارات ..

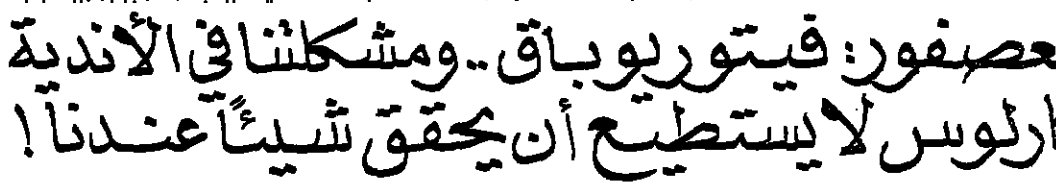
الدهام : احالة المقترحات للاجتماع المقبل بالكويت

صرح عبدالرحمن الدهام بان هناك اقتراحات قدمت من بعض رؤساء اللجان كلجنة الحكام والانضباط بالبطولة اضافة الى بعض ممثلي الاتحادات الخليجية في اللجنة الفنية وتتعلق المقترحات باللائحة الفنية للبطولة .

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على احالة هذه المقترحات جميعا اضافة الى مذكرة اللجنة الفنية بالبطولة الى المؤتمر غير العادي الذي سيعقد في الدولة المضيفة لبطولة العاشرة المقبلة وهي الكويت .

واضاف بانه تم خلال الاجتماع الموافقة النهائية على وفد دولة الكويت الرسمي الذي قدم خلال الاجتماع بطلب استضافة دورة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم ١٩٩٠ م كما تم الاتفاق ان تكون دولة قطر الدولة الاحتياط لاستضافة البطولة العاشرة المقبلة في حالة اعتذار دولة الكويت عن استضافتها .

كما تم تقييد موعد اقامة دولة الخليج المقبلة التي تقرر لها من حيث المبدأ في الكويت بان تقام البطولة قبل موعدها الحقيقي بعشرة ايام وذلك في الخامس عشر من فبراير الذي سيصادف عيد الاستقلال الوطني للكويت وجاء تقديم الموعد نظرا لدخول ايام رمضان في الموعد الاصلي .



العصفور : فيتوريو باق .. ومشكلتنا في الأندية
كارلوس لا يستطيع أن يحقق شيئاً عندنا !

[...]ال قيس العصفور نائب رئيس الوفد العماني أن [...]ريو مدرب منتخب عمان باق ... السلطنة مع [...]يق بعد نجاحه وتجاوب اللاعبين معه ، ومن [...]عب الاستغناء عنه واحضار بديل مخلص مثله .

[...]عن خطوات العمل من أجل مشاركة ناجحة في [...]ات الخليج المقبلة قال : شاركنا في الدورة [...]الية لكي نحقق مركزا متقدما ، ورحم الله امرءا [...] قدر نفسه ، ولا أستطيع أن أحمل الفريق أكثر [...] طاقته . وهذا ما يقوله أي من الفرق السبعة [...]يجرؤ أحد على أن يقول أنه أتى الى هنا لكي [...]ل الكأس ، فالكرة فيها غالب ومغلوب وكل مباراة [...]ظروفها ، وأيضا كل دورة ولها ظروفها ، وكذلك [...] فريق له ظروفه ، وكل فريق يتمنى أن يفوز [...]س ونتمنى أن نشارك بفاعلية في الدورات المقبلة

.. وكانت المشكلة هي المدرب لكن الآن استطعنا أن نحضر طاقما فنيا أفضل في عطائه بالنسبة للشباب. ونحن نعد الان فرق تحت ١٦ وفرق تحت ١٩ سنة وسوف نشارك بالفريق تحت ١٦ سنة في الكويت في شهر يوليو ، وكذلك سوف نشارك بفريق تحت ١٩ في شهر يونيو في منتخب الشباب .

والمشكلة الكبرى أنه يوجد عندنا ٥٤ ناديا وهذه الاندية لا تمدنا بلاعب واحد في السنة ومن هنا نجد أن النظرية معكوسة . ففي كل العالم تقوم الاندية بتجهيز اللاعبين وتسليمهم للمنتخب الذي تنحصر مسؤوليته في خلق الانسجام بين اللاعبين ومحاولة اعطائهم الخطة للتنفيذ ، على سبيل المثال لو أحضرنا كارلوس ألبرتو مدرب منتخب الامارات وهو مدرب جيد ومنظم فانه لن يستطيع أن يحقق شيئا بل يمكن أن يغير من شكل الفريق قليلا لانه لن يجد خامات يخرج منها شيئا لان الخامات تأتي كما قلنا من الاندية والاندية عندنا ليس لديها لاعبون ، فأصبحنا الان نحضر اللاعبين من الاندية ويقوم بتدريبهم مدرب المنتخب كتدريب أساسي من البداية .

ويتبنى الاتحاد المنتخب كأنه ناد كبير وسوف يكون فرق تحت ١٤ سنة وأيضا تحت ١٦ وكذلك تحت ١٩ سنة ، بالاضافة الى المنتخب الاول كتنظيم كامل . هذه التركيبة السنية يجب أن نبدأ معها بالتأسيس والاشراف ، والجهاز يخطط وينشىء مراكز تدريب في كل منطقة ويجهز لهم برامج تدريبية ويشكل منتخبات في كل منطقة ثم يشرف على هؤلاء اللاعبين في العاصمة فسيجدهم مستعدين لاي لقاء كان وعلى أي مستوى سني ونحن نعمل على الحفاظ على لياقتهم ونعمل مسابقات للمنتخبات كروي وبهذه الطريقة سوف تكون الكرة أفضل مما عليه الان .



[...]قيس العصفور

الايطالي كارلو بونجي يفوز بكأس حامد حمدان ويوسف عبيد ينال كأس ابو وحيد لاحسن حارس

في الاستفتاء الذي اجرته الزميلة «عمان» بالتعاون مع رجال الاعلام المرافقين للوفود ، والضيوف المدعوين من خارج دول الخليج .. فاز الحكم الايطالي كارلو بونجي بالمركز الاول بين كل حكام البطولة ، ونال كأس «عمان» باسم المرحوم الحكم الدولي حامد حمدان .

كما فاز يوسف عبيد في الاستفتاء العام الذي اجرته «عمان» ومعظم الدور الصحفية الاخرى .. بلقب أحسن حارس مرمى ، لانه يكاد يكون الوحيد بين حراس البطولة الذي لعب ٥ مباريات وبرز في اكثر من مباراة وبخاصة أمام السعودية والعراق وقطر .

وسيتم تسليم الكأسين صباح اليوم في احتفال يقام تحت رعاية سعادة سعيد بن ناصر الخصيبي الذي سيقوم باهداء الكأس باسم جريدة عمان الى الفائزين .

الرياضة اليوم
٤ صفحات

فيتوريو : اللاعبون ضيعوا ما انجزناه



□ فيتوريو

قال فيتوريو مدرب المنتخب العماني بعد خسارته أمس امام الامارات ان لاعبيه ضيعوا ما انجزوه خلال الدورة بالعرض الهزيل والروح الانهزامية واضاف وهو في شدة الغضب حقا انهم ضيعوا ما انجزناه ولم يقدموا شيئا واعرب عن أسفه لهذا الاداء .

اقل الانذارات للعراق .. واكثرها لعمان !

بلغ عدد الانذارات التي منحت للاعبي البطولة حتى الان ٣٨ انذارا .. كان نصيب العراق منها ٣ انذارات للاعبين فقط وهي اقل نسبة وحصل عليها عدنان درجال وغانم عريبي .. ويذكر ان العراق هو الفريق المرشح الاقوى للبطولة .. فيما حصل لاعبو عمان على اكثر نسبة من الانذارات « ٩ » . وهو الفريق المرشح لاحتلال المؤخرة . وقد حصل عليها كل من غلام خميس ـ ٢ ، أحمد خميس ـ ٢ ، طالب هلال ، ناصر حمدان ، سعيد فايل ، رجب نصيب ، وابراهيم هيكل .. كما حصل لاعبو السعودية على ٣ انذارات ايضا ولكن لثلاثة لاعبين هم احمد جميل ، زكي الصالح ، وبندر سرور .. والبحرين ٤ انذارات لكل من عبدالرزاق عباس ، ابراهيم عيسى ـ ٢ ، وخميس عيد .. والكويت ٥ انذارات لكل من ناصر الغانم ، خالد الشريدة ـ ٢ ، ووائل سليمان ، ووليد الجاسم .. وقطر ٦ انذارات لكل من محمد مبارك ، عيسى أحمد ، محمد دهام ، يوسف العدساني ـ ٢ ، محمود صوفي ، الامارات ٧ انذارات لكل من عبدالله موسى ، مبارك غانم ، عبدالله سلطان ، محمد عبيد ، فهد خميس ، عبدالقادر حسن ـ ٢ .

محمد صالح خدع نفسه

محمد صالح أبرز لاعب صاعد في الكرة البحرينية والذي لعب متوسطا للهجوم في منتخب شباب البحرين بكأس العالم في شيلي خدع نفسه عندما ادعى انه شفي من الاصابة التي لحقت به في احدى المباريات التجريبية قبل الدورة وعندما شارك في مباراة الامارات تضاعفت اصابته واضطرت ادارة الوفد لاعادته للبحرين دون أن تتمكن من استبداله بلاعب احسن واصبحت قائمة منتخب البحرين بالدورة تضم ٢١ لاعبا فقط عكس بقية فرق الدورة .

رسالة الرياض

السيد الوهيدي

عيسى بن راشد : مستعدون ونسعى لمركز متقدم

قال الشيخ عيسى بن راشد رئيس وفد البحرين آن ما آظهره لاعبو المنتخب البحريني في الدورة حتى الان نابع من احساسهم وحبهم لوطنهم وشرف تمثيله في هذا المحفل الرياضي الخليجي .

وعن مباراة اليوم قال : اننا على اتم الاستعداد وسيبذل اللاعبون قصارى جهدهم ونسعى لتحقيق مركز متقدم في هذه الدورة التي تجمع ابناء الخليج على المحبة والأخوة في ظل منافسة شريفة .

نعيم : عناصر الخبرة لم تستطع سد الخلل


نعيم سعد

قال نعيم سعد مدافع منتخب الكويت : لم يكن لدينا حظ في هذه البطولة ولم يظهر الفريق بمستواه الجيد قياسا للمباريات التجريبية التي لعبناها قبل الدورة ولم تستطع عناصر الخبرة سد الخلل في الاداء ، وربما يكون لنفسية اللاعبين جميعا اثرها في ذلك .

وأكد نعيم آن الجهاز التدريبي لم يكن عليه اي شيء لكننا فوجئنا بهذا المستوى سواء فنيا او معنويا وقد اثرت أول مباراة علينا التي تعادلنا فيها مع منتخب قطر واختفى مستوانا مرة واحدة .

وتوقع آن يفيق المنتخب من هذه الغفوة كما حدث عام ١٩٧٨ وبعدها كان العصر الذهبي للكرة الكويتية عام ١٩٨٠ بعد حصولنا على كاس اسيا ووصولنا للاولمبياد وكذلك كاس العالم .

احمد راضي : لا افكر بلقب الهداف

قال احمد راضي مهاجم الفريق العراقي آنه لا يفكر بلقب هداف البطولة كما يعتقد البعض بقدر ما يحرص على التعاون والتفاهم مع زملائه اللاعبين لتنفيذ المهام المناطة به حسب توجيهات المدرب عمو بابا .. وسيجتهد في مباراة اليوم امام منتخب البحرين ، لينال فريقه كاس البطولة .

الثنيان وصل من اميركا استعدادا لمسابقة الكاس

يوسف الثنيان نجم فريق الهلال ولاعب المنتخب السعودي الذي حرمته الاصابة من اللعب مع المنتخب في الدورة التاسعة وصل امس الاول من امريكا بعد رحلة علاج ناجحة .. وسوف يبدأ قريبا في المران استعدادا للمشاركة مع فريقه في بطولة الكاس

بوراس : الفوز والخسارة متوقع حدوثهما في عالم الكرة

قال مدرب المنتخب السعودي عمر بوراس ان الفريق سيسعى الى تحقيق الفوز لتعويض خسارته أمام العراق لكي يحتل مركزا متقدما في البطولة .. موضحا بان الفوز والخسارة متوقع حدوثهما في عالم الكرة . وتوقع آن يظهر الفريق بشكل جيد .

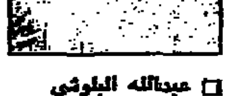
اللجنة الفنية تختار احسن لاعب وحارس مرمى

تعقد اللجنة الفنية للبطولة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماعها الختامي لاختيار احسن لاعب واحسن حارس مرمى في ضوء الامكانات الفنية التي قدمها اللاعبون في مباريات الدورة .

برعاية العاهل السعودي وحضور أمير الرياض

اليوم يتسلم البطل الكأس الذهبية



سمير سعيد

عبدالله البلوشي


منتخب العراق .. فرصته الاقوى في البطولة


وليد الجاسم

عبدالعزيز الهاجري

الكويت مع السعودية في بطولة اعتبارية
العراق كفته أرجح أمام البحرين الطموح

اليوم تفتتح منافسات دورة الخليج التاسعة لكرة القدم المقررة في جدول المباريات . باستاد الملك فهد الدولي. ان لم تمتد لنتيجة تستدعي اقامة مباراة فاصلة او اكثر .. وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض الذي سيسلم كاس بطولة الدورة والكؤوس التذكارية والميداليات للفائز ضمن مراسم الختام . بعد نتائج خيبت كل التوقعات ومنافسات ساخنة ومثيرة حرقت الاعصاب واسفرت عن نتائج حددت مراكز المنتخبات حطمت آمال بعضها ووضعت منتخب العراق في الصدارة بجدارة .

ورغم آن العراق فرصته الاقوى في البطولة بالحسابات الثابتة والعلمية الا ان هذه الدورة ليس لها امان بعد ان سحبت البساط من تحت قدمي البطل السابق وهو منتخب الكويت وجرفته لتيار القاع . ولهذا ستظل الاعصاب مشدودة حتى اطلاق صافرتي النهاية لمباراتي اليوم .

يلتقي في الرابعة والربع مساء .. منتخبا المملكة العربية السعودية والكويت في بطولة اعتبارية ليس لمركزيهما في الدورة ولا نتائجهما السابقة او مستواهما في المنافسات التي جرت دخل فيها واياً كانت التوقعات والتكهنات حسب حالة كل فريق فان مباراتهما اليوم لها وضع خاص وفي اصعب الظروف لكل منهما.

منتخب الكويت ينزف الما المركز قبل الاخير الذي يحتله .. ولاول مرة يخسر مع البحرين في دورة الخليج ويتاخر عن البحرين في الترتيب ويريد ان يضمد جراحه بالفوز اليوم ليخفف عن نفسه الالام ويعيد الثقة بنفسه ولجماهيره بامل في الانطلاق بعرض يليق بماضيه ونتيجة مشرفة له ولا شك آن الفوز يعد بطولة في سجل لقاءات السعودية والكويت التي لها وضع واعتبار خاص.

منتخب السعودية بعد استيقاظه من الكابوس الكروي الذي اصابه في مباراة العراق الذي نال فيها خسارة موجعة مزقت نفوس جماهيره وشوهت احلامه باحراز بطولة الدورة التي صورتها التوقعات الصحفية السعودية انها بين يديه .. يريد ان يقول كلمته في المباراة بالفوز على الكويت حتى يسترد كيانه على خارطة الكرة الخليجية .. ويعتذر لجماهيره بعرض لائق بكل ما لقيه من دعم رسمي مفتوح واعلامي مطلق وجماهيري ليس له حدود .

هل يعلن العراق اسدال الستار على الدورة

وفي المباراة الثانية والتي تعد الختامية في جدول المباريات يلتقي منتخبا العراق والبحرين الفائزان أمس الاول على السعودية والبحرين وهما في قمة الحماس والطموح والسعادة والانتصار في منافسة قوية على بطولة الدورة والمركز الثالث الذي يتطلع له البحرين بحساباته الخاصة فهل ينجح في امتداد الدورة بمباراة فاصلة ام يسدل العراق الستار على الدورة ويتوج بطلا اليوم .. ويصعد على منصة البطولة لدورة الخليج للمرة الثالثة في تاريخها .. كل التصورات ممكنة وسوف تتقرر كل نتيجة على ضوء ظروف اللعب وما يقدمه كل فريق .

استعدادات رباعية للبطولة

جرت امس استعدادات رباعية لاطراف مباراتي اليوم .. حيث تدربت المنتخبات الاربعة عصرا ومنتخب السعودية مصر على الفوز ووجه اليه الشحن المعنوي الخفيف حتى يتخطى محنته وتضاعفت اهتمامات المسؤولين عنه بمباراته اليوم أما الكويت الذي تعتبر كل الفرق الفوز عليه بطولة بحد ذاتها . باعتباره البطل السابق الذي حبس انفاس المنتخبات الاخرى في ست دورات .. والكويت يشعر بان جماهيره تنتظر نتيجة الاختبار الاخير اليوم .. وكل لاعب فيه يريد أن يثبت قدرته ويترك اثرا يذكر في دورة الخليج والمنتخب الكويتي بوجه عام وسيسعى للدفاع عن نفسه وسمعته بعرض قوي وفوز يطيب خاطر جماهيره .. ويعتبر نفسه اليوم انه يلعب على الكاس .

وان كان اي مركز في الدورة بعد فقدانه المنافسة على البطولة مبكرا لن يرضي جماهيره .

منتخب العراق تدرب لساعة ونصف. ركز خلالها عمو بابا على الهجمات الخلفية من انطلاقات الدفاع وخط الوسط مع التحركات الهجومية العكسية للتمويه على الدفاع المنافسة وفتح الثغرات للتسديد او الانطلاق لرمى الخصم .. وأجرى بعض التطبيقات التكتيكية للوسط والهجوم ركز فيها على تغيير مسار الهجمات مع سرعة الضغط على الدفاع المنافس .

شتالي مدرب البحرين لديه امال وطموح .. قاد تدريب الفريق امس وهو في قمة الحماس .. يريد تسجيل شيء مميز لمنتخب البحرين في هذه الدوره بعد فرض نفسه على الاضواء بفوزه على المنتخب القطري امس الاول اصفر .. وكرر شتالي اكثر من مرة بعد فوزه على الكويت ثم قطر انه غير راض بالكامل وحسب تطلعاته عن اداء الفريق .. وقد أجرى تقسيمة تدريبية ركز خلالها على تطبيق طريقة رجل لرجل وسرعة التحول للدفاع بعد فقدان الكرة .

مواجهة عربية كاملة

ومباراة العراق والبحرين تعتبر مواجهة عربية كاملة دون ترجمة بين المدربين العربيين عمو بابا العراقي وشتالي التونسي مدرب البحرين وان اختلف اسلوب وطريقة كل منهما في اللعب على ضوء امكانات اللاعبين ..

المقارنة في الخبرة والنجومية والبطولات والنتائج والمركز والمستوى وفق الحسابات الثابتة دون متغيرات جميعها لصالح العراق .. لكن هذه الامور لاتحدد النتيجة قبل اللعب وكل فريق يحدد وضعه على ضوء عطائه ومقدرته في الملعب .

منتخب العراق يتميز بنفسه الطويل ولياقته البدنية العالية وعدم تسرعه او استعجاله .. انطلق بهدوء في التصفيات الاولية وحسم الجولة لصالحه في النهاية . وفي هذه الدورة تاخر في الاحماء للبطولة بعد تعادله مع عمان وعدم استقرار مستواه في المباريات التي لعبها ، عرف مدربه ولاعبوه كيف يواجهون المنتخب السعودي في الشوط الثاني وفازوا بالمباراة .

العراق كسب الجماهير

واستطاع منتخب العراق ان يكسب الجماهير السعودية التي قدرت بحوالي ٧٥ الف متفرج بعد أن فرض ارادته وقوته بالملعب في الشوط الثاني وانتزع اعجاب الجماهير وفاز باغلى نقطتين لانه لعب دون ضغط نفسي بعد ان تعود على مواجهة الجماهير الاخرى.

منتخب البحرين ضمن حتى الان المركز الرابع برصيد ٦ نقاط وهي الحصيلة التي جمعها من دورة الخليج الثامنة التي استضافها واحتل فيها المركز الخامس . وقد ظهر بمستوى أفضل في هذه الدورة لادائه السهل في اللعب وحماس لاعبيه في الاداء .. والفريق يعتمد على بناء الهجمات من الوسط بتمريرات قصيرة وامامية متوسطة ، مع الانطلاق من الجانبين بواسطة الظهيرين او الجناحين ، وهو يلعب بروح المدرسة البرازيلية في التمريرات والتحركات ، لكنه يفتقد لقوة وسرعة الاختراق .. ويركز اكثر على زيادة دفاعه مع الاعتماد على الكرات المرتدة .

منتخب العراق متكامل الخطوط ، استعداده افضل ، يلعب الكرة الجماعية رغم انه يملك عناصر فردية مميزة ، كل لاعبيه يسخرون مهاراتهم الفردية لخدمة الاداء الجماعي وهذه نقطة ايجابية مفيدة لنتائج الفريق .. يلعب الكرة السريعة القوية في الدفاع والوسط والهجوم .. سجل ٧ اهداف وعليه هدف واحد من عمان وله ٨ نقاط ، بينما للبحرين ٦ نقاط وله ٤ اهداف وعليه ٣ ، وتعتبر كفة العراق الارجح .. لكن النتيجة في الملعب .

بين بوراس وارمسترونغ

والمباراة الثانية ستشهد اول مواجهة بين بوراس مدرب السعودية وارمسترونغ مدرب الكويت ، وهما صاحبا فلسفة هجومية واحدة في طريقتي اللعب .. يتشابه الفريقان في أسلوب الهجوم ويختلفان في الدفاع والوسط والامكانات التي تعتبر افضل للسعودية الذي لديه عناصر هجومية تستطيع مجاراة الطريقة التي يلعب بها الفريق في الهجوم .. مشكلة المنتخب السعودي في دفاعه السهل والمفتوح امام الالعاب الارضية واعتماده على مصيدة التسلل التي كلفته خسارة فادحة أمام العراق بسبب الاخطاء التي عرضناها من تحليل مباراته السابقة . وقد أخطأ مدربه عمر بوراس في التشكيل الذي وضعه والذي ظهر أن تغييره سيضمن له الفوز فجاءت النتيجة عكسية .. وقد أخطأ المدرب لعدم اشراك فهد المصيبيح مع الهريفي معا .. ولهذا سهلت مهمة مراقبة الهريفي والحد من تمريراته واستبدل بالمصيبيح الذي اعطى حيوية للوسط بعد اشتراكه .

منتخب الكويت يستطيع الفوز

ولو لعب منتخب الكويت بالمستوى الذي كان عليه امام السعودية في مبارياتهم بالتصفيات الاولية فانه يستطيع الفوز اليوم رغم اختلاف ظروف ونتائج الفريقين واذا ما تخلى آرمسترونغ اليوم عن طريقته ولعب الكرة الارضية على دفاع السعودية فسيحقق نتيجة ترضاها أما اذا ركز فقط على الالعاب العالية من الدفاع للهجوم فسيعطي الفرصة للسعودية في الاستفادة الاكثر من الكرات المرتدة وزيادة العبء على دفاعنا الذي يهتز في المباريات الاخيرة.

اسلوبان متشابهان للسعودية والكويت في الهجوم ، وامكانات مختلفة لدينا الحساوي فقط في المشاركة في الالعاب العالية وكراس حرية متقدم. لكن مهاجما واحدا لهذه الطريقة لا يكفي . منتخب السعودية يلعب براس الحرية المتقدم مع آي مدرب . وامكاناته افضل في هذه الطريقة .. ومع عناصر الضعف والقوة في كل فريق نتوقع ان يقرر خطا الوسط نتيجة وسير المباراة على ضوء ادائهما للدورين الدفاعي والهجومي وبناء الهجمات والتحكم في ايقاع اللعب .. ولا شك أن استغلال اخطاء الخصم والاستفادة من فرص التهديف اهم عنصرين لتحقيق الفوز والورقة الرابحة اليوم هي الاعصاب الهادئة . ومن يستطع كسب الجمهور فسيحصد النقطتين .. ان لم يفسد الحذر والشد العصبي اللعب وتنتهي المباراة بنتيجة سلبية .. نتمنى ان يكون مسك الختام وتستمتع الجماهير الخليجية بيوم جميل وتودع الدورة باحلى عرضين للكرة .



منتخب السعودية .. ومباراة لها وضع واعتبار خاص

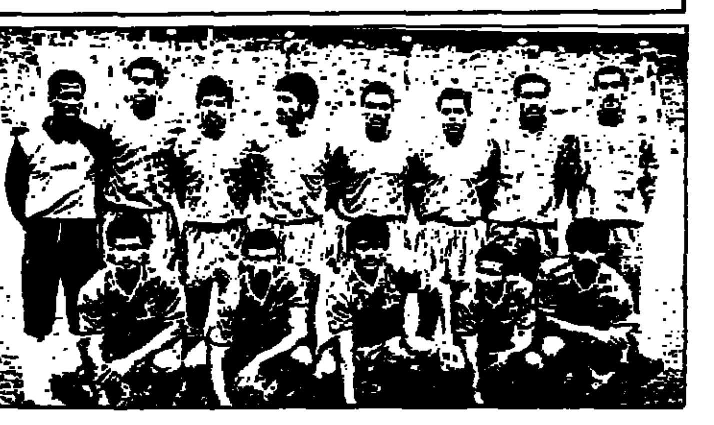
التشكيلات المتوقعة للمنتخبات الاربعة

□ الكويت : سمير سعيد ـ نعيم سعد ومحبوب جمعه ووائل سليمان ووليد الجاسم ـ فيصل العصفور وعبدالعزيز الهاجري وعادل الخليفي ـ صلاح الحساوي وبدر العنيزي وعنبر سعيد .

□ السعودية : عبدالله الدعيع ـ بندر سرور وصالح النعيمه واحمد جميل ومحمد عبدالجواد ـ زكي الصالح وفهد الهريفي وهذال الدوسري ـ ماجد عبدالله وعبدالله غراب ويوسف جازع .

□ البحرين : حمود سلطان ـ حسن خلفان وعدنان ضيف وخميس عيد وعبدالرزاق محمد ـ ابراهيم عيسى وهشام عبدالله وشاكر عبدالجليل وعلي حسن ـ فياض محمود ومرجان عيد .

□ العراق : احمد جاسم ـ كريم علاوي وعدنان درجال وحسن كمال وغانم عريبي ـ باسل كوركيس وحبيب جعفر وحارس محمد ـ احمد راضي وناطق هاشم وعلي حسين .



منتخب البحرين .. في قمة الحماس والطموح

عمو بابا : سنلعب للفوز

ابدى عمو بابا مدرب منتخب العراق سعادته للمستوى المتميز الذى قدمه لاعبو فريقه في مباراتهم الاخيرة امام المنتخب السعودي .

وقال ان الفريق العراقي كان الاحسن خاصة في الشوط الثاني الذى سجل فيه هدفي الفوز ، مؤكدا بانه في مباراة اليوم أمام منتخب البحرين سيلعب فريقه من أجل الفوز رغم ان التعادل يكفيه لانتزاع كاس البطولة .

واضاف عمو بابا : اننا في كل مباراة نلعبها مع اي فريق نحسب له الحساب الكبير وندرس خصائصه الفنية . وقد عملنا كل الاستعدادات لمواجهة الفريق البحريني .

مازالت الثامنة اكثر

تحققت التوقعات بان المنتخب الذي سيحصل على عشر نقاط سيفوز ببطولة الدورة وحتى الآن توضح المؤشرات بان منتخب العراق سيحصل على عشر نقاط .. للفوز بالبطولة . ان لم يحدث تغير اليوم .. وكانت حصيلة منتخب الكويت الفائز ببطولة الدورة الثامنة ١١ نقطة ومجموع الاهداف التي سجلت في الدورة الثامنة ٥٣ هدفا .. بينما الاهداف التي سجلت في هذه الدورة حتى امس الاول ٣٢ هدفا .

شتالي : يجب الا نحلم كثيرا

قال عبد المجيد شتالي مدرب البحرين : اننا يجب الا نحلم كثيرا ، فقد حققنا الفوز في العشر دقائق الاولى على قطر وجاهدنا للمحافظة على النتيجة ونجحنا . لكن منتخب العراق ليس فريقا عاديا .. ولو تعادلنا مع العراق اليوم فسأكون مبسوطا كثيرا.

ـ نجحنا في الحماس والوطنية ، لكن لدينا أشياء فنية كثيرة تحتاج الى تصحيح ، والكل شاهد ثلاثة اهداف في مرمانا من ركلتين ركنيتين ومن « فاول » .. وقد هربنا من المركز الاخير الذى رشحتنا له الصحافة من أول مباراة وبالتاكيد سنسعى لتقديم الافضل اليوم أمام البطل المرتقب .

كأس بطولة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم صنع من الذهب الخالص وهو عبارة عن مقطع لجذع شجره يدل على مدى ارتباط الانسان الخليجي بأرضه وفي قمته خارطة للدول المشاركة في الدورة ويرتكز هذا الجذع على كرة مثبتة على قاعدة ذات سبعة وجوه تحمل اعلام الدول المشاركة .

توافد الجماهير الكويتية

توافد على الرياض عدد من المشجعين الكويتيين بسياراتهم لمؤازرة منتخبهم اليوم أمام السعودية رغم بعده عن المنافسة على البطولة لكنها المنافسة التقليدية بين الفريقين .

موقف الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
العراق	٥	٣	٢	-	٧	١	٨	الاول
السعودية	٥	٢	٢	١	٥	٤	٦	الثالث
البحرين	٥	٣	-	٢	٤	٣	٦	الرابع
الكويت	٥	١	١	٣	٣	٤	٣	السادس

فهد الأحمد : فخورون باستضافة السعودية للدورة
توافر الإمكانات أكد نجاحها تنظيميًا وفنيًا

قال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس وفد الكويت ان دورة الخليج التاسعة لكرة القدم هي من أنجح الدورات من حيث التنظيم وهذا ليس من باب المجاملة وانما هي الحقيقة التي شعرنا بها جميعا فالاخوة السعوديون معروفون بالكرم وبالعطاء اثناء العمل وقد اثبتت هذه الدورة ان الشباب السعودي قد تعلم الكثير من خلال تجاربه في المجال الرياضي .. وانا أعبر هنا عما لمسناه نحن وشعرنا به كوفد كويتي وهذا ما شعر به ايضا أعضاء الوفود الاخرى فقد كان كل شيء أفضل من الممتاز اذا كانت هناك عبارة أفضل من ممتاز فهي تنطبق على ما شاهدناه هنا .. فالمعاملة كانت رائعة من قبل الجميع من الموظف الى العامل الى اعضاء اللجنة فقد عبر كل سعودي عما في قلبه نحو اخوانه أبناء الخليج وبصورة العربي الاصيل .. فالسكن كان رائعا والمواصلات اكثر من ممتازة .... والراحة النفسية لجميع الوفود . نوعية الاكل المقدم للوفود .... النظام ، ملاعب التدريب .. لقد كانت دورة كاملة لم ينقصها اي شيء .. ونحن فخورون بان تستضيف السعودية هذه الدورة وان تظهر بهذه الصورة .. والجميع يشعر بان الدورة للجميع وان في السعودية اخوانا محبون له ولابناء الخليج واناسا يعملون من اجل تطوير الرياضة ومن أجل ارتقاء الشباب .. فالدورة كانت ناجحة تنظيميا ١٠٠٪ وذلك بفضل الدعم الذي يجده الاخوان السعوديون من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سمو الامير فيصل بن فهد الذي لعب دورا كبيرا بابعاد كل الحساسيات وباشعار الجميع بالود والمحبة والهدف الاساسي للدورة .

المستوى الفني

أما بالنسبة للناحية الفنية فاننا نستطيع القول انها من افضل الدورات على الرغم من ان منتخب الكويت لم يوفق فهي الدورة الاولى التي لم يحدد بطلها حتى اخر مباراة فالعادة ينهي المنتخب الكويتي الصراع من منتصف البطولة أما الفريق العراقي فكان يتفوق من البداية وفي هذه الدورة حتى آخر مباراة لم يحدد بطل الدورة معنى ذلك ان المستوى الفني اصبح افضل من المستويات السابقة .

ولو اخذنا كل فريق لوحده لوجدنا أن منتخب عمان تحول من مستودع نقط للفريق في السابق كل فريق يفوز عليه وياخذ نقطتين الى فريق منافس وياخذ النقاط من الاخرين واعطى بهجة وتصورا لتطور الكرة العمانية .

المنتخب البحريني بعد فوزه على قطر اصبح ينافس على البطولة وهذا يحصل لاول مرة .. الفريق القطري .. ظهر بصورة رائعة ولكنه لم يوفق والفريق الكويتي حالته غير مرضية وهناك أسباب ولكن له تاثيرا فخروجه من المنافسة هو حدث بحد ذاته ، وحدث مهم ولم يكن الفريق السهل ويحسب له حساب .. أما المنتخب السعودي فقد ظهر بمستوى جيد ولكن لم يحالفه الحظ والفريق العراقي ظهر بمستوى فني رائع أما منتخب الامارات فقد اظهر التطور الذي طرا عليه ..

اجمل ما في الدورة الجمهور

واضاف الشيخ فهد الاحمد ان اجمل مافي الدورة هو الجمهور السعودي فنحن نتنافس منافسة شريفة ، فالجمهور يتعامل مع الفرق بكل صدق مثلما نتعامل معها وأيضا يشجع اللعبة الحلوة .. وخير دليل على ذلك انه في لقاء السعودية والعراق شجع الفريق العراقي عندما تسيد الملعب وكذلك تعاملهم معي شخصيا فعندما كنت أطرح وجهة نظر معينة ربما يكون البعض غير راض منها لكن عندما تتكشف الحقائق ويعرفون اننا كنا نتكلم معهم بكل صراحة يؤمنون باننا على حق وحساباتنا صحيحة .

ولله الحمد فقد كانت دورة ناجحة من جميع النواحي وأننا نهنيء انفسنا بهذه المناسبة ونهنيء أخواننا الرياضيين في المملكة واننا نشكر ونهنيء سمو الامير فيصل ابن فهد بطل هذه الدورة ... والمملكة هي البطل الحقيقي بهذا التنظيم الرائع .


□ امير الرياض يتوسط الشيخ فهد الاحمد والخصيبي في حفل تكريم رؤساء الوفود .

الدوى : كأس العالم شهدت اخطاء تفوق ما حدث بالدورة

قال الحكم الدولي البحريني السابق ابراهيم الدوي : ليست هناك اخطاء تحكيمية آثرت على نتائج اية مباراة بالدورة التاسعة وليس هناك حكم يرضى لنفسه ان يتهمه احد بالانحياز او عدم الحياد وهذا لا يعني عدم وقوع بعض الاخطاء التي كانت بمثابة هفوات بسيطة تحدث في كل الملاعب ولا ابالغ عندما اقول ان كاس العالم يشهد اخطاء تفوق الاخطاء البسيطة التي شهدتها بعض مباريات الدورة التاسعة .

واضاف : ان الحكم الايطالي كارلو لونجي هو الافضل من بين جميع الحكام المشاركين ويمتاز بلياقته البدنية العالية وتحركاته السليمة داخل الملعب .

عجاج : قدمنا أفضل العروض والاداء لن يقل جدية

قال هشام عطا عجاج رئيس وفد العراق أن فريقه قدم افضل عروضه الكروية في مبارياته الاخيرة امام منتخب السعودية والتى حقق فيها الفوز الثمين الذى اوصله على مشارف كاس البطولة .

واضاف ان الفريق العراقي لعب بطريقة مناسبة لقدرات اللاعبين السعوديين خاصة في الشوط الثاني والذى قدم فيه اللاعبون لمحات جميلة انتزعت تصفيق واعجاب الجمهور السعودي واعطوا من خلالها الانطباع الحسن عن مكانة الكرة العراقية .

وتوقع أن يواصل الفريق العراقي عروضه الجيدة في مباراة اليوم أمام منتخب البحرين والخروج بنتيجة ايجابية تؤهله للفوز بكاس البطولة للمرة الثالثة .

وذكر ان الفريق البحريني مستواه تحسن في المباريات الاخيرة ولا يمكن التقليل من شانه وانما سيقابله اللاعبون العراقيون بكل جدية وحماس .

□ هشام عجاج

تاجيل تصفيات آسيا الى الاسبوع الثاني من سبتمبر

بالاجماع تمت الموافقة على طلب الوفد العماني بتاجيل تصفيات كاس اسيا للشباب التي ستقام في الرياض يوم ١٩ يونيو لمشاركة منتخب عمان في تلك الفترة بتصفيات كاس اسيا للمنتخبات الاولى في جاكرتا .. ويشارك ضمن مجموعة عمان في تصفيات اسيا للشباب منتخبات السعودية ولبنان وعمان وسوريا .. وجاء ذلك بعد اجتماع ممثل الاتحادات المشاركة العميد فاروق بوظو من سوريا و د. علي الراعي من لبنان وعبدالرحمن الدحلان عن السعودية وقيس المحضور عن عمان .

طه الطوخي .. ورؤية فنية:

المستويات لم ترتق للدعم والامكانات .. ولم نشاهد مباراة كاملة
منتخب العراق متكامل وكرس مهاراته للأداء الجماعي

طه الطوخي المدرب المصري المعروف لكرة القدم .. أكد نجاحه في مجال عمله باخلاصه وتفانيه في عمله والاداء بروح الهواية وحبه لمهنته .. يواصل رحلته مع التدريب بنجاح في نادي الهلال حيث ساهم في بناء قاعدة قوية للعبة . بعد ان حقق وهو أول مدرب لمنتخب الكويت في دورة الخليج مع الفريق بطولة الدورة الاولى .. ومع متابعته لدورة الخليج التاسعة التي ستختتم اليوم في الرياض .. استطلعنا رايه في مجريات هذه الدورة ومستوياتها .. وقال : صراحة المستوى لم يرتق الى حجم ما نالته المنتخبات المشاركة من دعم وما توفر لها من امكانات في الاعداد . وقد يكون لهذا اسباب وحتى الان لم نر مباراة كاملة .. اختلف اداء الفرق من شوط لاخر وايضا من مباراة لمباراة .. كل المنتخبات تصورت الفوز . وكان من المفروض ان يؤدي هذا الحماس الى مستويات ايجابية لكن للاسف الشديد جاء المستوى الفني فوق المتوسط بقليل .

□ طه الطوخي

ويتفق معي الكثيرون في ان منتخب الكويت كان مفاجاة الدورة باخفاقه في النتائج وتراجع مستواه . وحقيقة لم ار منتخب الكويت الذي اعرفه بهذه الصورة من ١٨ سنة .. ومع هذا اعجبني صلاح الحساوي وبدر المنيري وهما من الخامات الجيدة التي ينتظر ان يكون لها شان كبير في مجال الكرة.

واقول هناك لاعبون كثيرون في الدورة يجب ان يبادروا باتخاذ قرار الاعتزال من اللعب مع المنتخب مهما كانت رغبات المدربين حتى لا يشوهوا ماضيهم والكرة لا ترحم ولا تعترف بالماضي اذا سقط النجم في الملعب ويجب ان يتعلموا من عبد العزيز العنبري والنجوم الذين سبقوه في الاعتزال وكانت لديهم مقدرة على اللعب كذلك الخطيب ومصطفى عبده حيث اتخذا قرار الاعتزال وفريقهما في حاجة اليهما .

دورة بخيلة بالنجوم الجدد

وهذه الدورة بصفة عامة كانت بخيلة جدا في ابراز نجوم جدد ولم يبرز كوجه جديد على دورة الخليج الا زهير بخيت لاعب الامارات وهذا لفت نظري وغيري واتوقع له مستقبلا باهرا .

□ المنتخب العراقي مستواه عال ودولي له خبرته استفاد من التصفيات الاولمبية ومن استقرار جهازه التدريبي ومجموعة لاعبيه الذين يتميزون بالخبرة الطويلة مع المجموعة الصاعدة من الشباب . فريق قوي يسخر مهارات المجموعة لخدمة الاداء الجماعي . وقد اعجبتني طريقة احمد راضي يسدد عندما يكون في وضع احسن ويهيء الكرة لغيره عندما يكون زميله في وضع افضل وهذه هي الكرة الممتعة دون انانية .. واعجبني حبيب جعفر واعتبره من نجوم الدورة لكنه ليس وجها جديدا .

فخور بالمدرب العربي

وبدون تحيز او مجاملة انني فخور بنجاح المدرب العربي في هذه الدورة وهذا لا ينقص المدرب الاجنبي حقه وكفاءته وقد استطاع عمو بابا مدرب العراق ان يختار مجموعة جيدة اعطاها الطريقة لتلعب الكرة الحديثة وهذا شيء جيد. وفي هذا المجال اتمنى أن يعمل كل مدرب عربي على اظهار الصورة الطيبة للمدرب العربي .

اعجبني منتخب الامارات

اعجبني جدا منتخب الامارات الذي ظهر بمستوى افضل من الدورات السابقة يتقدم بشكل جيد لاستقراره مع مدربه كارلوس الذي عمل مع الفريق لفترة طويلة وله بصمات جيدة ومنتخب الامارات بشكل عام تقدم كثيرا وقد ساعدت اصابة فهد خميس على ظهور زهير بخيت الذي اعتبره لاعبا ممتازا وفريق الامارات يلعب الكرة الجماعية بطريقة السهل الممتنع وان لم يلعب مباراة كاملة استوفيها مستواه . وقد اسهم حارس مرماه الى حد كبير في عدم استمرار الفريق في المنافسة على بطولة الدورة .

تتويج الانجاز الكبير

تمنينا وما زلنا نتمنى ان تتوج جهود المملكة بالانجاز الكبير والهائل للمنشاة العالمية الرياضية وهي استاد الملك فهد الدولي باحراز منتخبها الوطني كاس بطولة الدورة وان ضعف الامل وهذا لن يقلل من الجهود التسهيلات والامكانات الهائلة التي وفرتها المملكة لنجاح الدورة والعمل المتواصل لرئيس اللجنة المنظمة للدورة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وكل القائمين على الدورة .. وقد هيات الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم كل مقومات النجاح للمنتخب السعودي الذي كان من المفروض ان يكون عطاؤه بصورة افضل واقوى مما كان عليه امام العراق .. لكن الكرة لها نتائجها الحلوة والمرة وعلينا ان نتقبل نتائجها .. ونحن في انتظار احتمال اي مفاجأة اليوم .

□ منتخب البحرين اجتهد في هذه الدورة لتحسين مركزه وصورته لم يرتفع اداؤه من الدورة السابقة لكنه حصل على ست نقاط حسنت مركزه ، بعد ان حقق فوزين على التوالي . امام الكويت ثم قطر ١ — صفر .. والفريق به عناصر تحتاج لمزيد من الخبرة والصقل حتى يرتقي الى مستوى المنافسة على الصدارة وكما هو معروف فان مدربه لم يمض عليه شهران مع الفريق ولا بد من ان تتاح له فرصة اكبر حتى يرتقي بمستوى الفريق وهو مدرب جيد له سمعته وتاريخه .

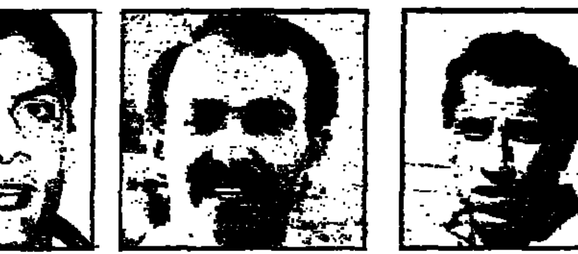
المنتخب القطري تراجع بعد البداية الجيدة

المنتخب القطري تذبذب مستواه بعد بدايته الجيدة ومبارياته القوية امام المملكة .. يضم لاعبين جيدين من صغار السن ولديه قاعدة قوية للانطلاق للمستوى الافضل .. اختلفت حالته في كل مباراة ولم يستقر بعد تعادله مع المنتخب السعودي . اعجبني منه حسن جوهر ومحمود صوفي وعيسى احمد وان لم يستقر مستواه .

□ كذلك المنتخب العماني .. تراجع عن الاندفاع وتاخر في الترتيب ومع فوزه على قطر وتعادله مع العراق لم يتقدم كثيرا عن الدورات السابقة . والعبرة في التقييم بالاستمرار وليس على ضوء مباراة واحدة ومستواه لا يؤهله للمنافسة على المقدمة.. ومثلا في كاس العالم ٨٢ تعادلت الكاميرون وايطاليا .. وفي النهاية اين الكاميرون من ايطاليا التي فازت بكاس العالم.. الفريق العماني تراجع امام الكويت وكان من الممكن ان يخسر باكثر من هدفين لعوامل قد لا اعلمها ربما تكون الثقة الزائدة او الاستهانة بالمباراة أو الضغط الزائد فهناك مؤثرات تقرر نتائج ومستويات المنتخبات معنوية وفنية وبدنية .. وفي الختام اتمنى ان يكون مسك الختام لدورة الخليج اليوم مع تحياتي لكل الرياضيين في الكويت .

لم أر منتخب الكويت بهذا المستوى من ١٨ سنة

تمنيت أن تتوج مفخرة المنشآت العالمية بفوز السعودية



□ محمود الخطيب □ عبد العزيز العنبري □ مصطفى عبده □ فهد خميس

"الشورت الهاف" .. والقانون

الدعيع : الطرابلسي افضل حارس في الدورات السابقة

□ احمد الطرابلسي

بلياقة ، شديدة .. تهرب عبدالله الدعيع حارس مرمى منتخب السعودية من سؤال وجه اليه حول افضل حارس بالدورة التاسعة وقال : احمد الطرابلسي حارس مرمى الكويت السابق هو افضل الحراس في الدورات السابقة .. « صح لسانك».

كارلوس يطالب بالغاء الدوري الاماراتي !

طالب كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات بالغاء الدوري العام في الامارات الموسم المقبل او جعله قاصرا على لاعبي الفرق دون مشاركة اللاعبين الدوليين وذلك من اجل تهيئة المنتخب للمشاركة في بطولة كاس اسيا في الدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل .

وقال ان فترة الاعداد سوف تبدأ في اكتوبر ونحن بحاجة لشهرين على الاقل للاستعداد الجيد ولا يمكن ان يبدأ الدوري المقبل ثم يتوقف في اكتوبر لاعداد المنتخب .

واضاف : ان ما يطالب به نظام معمول به في كثير من الدول وفي المنطقة على وجه الخصوص ولا يؤثر على الفرق لان الاولوية بالمقام الاول في الاعداد الجيد يجب أن تكون للمنتخب.

التهاني تنهال على مؤيد البدري

لا زالت التهاني من جميع المشاركين في الدورة تنهال على مؤيد البدري بمناسبة توليه رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم خلفا لعدي صدام حسين الذي استقال نظرا لمشاغله الكثيرة وقد تمنى الجميع لمؤيد التوفيق في مهمته وان يكون خير خلف لخير سلف .

قال الحكم والمحاضر الدولي الحاج مصطفى كامل : اثيرت مشكلة جديدة في الملاعب الرياضية وفي بعض المسابقات المحلية والدورات الخارجية من موضوع ارتداء الشورت « الهاف » الطويل تحت الركبة اثناء المباريات وهي ظاهرة انتشرت بين اللاعبين وقد استفسر الجميع عن حكم القانون في هذه الملابس وكان الرد في المادة ٤ « مهمات اللاعبين » حيث تنص على انه يجب على اللاعب ان لا يلبس اي شيء فيه خطورة على لاعب اخر . وهذا هو أساس المادة ، كما ان هناك القرار الدولي رقم « ١ » في نفس المادة والذي ينص على « المعدات العادية للاعب هي جيرسي « قميص او فانلة » وبنطلون قصير « شورت » وحذاء ، وفي المباريات التي تلعب وفقا لقواعد مسابقة ما ليس من الضروري أن يلبس اللاعبون الاحذية ولكن يجب عليهم أن يرتدوا جيرسي « قميص أو فانلة » وبنطلونا قصيرا « شورت » أو بدلة تدريب او بنطلونا طويلا مشابها وشرابا » .

فاذا قمنا بتفسير هذه المادة والقرار الدولي نجد ان ارتداء الشورت تحت الركبة ليس فيه اي ضرر او خطورة على اي لاعب اخر وان حراس المرمى مسموح لهم بارتداء بنطلون وبدلة التدريب حرصا على سلامتهم اثناء ارتمائهم على الارض بصفة دائمة طوال المباراة .

ولكن بقيت هناك نقطة هامة وهي المظهر الرياضي والنظامي اثناء المباريات فاننا نجد مثلا في دول شمال اوروبا حيث الصقيع والبرد الشديد يسمح للاعبين بارتداء بنطلونات شتوية خاصة ضد البرد وملتصقة بالجسم ولكن لجميع لاعبي الفريق وايضا في حالات التشوه او الاصابات التي تقتضي ضمادات او اربطة حماية معينة يقتنع بها الحكم وتطبيقا لهذا المبدأ « المظهر الرياضي » فقد صدرت تعليمات من لجان المسابقات في بطولات الاتحاد الدولي والاتحادات القارية بمنع اي لاعب من الاشتراك في المباريات اذا كانت فانلته خارج الشورت او شرابه نزل الى اسفل ولذلك انتقلت المسؤولية الان الى لجان المسابقات والتي يجب عليها تحديد مهمات وملابس اللاعبين بما يتماشى مع القانون والمظهر الرياضي لجميع اللاعبين المشاركين في مسابقاتها . وعلى الجميع التنفيذ .




□ مصطفى كامل .

الشريدة : الكرة الخليجية تخرجت من مدرسة الدورة

قال سلمان الشريدة مساعد مدرب منتخب البحرين : ان الشيء الجيد في الدورة التاسعة انه لم يكن هناك توقع مسبق لنتائجها وهذا يدل على تطور مستوى الفرق الخليجية ولو ان الفرق لم يحالفها التوفيق في تقديم عروض جيدة .

واعرب الشريدة عن تمنياته ان تشهد الدورات المقبلة تنافسا قويا مثل الدورة الحالية والا تكون البطولة حكرا على فريق او اخر بل يسعى الجميع للتطوير من اجل الفوز بما يؤكد أن الكرة الخليجية فعلا تخرجت من مدرسة الدورة ومنها انطلقت لافاق العالمية .



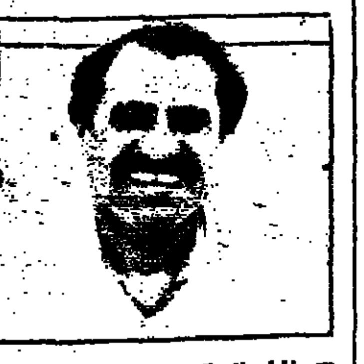
□ سلمان الشريدة

نقطة لصالح السعودية

□ فاروق بوظو

اشاد رئيس لجنة الحكام فاروق بوظو بحرص الاتحاد السعودي المنظم للدورة على عدم التدخل في امور التحكيم واشار الى ان الامير فيصل ابن فهد شخصيا كان قد طلب ان يكون التحكيم نزيها وعادلا حتى ولو على حساب الفرق المشاركة .. وهذه نقطة تسجل لصالح السعودية بالتاكيد .

شتالي : الزياني افضل مدرب للمنتخب السعودي



□ خليل الزياني

قال عبدالمجيد شتالي مدرب منتخب البحرين ان مشكلة الكرة العربية الحقيقية اننا لا نولي المدرب العربي ما يستحقه من اهتمام وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد حقق خليل الزياني نتائج مبهرة مع المنتخب السعودي واثبت انه افضل مدرب مر على المنتخب السعودي ومع ذلك نردد انه جنى ثمار زاجالو برغم ان الزياني اعاد ثقة لاعبي المنتخب السعودي في قدراتهم واخراجهم من حالة الاحباط التي كانت مسيطرة عليهم قبل ان يتولى مسؤولية التدريب .

بن سليم يتصدر المرحلة الأولى من رالي الكويت
تعطلت سيارة الهاجري فتأخر دقيقة ونصفاً

كتب عرفان بدير :

برعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه عيسى ياسين وكيل الوزارة انطلقت امس الجولة الاولى من رالي الكويت الدولي التاسع ... حضر حفل افتتاح السباق وكلاء الوزارة المساعدون ومدراء الادارة بوزارة الشؤون وجمهور كبير امتلات بهم ساحة الانطلاق بفندق ساس الكويت.

في الواحدة تماما أعطى عيسى ياسين اشارة البدء وكانت سيارة البطل القطري سعيد الهاجري أول المنطلقين ثم محمد بن سليم ، ميشيل صالح ، ثم عباس الموسوي من قطر ، مبارك الهاجري ، احمد القفيري ، أحمد الهلالي ، علي البيرمي ، ثم توالى انطلاق السيارات الـ ٤٥ الباقية واستمرت عملية انطلاق السيارات حوالي ساعة ونصف .

مسافة السباق حوالي ٧٤٠ كيلومترا وتقام بمناطق الاطراف ، الدوحة ، الخويصات ، كما توجد حوالي ٢٣٠ كيلومترا مرحلة خاصة وهي التي تحدد من سيفوز بالبطولة نظرا لصعوبتها فهي تقام في منطقة صحراوية مغلقة . وسوف تبدأ في التاسعة صباح اليوم الجولة الثانية من السباق .

بن سليم في الصدارة بعد المرحلة الثالثة

وحتى نهاية المرحلة الثالثة في منطقة الاطراف كان محمد بن سليم من فريق تويوتا مارلبورو في صدارة المتسابقين يليه سعيد الهاجري من فريق روثمانز للراليات ، ثم ميشيل صالح ، عباس الموسوي ، سلطان السويدي ، محمد الحسيني ، عيد فلاح ، فايز شهاب ، علي البيرمي ، مايكل الن ، وقد تعطلت سيارة سعيد الهاجري مما ادى الى تاخره دقيقة ونصف وان استطاع يضيق الفارق الى ١٥ ثانية بينه وبين سليم المتصدر .

لقطات سريعة

□ كل السيارات مجهزة بتجهيزات خاصة للرالي (فالماونات) مختلفة تماما عن السيارة العادية فهي قوية ولاتحدث أي ارتداد !

□ على كل سيارة مدون معلومات عن السائق ومساعده حتى فصيلة دم كل منهما .

□ جمهور كبير جدا شهد بداية السباق قام العديد منهم باخذ لقطات تذكارية مع مشاهير السائقين .

□ احدى السيارات المشاركة تعطلت قبل انطلاقها بدقائق مما ادى الى توتر اعصاب سائقها حيث لم تستقل السيارة الا قبل النداء عليه بدقيقة !

□ ثلاث فتيات لفتن الانظار اليهن خلال الانطلاق حيث ارتديا الملابس الخاصة بالسباق فهن يشاركن كمساعدات للسائقين وهن ، حنان شهاب ، مرجريت كالو ، وخلود العليان .

□ محمد بن سليم متصدر الرالي امام سيارته قبل الانطلاق .

تصوير : كمال ثابت



□ الهلالي والبيرمي والزيد قبل الانطلاق .

□ عيسى ياسين يعطي اشارة البدء لسيارة سعيد الهاجري

مفاجأة في البطولة العربية للرماية
والكويت ثالث الفرق لاطباق الحفرة

احتل الرامي العراقي حسن عبدالقادر المركز الاول للفردي بتسجيله رقم ٥٨١ر٠٠٠ في مسابقة ضغط الهواء لمسافة عشرة امتار في اليوم الثاني للبطولة العربية للرماية المقامة حاليا في القاهرة .. وقد حقق بطل العراق مفاجأة كبيرة بتسجيله الرقم الذي تخطى به الرقم العربي والافريقي بل والرقم المحدد للتاهل لدورة سيئول وهو ٥٧٢ر٠٠٠ ، بينما احتل كل من طارق زكي وعصام زايد من مصر المركزين الثاني والثالث .

أما في بطولة الفرق فقد احتلت مصر المركز الاول فيما احتلت السعودية والعراق المركزين الثاني والثالث .

وفي بطولة الفرق لاطباق الحفرة جاءت مصر في المركز الاول تليها الاردن في المركز الثاني ثم الكويت في المركز الثالث .

السالمية يسعى لبطولة دوري
كرة اليد أمام خيطان اليوم

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم واحدة من اهم مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بين السالمية وخيطان .. المباراة بالنسبة للسالمية هي بطولة الدوري ففوز السالمية يعني تتويجه بطلا لدوري الدرجة الاولى لهذا الموسم وفوز خيطان يؤجل اعلان البطل حتى لقاء السالمية مع الكويت الاسبوع القبل.تقام المباراة على ملعب السالمية الذي بلغ رصيده ١٧ نقطة وخيطان ١٠ نقاط .. اقرب الفرق للسالمية هو كاظمة ورصيده ١٦ نقطة وباق له مباراة واحدة مع العربي .

ليفربول عادل رقم ليدز يونايتد
٢٩ مباراة من دون خسارة

رفع ليفربول عدد المباريات التي لعبها في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم من دون خسارة الى ٢٩ عندما تعادل مع دربي كاونتي ١-١ مساء امس الاول امام ٢٦ الف متفرج . وتمكن ليفربول بذلك من معادلة الرقم القياسي في عدد مرات اللعب من دون هزيمة المسجل باسم ليدز يونايتد منذ الموسم ٧٤/٧٣ . سجل كريغ جونستون هدف ليفربول في الدقيقة ٥٥ ومايكل فورسايث هدف دربي المضيف في الدقيقة ٨٥ ، وهو الهدف الثاني الذي يهز شباك ليفربول في ١٦ مباراة .

ويامل ليفربول الآن ان ينفرد بالرقم القياسي المذكور وان ينهي الموسم من دون خسارة وهو انجاز لم يحققه من قبل الا فريق بريستون قبل ١٠٠ عام .

وفي البطولة ذاتها فاز نوريتش على اوكسفورد ٢/٤ وكوينز بارك رينجرز على نوتنغهام فوريست ١/٢ .

واصبح ترتيب فرق الصدارة كالاتي : الاول ليفربول برصيد ٧٣ نقطة من ٢٩ مباراة،والثاني مانشستر يونايتد ٥٨ من ٣١ ، والثالث افرتون ٥٣ من ٣٠ ، والرابع توتنهام ٥٢ من ٢٨ ، والخامس الارسنال ٥١ من ٢٩ .

البشر والكاظمي يلاقي ريجنسي
في ثاني مباريات دور الثمانية

تقام اليوم ثاني مباريات دور الثمانية لكاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء بين فريقين يفترض أن يكون احدهما هو المرشح الاقوى للوصول للنهائي ولكن القرعة جمعت الاثنين في دور الثمانية .. البشر بطل دوري وكاس الموسم الماضي وخرج من المنافسة هذا الموسم مبكرا لظروف خاصة ، أما ريجنسي فكان اقوى المنافسين لفريق التبريد الذي فاز بالبطولة واحتل المركز الثاني في الدوري ، ويرغب لاعبوه في تعويض الدوري بالكاس ، ولكن منافسهم يدخل المباراة وهو « جريح » ويريد الحصول على الكاس بكل الطرق لاسترداد مكانته السابقة لذلك نتوقع ان تكون مباراتهم قوية وساخنة منذ البداية وصعبة على الفريقين والفائز منهما سيتخطى عقبة كبيرة وسيكون وصوله للنهائي شبه مؤكد .

القادسية فاز على الفحيحيل وحافظ على صدارة دوري السلة .. والكويت هزم الصليبخات

كتب ناصر عبد الحسين :

حافظ فريق القادسية على صدارة الدوري الممتاز لكرة السلة بعد فوزه أمس على الفحيحيل ٨٣-٤٧ في مباراة من جانب واحد ، أنهى القادسية شوطها الاول لصالحه ٣٨-٢٢ ...

وفي مباراة اخرى سبقت لقاء القادسية والفحيحيل فاز الكويت على الصليبخات ٩٥-٦١ ، وكانت هذه المباراة من جانب واحد أيضا حيث سيطر عليها الكويت وانهى شوطها الاول متقدما ٤٦-٢٢ ، وقام بادارة المباراة الحكم الدولي محمد شديد وعبدالرزاق سليمان ولم يجد الكويت أية صعوبة في المباراة عكس لقاء الفريقين في القسم الاول حينما فاز الكويت بفارق نقطة وبصعوبة .. برز من الكويت ماجد حسين وعبدالسلام شعيب ، وأشرك المدرب جميع اللاعبين باستثناء هيثم بارون ، فيما كان عبدالله سليمان نجم الصليبخات وأكثر اللاعبين نشاطا .

لعب القادسية والفحيحيل ينقصهما بعض اللاعبين ، حيث غاب عن القادسية فيصل بورسلي لمرضه وخليل الخواري لوجوده خارج البلاد ، فيما غاب سلمان عمران عن الفحيحيل لاصابته .. وقد تاثر الفريقان بغياب هؤلاء اللاعبين ولهذا كان مستوى المباراة دون المتوسط .. كان الفحيحيل ندا حتى الدقيقة ١٢ الا ان القادسية بدا يبتعد بالفارق حتى أنهى الشوط الاول متقدما بفارق ١٦ نقطة .. وفي الدقائق الست الاولى سجل القادسية ١٦ نقطة متتالية مقابل نقطتين فقط للفحيحيل لتنتهي المباراة عمليا بعد هذا الفارق الكبير .

بدأ القادسية المباراة بتشكيل ضم امان بودهوم وحسين بودهوم وسعود الرياح وخالد ألوهيب وعدنان عبد اللطيف ، ولعب الفريق بدفاع المنطقة ٢ - ٣ طبقها بشكل متوسط ، ولو ضغط الفريق على خصمه مبكرا لربما ارتاح أكثر لكن المدرب عز ريمايدو كان خائفا من وقوع لاعبيه بمصيدة الاخطاء الشخصية .. في الهجوم أشرك المدرب حسين كلاعب ارتكاز بدل فيصل وهذا أثر على اداء الفريق ككل ، الا أن حسين كان يتصرف أحيانا ويلعب في مكانه المفضل ليصوب من بعيد ويسجل وان كانت نسبته ليست مثل مبارياته السابقة .. كان امان جيدا وقاد الفريق بهدوء وقلل من الاحتفاظ بالكرة كما ساهم بالهجوم وسجل من الرميات الحرة .. لعب خالد وسعود في الجناحين وكان سعود جيدا في الاختراق والتصويب ، فيما ركز خالد على التمرير أكثر ، تحرك عدنان جيدا في الشوط الاول ويحتاج الى التركيز في الهجوم وحتى الان لم تظهر قدراته الحقيقية .. اشترك عبدالله العثمان لفترة وكان ممتازاً في التصويب وهو لاعب له مستقبل طيب ، فيما لعب الناشىء غانم عمران وكان موفقا وكان يجب اعطاؤه فرصة من البداية ليلعب بدل فيصل ، كما اشترك احمد الخواري وصوب بنجاح .

الفحيحيل تاثر دون شك بغياب سلمان الذي يلعب دورا مهميا في الدفاع والهجوم .. لعب الفريق بتشكيل ضم ناجي الهولي ، احمد ألياس ، عبدالرحمن الياس ، فاضل صالح ، ومنذر محمد .. ادى الدفاع بطريقة دفاع المنطقة وكان الدفاع ضعيفا وسمح للاعبي القادسية بالتصويب كثيرا .. في الهجوم اعتمد الفريق على منذر الذي تعب لغياب سلمان وسجل اغلب نقاط الفريق ، فيما تحرك احمد في الشوط الثاني وصوب بنجاح ، ومازال ناجي سلبيا في الهجوم ولا يصوب رغم انه يجيد ذلك ، ولعب محمود عمران لفترات ولكنه بعيد عن مستواه الذي نعرفه عنه بسبب انقطاعه فيما ادى بقية اللاعبين دورهم حسب امكاناتهم .



□ سعود ومنذر ومحاولة للاستحواذ على الكرة .

المنتخب العسكري المصري يصل الكويت الليلة
الأهلي يلاقي كوينز بارك ٢١ أغسطس في لندن

القاهرة ـ الانباء :

يصل الى الكويت في الساعة التاسعة من مساء اليوم وفد المنتخب العسكري المصري لكرة القدم في زيارة قلبية لدعوة من نادي القادسية ، ومن المقرر أن يلعب المنتخب مباراتين ودتين الاولى يوم الاحد المقبل مع فريق القادسية ، والثانية يوم الثلاثاء مع فريق نادي الكويت ، وذلك في اطار استعدادات المنتخب المصري لتصفيات بطولة كاس العالم العسكرية .

وسوف يغادر المنتخب الكويت يوم الاربعاء المقبل متوجها الى السعودية لاداء مباراتين اخريين مع نادي النصر ونادي الاتحاد السعوديين .

الوفد برئاسة اللواء حسين أمين طلبة ، ويضم منير موسى مدير المؤسسة العربية للخدمات الرياضية، والعميد محمد صالح درويش سكرتير عام الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة والعقيد خليل جمعة والرائد سعيد عبد الحليم اداريين ، كمال عثمان المدير الفني للمنتخب ، فكري صالح مدربا ، عقيد رضا سامي مساعد المدرب ، شاكر بشير مدلكا و ٢٠ لاعبا هم : محمد عاشور ، ايهاب جلال ، ايمن بسيوني ، خالد مصطفى ، اسامة عباس ، طارق عشري ، هشام ابراهيم ، علاء عبد الصادق ، مصطفى أبو الدهب ، علاء ميهوب ، محمد عبد الرحمن ، ياسر فاروق ، احمد العجوز ، ناصر عبد الحافظ ، ايمن شوقي ، مصطفى ابراهيم ، عاصم سعد الدين ، عفت نصار ، ناصر محمد علي ، محمد المصري .

● اتم الاهلي اتفاقه مع كوينز بارك رينجرز الانجليزي على ان يلتقي الفريقان يوم ٢١ اغسطس في لندن . اتم الاتفاق صالح سليم رئيس النادي وحسن حمدي أمين الصندوق . نص الاتفاق على أن يحصل الاهلي على نصف الايراد ومقابل الاعلانات واذاعة المباراة بالاقمار الصناعية .

مصر ٣ كينيا صفر

فازت مصر على كينيا ٣ - صفر في ضمن المجموعة الثانية لكاس امم افريقيا المقامة حاليا في المغرب .. سجل الاهداف كل من جمال عبدالحميد في الدقيقة الاولى في الشوط الاول ، وأيمن يونس في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني وعاد جمال عبدالحميد ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ١٩ وقد تعادلت كل من نيجيريا والكاميرون أمس في نفس المجموعة .. وهذا يعني أن على مصر أن تفوز على نيجيريا في مباراتها المقبلة كي تصعد الى دور الاربعة .

نتائج دوري ١٨ سنة

أسفرت مباريات أمس ضمن دوري كرة القدم تحت ١٨ سنة عن فوز العربي على الجهراء ٢-١ والكويت على الفحيحيل ٣ - صفر والساحل على اليرموك ٢ - صفر ، والسالمية على القادسية ٣ - صفر وخيطان على الشباب ٢ - صفر .

الاثنين .. اللقاء الفاصل بين النصر والتضامن

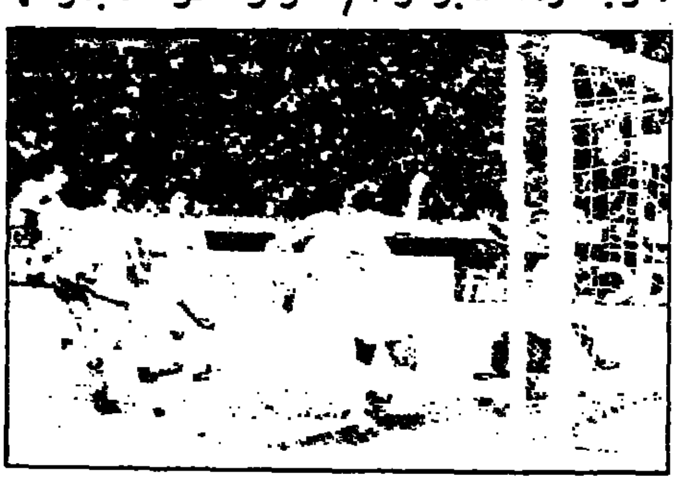
قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اقامة المباراة الفاصلة على بطولة دوري الدرجة الثانية بين النصر والفحيحيل يوم الاثنين المقبل الساعة السادسة مساء على صالة الاتحاد بالدعية ..

وعلمت « الانباء » بان ادارة نادي التضامن تقوم حاليا باجراء اتصالات مع الاخوين عادل وسامي نايف في المانيا للحضور والمشاركة في اللقاء .. عادل وسامي يعالجان في المانيا .

بولياتسكي يحسن رقمه العالمي

عزز السوفياتي ايغور بولياتسكي أمس الاول رقمه العالمي في سباحة الـ ١٠٠ متر ظهرا حين سجل ٥٥ر١٦ ثانية خلال سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ متر متنوعة أثناء لقاء الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية الدولي في مدينة تالين .

المغرب هزمت الجزائر ١/صفر وتصدرت مجموعتها



□ الحداوي لحظة احرازه هدف الفوز للمغرب

تصدر منتخب المغرب فرق المجموعة «أ» في نهائيات كاس امم افريقيا وذلك بعد فوزه على الجزائر ١ - صفر احرزه الحداوي في الدقيقة ٥١ من المباراة التي جرت أمس الاول في الدار البيضاء .. هذا الفوز رفع رصيد منتخب المغرب الى ٣ نقاط وبقيت له مباراة مع ساحل العاج ، فيما يتساوى فريقا زائير وساحل العاج بالمركز الثاني وبرصيد نقطتين لكل منهما ثم الجزائر في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة .

« صائلة » تفوز بكأس المتروك .. في الاحمدي



□ لافي مبارك يرفع الكاس بعد ان تسلمه من المتروك .

فازت الفرس « صائلة » لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بكاس علي يوسف المتروك في الشوط الرابع الرئيسي من الاجتماع رقم ٢٢ لسباق الخيل الذي نظمته جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية أمس وفاز بالمركز الثاني « ميسان » لطامي فلاح بالفارس محمد عبدالله وبالمركز الثالث « محروم » لفهد الدوسري بالفارس أرنيل .. وبعد نهاية السباق قام المتروك بتسليم الكاس الى لافي مبارك نيابة عن الفائز كما قام ثابت محمد المهنا نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية بتسليم سيف تذكاري للمتروك .

بطولات أندية أوروبا
ريال مدريد هزم بايرن .. وصعد لقبل النهائي
أياكس شق طريقه بسهولة .. وبرشلونة خرج

رد فريق ريال مدريد الاسباني اعتباره أمام بايرن ميونخ الالماني الغربي وفاز عليه ٢ - صفر في مباراة الاياب بدور الثمانية لكاس اندية اوروبا ابطال الدوري ليصعد الفريق الاسباني الى المباراة قبل النهائي للبطولة بمجموع ٤ - ٣ ، بعد أن كان قد خسر المباراة الاولى ٣ - ٢ في ميونخ ، ويومها كان الفريق الالماني متقدما ٣ - صفر حتى آخر دقيقتين حينما سجل ريال مدريد هدفين صاعقين .. وصعد مع ريال الى نفس الدور كل من ستيوا بوخارست الروماني الذي خسر أمام جلاسجو رينجرز ٢ - ١ لكنه صعد لفوزه بالمباراة الاولى في ملعبه ٢ - صفر ، بنفيكا البرتغالي رغم خسارته خارج أرضه ١ - صفر أمام اندرلخت البلجيكي ، حيث كان قد فاز في اللقاء الاول ٢ - صفر ، وايندهوفن الهولندي الذي تعادل بملعبه مع بوردوه الفرنسي لكنه كان قد تعادل خارج أرضه ١ - ١ واعتبر هدفه في تلك المباراة بهدفين ليصعد .

في بطولة كاس الاندية ابطال الكؤوس .. صعد اياكس الهولندي حامل كاس البطولة للدور قبل النهائي بفوزه في ملعبه على يونغ بويز السويسري ١ - صفر ، وصعد معه ميشلن البلجيكي بتعادله ١ - ١ مع منيسك السوفياتي « المباراة الاولى ١ - صفر لميشلن » ، اتالانتا الايطالي بتعادله خارج ملعبه مع سبورتنغ البرتغالي ١ - ١ « المباراة الاولى ٢ - صفر لاتالانتا » ، ومارسيليا الفرنسي الذي فاز يوم الثلاثاء على روفينيم ٣ - صفر.

وفشل فريق برشلونة في الصعود للدور قبل النهائي في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي ، بعد أن فاجاه فريق باير ليفركوسن الالماني وفاز عليه في برشلونة ١ - صفر ، وبعد أن كانت المباراة الاولى قد انتهت بالتعادل دون أهداف ، ونجح جار برشلونة وهو اسبانول في الصعود بعد تعادله خارج ملعبه مع فيتكوفتش التشيكي دون أهداف وكانت المباراة الاولى قد انتهت لصالح اسبانول ٢ - صفر ، وكانت التوقعات ترشح فريقي مدينة برشلونة للصعود للنهائي ، كما صعد أيضا بروجز البلجيكي بفوزه على باناثنايكوس اليوناني ١ - صفر « المباراة الاولى ٢ - ٢ » ، وفردر بريمن الالماني بعد تعادله مع فيرونا ١ - ١ « المباراة الاولى ١ - صفر لبريمن ».

تولون اوقف لاعبا لانه ضرب صحافيا !

قرر نادي تولون الفرنسي ايقاف مهاجمه الارجنتيني جورج دومينجو الى أجل غير مسمى وذلك بسبب ضربة أحد الصحافيين .. ويبلغ دومينجو من العمر ٢٩ عاما وقد اعتدى بالضرب على ايف ميرنز المحرر في صحيفة « فارماتين » بحجة عدم رضاه عن المقال الذي كتبه الصحافي .

القادسية ينتظر كاس ١٤ سنة لكرة القدم

يختتم اليوم دوري كرة القدم تحت ١٤ سنة حيث تقام في الساعة العاشرة صباحا ٧ مباريات بين التضامن مع الساحل ، العربي مع خيطان ، القادسية مع الفحيحيل ، السالمية مع الصليبخات ، اليرموك مع كاظمة، الكويت مع الجهراء ، النصر مع الشباب .. وتقام المباريات على ملاعب الاندية المذكور اسمها اولا .

من جهة أخرى ينتظر القادسية تتويجه بطلا للمسابقة حيث يتصدر حاليا برصيد ٣٩ نقطة ، والثاني الساحل ٣٨ والثالث الجهراء ٣٥ نقطة .

نادية المطوع تفوز ببطولة نادي الصيد لقفز الموانع

فازت الفارسة نادية المطوع بالجواد « بلانديت » بالبطولة المفتوحة لقفز الموانع التي نظمها نادي الصيد والفروسية أمس ، وجاء الثاني طارق شعيب بالجواد سموكي جو ، الثالث علي العجمي بالجواد اسكبر ، الرابع نادر ابراهيم بالجواد هوت جوسيب ، الخامسة جميلة المطوع بالجواد فاندنجو ، السادس زعل الرشيد بالجواد ليدجرواي .

التعليم التطبيقي يهزم التامينات ٧ ـ صفر

في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم فاز فريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على فريق التامينات الاجتماعية ٧ - صفر كانت نتيجة الشوط الاول ٥ - صفر هذا وقد تاجل لقاء اليوم بين فريق الادارة العامة للجمارك وفريق الاتصالات الهاتفية ليقام يوم الاحد ..

صدام حسين: الخميني يسعى لإقامة إمبراطورية إسلامية قائمة على ولاية الفقيه!!

الرئيس العراقي في حديث لرئيس تحرير الأهرام تنشره «الأنباء» بالاتفاق معها

العراق صامد وجيشه يتسع يومًا بعد يوم والعدوان سيتحطم على سياجه الخارجي

الرئيس صدام حسين

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في حديث ادلى به الى رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية ابراهيم نافع تنشره « الانباء » بالاتفاق معها ان نظام الخميني في ايران يسعى لاقامة امبراطورية اسلامية قائمة على ولاية الفقيه كما يفهمه الخميني ذاته . وبامكان الايرانيين باعتبارهم ثقلا اسكانيا ان يتوزعوا ككوادر للدولة على جميع البلدان التي يتمكن من السيطرة عليها عسكريا ، ولذلك فان عدوانية ايران لا تنتهي الا بانتهاء هذا التصور المنحرف الخطير ، واكد ان حكام طهران لا يمكن ان يجنحوا الى السلام الا تحت الشعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون . واكد الرئيس العراقي ان العراق طور صاروخ الحسين وجعل مداه ٨٥٠ كيلومترا وانه في طور التجربة الان ، وان الاقتدار العراقي يزداد ويتسع .. والاسبقية في العراق هي ان العراقيين يصمدون ويقاتلون ببسالة وشجاعة وقوة ، وقال اننا سنعيد النظر في ضرب المدن اذا تاكدنا ان الايرانيين لن يكرروا قصف مدننا . وقال بصدد مواقف الاميركان والسوفيات ان كلاهما دولة كبرى وكلاهما ينظر الى اي تصرف يقوم به في اطار الموازنات الدولية واطار مصالحهم الوطنية ، ونحن نشجع هاتين الدولتين وغيرهما للوقوف جديا ضد ايران واصدار قرار بحظر السلاح عنها . وعن الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة قال الرئيس العراقي انه يجب على العرب دعمها بالمال والقلم والتحرك الدولي وعلينا ان نتصرف بسرعة ونوفر الدعم ، وان المطلوب منا ان نطبق القرارات التي اتخذت في الجامعة العربية وعلى مستوى وزراء الخارجية قبل ان تذهب الى القمة لدعم شعب الارض المحتلة على مستوى آخر . وفيما يلي تفاصيل الحديث :

□ ابراهيم نافع : سيادة الرئيس . هناك مقولة في بداية القرن الماضي تقول : عندما تعطس باريس تصاب اوروبا كلها بالزكام ، وعندنا في الامة العربية هناك دولتان اعتقد انهما من ابرز الدول التي يصدق عليهما هذا الكلام وهما : بغداد والقاهرة ولذلك اتينا الى هنا لنطمئن على الموقف في الجبهة العراقية ، ولنسمع منك مباشرة وليسمع منك العالم العربي كله مباشرة عما يجري من احداث في العراق .

ـ لقد تصاعدت خلال الايام الاخيرة حرب المدن بشكل ملحوظ بين العراق وايران ويتوقع المراقبون مزيدا من التصعيد .. سيادة الرئيس كيف ترون الاوضاع على الجبهة الان ؟ وهل يمكن تحديد مسار الحرب في ظل اصرار الطرف الايراني على مواصلتها ؟ .

□ الرئيس صدام حسين :

ـ عندما نتحدث عن الحرب وتطوراتها لا نجهد انفسنا كثيرا في التفاصيل ليطلع الشعب العربي في مصر على الحقائق لاننا كنا نعتقد ونؤمن بان المصريين يتابعون الحرب بروح عربية وبقلب عربي وبضمير عربي . ولذلك فالذي يتابع الحرب بعقل وروح وضمير عربي يستطيع ان يرى الحقائق عن طريق ضميره . او عن طريق عقله قبل ان يطلع عليها بصورة ملموسة او مرئية .. ومع ذلك نقول تعليقا على سؤالكم .. ان حرب المدن ليست جديدة ، وانما هي جزء من الحرب منذ بدايتها ، ولكي تنشط الذاكرة نعيد التاكيد من ان الحرب بدأتها ايران بضرب المدن .. قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ بدأت بقصف مدننا الحدودية وهي : مدينة خانقين ومدينة مندلي ، ومدينة زرباطية . ثم انتقلت بعد ان رأت ان صبرنا كبير لتقصف مدينة البصرة والمنشآت البترولية في خانقين وفي البصرة وكان هذا قبل تحرك الجيوش على نطاق واسع في يوم ٢٢ـ٩ـ١٩٨٠ واستمرت من حين لآخر تعاود ضرب المدن . وعندما اصطدم الجيشان العراقي والايراني ببعضهما ، بحجم كبير في اواخر الشهر التاسع من عام ١٩٨٠ ، مكن الله العراقيين من ان يتغلبوا على الايرانيين ، ويدحروا جيشهم الذي كان يتوغل في بعض اراضينا العراقية ويقف على اهبة الاستعداد على الحدود لمهاجمة اراضينا في جهات اخرى ، ويشتبك مع جيشنا في مناطق ثالثة .

اقول .. تغلب الجيش العراقي وتمكن من ان يندحر الجيش الايراني وجعله يتقهقر الى عمق اراضي ايران ، فعند ذلك بقيت مدننا واستطاعت ان تحصل على فسحة من الارض امامها تجعل المدفعية الايرانية بعيدة عنها ـ وكما تعلم ان بعض مدننا ليست بعيدة عن الحدود بسبب طبيعة العراق الجغرافية كالبصرة مثلا فهي مدينة كبيرة وكانت الى قبل الحرب ثاني مدينة في العراق من حيث عدد السكان .. وهي تبعد بحدود ٢٢ ـ ٢٥ كم عن الحدود .

ـ اذن بمجرد ان يكون الايرانيون على الحدود فبامكان مدفعيتهم ان تقصف البصرة .

ـ وعندما عدنا الى الحدود في عام ١٩٨٢ مكن هذا الظرف الايرانيين من ان يعاودوا مرة اخرى قصف المدن العراقية ومنها البصرة فكنا نرد بوسائلنا على هذا التصرف بعد التحذير ، وكان القصف يشتد ويخف حسب اقتدار الايرانيين على ايذائنا .. وحصل الانقلاب في الموقف عندما منح الليبيون الايرانيين عددا من الصواريخ وقاعدتي اطلاق وقد مكنتهم هذه الصواريخ من ان يطولوا بواسطتها بغداد .

□ سؤال : اظن انهم عملوا الموقعين على الحدود العراقية لقصف الصواريخ .

ـ الرئيس العراقي : على اية حال ، ضمن المدى ، بدأ هذا التطور في عام ١٩٨٥ بالضبط وعندما رأوا ان بامكانهم ان يقصفوا العاصمة بغداد وان الصواريخ العراقية لا تصل الى طهران ، استمرأوا هذه الحالة واستمروا بقصف بغداد ، لكن كنا نرد عليهم بسلاح الطيران .

والامر طبيعي وكما تعرفون ان الذي عنده قدرة على ان يقصف العاصمة بالصواريخ يختلف عن الذي عنده قدرة على ان يرد بسلاح الطيران .. لان سلاح الطيران يتعرض الى مقاومة وسائل الدفاع الجوي في حين ان الصواريخ حرة في التوجه الى اهدافها .. واستمروا بقصف بغداد كل هذه الفترة . وبين فترة واخرى عندما كنا نرد عليهم ، ويرون الرد بانه عنيف يهدأون وعندما تنفد صواريخهم او تقترب من النفاد والى ان يتجمع لديهم عدد من الصواريخ ايضا يهدأون قليلا ثم يعاودون ضرب بغداد بالصواريخ مرة اخرى .

ـ فهذه المرة يبدو انه تجمع عندهم عدد من الصواريخ .. وطبعا انتم تعرفون انهم استمروا بقصف مدينة بغداد وقصفوها عندما انعقد مؤتمر القمة العربي كنوع من التحدي للعرب ، واصابوا قبل ذلك عددا من المنشآت المدنية واصابوا السكان بالاذى ومنها اصابوا مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية واستشهد عدد من الاطفال وجرح البعض الاخر .

وفي آب اغسطس ١٩٨٧ كنا قد اعلنا باننا امتلكنا صاروخا بمدى ٦٥٠ كيلو مترا ويبدو ان الايرانيين لايغالهم في الكذب تصوروا ان اعلان العراقيين يقع ضمن الدعاية وليس تاكيدا لحقيقة واقعة فعلا ، ورغم تحذيراتنا في البداية عاودوا مرة اخرى قصف بغداد او البصرة وعدد من المدن وعندما حذرناهم قصفوا بغداد كنوع من التحدي وجاء ردنا عليهم بضرب مدينة طهران والمدن الاخرى كنوع من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وعن السيادة .

هذه هي قصة حرب المدن بين العراق وايران .

□ سؤال : سيادة الرئيس اعلن مفاجأة الصواريخ او صواريخ الحسين وقال ان هناك مفاجآت اخرى او هناك اشياء اخرى في جعبة العراق ، ماذا كان يقصد بذلك ؟ .

ـ الرئيس العراقي : رغم انني لم اعلن هذا .. لم اتحدث لا عن صاروخ الحسين ولا عن غيره ، ومع ذلك لا بد ان اقول لك كعربي ومن خلالك الى شعب مصر الشقيق والى الامة العربية بان العراق على طريق الدفاع عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء سيبقى دائما يزف الى اخوانه العرب بشائر انجازاته العلمية والتقنية الواحد بعد الاخر بما يجعل العراق والاشقاء في الامة العربية في وضع مريح وبما يجعلنا جميعا قادرين على ان ندافع عن كرامتنا وسيادتنا وحقوقنا بشكل فعال ومرض .

□ سؤال : اعتقد ان ذلك يسعدنا جميعا ويسعد الشعب العربي كله .

ـ الرئيس العراقي : اعتقد هذا .

الخميني يسعى لامبراطورية اسلامية

□ سؤال : سيادة الرئيس ـ يسعى العراق منذ سنوات الى تسوية سلمية بينما ترفض ايران كيف تفسرون اصرار الطرف الايراني على مواصلة الحرب ورفض كل الحلول السلمية ؟ هل الدوافع وراء ذلك تنبع من الجبهة الداخلية اي داخل ايران ، ام ثمة عوامل خارجية وراء استمرار الحرب كل هذه السنوات ، ام هي مزيج من عوامل داخلية وخارجية وهل يعني سعي العراق للسلام ضعفا في الموقف العسكري ؟ . وكيف ترون الموقف العربي من حرب الخليج والى اي حد يعد دورا فاعلا .. اسف لطول السؤال ..

ـ الرئيس العراقي : يا أخ ابراهيم . هذا سؤال مركب هو مجموعة من الاسئلة في سؤال واحد .. على اية حال ، لا بد ان نعود الى المعقيدة التي انطلق منها خميني وزبانيته لرفع شعار الحرب والعدوانية على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق فحسب .. انتم تعرفون ان العدوانية الخمينية لم تتوجه ضد العراق فقط وانما اعتدوا على الكويت بسلاح الجو وبالصواريخ واعتدوا على البواخر وناقلات البترول السعودية وعلى ناقلات البترول والبواخر لكل دول الخليج بلا استثناء كانوا يضربونها وكان يمكن لاي عمل عسكري من هذا النوع ان يشعل حربا ، لانه عدوان والعدوان عندما تعجز وسائل السياسة في منعه فقد تظهر في الافق الحاجة الى استخدام وسائل اخرى .. ـ فقد بدأ نظام خميني بالعدوان على عدد

العراق طوّر صاروخ «الحسين» وجعل مداه ٨٥٠ كيلومترًا

العدوانية الخمينية ليست ضد العراق فقط بل ضد الكويت والسعودية والدول العربية

من الدول العربية وغير العربية بنفس الاساليب التي بدأ بها عدوانه على العراق قبل الحرب عن طريق الجيوش بالحجم الكبير .

وبالمناسبة قبل ان يصطدم الجيشان العراقي والايراني بحجم كبير جدا اغرق نظام خميني عددا من السفن ، بعضها عراقي وبعضها قليبني قادمة الى العراق واعتقد انه اغرق باخرة بريطانية وهذا كله حصل ويمثل بداية العدوانية الايرانية في شط العرب .

ـ اذن اقول ان خميني عدواني ونظام خميني نظام عدواني ونظام توسعي فالفكرة التي يعتمد عليها بالاساس هي انه يعتقد انه يجب ان يقيم امبراطورية وهو يعرف انه في عصر اليوم من غير الممكن ان يستغفل الشعب العربي ، والامة العربية ويستغفل الامة الاسلامية بما ييسر امامه امكانية اقامة امبراطورية على الطريقة القديمة .. فجاء يغطي هذه الاطماع التوسعية بشعار ديني بدعائه انه يريد ان يقيم دولة اسلامية .

ويعتقد خميني انه كما تيسر في السابق اقامة دولة عثمانية تضم الاتراك والعرب ومسلمين اخرين فبامكانه اذن ان يقيم دولة تحت هذا الغطاء وامبراطورية كبيرة وبامكان الايرانيين باعتبارهم ثقلا سكانيا كبيرا ان يتوزعوا ككوادر للدولة الاسلامية على جميع البلدان ، التي يتمكن من السيطرة عسكريا عليها وبذلك يمكن ان يقيم مثل هذه الدولة ذات السنين .

ـ اذن فشعار اقامة الدولة الاسلامية قائم على ولاية الفقيه كما يفهمه هو اي باعتباره وكيل الله في الارض ، اي ان الوكالة كانت لسيدنا محمد ثم للائمة ثم بعد الائمة الى خميني مادام هنالك غياب للامام المهدي .. اذن فوكيل الله في الارض الان هو خميني حسب دعاواهم .

وبموجب هذا التفسير وهذا الفهم فخميني يعتبر نفسه انه لا بد ان يقيم امبراطورية يسميها اسلامية .

ـ اذن هذا هو الشعار الاساسي الذي خلق العدوانية الواسعة ، واول ما اصطدمت هذه العدوانية بالعراق بوصفه الحلقة القوية المباشرة وهي البوابة التي لا بد من تحطيمها لكي تندلع نيران خميني لتلتهم اجزاء الوطن العربي ومن بعد الوطن العربي ربما تلتهم شعوبا اسلامية اخرى .

ـ ولذلك اقول .. لا يمكن ان تنتهي العدوانية الايرانية ما لم ينته العمل بهذا الشعار او العمل بموجب هذا المفهوم .

ـ فاساس الدوافع العدوانية دوافع قائمة على تصور عقائدي منحرف وخطير ، والتعبير عن هذا في السياسة منحرف وخطير ايضا .

ـ طبعا هنالك تداخل من الخارج مع هذا العامل واهم الذين وجدوا ضالتهم المنشودة في ايذاء الامة العربية هم الصهاينة ولذلك ترى وتسمع الاخبار من حين لاخر تتحدث عن صفقات وعلاقات وطيدة بين نظام خميني والكيان الصهيوني .

ـ قد يبدو للوهلة الاولى وبالمنظار العام بان حالة مستغربة ان يقيم شخص يعتبر نفسه رجل دين اول في ايران مثل هذه العلاقة مع الصهيونية ولكن مادامت الشعارات تلتقي في عدوانيتها ضد الامة العربية وعلى التوسع وعلى بناء كيانات غير مشروعة فبالامكان ان يحصل التنسيق بين الطرفين .

الحرب قانون الاضطرار

□ سؤال : يمكن ان ارجع الى الجزء الثاني سيادة الرئيس من السؤال .. هل يفسر اصرار الطرف الايراني ، ومعنى اصرار العراق على السلام التصدي للفكر والعدوان الايرانيين ؟

ـ الرئيس العراقي : انت كعربي تعرف ان العربي عندما يسلم على احد يقول السلام عليكم فاذن السلام جزء من منهج العرب وسلوك العرب ، بل وعقيدة العرب ، مثلما هو جزء من العقيدة الاسلامية الصميمة .

ـ في مفهومنا ان الحرب هي الوسيلة الملحة بفعل الاضطرار وليست قانون الحياة الاساسي لان قانون الحياة الاساسي هو ان يعيش المجتمع والمواطنون في ظروف سلام لكي يسعوا في الارض ويبنوا ويقيموا علاقات اسرية في ظروف امنة . ويتصرفوا في الحياة بموجب قوانينها الطبيعية والاعتيادية وفي ظروف السلام .

ـ ان الحرب هي قانون الاضطرار او حالة التصرف الملجىء في ظروف خاصة فبموجب هذا الاعتبار لا بد ان نبقى ونتعامل مع القانون الاساسي للحياة وان لا نسمح لقانون الطوارىء ان يحجبه .

ـ فنحن عندما ندافع عن العراق لا ندافع عن العراق رغبة في ممارسة الاقتدار باطار فني عسكري وانما ندافع عن العراق لكي نوفر ظروف السلام للعراقيين مع الكرامة والسيادة والظروف المناسبة التي تتيح للعراقيين

على العرب قبل الذهاب إلى القمة
دعم الانتفاضة بتنفيذ قرارات الجامعة

□ الرئيس العراقي مع رئيس تحرير « الاهرام » ابراهيم نافع

فرصة ان يقرروا شؤون حياتهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم بدون تدخل من الغير وبدون عوارض مفروضة من الغير تحت اي شعار وتحت اي ظرف واي امكانات .

متى يعود الايرانيون للسلام

□ سؤال : بعد استخدام العراق للصواريخ لقصف طهران ردا على القصف الصاروخي الايراني لبغداد قالت بعض دوائر الامم المتحدة ان طهران ابدت استعدادا ضمنيا لقبول خطة بيريز دي كويلار لوقف القتال فما تصوركم لحقيقة النوايا الايرانية .. وهل يعود حكام طهران الى صوابهم ويجنحون للسلام ؟

□ الرئيس العراقي : لا استطيع ان اقول ان حكام طهران لن يقبلوا بالسلام ولكنني استطيع ان اقول ان حكام طهران لن يعودوا الى قياسات العقول التي نفهمها لان عقلهم من نمط اخر ، وقد اوضحت الظروف ذلك للعالم كله بعد ان كان العراقيون فقط اختصاصيين بمعرفة هذه الحقيقة ، حيث ان العراقيين كانوا يعرفون ان عقول الايرانيين الحاكمين تختلف في طريقة التفكير والتصرف عن الاخرين بموجب جانب من الخلفيات التي ذكرناها وخلفيات اخرى لم تتح امامنا الفرصة الان للحديث عنها .. اقول ان الحكام الايرانيين يمكن ان يأتوا في يوم ما الى السلام ولكن ليس تحت « موجبات » العودة الى الاطار العقلي السليم وانما تحت الشعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون ، فاذا ما تولدت مثل هذه القناعة بفعل العوامل الداخلية الايرانية وبفعل الفشل في ساحات القتال وبفعل التاثير العربي والدولي ومن الخارج على ايران فان الايرانيين سيعودون الى طريق السلام ، ولكن ليس استجابة لمنطق العقل وانما رضوخ للحقائق المانعة في ان يحققوا اهدافهم التوسعية كما كانوا يتوهمون على حساب العرب وعلى حساب الامة الاسلامية .. لم يقل الايرانيون حتى الان انهم مستعدون لانهاء الحرب وربما بعض احاديثهم تمس بقدر او باخر بطريقة تكتيكية موضوع حرب المدن ، ويتجاهلون انهم الذين بدأوا حرب المدن .

ـ منذ البداية في عام ١٩٨٠ هم الذين بدأوا حرب المدن والان في اخر مرة قصفوا البصرة وقصفوا مدن العراق الاخرى ثم عندما حذرناهم من اننا هذه المرة سنرد تجاوزوا من باب التحدي ليقصفوا بغداد وفي كل الاحوال .. كما تعرف حتى عندما يتوفر لدينا الاقتدار فنحن لسنا من الذين يستخدمون الاقتدار في اطار ايذاء الاخرين وانما في اطار الدفاع عن الحقوق وعن النفس .. ففي اي وقت نعتقد ان الردع الذي وجه الى ايران قد ابلغ الايرانيين الرسالة التي يفترض ان يفهموها ودفع الامور بشكل او باخر الى ظرف مساعد تحقيقا للسلام واذا ما تاكدنا من ان الايرانيين استفادوا من هذا الدرس ولن يكرروا العدوانية بالقصف على المدن ، عند ذلك وامر طبيعي سنعيد النظر بقرارنا .

الاميركان والسوفيات

□ سؤال : ما هو في تقدير سيادة الرئيس او التوصيف الدقيق للدورين الاميركي والسوفياتي فيما يتعلق بحرب الخليج ؟ .. وهل تعولون كثيرا على قمة موسكو المرتقبة بين الرئيس ريغان والرئيس غورباتشيف في موسكو في مايو المقبل ؟

وما هو تقديركم لما تردد عن قرب اتخاذ قرار جديد لمجلس الامن يوقع فيه عقوبة حظر تصدير السلاح على الطرف الذي لا يوقف القتال وهو من الواضح لحد الان وبدون تحيز انه ايران ؟

ـ الرئيس العراقي : قلت في معرض الاجابة على سؤالكم قبل هذا السؤال ان هنالك عوامل خارجية واخرى داخلية ايرانية وثالثة تتصل مباشرة بميدان القتال وكلها تتعاضد مع بعضها في افهام الايرانيين من ان طريق الحرب لا يمكن ان يفضي الى النتيجة التي يتوهمون بانهم سيحققونها فعندما يصلون الى قناعة ان اسلوب الحرب لا يمكن ان يحقق لهم الاهداف التوسعية التي قرروها فعند ذلك ستتهيأ فرص السلام .. ومن بين مثل هذه الضغوط الضغوط الدولية .

ـ اذن فاي نشاط دولي يفهم الايرانيين بانهم معتدون وعليهم الالتزام بقوانين العصر والابتعاد عن الحرب واقرار السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللاخرين مفيد .. فعندما يحصل مثل هذا الضغط وبهذا الاتجاه فهو مفيد .. وعلى اساس هذا التقييم الواقعي ننظر الى النشاط الدولي ولم نضع النشاط الدولي في اي يوم من الايام بانه الحالة التي تاخذ الاسبقية الاولى وانما الاسبقية الاولى هي ان العراقيين يصمدون ويقاتلون ببسالة وشجاعة وقوة وان يكون العمق العربي حاضرا باية صورة من الصور فكلما حضر بصورة اكثر فعالية كان ذلك افضل وان يضغط المجتمع الدولي على الايرانيين ايضا بنفس الاتجاه .

ـ وبدون الغوص في تفاصيل الموقفين السوفياتي والاميركي فالاميركان هم اميركان والسوفيات هم سوفيات وكلاهما دولة عظمى وكلاهما ينظر الى اي تصرف يقوم به والى اية نظرة يتبناها في اطار الموازنات الدولية وفي اطار مصالحهم الوطنية فنحن نشجع هاتين الدولتين والدول الاخرى في مجلس الامن على ان تتخذ مواقف جدية ضد ايران بوصفها طرفا رافضا للقرار الملزم ٥٩٨ ، ومن الخطوات التي يفترض ان يقوموا بها هي اصدار قرار لمنع السلاح عن ايران .

ـ لكن الى اي مدى يكون هذا الطرف او ذاك جديا في مثل هذا القرار او في تطبيق القرار لاحقا .. فنحن نراقب الامور وندفع بهذا الاتجاه كلا من الاميركان والسوفيات .

□ سؤال : تصبح فضيحة دولية اي الدولة التي توافق بعد ذلك على بيع السلاح للدولة التي تقرر فرض الحظر عليها اعتقد فضيحة وخروجا على المؤتمر الدولي .

ـ الرئيس العراقي : تبقى فضيحة طبعا بالتاكيد ولكن تعرف الان ان ايران مثل البنت المخطوبة ولم تتزوج بعد ، ومن حولها الخطابون في اميركا وفي الاتحاد السوفياتي فكل منهم يريد ان يظفر بهواها .

ولذلك يمكن ان ترى انهم يقعون باخطاء تكتيكية كثيرة بسبب الرغبة في ان ينفرد اي منهما في ايجاد مصلحة في ايران على حساب الطرف الاخر ويمكن ان تكون بعض هذه التصرفات التكتيكية من اي طرف من الاطراف المعنية على حساب العراق ، لذلك مطلوب من العرب ومن العراقيين طبعا بالدرجة الاساس اليقظة والحذر لمراقبة اي تصرف يبدو بانه تصرف انتهازي في السياسة الدولية على حساب العراق .

الحوار الخليجي مع ايران

□ سؤال : بعض دول مجلس التعاون الخليجي تحبذ اجراء حوار مع ايران .. بهدف تخفيف حدة التوتر في الخليج وربما التوصل الى ما يؤدي الى قبول ايران لقرار مجلس الامن .. لكن تساؤلات كثيرة صارت وتدور حول جدوى هذا الاجتماع فما رأي سيادة الرئيس وما تقييمه لمثل هذا الاجتماع ولمثل هذا الحوار ؟

ـ نحن مطلعون على تفكير اخواننا في الخليج حول هذا الموضوع واخواننا في الخليج اطلعونا على كل تفاصيل تفكيرهم وحتى الان مازلنا نعتقد ان الطريق الاساسي الذي يجعل الايرانيين يصحون ليعرفوا او ليس ليعرفوا وانما ليتبنوا طريقا اخر غير العدوان والتوسع هو ان يقف العرب موحدين ضد العدوانية الايرانية وان يفهموا ايران بانه لا صداقة معها الا بانتهاء عدوانيتها وبالموافقة على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن وتطبيق هذا القرار بحسن نية وبموجب تسلسل فقراته العاملة وبدون تلاعب ومع ذلك نحن نحترم اجتهاد اشقائنا ولا نرى فيه اذى مباشرا للعراق في الاقل من حيث نوايا اخواننا الخليجيين وليس لدينا اي انطباع من ان ايا منهم يقصد ايذاء العراق باي شكل من الاشكال .

□ تعقيب : سيادة الرئيس ، تشجع حوارا طالما ان نتيجته وقف العدوان او وقف الحرب .

ـ الرئيس العراقي : قلت ان هذا اجتهاد من اشقائنا في الخليج ، ونحن اجرينا حوارا معهم حول هذا الاجتهاد ونعتقد انه ليس لاحد منهم اي نوايا ضد العراق ولكن مزلنا نعتقد ان الطريق الاصوب هو ان يفهم الايرانيون ان العرب متضامنون مع بعضهم ضد العدوانية الايرانية .

□ سؤال : سيادة الرئيس هناك قضية اخرى يدور الجدال حولها واسعا وهي التواجد الاميركي والغربي والشرقي في مياه الخليج .. وهناك وجهات نظر كثيرة ومتعددة ومتضاربة ترددت حول هذا الوجود وجدواه واهدافه كيف يرى سيادة الرئيس الصورة الان وبعد ان مضت على هذا الوضع فترة ليست بالقصيرة ؟

ـ الرئيس العراقي : انتم تعرفون ان الغرب والشرق كانوا موجودين في الخليج او على مقربة من الخليج ولكن كثفوا من وجودهم العسكري في الاونة الاخيرة وخاصة الوجود الغربي قد ازداد بحجم كبير وتبعا له ازداد الوجود السوفياتي اصل الموضوع بدأ عندما استمرت ايران بعدوانها على ناقلات البترول وعلى السفن التجارية المبحرة عبر الخليج الى دول الخليج العربي .. كما قلنا في السابق واغرقوا واصابوا عددا من هذه السفن وناقلات البترول وركزوا على الكويت لانهم يعتقدون بان التكتيك الصحيح هو ان ياخذوا العرب منفردين دولة دولة اي ينفردون بالعدوان عليهم ويحققون الاهداف المرسومة مرحليا لينتقلوا بعد ذلك الى اهداف ابعد او اعمق .

فركزوا على الكويت واصبحت كل وسائل النقل الكويتية عبر الخليج مهددة جديا ويوميا وانتم تعرفون ان الكويت كدولة عندها اقتدار عسكري محدود وفي الوقت نفسه ان العرب في وضع لم يستطيعوا ان يقدموا للكويت امكانية تمنع العدوانية الايرانية عليها فلجات الكويت الى الجهة الدولية وعرضت على الاميركان امكانية مرافقة ناقلات النفط والسفن التجارية فرفض الاميركان في البداية فذهبوا الى السوفيات وعرضوا عليهم امكانية ان يقوم السوفيات بمثل هذا الدور فوافق السوفيات على ذلك فعندما علم الاميركان ان السوفيات وافقوا جاءوا الى الخليج وتبنوا فكرة مرافقة السفن الكويتية وبدأ الوجود الاميركي والغربي تبعا لذلك يزداد في الخليج وفي المقابل يزداد الوجود السوفياتي .. اذن هذا هو اصل الموضوع ..

اي ان اصل الموضوع هو لم يات احد الى الخليج ليوقف الحرب .. لم يكن هذا الشعار شعار من جاء الى الخليج سواء كان الذين جاءوا سوفياتا او اميركانا او غربيين اخرين وانما جاءوا في الظروف التي شرحنا تفاصيلها .

□ سؤال : في رأي سيادة الرئيس هل يستمر الوجود ولفترة طويلة اخرى او ..؟

ـ الرئيس العراقي : اعتقد بانهم سيستمرون بالحجم والنوع والى الوقت الذي يعتقدون ان هذا ملائم لمصالحهم وينسجم مع تفكيرهم وما يخططون .

□ سؤال : ماذا يرى الرئيس صدام حسين بالنسبة للحرب التي طالت ثماني سنوات ؟ وموقف الدول العربية من هذه الحرب وهل سيادة الرئيس يرى ان الفرصة مواتية اليوم لكي يعود الايرانيون الى رشدهم والى وعيهم .. والا سننتظر الى سنوات اخرى او لفترة قصيرة اخرى .. ما هو راي سيادة الرئيس ؟

ـ الرئيس العراقي : قلت ان الايرانيين لن يعودوا الى رشدهم عن طريق اكتشافهم لطريق الرشد وانما يعودون الى ما ينبغي من رشد عندما يفشلون في الحرب واري بموضوعية واقول ان الايرانيين قد فشلوا في الحرب لان شعارهم ليس الدفاع عن ايران كما هو شعارنا الدفاع عن العراق ومن خلال صمود العراق وكبح جماح الشعار الشرير باجتياح الوطن العربي وايذاء الامة العربية .

السوفيات والأميركان يتصرّفون في إطار مصالحهم الوطنية

اذن عندما يفشل الايرانيون في اجتياح العراق فاننا نكون قد حققنا كامل شعارنا .. في حين ان شعار نظام خميني هو بناء امبراطورية يسميها اسلامية ولكن نعرف انها امبراطورية ايرانية بزعامة خميني وافكار خميني التخريبية البعيدة عن الاسلام .

اذن فسيعودون الى الطريق الذي ينبغي أن يعودوا اليه او الذي يجب ان يعودوا اليه عندما يفشلون في الحرب .

ومن وجهة نظرنا أن العراق صامد ، والحمد لله وجيشه يتسع يوما بعد يوم والعراق رغم انه من ١٦ مليونا ولكن ثبت بانه مخزون عظيم من الرجال يبدأ ولا ينتهي والحمد لله .. ويتطور في امكانياته وفي شتى ميادين الحياة في الثقافة والفن والتصنيع العسكري وبناء الاقتصاد والمجتمع وبصورة رصينة ومتوازنة ، وبناء الشخصية الوطنية والقومية والانسانية المتفتحة في العراق، لذلك فالنتيجة بالنسبة لنا واحدة كما نراها هكذا منذ البداية هكذا أن العراق سيصمد وان العدوان سيتحطم على سياجه الخارجي .

□ سؤال : ولكن الا يوجد وقت معين في رؤية القائد ؟ .

— الرئيس العراقي : يا أخ ابراهيم ان واحدة من اهم اسرار استمراريتنا في هذه الروحية هي اننا لم نكن نعد الدقائق والايام والساعات والاسابيع لنقل الظروف ولربما اراد سبحانه وتعالى أن يختبرنا وربما في هذا مصلحة للامة العربية وللعراقيين ففرضت علينا ظروف حرب من جهة بالاضافة الى جهالة العقل التي فيها كل المساوىء التي تنتاب النفس الشريرة فعندما نبدأ نحسب الامور بالدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر نخسر الحرب .

وعلى هذا الاساس نستمر بالبناء وفي الوقت نفسه نعد لمستلزمات المجابهة وتتمنى السلام ونعيش كل مستلزمات وظروف الحرب بما ينبغي للمواجهة ، نعمل في ظل مقولة اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا .

اذن نعمل للسلام وكأننا لسنا في حرب ونعمل للحرب وكأنها موجودة في كل مفاصل وروافد الحياة على الحدود وفي عمق العراق .

الانتفاضة

□ سؤال : ننتقل الان الى القضية الفلسطينية باعتبارها الهم الاساسي الثاني للامة العربية لان هموم الامة العربية الاساسية في رايي هي حرب الخليج والقضية الفلسطينية ... سيادة الرئيس من الواضح ان القضية الفلسطينية كانت قد توارت الى حد كبير عن دائرة الاهتمام العالمي تحت وطأة حرب الخليج والتهديدات الايرانية للملاحة في الخليج ثم جاءت الانتفاضة في الارض المحتلة أو ثورة الارض المحتلة بمعنى ادق لتكشف الوجه الحقيقي لاسرائيل امام الرأي العام العالمي كيف ترون سيادة الرئيس الطريق الامثل لكي ينطلق العمل العربي المشترك من هذه الانتفاضة الى تحرك شامل يؤدي في النهاية الى توظيف هذا التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني ويعمل على تحويله الى قوة ضغط سياسية ملموسة كيف ترون الطريق الامثل ؟ .

— الرئيس العراقي : اتفق معك في القول من ان الذي يحصل في الارض المحتلة هو ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني على الظلم والاحتلال وعلى الطغيان وعلى التسلط وانظر الى نتائج هذه الثورة ليس فيما يمكن التقاطه بحسابات سريعة في زمن قصير وانما في عمق معناها وفي عمق تأثيرها اللاحق .

هذه الثورة مثلما ارى انها ستحرر العرب من العبودية الصهيونية لان الصهاينة تسلطوا تحت شعار التضامن انسانيا معهم ضد اعمال النازية وبذلك استعبد الصهاينة الغربيين من داخل عقولهم بصورة أو بأخرى وسيطروا على مشاعر الغربيين اعلاميا وفي الشؤون الاخرى ولفترة طويلة من الزمن وتحت هذه الظروف وهذه الاعتبارات ارتكب الغربيون ويعاونهم بعض الشرقيين خطيئتهم الكبرى عندما سهلوا مهمة الحالة العدوانية التوسعية على حساب شعب فلسطين العربي فهذه الانتفاضة التي عبر ويعبر فيها شعب الارض المحتلة عن انبل المعاني الوطنية والتصميم في مواجهة الاضطهاد فتحت آفاقا واسعة للامل الكبير عند العرب في أن التحرير ممكن وان اساس التحرير ليس فيما نعد من جيوش من حيث الحجم أو نوع تسليح وانما بما نوفره داخل النفس من امل وتطلع رصين وعلمي وتفاؤلي للمستقبل .

فالان النساء والاطفال والشباب بصدر معين يواجهون جيش الاحتلال وارى ان هؤلاء الشباب الصغار والنساء قد انهكوا جيش الاحتلال وهو الذي كان يوصف في السابق باوصاف شتى فقد ظهر امامنا في التليفزيون انهم ينزعون البيريه والكاسكيتة والخوذة في وضع غير مرتب خال من اللياقة العسكرية وفي حالة ضعيفة داخل النفس وفي الكيان في مواجهة شعب الارض المحتلة فاعتقد أن مستقبل الانتفاضة كبير واكرر ليس فيما نحصده في المدى المنظور القريب ، علينا ان لا نستعجل الحصاد أو حصاد الزرع قبل اوانه وعلينا أن نتعامل بجد وحيوية مع اي معطيات سياسية ايجابية تظهر في الافق بانها ذات نوايا طيبة في تقديم حلول جدية وجذرية وشاملة لقضية شعبنا الفلسطيني المناضل فالمطلوب من العرب هو أن يدعموا هذا الاتجاه أن يدعموه بالقلم وبالمال وبالتحرك الدولي وأن يدعموه من خلال تضامنهم مع بعضهم والابتعاد عن المشاكل الهامشية فكل هذا هو دعم لشعب الارض المحتلة .

تطبيق القرارات اولا

□ سؤال : الرئيس الشاذلي بن جديد دعا منذ ايام لمؤتمر قمة عربي لبحث موضوع تأييد الانتفاضة في الارض المحتلة وطلب ليس مناقشة ما يجري وانما اصدار قرارات معينة فهل يرى سيادة الرئيس أن الموقف الان أو الظروف مهيأة لمثل هذا الاجتماع أو هناك قرارات غير التي قلتها سيادتك حول تأييد الانتفاضة ممكن أن تتخذ في الوقت الحاضر ؟ .

— الرئيس العراقي : على اية حال انا أرى اننا ابتداء علينا أن نبدأ بانفسنا فان العراق عندما يقول ان علينا ان ندعم شعب الارض المحتلة بالمال وبالقلم وبالتحرك الدولي فعليه أن يقدم المال والقلم والتحرك الدولي وعندما تدعو الجزائر فعليها أن تقوم بهذا أولا .. وعندما تدعو مصر فعليها أن تقوم بموجب امكانياتها ثم تتضامن مع العرب على الامكانيات الاوسع اذن فان الشيء المطلوب هو أن نتصرف بسرعة ضمن امكانياتنا وضمن حدود سيادتنا وامكانياتنا ضمن حدود اقطارنا وهي امكانيات ليست قليلة فامكانيات الجزائر كبيرة وامكانيات العراق كبيرة وامكانيات مصر كبيرة وامكانيات الاردن وامكانيات سوريا وامكانيات السعودية وكل اشقائنا متفردين أو مجتمعين امكانياتهم كبيرة فعندما ندعو الى دعم شعب الارض المحتلة فانا ارى أن اول طريق سليم هو أن نبدأ نحن بالدعم بموجب صلاحياتنا وامكانياتنا ثم نلتقي لتوفر الامكانيات على مساحة اوسع وبالتفاعل لاستخراج افكار افضل واكثر فاعلية فالعرب اجتمعوا على مستوى وزراء الخارجية وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واتفقوا على أن يختاروا لجنة لتعاون اشقائهم الفلسطينيين في تقديم افكار واراء بما يدعم نشاط شعب الارض المحتلة وكذلك اتخذوا سلسلة من القرارات .

اذن مطلوب منا قبل أن نذهب الى اية قمة أن نطبق القرارات التي اتخذت في الجامعة العربية وعلى مستوى وزراء الخارجية لكي عندما نحضر الى القمة تكون قد بدأنا من مستوى اخر لدعم شعب الارض المحتلة ..

وفي كل الاحوال فان أي لقاء عندما تنضج ظروفه لخدمة شعبنا في الارض المحتلة وعلى أي مستوى عربي كان فهو مفيد لخدمة الانتفاضة .

□ سؤال : لو انتقلنا سيادة الرئيس الى الاثار السياسية للانتفاضة فهل ترون أن المناخ العالمي أصبح مهيئا اكثر من ذي قبل لامكانية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام رغم انه لم يطرأ تغير حقيقي على المواقف المعلنة للاطراف المعنية ؟

— الرئيس العراقي : على مستوى الجو النفسي فان انتفاضة الارض المحتلة اعلان كبير للعالم كله من أن شعب الارض المحتلة يرفض الاحتلال ويريد تقرير المصير بارادته كذلك فانه اعلان كبير لشعوب العالم بانه مضطهد ومضطهد من قبل الصهيونية التي قالت في يوم ما انها قد اضطهدت من قبل النازية فمطلوب من العالم ان يخلص هذا الشعب من الظلم ومن هذا الاحتلال .

وفي تقديري أن الانتفاضة هيأت الجو النفسي على مستوى الشعوب وجعلت الشعوب تضغط على حكامها وعلى اداراتها ولذلك فان التحرك الاميركي الاخير له دوافع كثيرة ولكن واحدا من اسبابه هو ضغط الشعب الاميركي نتيجة تأثير الاعلام الاميركي وما ينقله عن الارض المحتلة على الادارة الاميركية .

وفي هذا الصدد لا بد أن نحذر أيا من اشقائنا الفلسطينيين من أنه هو الاخر يتعجل بعض الامور فالان يمكن للصهاينة ان ينصبوا أي كمين لأي فعالية فلسطينية بما يشوه وجه الفلسطينيين وبما يعيد الى الذاكرة مناقشة تصرف الفلسطينيين وليس تصرف الصهاينة الذين يضطهدون


□ صدام حسين لدى استقباله رئيس تحرير « الاهرام »

الفلسطينيين ، فاي عمل عسكري يقومون به داخل الارض المحتلة مكان اخر لا بد أن يضعوا في حسابهم انه ممكن أن يشوه السياسة الفلسطينية المرسومة عن طريق ممثليها فمقتل احد الصهاينة الان ربما يجعل منه الصهاينة في كل مكان شعارا مضللا لكي يحرفوا اتجاه الرأي العام عن التركيز على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين أو مثلما عرفت بان بعض الاذاعات العربية تطلق شعارات أن فلانا من العرب خائن في الارض المحتلة فاقتلوه ومثل هذا التصرف قد يشق الفلسطينيين في الداخل مثلما حصل عام ١٩٣٩ مثلا عندما بدأ الفلسطينيون يصفي بعضهم بعضا بما وفر فرصة أفضل للصهاينة لتنفيذ مخططهم فداخل فلسطين عشائر وعندما يقتل احد الاشخاص من العشيرة الفلانية فان هذا يقود لان يجعل كل العشيرة ضد التنظيم السياسي الفلسطيني ففي هذه المرحلة مطلوب منا كلنا كعرب وكفلسطينيين أن نكون حذرين من أن يوقعنا الصهاينة في كمين يجعل الرأي العام يركز على فعل يظهرونه على أنه سيىء من جانب العرب أو من جانب الفلسطينيين ويبتعد عن التركيز على اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين في الارض المحتلة.

□ سؤال : هذه نقطة مهمة جدا سيادة الرئيس .. سيادتك اجتمعت امس واليوم مع جلالة الملك حسين وكنتم قد وصفتم قمة عمان الاخيرة بانها كانت بمثابة نقطة انطلاق جديدة في العمل العربي المشترك الان بعد انقضاء ثلاثة شهور على هذه القمة هل ما زال ما قلته عندئذ صحيحا حتى اليوم ؟

— الرئيس العراقي : ما زلت اعتقد ان الذي حصل في قمة عمان هو خطوة الى الامام في المنهج والتفكير العربي لمعالجة شتى القضايا التي تمت معالجتها في قمة عمان .. وما زلت اعتقد ان ما تم القرار عليه والتزم به يصلح لان نمضي قدما في تنفيذه من قبل من التزم به .. فهذا هو تقييمي لما صدر عن قمة عمان وما أن اراه الان وفي المستقبل حول هذا الموضوع .

سنعيد النظر في ضرب المدن إذا تأكدنا أن الإيرانيين لن يكرروا قصف مدننا



العلاقات مع سوريا

□ سؤال : في اطار نفس القمة العربية سيادة الرئيس والعمل العربي المشترك يتداعى السؤال حول العلاقات بين العراق وكل من سوريا وليبيا موقفهما من حرب الخليج وهل كان للقائكم بالرئيس الاسد خلال قمة عمان نتائج ملموسة على صعيد العلاقات العراقية — السورية .. ما أريد أن اعرفه هو ما جرى في هذا اللقاء وهل صدقت النوايا وهل ظهرت لهذا اللقاء نتائج عملية ؟

— الرئيس العراقي : لماذا تريدني أن اتعبك واتعب شعبنا في مصر بتفاصيل ليست مريحة ؟ انا اعتقد انك تستطيع ان تجيب عني وكل عربي في مصر يستطيع أن يجيب عني أو يجيب مثلما ساجيب عن هذا الموضوع ، فاللقاء حصل تحت الحاح اشقائنا مع اني كنت لا اعتقد أن هناك جدوى من اللقاء لانه ممكن لاي شخص أن يخطىء فسبحان الذي لا يخطىء وحتى الخطأ قائم ومحتمل على المستويات العليا على مستوى الحكام الاوائل في كل بلد ولكن الذي ارتكب ليس خطأ في كل القياسات .

وتحت الحاح اشقائنا التقينا وقلنا مفاهيمنا التي تعرفونها وسمعنا مفاهيم من التي تعرفونها أيضا واتفق فيما بعد أن نتبنى ما يتفق عليه العرب جميعا في هذه القمة واتفق العرب على موقف موحد تجاه الحرب وتجاه العراق وتجاه ايران ؟ ولكننا فوجئنا في اليوم التالي لصدور القرارات بتصريح من وزير خارجية سوريا يقول فيه بانهم لم يطلعوا على قرارات قمة عمان ولم يوقعوا عليها

اذن فان التنصل من القرارات بدأ في اليوم الثاني مباشرة هذا هو باختصار وبدون أن نثقل على اشقائنا في مصر أو عليكم أيضا .

المبعوث الليبي

□ سؤال : ما هي مهمة المبعوث الليبي الجديد ؟

— الرئيس العراقي : المبعوث الليبي جاء ليبحث عددا من الموضوعات معنا واثناء هذا اكد انهم يلتزمون بقرارات قمة عمان فيما يتعلق بالحرب ..

□ سؤال : سيادة الرئيس مبارك له مقولة مشهورة انه كلما يصل مبعوث ليبي فعقب اللقاء مباشرة يعطي اوامره لجميع الاجهزة بان تنتبه لان ليبيا لا بد وانها تخطط لعمل فهل يصدق هذا الوصف مع تفكير سيادتك ؟

— الرئيس العراقي : على اية حال نعم .. انا سبق ان سمعت بهذا ومع الاسف ان الحوادث الماضية كانت الى جانب هذا الوصف ولكننا نأمل في المستقبل أن لا تكون الى جانب هذا الوصف ، واذا تأكد بان المستقبل ليس الى جانب هذا الوصف وعلى الليبيين أن يثبتوا هذا فعند ذلك اكيد أن الاخ الرئيس مبارك اول من يكون سعيدا لهذا .

□ سؤال : ننتقل الى العلاقات المصرية — العراقية ؟

سيادة الرئيس اعلن سيادة عزت ابراهيم خلال زيارته الاخيرة للقاهرة انه تم الاتفاق على وضع استراتيجية جديدة للتعامل العسكري والاقتصادي بين العراق ومصر فهل يحدثنا السيد الرئيس عن رؤيته لآفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وهل هناك مشروعات محددة لتعزيز هذا التعاون في شتى المجالات ؟

— الرئيس العراقي : انت تعرف عمق العلاقة بيننا وبين مصر في عقولنا وفي ضمائرنا في الجانب السياسي والعملي سواء في الاقتصاد او في شتى ميادين الحياة كذلك نحن مهيأون لان نمضي في التعاون في شتى مجالات الحياة بدون قيود وبدون حدود الا ما يحقق مصلحة الشعب في العراق والشعب في مصر والامة العربية ..

فنائب رئيس مجلس قيادة الثورة عندما زار مصر انما ذهب ليؤكد هذا بان العراق مهيء لان يمضي في أي ميدان من الميادين الذي يعتقده الاخوة في مصر بان بامكاننا ان نذهب فيه الى المدى الذي يخدم الشعب في مصر وفي العراق والامة العربية ووجد كذلك تأكيدات بهذا الاتجاه من الاخ الرئيس حسني مبارك والاخوة المسؤولين الاخرين .. اذن فالبلدان مهيآن لان يمضيا في التعاون في شتى ميادين الحياة .. وهذا لا يعني اننا سنبدأ في التعاون الان وانما نحن قطعنا اشواطا في التعاون في شتى الميادين ولكن المطلوب هو أن نزيد هذا التعاون من حيث الحجم ومن حيث التطور ومن حيث النوع والمدى الذي يحقق مصلحة الامة العربية ولمصر وللعراق ..

□ سؤال : ماذا تقول عن العلاقة بين سيادتك وبين الرئيس مبارك وهي علاقة قديمة ؟

— الرئيس العراقي : أهم مما فيها علاقة اخوية ان نثق ببعضنا ونتحدث مع بعضنا دون أن نخفي شيئا في الخلف وان ننطلق في كل هذا وفي كل اجتهاداتنا من مصلحة الامة العربية حتى بافتراض عندما نختلف على اجتهاد ما ومن تصور اننا نقوم من خلال هذا الاجتهاد بتقديم خدمة للامة العربية أو لشعبي البلدين اذن فالاساس هو الثقة والاخوة ، والاخوة والثقة حاصلتان ..

□ سؤال : يقول كثير من المصريين وبحق انك محامي الجاليات العربية في العراق والجالية المصرية على وجه الخصوص فما هو تعليق سيادتك على ذلك ؟

— الرئيس العراقي : اذا كان هو تقدير اخواني العرب واخواني في مصر فهذا شرف كبير وعند ذلك فانا احمي نفسي لانني جزء من مصر وجزء من العرب في كل مكان في الاردن وفي السعودية تفكيرا وضميرا وواقعا فيشرفني أن أكون محاميا لاي عربي في العراق لكني اؤكد لك بان المحامين كثيرون في العراق أي ان المحامين الان لتأمين مصالح العربي عندما يكون في العراق هم كل شعبنا في العراق وكل القيادة في العراق فهذه اصبحت سياسة وتفكيرا كاملا عند الجميع .

□ سؤال : قضيتم سيادة الرئيس في مصر فترة من أخصب فترات حياتكم وما زال الكثير من سكان حي الدقي في القاهرة يتذكرون المناضل الشاب العراقي الذي تولى بعد ذلك امانة المسؤولية في القطر الشقيق فما هي اغلى ذكرياتكم عن هذه الفترة ومتى ترون القاهرة مرة اخرى ؟

— الرئيس العراقي : اغلى ذكرياتي هي انه اتيحت امامي فرصة معرفة هذا الشعب العربي العظيم في مصر ، الشعب الطيب والصبور هذا اهم شيء واهم شيء اعانني في البقاء على اتصال في ضميري مع اخواني مع مصر في كل الظروف وفي كل الحالات الصعبة اما متى ازور مصر فان مصر في قلبي واهل مصر في قلبي فانا ارى مصر واتعامل معها حتى وانا في بغداد او في أي مكان اخر لكن بالتأكيد ان هذه الحالة صميمة في نفسي في اني اكون في القاهرة في اي وقت عندما تتاح امامي فرصة في أن أكون هناك وعندما اقول هناك أي أن ظروفنا في الحرب تسمح لي أن أكون بين اخواني في مصر والتقي بالاخ الرئيس واخواني الاخرين والمواطنين في مصر .

□ سيادة الرئيس انا ارهقت سيادتكم في الكثير من الاسئلة ..

— الرئيس العراقي : لا .. لا .. فانا مسرور ..

الديمقراطية السياسية

□ سؤال : ثمة بعض النقاط السريعة .. ما هو تصوركم لقضية الديمقراطية السياسية في الوطن العربي وفي العراق ؟ اي دور التسييس في حشد طاقة الشعب للقتال وللانتاج وتحقيق معدلات التنمية فكيف تضمنون الضوابط لمجتمع الحرب ليكون سندا للجبهة القتالية ؟

— الرئيس العراقي : عموما لا يجوز أن نحصر المسالة الديمقراطية في المشاركة في المسؤولية وفي بلورة المنهج وفي القرار باطار الاحزاب السياسية فحسب وانما يجب أن يمارسها كل مواطن في الشعب .. بما في ذلك العاملون في حقل السياسة من موقع الاحزاب اما كيف حققنا الانضباط عند الشعب في ظروف الحرب فان اساس الانضباط هو توفر القناعة بمنهج الانضباط فالعراقيون بدأوا الانضباط قبل الحرب بموجب المنهج لبناء العراق الجديد وبموجب منهج يحدد دور كل انسان في اطار العمل الجماعي بما يجعل العراق افضل ، ولذلك عندما جاءت الحرب فان هذا المنهج استمر لكن اخذ طابعا واطارا من الجدية الاعلى في ظروف الحرب كما تعرف فالحرب لا تحتاج في ظروفها لتحقيق نتائجها المرضية الى انضباط في الجيوش فقط وانما الى انضباط الشعب ايضا ، فهذا الشعار عملنا الجيوش فقط وانما الى انضباط الشعب ايضا ، فهذا الشعار عملنا عليه والحمد لله استجاب العراقيون وتحقق الانضباط وأساس هذا هو القناعة بالمنهج وعندما تظهر نتائج هذا الانضباط مرئية وملموسة يزداد اليقين بصواب المنهج ثم يزداد الانضباط والالتزام بالانضباط بدرجة اعلى .. ونحن مسرورون كثيرا من هذا .

الاقتصاد

□ سؤال : ما هو موقف العراق من قضية العلاقات بين القطاعين العام والخاص في الاقتصاد الوطني وهل وضع العراق خطة لتصفية القطاع العام كما يروج البعض خصوصا بعد بيع شركة الخطوط الجوية العراقية لشركة خاصة أم أن لهذه السياسة ظروفها أم انه توجه جديد لحل مشاكل الاقتصاد العراقي او حل مشاكل القطاع العام وحده وتشجيع القطاع الخاص على العمل والاستثمار والانتاج ؟

— الرئيس العراقي : أولا أريد أن أقول شيئا لو لم يكن القطاع الاشتراكي والنشاط الاشتراكي موجودا وبهذه الرصانة في العراق لانهزمنا في الحرب .. اذن فان يقيننا ازداد باهمية البناء الاشتراكي بموجب تجربة الحرب ولم يهتز ولكن كما تعلم فان كل بداية لا بد ان يكون في مسارها حتى عندما تكون هناك حسنات كبيرة بموجب المنهج المعد لهذا المسار اخطاء سواء في التصور او في التصرف والعقل المرن والسليم الذي يقود الحياة مطالب كذلك أن يستجيب لمستلزمات المتغيرات في الحياة يعدل ويغير بموجب هذه المتغيرات فنحن ليس بسبب ظروف الحرب اعدنا النظر ببعض ما نعتقد انه يستوجب أن نعيد النظر به وانما بموجب قانون التطور فحتى لو لم نكن في الحرب لكنا قد تصرفنا كما تصرفنا الان في اعادة النظر في بعض ما نعتقد انه مطلوب أن نعيد النظر به .

وعلى سبيل المثال .. هناك ميادين لم يكن القطاع الاشتراكي قد دخلها أو ان دخوله فيها قبل فترة من الزمن كان دخولا بسيطا ، فوسعنا هذا الدخول وزودناه ووسعنا استثماراتنا فيه واعطيناه تركيزا اعلى وعلى سبيل المثال الصناعة الثقيلة عموما ومن بينها الصناعة العسكرية وهناك ميادين كان قد دخلها النشاط الاشتراكي نعتقد انه بامكان النشاط الخاص أن يقوم بها اي بعض النشاطات التي تتناسب مع قدرة القطاع الخاص اداريا واستثماريا وتتناسب مع المسيرة بما لا يجعل هنالك اختلالا فيها على حساب الفقراء مثلا ، فبموجب هذا الاطار والمفاهيم اعدنا النظر ببعض النشاطات التي نعتقد ان من الواجب أن نرحل الى النشاط الخاص وعززنا النشاطات الاخرى التي نعتقد وما زلنا نعتقد والى المستقبل بانها ضرورية في القطاع الاشتراكي .

هذا هو الاطار فقط وفي الخطوط الجوية كان لدينا اجتهاد بان نؤسس شركتين للخطوط الجوية بدل أن نبقيها نشاطا حكوميا وحدها احداهما نشاط مختلط مثلا لنخلق المنافسة بين الشركتين ومع ذلك ما زالت الخطوط الجوية قطاعا اشتراكيا كاملا ولم يحصل أي تغيير فيها ولكن وضعنا منهجا وابلغناهم اما أن تربح الخطوط الجوية أو نعيد النظر فيها لان منهجنا الان انه لا يجوز أن يخسر القطاع الاشتراكي لانه لم يؤسس لكي يخسر وانما اسس لكي يربح أي يربح المجتمع بدلا من أن يربح أفراد معينون في المجتمع يستغلون طاقة مجموعة كبيرة من الشعب فمبدأ الاقتصاد السليم هو أن النشاطات الاشتراكية كذلك تربح وهذا يقتضي أن عدد العاملين الذين يوضعون فيها يكون مناسبا لنشاطها ولا يزيدون على هذا وان نستخدم طاقاتهم الى اقصاها وان يستخدم زمن الحرب استخداما حقيقيا وبموجب مقاييسنا لزمن الحرب وليس أن نعمل ست ساعات او ثماني ساعات فقد نعمل ١٤ ساعة وقد نعمل ست ساعات اي ان الحد الادنى ست ساعات أو ثماني ساعات في نشاطات الدولة ولكن الحد الادنى يمكن أن يكون ١٤ ساعة وقد يكون ١٢ ساعة كما هو حاصل فعلا في بعض الميادين .

تطور مدى صاروخ الحسين

□ سؤال : الحرب العراقية — الايرانية بعد صاروخ الحسين هل ثمة خبر جديد أو بشرى جديدة وهل ستتأخر فترة طويلة أم يمكن على الاقل معرفتها الان ؟

— الرئيس العراقي : على اية حال انت تعرف أن انتاج صاروخ بمدى ٦٥٠كم هو ليس حالة منفردة من مساحة الاقتدار في شتى فروع الحياة ومن بينها قاعدة التصنيع العسكري الناهضة عندنا في العراق .. فهذا الصاروخ مداه ٦٥٠كم ولكن امس ابلغني اخواني في التصنيع العسكري انهم قد اوصلوا مدى هذا الصاروخ بموجب حساباتهم النظرية الى ٨٥٠ كلم ولم يعد امامهم الا أن يختبروا هذه الحسابات النظرية في الاطلاق التجريبي ونحن في انتظار ما يسفر عنه الاطلاق التجريبي .

□ تعليق : هذا خبر عظيم جدا ونرجو الا يذاع مع البرنامج ؟

— الرئيس العراقي : نحن سوف لن نقول شيئا فهذا أولا لك وهذا البرنامج تتصرف به أنت وبعد ذلك سيتصرف به اخوانك في الاعلام .

□ سيادة الرئيس لا اجد في النهاية الا ان اشكرك شكرا عظيما ، أولا لهذا الوقت الذي اعطيته لنا ونحن نعلم بمدى خطورة حساب الوقت عندك في مثل هذه الظروف الخطيرة .. ثانيا انك قلت بصراحة رأيك في جميع القضايا التي تهم العالم العربي .. والحمد لله نقول اننا زدنا اطمئنانا على العراق ..

— الرئيس العراقي : اطمئنوا تماما ، اطمئنوا على جيشكم في العراق واطمئنوا على مسيرة الامور هنا ..

□ شكرا سيادة الرئيس على كل شيء ..

— الرئيس العراقي : اهلا وسهلا بك ، ابلغ سلامي الى الاخ الرئيس مبارك والى كل اخواني المسؤولين وشعب مصر والى كل مواطن مصري من الريف الى المدينة ..

□ يصل سلامك عبر هذا البرنامج ان شاء الله .

— الرئيس العراقي : يا اهلا ومرحبا بك .. فلنأخذ صورة معا .. يا مرحبا ..

ايران مثل البنت المخطوبة غير المتزوجة والخاطبون في أميركا وروسيا كلّ يريد أن يظفر بهواها


□ نحن نتمنى السلام لكن الحرب تكون احيانا قانون اضطرار

حوار

المستشار القانوني للخارجية الأميركية في مواجهة ساخنة مع الأنباء

ابراهام صوفير يحاول تبرير قرار إغلاق مكاتب المنظمة

تشريع الكونغرس يتخطى أي التزام دولي وقد نبهناه إلى أنه يخرق القوانين الدولية

بودي لو أن منظمة التحرير اختبرت الكونغرس بفعل الأمر الواقع!!

الخارجية الأميركية تتنازل لوزير العدل إقرار سابقة خطيرة في رسم السياسة الخارجية

واشنطن — من محمد حقي :

التقينا عدة مرات اجتماعيا ، كان اخرها اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن ، ودار الحديث حول اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية مكتب الاعلام في واشنطن ، والبعثة التي تتمتع بصفة مراقب بدعوة خاصة من هيئة الامم المتحدة في نيويورك . وقال ابراهام صوفير للدكتور عصمت عبدالمجيد : « انني انا الذي أعد مذكرة الدفاع عن ضرورة بقاء مكتب المنظمة في نيويورك » .

وسألته : « هل تمانع في ان تدلي بحديث لصحيفة عربية حول هذا الموضوع ؟ » .

فقال : ولماذا لا ؟ على الاقل ستسمع من ذلك الشخص الغريب وجهة نظره دفاعا عن موقف وزارة الخارجية بالنسبة لمكتب المنظمة .

والتقينا بمكتبه بوزارة الخارجية ، بالدور السادس ، وهو ككل مكاتب وكلاء الخارجية ، عبارة عن قاعة كبيرة تضم مكاتب اربع أو خمس سكرتيرات ، ثم مكتب سكرتيرته الخاصة ، ثم مكتبه هو في غرفة طولها نحو عشرة أمتار ، وجلسنا على الجانب الاخر من مكتبه ولم ينقطع حديثنا سوى مرتين ، مرة في أول الحديث وكان واضحا ان المتكلم على الطرف الاخر صحفي صديق له يحاول ان يتحقق من بعض معلوماته ، ولكن « القاضي صوفير » — كما يشير اليه كل مساعديه — كان متحفظا متململا ، وقال له : دعني اتحقق لك حتى لا تقع في خطأ . وعلي ان اعود اليك في وقت لاحق .

وفي المرة الثانية ، دق جرس التليفون ، وقال صوفير لسكرتيرته : لا ... سآخذ المكالمة عندك .

وتمتم بعد ان آخذ خطوتين .. « أسف .. البيت الابيض » كان ذلك ليلة سفر ريتشارد ميرفي الى دمشق ، حيث كانت كل الاطراف تمشي على قشر بيض ، ولا يعرف أحد بالضبط كيف تتمخض تلك «الافكار» التي يتحدثون عنها في واشنطن ، او «الخلطة» التي يتحدث عنها جورج شولتز .

وهناك تعبير اميركي عن « كسر الثلوج » قبل اجراء الحديث حتى يرتاح المتحدث اليك ، وعلى سبيل كسر الثلوج ، سألته عما اذا كان يجيد العربية فقال ان والدته — وهي يهودية مصرية — تجيدها طبعا ، ولو أنه عاش في بلد عربي ، فانه يعتقد انه يستطيع استعادتها بسهولة ، كما فعل عندما خدم في قاعدة هويلس الاميركية بليبيا قبل اغلاقها !

ومن اللغة العربية حلقنا حول يهود العراق ، والمامهم — مثل بقية النخبة في البلاد العربية — بثلاث أو أربع لغات ، ثم يهود المغرب وتجربتهم المشتركة مع المسلمين العرب الذين طردوا من اسبانيا وانا به يقول لي :

« لقد ارتكب اليهود خطأ تاريخيا واستراتيجيا فادحا في اسبانيا ، فقد تحالفوا مع الاسبان ضد العرب ، وما أن تمكن الاسبان من طرد العرب ، حتى استداروا وطردوا اليهود أيضا . وكان على اليهود ان يدركوا ذلك » !..

وحدثته عن كتاب في مكتبتي عنوانه « دليل الطبقة الراقية في مصر والبلاد العربية سنة ١٩٥٠ » .. اي قبل الثورة بعامين ، ويضم عشرات الاسماء اليهودية مثل عائلات زيلخا وسوارس وقطاوي وغيرهم ثم سألني عن الصحيفة التي اكتب لها ، وعندما ذكرت له اسم « الانباء » قال على الفور : انها اكبر صحيفة في الخليج .. وحدثته عن «الانباء» واسرة التحرير والكويت .. ثم ضغطت على زر المسجل الصغير ، وبدأنا ..

□ .. بحكم انك مستشار وزارة الخارجية للشؤون القانونية ، اود ان تتحدث عن اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ، مكتب اعلام المنظمة في واشنطن ، والبعثة لدى الامم المتحدة في نيويورك ، وهناك من يحس بان اغلاق مكتب اعلام المنظمة في واشنطن كان غلطة كافية ، ولكن عندما يمتد الخطأ الى مكتب نيويورك ، فانكم سوف تتورطون في نزاع اخر ، أوسع من النقاش الداخلي حول التعديل الاول للدستور الذي يكفل للاميركيين حرية التعبير ، وحرية المعرفة ، ففي النزاع حول بعثة نيويورك فانكم تمسون علاقاتكم الخارجية ، والتزاماتكم الدولية ، وبصفتك «المهندس» المذكرة التي سوف ترسم خط سير وزارة الخارجية بل والولايات المتحدة عموما ، فيما يختص بهذا الموضوع ، فان سؤالي هو : أين نحن الان ، وماذا تتوقع لهذه المذكرة ؟

القاضي ابراهام صوفير : دعني أولا أصحح هنا ، فانا لست «مهندس» مواقف الولايات المتحدة بالنسبة لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ، وانما انا مهندس المواقف القانونية لوزارة الخارجية ، الامر الذي قد يصبح في النهاية موقف وزارة الخارجية الفعلي ، ولكن وزير العدل ووزارة العدل هي التي سوف تحدد موقف الولايات المتحدة في النهاية بشان هذا الموضوع .

فانه هو الذي ينص الدستور على انه الشخص المسؤول عن تحديد موقف الولايات المتحدة ، وهو الذي يناط به تفسير القانون ، وهو اعلى سلطة في البلاد لتنفيذ القانون ، وفي استطاعة وزير العدل ان يختلف مع تحليلي للموضوع .

من يرسم العلاقات ؟

□ .. ربما استطاع — من ناحية التفسير الحرفي للقانون — ان يختلف مع تحليلك .. ولكنني لا أتصور ان من سلطته ان يرسم علاقاتكم الدولية ..

ابراهام صوفير (مستمرا في جملته) .. وبعد ان افرغ من عملي الامر الذي فعلته لتوي ، فانه هو الذي يقرر ما يريد أن يفعله .. وانا لا اعرف رايه ، ولا اعرف ما الذي سينتهي اليه ، لا اعرف حقيقته .. ودعني اشرح لك كيف يعمل النظام .

فانا طبقا للنظام الساري المحامي الرئيسي لقضايا وزارة الخارجية واهم ناحية من نواحي عملي هي القانون الدولي ، ولكنني أيضا لدي الكثير من المسؤوليات القانونية المحلية ، فانا الذي أمثل وزارة الخارجية في كل القضايا المتعلقة بفصل السلطات ، اي في العلاقات بين الخارجية والكونغرس ، وكثيرا ما أجد نفسي على خط النار مع الكونغرس ، واحيانا تسمعون عن ذلك ، على شاشات التلفزيون مثلا واحيانا كثيرة أخرى لا يدري أحد بالصدام لاننا في الخارجية تكون قد نجحنا في غرضنا ، ولكننا نقع احيانا في نزاعات لا تكسبها الهيئة التنفيذية ، أو على الاقل لا تكسبها مباشرة .

ولكن كي نعود الى ما قلته ، فانني أود ان تفهم موقف الولايات المتحدة من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية .

اولا .. نحن نتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا نتحدث عن أناس يؤمنون بمنظمة التحرير ، او باهداف منظمة التحرير ، فان الاميركيين الذين يؤمنون بمنظمة التحرير أو أهداف منظمة التحرير يمكنهم أن يعبروا عن هذه المعتقدات او «الرسالة» اذا شئت بأي وسيلة مشروعة ، ففي استطاعتهم ان يقوموا بعمل «اللوبي» ويمكنهم ان يناقشوا ، ويمكنهم ان يحاولوا اقناع اي فرد او جماعة ، ويمكنهم ان يكون لهم مكتب ، والشرط الوحيد هو انهم لا يستطيعون أن يمثلوا المنظمة كممثلين عاملين فيها ، ومهما فعلنا ، فلا ينبغي أن يتدخل ذلك في حقوق الاميركيين فليس كل الاميركيين يشاطرون الحكومة في قلة اعترافها بالمنظمة ، فهناك الكثيرون من الاميركيين الذين يعتقدون ان المنظمة شرعية وتستحق التأييد ، وهناك الكثيرون جدا من الاميركيين بما فيهم كثيرون من الاميركيين الذين يعملون في الحكومة ، يعتقدون ان هناك اشخاصا باستمرار اعضاء في منظمة التحرير ممن يعتبرون عناصر بناءة للغاية . ومن يمكن ان يدفعوا في عملية السلام ، ويصبحون جزءا مهما من عملية السلام .

منطق أميركي يهودي

وهناك اراء متعددة بالنسبة لمنظمة التحرير . ولكن سياسة اميركا تجاه منظمة التحرير هي آنهم هاجموا اميركيين ، وربما قتلوا بعض السفراء الاميركيين ، ونحن لا نقبل ذلك . ليس فقط منهم ، وانما من أي جماعة اخرى ، فنحن لا نتحمل مثل هذا التصرف من اي جانب ازاء المواطنين الاميركيين ، من هنا فاننا لا نؤيد المنظمة لهذه الاسباب .

وكذلك فاننا لا نؤيد منظمة التحرير لانهم اعلنوا انهم يريدون تحطيم اسرائيل . ونحن نختلف معهم في ذلك ، ونحن نعتقد انهم ينبغي ان يسعوا الى تسوية ، حتى ولو كانت هذه التسوية تهدف في النهاية الى خلق دولة فلسطينية ، فنحن لا نناقش حق المنظمة في السعي الى انشاء دولة فلسطينية .

اذن فنحن نقول لهم اننا لن نتحدث اليكم قبل ان تعترفوا بقرار ٢٤٢ ، وانهاء الارهاب ، وعندئذ يمكن أن نتحدث اليكم . وهذا هو موقفنا ، وهو يختلف عن موقف اسرائيل . وينبغي ان يفهم الناس ان موقفنا يختلف عن موقف اسرائيل ، والى ان تفعل المنظمة ذلك ، فانني اعتقد انه لكي نتمشى مع القانون الاميركي ، فينبغي منع المنظمة من أن يكون لها اي مكاتب في أي مكان في اميركا كلها ، فلا ينبغي علينا أن نتعامل مع المنظمة ، ولا ينبغي ان نسمح لهم بان يكون لهم ممثلون هنا ، ممثلون شرعيون ورسميون للمنظمة ، يقومون بعمل المنظمة ، وهو موقف شرعي تماما في رأيي .

من هنا فقد قررنا ان نغلق مكتبهم المحلي هنا ، لانه من الناحية القانونية ، فانه من حقنا ان نفعل ذلك ، كما ان ذلك يتمشى مع سياستنا تجاه منظمة التحرير ، لاننا نقول انه الى ان تعترف المنظمة بقرار ٢٤٢ ، وتنهي أعمال الارهاب ، فاننا لن نتحدث اليها ، فاذا فعلت ذلك ، فانني أؤكد لك اننا سنعيد النظر في قرارنا ، وننظر في أمر الرأي القانوني بالنسبة لاعادة فتح مكتب واشنطن من جديد ، وعلينا ان نقيم هذا الوضع الجديد .

وهنا نجيء الى مكتب نيويورك ، وهناك عنصر اضافي هنا ، ينبغي علينا جميعا ان نأخذه في اعتبارنا ، وهو ان الولايات المتحدة دولة مضيفة ، وليس فقط دولة ذات سيادة ، فهي دولة مضيفة للامم المتحدة ، وكدولة مضيفة فقد قبلنا عدة منظمات ، وبعض هذه المنظمات لا نؤيدها ، مثل حركة « سوابو » مثلا في جنوب غرب افريقيا ، فنحن لا نعتقد ان «سوابو» هم الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا ، ولا نؤمن بذلك ، ولم نؤمن بذلك عندما قبلناهم ، ولكنهم هنا ، وكذلك فاننا لا نؤمن بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وربما كانوا كذلك ، وليس لي قبل بان اعرف ذلك على وجه التاكيد ، ولست أعرف ماذا سيكون حكم التاريخ عليهم ، فانني لا اعتقد آنهم قاموا بخدمة شعبهم كما احب لهم ولهذا الشعب .

فان موقفنا في الخارجية هو ان الشعب الفلسطيني كان ينبغي ان يحصل على أكثر مما حققه حتى الآن ، وهناك من لم يفعل وظيفته على الوجه الذي يمكنهم من الحصول على حقوقهم ، فاننا نشعر بان لهم قضية عادلة ، وانهم لم يحصلوا على ما يتناسب مع قضيتهم ، وما زالوا يعانون اكثر مما يحتمل ، ولم يحصلوا على شيء في النهاية . فليست هناك انجازات ملموسة ، او أرض يسمونها وطنهم يسيطرون عليها ويحكمون من خلالها ، ووسيلة للتعبير عن أنفسهم ، والتعبير عن احترامهم لذاتهم ، وثقافتهم ، وحرية التجارة ، والتعامل كأي شعب يجب أن يفعل ذلك كله . وهذه هي مشكلتي ، او بالاحرى مشكلتنا مع المنظمة بعيدا عن الناحية القانونية .

ولكن دعنا نعود لوظيفتنا كدولة مضيفة . وقد اتخذنا موقفا تقليديا كدولة مضيفة ، وهو اننا بصفتنا كذلك لا نستطيع ان نلعب دور الرب فنحن لدينا التزامات تعلو على افضلياتنا القومية ، من هنا فاننا لمجرد اننا لا نريد أو نحب ان نتعامل مع منظمة التحرير ، فلا يعني هذا ان لدينا السلطة بمقتضى اتفاقية المقر الرئيسي ، ان نرفض دخولهم الى هذا البلد ، ولذلك فانه منذ سنة ١٩٧٤ وحتى سنة ١٩٨٨ ، كنا دائما نسمح لممثلي منظمة التحرير بالدخول الى اميركا ، فاذا فرض ودخل ممثل للمنظمة وكان خطرا على أمننا القومي ، او خطط للقيام بعمل شيء ، او حتى شككنا نحن في انه سيقوم بعمل سيىء ، او بدأ في القيام بعمل سيىء ولاحظناه ، فان في استطاعتنا أن نتصرف ساعتها ، ويمكننا ان نوقفه ، وان نعزله ، بل وان نطرده ، ونحن نعتقد ان لدينا هذه السلطة ، وتعترف هيئة الامم المتحدة لنا بهذا الحق .

ولكن اذا لم تكن لديهم هذه الخطط ، فقد كان العرف الذي جرينا عليه منذ سنة ١٩٧٤ ، بل وقبل ذلك حتى سنة ١٩٤٨ ، هو ان تسمح لهيئة الامم المتحدة ، للجمعية العامة والسكرتير العام ، ان يبعثوا بدعوات لاي اشخاص من غير الدول الاعضاء ، لكي يجيئوا الى الامم المتحدة للقيام بمهامها الرسمية .

الالتزام

وفي سنة ١٩٧٤ ، رفعت « عصبة مناهضة التشهير » اليهودية قضية ضد حكومة الولايات المتحدة لانها منحت تأشيرات لاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة يومها بالنسبة لقبول منظمة التحرير كمراقب ، وفي ذلك الوقت ، مثلت وزارة العدل حكومة الولايات المتحدة في المحكمة ، ورفعت مذكرة تقول فيها ان اتفاقية المقر الرئيسي تتطلب منا ان نسمح لمنظمة التحرير بالدخول ، ونحن غير ملزمين بان نستصدر لهم تأشيرات عامة ومفتوحة ، وانما نستطيع أن نصدر لهم تأشيرات محدودة بمقر الهيئة ودائرة حولها قطرها ٢٥ ميلا ، وقد فعلنا ذلك ، وكسبنا القضية المرفوعة ضدنا ، وكسبنا قرار المحكمة ضد الامر الذي كان يقيد حركتنا مؤقتا ، وسوت « عصبة مناهضة التشهير » المسألة معنا بقولها ، ما دمتم تصدرون تأشيرات تحدد حركة اعضاء المنظمة فاننا نسحب القضية وسحبت القضية .

والى أن صدر قرار الكونغرس ، فقد كنا دائما نتصرف — حتى نهاية ١٩٨٧ — على أساس ان لدينا التزاما بذلك ، وكانت كل تصريحات الحكومة حتى ذلك الوقت تكرر موقفنا هذا ، بما في ذلك موقف وزارة العدل العلني في المحاكم .

أما الان فقد استن الكونغرس قانونا يقول ان علينا ان نغلق مكاتب المنظمة في الولايات المتحدة ، وأصبحت المسألة هي : هل انتوى الكونغرس ان يغلق مكتب المنظمة لدى الامم المتحدة ، ويبدو انهم اعلنوا انهم يريدون اغلاق هذا المكتب ، ولكن المسألة هنا يصبح لها بعد اخر : هل انتوى الكونغرس ان يغلق مكتب المنظمة حتى ولو كان في ذلك خرقا للقوانين الدولية ، وهذه هي المسألة التي ينبغي على الادارة (الحكومة) ان تقررها ، وهذه هي القضية كلها في الوقت الحاضر .

... هنا حاولت مقاطعة المستشار القانوني لوزارة الخارجية لاثارة الاعتراض على بعض المغالطات التي جاءت في كلامه ، ولكنه استمر في حديثه قائلا :

— فاذا ما قررت وزارة العدل أن هذه هي نية الكونغرس . هنا يجب أن اشرح لك انه اذا ما قرر الكونغرس ان يتخطى التزام دولي ، فانه طبقا للقانون الاميركي ، ففي استطاعته ذلك ، ويجب على الجهاز التنفيذي احترام ذلك ، فليست لدينا السلطة لكي ترفض تطبيق القانون الاميركي حتى ولو خرق ذلك القانون الدولي ، وربما كان نتيجة ذلك أن نتحمل عقوبات مالية ، او تعويضات أو آية اجراءات اخرى ، ولكن ليس من سلطتنا ان ترفض تطبيق هذا القانون .

وهنا يصبح السؤال هو : هل نوى الكونغرس اغلاق مكتب المنظمة حتى ولو كان في ذلك خرق للقانون الدولي ؟

□ ... أليس من واجبكم وضع كل الحقائق أمام الكونغرس حتى يمكن على ضوئها ان يدرك الكونغرس حساب الخسائر والارباح ، ويهتدي برأيكم في مسألة حيوية كهذه حتى يصبح في وضع يمكنه من ان يقول نعم او لا ؟

— آن وزير العدل هو الذي له ان يقرر بناء على التاريخ التشريعي وبناء على الصياغة القانونية والنص القانوني ، والتاريخ التشريعي .

□ ... في هذه الحالة لا داعي للقلق اذن ، لانه طبقا لنص القانون ، وللتاريخ التشريعي ، لم يسبق أن اتخذ الكونغرس قرارا أصبح له قوة القانون يحول علاقاتكم الخارجية كلها الى مباراة او لعبة او سيرك وانتم في وزارة الخارجية تستطيعون الاستناد الى حجج غاية في الجلاء والقوة .

— ان المسألة الثانية هي أن تتصور ان الكونغرس لم ينو خرق القانون الدولي ، وفي هذه الحالة يجب ان نسأل ما اذا كان اغلاق المكاتب يخرق القانون الدولي أم لا ، وهاتان مسألتان مستقلتان ومنفصلتان ، ولكن اذا ما وصلت الى نتيجة هي ان الكونغرس لم يهمه ما اذا كان قراره فيه خرق للقانون الدولي ، فساعتها لا تستطيع ان تبحث فيما اذا كان اغلاق المكتب ينطوي على خرق للقانون الدولي ام لا ، وعليك آن تطبق نص القانون دون نقاش . وساعتها فان الامم المتحدة تتخذ الاجراءات التي تراها وترفع قضية ضدنا ..

وحاولت مرة اخرى هنا ان أثير عاصفة من الاعتراضات على هذا المنطق الذي يوحي انه يمهد للاستسلام لرأي الكونغرس وليس العكس أو الدفاع عن شرعية القانون الدولي ، ولكن صوفير استمر في حديثه قائلا :

— لا بد ان تدرك انه في بعض الدول فان القانون الدولي يعلو على القانون المحلي ، فاذا اتفقوا على انه اذا ما وصلوا الى اتفاقية مع دولة أخرى ، فانها تصبح قانون البلاد ولا يمكن للجهاز التشريعي ان يلغيها او يغيرها ، ولا بد من الاتفاق فيما بين الجهاز التشريعي ورئيس الدولة مثلا ، ولكن في اميركا فان القانون الدولي يمكن ان يتغير باي قانون يسنه الكونغرس .

سابقة خطيرة

□ هل يرجع ذلك الى أنكم تحسون بانكم دولة عظمى وعلى الاخرين فقط احترام قوانينكم اما انتم فليس عليكم احترام اي اتفاق بينكم وبين الدول الاخرى ؟

— لا .. لا .. ان ذلك يرجع الى سنة ١٧٨٩ ، ولم نكن يومها دولة عظمى ، على الاطلاق ، فقد كنا دولة صغيرة ، وانما مردها الى فكرة ان آخر قانون يلغي ما سبقه من قوانين ويصبح هو القانون الذي يسود ، والاتفاقية قانون ، ولكنها ليست أكثر من قانون ، فاذا وجد قانون لاحق عليها ، وطالب هذا القانون رئيس الجمهورية آن يتصرف تصرفا مختلفا ، فلا بد ان يحترم الرئيس هذا القانون .

□ ... ولكن هذه سابقة خطيرة ، ولا بد ان تسلم جميع الاطراف — بما فيها الكونغرس — ان وزارة الخارجية هي الجهة التنفيذية التي ترسم وتحدد اطار علاقات الولايات المتحدة بالعالم الخارجي ، بدول العالم كله في الواقع ، واذا كان الكونغرس سيحيل القانون الدولي الى « مسخرة » خاضعة لمشيئة جماعات مختلفة ، فان ذلك يجعل من علاقاتكم الدولية كلها « مسخرة » لا حدود لها .. ويمحوا احترام الدول لكم ، ويلغي كل الخطى وقواعد « اللعبة » الدولية كلها فلا شك عندي ان الكونغرس لا بد وان يستمع الى رأي الخارجية ويسترشد به على الاقل .

— لست واثقا من ذلك .. وليس عندي اي وسيلة لكي اتكهن برد فعل الكونغرس ، أن موقف وزارة الخارجية واضح لا سر فيه ، فقد أصدرنا عدة توصيات وتوجيهات تقول بصراحة آن اغلاق مكتب المنظمة ، من شأنه خرق القانون الدولي .

□ لا أريد هنا أن ندخل في جدل حول النقاط التي تثيرها ، فليس هذا هو القصد من حوارنا ، فانا هنا أحاول ان استمع — على حد تعبيرك اللطيف — الى ذلك الشخص الغريب ، الذي يصيغ موقف وزارة الخارجية القانوني بشأن مكتب المنظمة ، حتى يدرك العرب دقائق ما يدور في وزارة الخارجية بواقعية ووضوح شديدين .

ولكن دعني فقط أن ابين لك ، كيف ينظر العرب لقضية موقفكم عموما من المنظمة ، وعدم استعدادكم للحوار معها ، رغم انها مسألة حيوية اذا أردنا التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط .

مقايضة

فاذا نحن عدنا الى الوراء بضع خطوات ، سنجد ان مسألة علاقاتكم بالمنظمة كلها ، لم تكن — مع احترامي — للاسباب التي سقتها ، وانما كانت المسألة كلها — من وجهة نظر العرب — مقايضة بين هنري كيسنجر ، وزير الخارجية يومها ، واسرائيل ، يوم ان كان كيسنجر يسعى الى الوصول الى اتفاقيات انسحاب القوات الاول ثم الثاني ثم الثالث ، فقد قيل لنا يومها أن كيسنجر اضطر لان يعطي اسرائيل شيئا مقابل ان يحصل منها على شيء آخر ، وان كيسنجر استجاب لمطلب اسرائيل وقال : ليكن ، اننا لن نكلم المنظمة اذا وافقتم على اتخاذ الخطوة ألف أو باء أو جيم .

— كان هذا تفاهما فيما بيننا .

□ ليكن — تفاهما — كما تقول ، ولكنه أصبح فيما بعد قانون البلاد الذي خضعت له كل الحكومات بعدها .. وبعد ان كنتم تقولون للعرب : كونوا عمليين ولا بد ان تحاوروا الطرف الاخر وتتحدثون معه مباشرة اذا بكم انتم — القوة العظمى — تقولون اننا لن نخاطب المنظمة اكراما لعيون اسرائيل !

— انها لم تكن قانونا ، وما زالت لا تعد قانونا ولكنها اصبحت سياسة فيما بعد ..

□ .. ولكنها لم تكن سياسة يومها ، لقد كانت مجرد (مذكرة تفاهم) على الاكثر بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي ، ولكنها تحولت بقدرة قادر الى سياسة ملزمة ليس فقط لحكومة نيكسون ، وانما لكل الحكومات التالية لها ... ولكنها لم تكن سياسة يومها ، بل كانت مذكرة تفاهم تخضع للتغيير في اي وقت

— وانا اوافقك على ذلك تماما ..

□ .. ولكننا نسمع من كل من يتصدى للشؤون العربية ؟ أو « الفنيين » كما تسمونهم ، الذين يعالجون هذه الشؤون من قرب أنهم يعتبرون آن مقررات اجتماع الجزائر للمنظمة كخطوة أو قفزة كبرى الى الامام من جانب منظمة التحرير ، حتى ولو كانت هناك بعض الخلافات مع المنظمة ، ففي تفصيلات جزئية ، ولكن « الهوة » لم تعد كبيرة بين المنظمة والحكومة الاميركية ، من هنا فان قرار اغلاق مكتب اعلام المنظمة يجيء « كصدمة » مفاجئة لنا جميعا .

— ان الحكومة الاميركية ووزارة الخارجية لم تقررا بعد ... أو دعني أقول ربما قررتا ، ولكن منظمة التحرير لم تستجب بعد للمتطلبات الاساسية أو الحد الادنى المطلوب لكي تستفيد الحوار معها .

مغالطات وتهرب

□ اذن دعني اثير نقطة ثانية ، فعندما قررت وزارة الخارجية اغلاق مكتب اعلام منظمة التحرير ، واجتمع السفراء العرب بكبار رجال وزارة الخارجية ، ولا بد آنك اطلعت على محاضر هذا الاجتماع ، كانت الحجة التي استخدمتها الخارجية يومها للتخفيف من وقع اغلاق مكتب الاعلام في واشنطن هي : اسمعوا . لقد لوي ذراعنا بالنسبة لموضوع المنظمة كله ، وقد آثرنا اغلاق مكتب واشنطن في مقابل آن نحتفظ ببعثة نيويورك ، حتى لا ندخل في صدام مع الكونغرس أو المنظمات اليهودية ، أما الان فما نسمعه من الصحف عن موقف وزارة الخارجية ، فهو انها سوف تقدم مذكرة ؟ وتبدو كما لو كانت تقاوم قرار الكونغرس ، ولكن بلا « قلب » ولا حماس ، فاذا اغلق ، فهذا هو حال الدنيا ، وماذا نستطيع أن نفعل ؟

— اذا عدنا لنقطتك الاولى ، فلم يكن رأيي مطلقا ان اغلاق مكتب واشنطن كان نتيجة لصفقة ما ، أبدا لم يكن ذلك رأيي ، فان اغلاق مكتب واشنطن كان تصرفا مبنيا على مبدأ ولم يكن صفقة بالنسبة لي على الاقل .

□ .. ولكن هذا هو ما قيل للسفراء العرب على وجه التحديد .

— ربما كان هناك آخرون ممن احسوا بذلك في الوزارة ، ولكن لم يكن هذا رأيي ؟ وربما نقلوا هذا الرأي للسفراء العرب ، ولكن رأيي كان دائما : هو اننا لا ينبغي لنا آن نتعامل مع المنظمة ، اللهم الا اذا كان التعامل معهم ضروريا ومطلوبا قانونيا ؟ واعتقد ان هذا خط مبدئي ، والرأي عندي هو آنك اما ان تتصرف بناء على مبدأ ، واما آن تقول انني لن أحترم المبادىء وسوف أغلق المكتبين معا ، ولكنني اعتقد آننا نتصرف بناء على مبدأ ، وليس معنى انهم كان لهم مكتب في واشنطن أننا لا بد وآن نتعامل معه ؟ وعلى كل حال فان كلا الموقفين خاضع للجدل ، ولكن السماح لهم بان يكون لهم مكتب في واشنطن ليس معناه آننا كنا مخطئين .

□ اسمح لي آن أقول اننا لا بد وان نتعجب ، لان مكتب واشنطن لم يقم بنشاط يمسكم قط ، وكان رئيسه حسن عبدالرحمن الذي حصل على الجنسية الاميركية مؤخرا حريصا على الا يخرق أية قوانين اميركية ، فقط كان يلبي حاجة المجتمع الاميركي الى معرفة وجهتي النظر في القضية الفلسطينية بدلا من وجهة واحدة .

ولكن الادهى من ذلك ، أن يزوركم قطب من أقطاب المنظمة ، مثلما حدث بالامس ، للعلاج ، ويحمل جوازا « ... » ؟ ولكنكم تطلبون منه مغادرة البلاد مباشرة ، بدلا من آن تنتهزوا فرصة للحوار معه حول كيفية معالجة الانتفاضة في الضفة وغزة ؟ ووضع حد للماساة او المآسي هناك ، آو على الاقل آن تحاوروه في رأيكم في التحرك الضروري والمطلوب من المنظمة للقائهم في منتصف الطريق .

(ويبدو ان السيد صوفير لم يدرك أنني أتكلم عن زائر آخر طلبوا منه مغادرة نيويورك فور وصوله ، وليس حسن عبدالرحمن رئيس مكتب واشنطن ، لأنه قال : .....)

— لقد طلب منا المكتب مهلة ٦٠ يوما ، ووافقنا عليها ، وانا أعرف لان نائب الوزير جاءني وسألني : هل هناك آي مشكلة في منحهم ٦٠ يوما ، وقلت : لا ، ومنحت المهلة .

واستمر حديثنا دقائق ، هو يتكلم عن مكتب واشنطن ، وانا اسأل : اذن لماذا طلب منه مغادرة اميركا ؟ ويقول هو : هل هو اميركي ؟ واقول انا : لا ، وهكذا ، الى ان أدركت انه لا يعرف بتفاصيل ما حدث في اليوم السابق ، وقال : اسأل مكتب مورفي ، فانا لم اسمع ولم أعرف مطلقا بما تقوله .

□ لنعد الآن لموضوع مكتب واشنطن ، فعندما قدم الطلب للاذن له بالعمل في واشنطن ، لا بد وان الموضوع درس من جميع جوانبه ، حتى من جانب الكونغرس نفسه ، ثم منح حق النشاط والعمل في واشنطن ، فما الذي تغير ؟

— انك الان تسأل سؤالا سياسيا ، ولكنني أود آن اقول انه من غير الانصاف آن تقول اننا نترك الكونغرس يغلق مكتب نيويورك دون آن نضع أمامه كل الحقائق ، فقد بذلنا جهدا شاقا حتى نضع كل الحقائق الخاصة بالموضوع تحت عين الكونغرس ؟ ونوقشت كل جوانب القضية بالتفصيل .

ولكن ، اذا عدنا لسؤالك : ما الذي تغير ، وما الذي أدى بالكونغرس الى آن يستصدر هذا القانون .

□ .. وما الذي أدى بالخارجية آن تأمر باغلاقه بحجة ضعيفة ؟

— لماذا أغلقت الخارجية المكتب هنا في واشنطن ، لا شك ان الكثيرين من الناس كانوا يريدون اغلاق هذه المكاتب ولكن ما دفعني لان اقول انه لا مانع من اغلاقه هو آن ذلك مسموح قانونا ، وانا لست راسما للسياسة ، وهناك من يتخذ هذا القرار السياسي غيري ، ولكنني كمحام اسأل فقط من وجهة النظر القانونية ، ولا شك ان هناك جوانب سياسية لكل نصيحة قانونية ، ولكنني أحاول دائما ان اعطي أفضل نصيحة قانونية ، وقد قلت ان اغلاق المكتب في واشنطن ممكن من الناحية القانونية ، ولكنني قلت ايضا ان اغلاق مكتب نيويورك ليس مسموحا به قانونا ، ولكن ما الذي دفع الناس الى الرغبة في اغلاق هذه المكاتب ، دعني أقول ان حادثة « اكيلي لاورو » وقتل ذلك العجوز الكسيح كان عملا سيئا للغاية ، وكان له وقعا سيئا لدى الاميركيين عموما ولدى الشخصيات السياسية الاميركية ، واعتقال أبو العباس جعل الناس يقولون : حتى هنا وكفى . فمثل هذا التصرف ضد مجموعة من الاميركيين غير مقبول ، كما أنهم يتذكرون مقتل السفير الاميركي الذي قتل في ... أين في تونس ؟ أو الخرطوم ؟ كذلك ازدياد الشعور بالغضب ضد اعمال الارهاب ، سواء ازاء مقتل الجندي البحري ستيثام على متن الطائرة ٧٤٧ ، رغم ان هذا الحادث ارتكبه متطرفون لبنانيون من الشيعة ؟ وتفجير النادي الليلي في برلين ، ومقتل الطفلة الصغيرة في روما واخرين من الاميركيين ، وصورة الطفلة الصغيرة في بحيرة من الدم على أرض مطار روما .

□ .. اسمح لي أن الكثير من هذه الحوادث لم يثبت اي علاقة بينها وبين المنظمة .

— آن المسألة كلها تصبح قضية ارهاب ، آو مقترنة بالارهاب ، وتصبح المنظمة مقترنة باعمال الارهاب لان هذه الاعمال مقترنة بالعرب ومقترنة بالشرق الاوسط ؟ وهذا يولد قدرا ضخما من الغضب ضد هذه الاعمال ؟ الامر الذي يجعل بالمشرعين الاميركيين آن يتصرفوا بحزم ، آن يفعلوا شيئا ، وهناك القليل جدا الذي يمكن آن يفعلوه هنا ، ما الذي يمكن آن يفعلوه بالله عليك ؟

□ اعذرني آنا قلت ان هذه ردود فعل عاطفية وليست عقلانية ، مثلما تعلم وقصفتم ليبيا بالقنابل في محاولة لاغتيال القذافي مثلا ؟ وتقتلون الكثيرين من المدنيين الابرياء ؟ ومنهم طفلة في عمر ابنتي ابنة صديق فلسطيني اسمه الفسين جاءت لزيارته ..

— (مقاطعا) اننا لم نحاول آن نغتال القذافي .

□ دعنا نختلف حول ذلك ..

— (مقاطعا مرة اخرى) لقد قصفنا ليبيا فعلا .
□ وبذلك رفضتم من القضية كلها ، فليست هذه هي الوسيلة لمقاومة الارهاب .
— أننا الان نتسع في مناقشاتنا ، ودعني أقول انني تحدثت مع الكثيرين من الدبلوماسيين العرب عندما ضربنا ليبيا فقالوا لي جميعا : لماذا لم تحققوا نجاحا اكبر ؟
□ دعني أبعث لك بمقال نشر لي حول قصف ليبيا ، حتى تعرف مشاعري تجاه هذه القضية .
ولكن ما أريد أن أقوله هو أنكم تثيرون حجة أن ليبيا كانت متورطة ، ثم لا يثبت ذلك ، ويتهم في الواقعة طرف اخر ، وهكذا ، الامر الذي يضعف حجتكم للغاية .
— ان الدليل المادي لدينا لتورط ليبيا لا يتطرق اليه الشك ، واذا كانت هناك أطراف اخرى متورطة ، فانني لست أدري ، فالالمان هم الذين لديهم الدليل على ذلك ، ولكن المكالمات التي التقطت للسفارة الليبية في برلين الشرقية نشرت ، وكان ثمن ذلك باهظا بالنسبة لنا .

قضيـــــة كبيـــرة

□ ما هي فرص نجاحك في الدفاع عن مكتب المنظمة في نيويورك ، وليس معنى هذا ان وزارة الخارجية واقعة في غرام مكتب نيويورك ، وانما المسألة مسألة مبدأ كما تفضلت .. ولكن اعتقد أنه من المفيد لكم آن يكون هناك مكتب في نيويورك ، فلا بد لكم أن تتحدثوا مع طرف فلسطيني ، وهم الذين يمثلون الفلسطينيين .
— ابراهام صوفير : اننا لا نلم ممثلي المنظمة في نيويورك ، ولكننا لدينا ...
□ أنتم في عزلتكم هذه تمثلون أقلية في المجتمع الدولي عددها اثنان فقط ..
— انك تعود الى القاء اسئلة سياسية ، وانا لا اريد ان أخوض في المسائل السياسية . انني أريد فقط آن نثبت أننا أمة ناضجة وملتزمة بالنظام ، وانا أرجو ، والح في الرجاء ، آن نثبت ان الدولة الناضجة لا ينبغي آن ترضخ للرغبات الغريزية العاجلة بشأن هذه الامور ، خصوصا عندما يكون في ذلك خرقا لالتزاماتهم تجاه الامم المتحدة ، وتجاه الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة ، الذين يعتمدون جميعا على آن بنود اتفاقيات الامم المتحدة سوف يجري احترامها .. انها قضية كبيرة فعلا .

□ انني أنظر اليها من وجهة نظر تاريخية ، لان وزارة الخارجية هي التي ترسم وتحدد المبادىء والموازين التي تقاس عليها وتسير عليها سياسة الدولة الخارجية ، أما الكونغرس فقد يخضع لجماعات الضغط أحيانا ، والخارجية هي الجهة التي يمكنها آن تحكم بتجرد على مصالح الولايات المتحدة العليا ، من هنا فيجب آن تكون كلمتها هي العليا ، هي القانون الذي تسير عليه الدولة ، وترسم المثل العليا للعلاقات الدولية .
— نعم .. ولكن كلمة الكونغرس تعلو علينا ، وفي استطاعته الغاء كلمتنا ، ولكنك محق ، وقد قالت الخارجية كلمتها .
□ ما زلت أرى آن من واجب الخارجية ان تشرح للكونغرس مزالق هذه السياسة ، والنتائج الاشبه بأفلام الرعب التي قد تترتب على تصرفات الكونغرس التلقائية وغير المسؤولة هذه ، وربما آدى ذلك الى اعادتهم النظر ، أو اعادتهم الحسابات .

— لست آدري ما اذا كان ذلك سوف يؤدي الى تغيير الكونغرس لرايه ، ولا أستطيع آن أعلق على ذلك ، وارجو مخلصا أن تقبل وجهة نظرنا في ذلك ، وربما آخذ وزير العدل بوجهة نظرنا ، ولكن ربما وصل وزير العدل الى آن الكونغرس كان ينوي آن يخرق القوانين الدولية ، وفي هذه الحالة ، فسوف نمضي في طريقنا ونطلب اغلاق مكتب نيويورك ، وعندئذ تتخذ الامم المتحدة اجراءاتها المقابلة لذلك ، ولا شك آنهم سيعقدون جلسة خاصة للجمعية العامة بشأن هــذا الموضوع .

ان الفرق هنا هو : ان الناس يقولون لي ، يا صوفير انـك لـم توافق على الذهاب الى محكمة العدل الدولية في قضية نيكاراغوا ، فلماذا تهتم بمحكمة العدل الدولية في حالة مكتب المنظمة ، ولكنهـم لا يفهمون آن موقفي بالنسبة لقضية نيكاراغوا هو آن هذه قضية تتعلق بالامن القومي ، فاننا لم توافق قط على آن نذهب الى محكمة العدل لكي نقرر معنى الدفاع عن النفس أو بالنسبة لانتشار الشيوعية في امريكا الوسطى ، ومن السخف آن تتذرع محكمة العدل باتفاقيـة « الصداقة والملاحة » المعقودة بيننا وبين نيكاراغوا لادانتنا فيما فعلناه لحماية السلفادور (ويقصد تلغيم موانيء نيكاراغوا) ووقـف الامدادات الشيوعية التي تصل من كوبا والاتحاد السوفياتي حتـى يمكنهم ابتلاع دولة تلو الاخرى في امريكا الوسطى ، وبينما تطالبنـا محكمة العدل الدولية بأن نكون شرفاء ، فان السوفيات والكوبيين لم يلجأوا الى محكمة العدل في تاريخهم كله ، فنحن الذين نذهب الى محكمة العدل .

وانا آقول لهم : ان حالة مكتب منظمة التحرير مختلفة تماما ، ان اتفاقية المقر هي اتفاقية وقعت عليها الولايات المتحدة ووافق عليها الكونغرس ، وأصبحت قانونا ، وتتبع هذه الاتفاقية اجراءات معينة لفض النزاعات بموجب هذه الاتفاقية ، وهذا لم يحدث في حالـة نيكاراغوا على الاطلاق ، فقد وافقنا في اتفاقية المقر آن نخضع أنفسنا لاجراءات تحكيم بيننا وبين نيكاراغوا حول استخدام اجراءات جماعية للدفاع عن النفس في السلفادور مطلقا ، ولهذا فان هناك فارقا ضخما بين الحالتين . فان الدولة التي تحترم القوانين ، لا بد آن تمتثـل بالاجراءات التي وقعت عليها لقبول التحكيم في حالة الخلاف ، لانه من الخطورة بمكان اذا ما قررت منفردة آن تنحي كل ذلك جانبا ، ولا تحترم القانون .

□ آعتقد آيضا آنه سيصبح من السخرية آن يجلس الاسرائيليون على مائدة المفاوضات ، اذا ما رغبوا آبدا في المفاوضات ، على الجانب الاخر من المنظمة ، بينما تقولون آنتم : اننا لن نلم المنظمة آبدا ، وفي استطاعتكم آنتم آن تكلموهم ، ولكننا — احتراما لكلمتنا لكم — لا نتحدث معهم مطلقا .
— لا .. ان هذا لن يحدث مطلقا ، صدقني .

□ صدقني آنا ، اني ارى ذلك واقع لا محالة .
— انني آعتقد لو آن المنظمة فعلت ما يطلب منها آن تفعل ، وما ينبغي عليها آن تفعل ، فان الكونغرس سوف يأخذ ذلك في الاعتبار ، ولكنني لا آعتقد آن الكونغرس سوف يدع الماضي يقف عقبة في سبيل التقدم نحو السلام . وآنا آؤمن بأنه آذا ما اعتنق الناس مبادىء السلام ، وتخلوا عن آي رغبة في الارهاب ، فان الكونغرس سوف يتجاوب ايجابيا مع ذلك .
□ يؤسفني آن آقول لك آن الكونغرس مؤسسة منحازة تماما لجانب واحد في هذه القضية ..

— اختبروه .. اختبروه ، بودي لو ان المنظمة اختبرت الكونغرس بفعل الامر السليم ، وتبني حزمة اخرى من المبادىء ، وانا آدرك طبعا ان هذه مشكلة عاطفية للغاية ، ولا آستطيع ان اتكهن بتصرف الكونغرس على وجه اليقين ، ولكن شعوري هو ان الكثير من الغضب سوف يتبخر ، وعليك آن تتذكر آن وزير العدل قد يوافق على كـل ما آقوله بالنسبة للقانون الدولي ، ولكنه قد يقرر في النهاية آنه لا خول له ولا قوة ازاء قرار اغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة ، بسببا ما نوى عليه الكونغرس ، وهذا جزء من التعقيد القانوني في نظامنا السياسي .

□ ما الذي عليه آن يفعله حتى يقرر اذا ما كانت هذه هي نيـة الكونغرس الحقيقية أم لا ؟
— عليه آن ينظر الى النص القانوني Statute ، ثم ينظر في التاريخ التشريعي ، ليقرر ما اذا كان النص القانوني يخضع لاكثر من تفسير ، وقد يصل الى آن النص القانوني يخضع لتفسير واحد وهو اغلاق كل المكاتب بنص عما اذا كان يخرق القانون الدولي او آي قانون اخر .
□ ومتى نعرف بقرار وزير العدل ؟ فهناك آيضا قرار المحكمة بشأن المكتب الاخر وهو مكتب واشنطن الذي تنظره المحاكم المحلية .
— نعم .. وسوف نعرف بقرار وزير العدل قريبا جدا .

* ★ ★

وقد صدر القرار وطلب اغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة ، واعلن الامين العام للامم المتحدة دي كويلار عن غضبه لهذا القرار الاميركي المخالف لاتفاقية المقر .. وينتظر آن تلجأ الامم المتحدة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي في هذا الصدد .

الملف السياسي

أحـــزاب المعارضة المصـــريّة وقضــيّة « ثـــورة مصـــر »

ابراهيـــم شكـــري : لجنـــة مشتركـــة للدفـــاع عن المتهمــين

خالـــد محيـي الديـــن : دور السفـــارة الاميركيـة كفيل بنسف القضيـــة مـــن اساسهـــا

ياسين سراج الدين : وقائع اتهــام خالد عبد الناصر ضعيفة وغير مقنعة

مصطفى كامـل مراد : لا يمكــن ان نصــــدر حكمــا في القضيـــة قبــل ان يقـــول القضــاء كلمتـــه



القاهرة ـ مكتب الانباء تحقيـــق : سامي السمكوري

ما زالت قضية « ثـــورةمصر » تشغل الراي العـــامالمصري والعربي ، وما زالت التساؤلات المطروحة فـــــيالساحة تترك خلفها علامـاتاستفهام كبيرة بدون اجابـات محددة .. كمـا ان توقيـتالاعلان عن القضية وما اعلنبعد ذلك من ان المحاكمة قــد تبدا خلال شهر اكتوبر القادميترك علامات استفهام عريضةايضا عن اسباب التوقيت في اعلان قرار الاتهام واسبـــابتاجيل نظر القضية امام المحكمةمن ناحية اخرى . وفي الوقت الذي تلتزم فيه الحكومة بعدمالرد على ما يطرح علــــىالساحة المحلية والدولية مــن تساؤلات .. تقف المعارضـــةالمصرية بفصائلها واتجاهاتهـــامواقف متضاربة مع بعضهـــا البعض .. حيث تكشف لنــاهذه القضية عن المواقـــفالمتباينة لهذه الاحزاب تجـــاه تنظيم « ثورة مصر » .. وهوما يكشفه لنا هذا التحقيقالذياجرته « الانباء » مع رؤســـاء احزاب المعارضة المصرية ..المعترف بها او تحت التاسيس.

□ يقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل :

— نحن نقوم بالمشاركة مع احزاب المعارضة المصريـة واحمد الخواجة نقيب المحامين بتشكيل لجنة دفاع عــن المتهمين في قضية تنظيم « ثورة مصر » تمثل كافة الاتجاهات والتيارات السياسية في مصر .. وتحكمنا في ذلك مجموعة اعتبارات .. منها نفي الاتهامات التي حاولت بعض الجهات الصاقها بهؤلاء المتهمين ومن بينها تعاطي المخدراتوالسعي للحصول على اموال مقابل ما يقومون به وتصويرهم على انهم مجموعة من اصحاب السلوك المنحرف والشخصيـات غير السوية عن طريق سرد روايات عن لعب القمـــار والاعتداء على الزوجات .. الى اخر هذه الامور التــي تحاول طمس الدوافع الوطنية لاعمالهم .. واذا كانـــوا يطلبون منا آن نكون محايدين وموضوعيين .. فنحن نسألهم بدورنا .. لماذا لم تلتزم هذه الجهات بالحياد والموضوعية في سرد وقائع ما حدث .

واذا كان هدف المتهمين في تنظيم « ثورة مصر » هـــو المخدرات والاموال والنساء .. فاعتقد آن هناك طرقـــا اكثر وايسر سبيلا كان يمكنهم ان يحققوا من خلالهـــا مطالبهم بعيدا عن النشاط السياسي والوطني .. لهـــذا فنحن على يقين من آن الصورة التي حاولوا تصويـــر المتهمين بها صورة خاطئة وبعيدة تماما عن الواقع وعــن حقيقة ما حدث ..

ويضيف :

— من المدهش ايضا وضع خالد جمال عبد النـــاصر في قائمة الاتهام كمتهم ثان .. على الرغم من ان الاتهامات المنسوبة اليه مصدرها الوحيد هو المتهم الثالث « احمـــد عصام الدين » الذي ادلى بأقواله فـــي السفارة الامريكية .. بالاضافة الى ان المتهم الاول محمود نور الدين انكر ما جاء على لسان شقيقه عصام .. وهو ما يجعلنا نضـــع علامات استفهام ضخمة حول شهادة عصام وتحقيقـــات الامريكان معه واحتجازه لمدة ١٥ يوما يمكنني ان اقطـــع بوجود الاسرائيليين معه طوال هذه الفترة .. بالاضافـــة الى التزام الحكومة الصمت تجاه هذه الواقعة .

نســـف القضيـــة

□ ويقول خالد محيي الديـــن رئيس حــــزب التجمع :

— الحزب يؤيد بكل امكانياته « ثورة مصر » الناصرية .. فلا يوجد شك في الدوافع الوطنية لهؤلاء المتهمين بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معهم في الاسلوب .. وما ذكر عن دور السفارة الامريكية في هذه القضية كفيل بنسـف الاتهام من اساسه .. من هنا فان حزب « التجمع » مـــع بقية احزاب المعارضة سوف يشارك في تشكيل لجنة دفاع مشتركة عن المتهمين لتفنيد ما ذكر من مزاعم ضدهم .
واستنكر خالد محيي الدين ما جاء في قرار الاتهـــام قائلا :

— كيف يصفون المتهمين بانهم يتعاطون المخـــدرات والهيروين والكوكايين رغم بقائهم في السجون ما يقرب من خمسة شهور دون آن تبدو عليهم اعراض الادمان اللهـــم الا اذا كان السجن يوزع عليهم مخدرات ..

واضاف : حزب التجمع يرفض استخدام العنفكوسيلة للعمل السياسي .. ولكن علينا ان ننظر لهذا التنظيم مـــن زاوية اخرى وهي قيام اعضائه بضرب عملاء للمخابـــرات الاسرائيلية والامريكية .. فقد عبر اعضاء التنظيم عـــن انتمائهم لوطنهم بطريقتهم .. وبغض النظر عــن تجريـــم القانون لهم فالمجتمع يقف معهم ويساندهم والشعور العام يؤيدهم .. ومن هنا فالمحاكمة تحد لمشاعر الشعب المصري والعرب .. خاصة وان توقيت اعلان قرار الاتهام قد جانبه التوفيق .. فالاتهام اعلن في وقت يتصاعد فيهـــا النضـــال الفلسطيني في الارض المحتلة ضد الوجود الاسرائيلي .. بالاضافة آلى القمع والقتل والارهاب والاساليب غـــير الانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد عرب الارض المحتلة.

الاحــــرار يدرسون ... والاخـــــوان يمتنعون .!

□ ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حــــزب الاحرار :

— القضية معروضة امام القضاء المصـــري الان .. وهو قضاء معروفبنزاهته واستقلاليته وقدرتهعلى الوصول الى الحقيقة .. ونحن كحزب لا زلنا نبحث القضية مـــن كافة جوانبها السياسية والقانونية ولا يمكننا آن نبـــدي رأينا قبل الانتهاء من دراستها .. وفيما يتعلق باللجنـــة المشتركة من الاحزاب للدفاع عن المتهمين في هذه القضية .. فالاحزاب لم تتوصل الى رأي نهائي حول صيغة هذه اللجنة آو طبيعة المهام التي ستسند اليها .

□ ويقول المستشار المامون الهضيبي العضـــو القيادي في الاخوان المسلمين وعضـــو مجلس الشعب عن التحالف :

— الاخوان المسلمون لن يشتركوا في اللجنة التـــي ستشكلها احزاب المعارضة للدفاع عن المتهمين في تنظيم « ثورة مصر » فلا يوجد سبب يدعونا للمشاركة في هـــذه اللجنة من قريب او بعيد .. آما عن القول ان المتهمين في هذه القضية ابطال آو وطنيون او غير ذلك .. فنحـــن نتحفظ على هذه التسميات لحين صدور الحكم النهائي .

انهـــم عصابـــة !!

□ ويقول الشيخ يوسف البدري رئيس حزب الصحوة (تحت التأسيس) :

— الجميعيعتبرون اعضاء تنظيم « ثورة مصر » ابطالا.. اما بالنسبة لي كحزب معارض فهم ليسوا آبطالا ... لان منطلقاتهم ليست اسلامية .. فاذا سلمت جدلا بانهـــم ضربوا الاسرائيليين والامريكين لانهم اعداء للمسلمـــين والعرب ـ فانا آتساءل .. لماذا لم يضربوا « الـــروس » وهـــم آيضا اعداء للاسلام ويذبحون المسلمين فـــي افغانستان ؟


□ خالد محيي الديـــن


□ ياسين سراج الديـــن

ويستطرد : سنقول انهم يجاهدون « اليهود » الذيـــن احتلوا فلسطين .. وهذا صحيح .. ويجاهدون الامريكان الذين يساعدون آسرائيل .. وهذا صحيح ايضـــا .. ولكنهم لو كانوا يجاهدون حقا لما ضربوهم في ارض مصر.. انما كان عليهم آن يذهبوا اليهم حيث يوجد العـــدوان ويقاتلوهم ويحاربوهم هناك في الارض المحتلة ، كـــان يمكنهم ان يسلموا انفسهم آلى « ياسر عرفات » ويقولوا له نحن تحت امرك وهذه اسلحتنا واموالنا ونحـــن نقف بجانبك نقاتل اسرائيل ونؤيد الثورة الفلسطينية ..

ويضيف : كان عليهم آن يفعلوا ذلك .. اما ما فعلوه .. بالشكل الذي فعلوه .. فهو عمل عصابات ـ مـــع العلم ـ بانني لست مع آسرائيل ـ ولست مع امريكـا ، وضد معاهدة كامب ديفيد .. لان الذي يعيش في مصر .. ايا كان موقفي منه .. فقد استجارني وجاءني مسالمـــا وبالتالي لا بد ان يكون آمنا .. واذا ارادوا ان يضربـــوا او يقتلوا فعليهم آن يفعلوا كما فعل الشباب المسلـــم الذين وضعوا انفسهم وارواحهم واموالهم تحت تصـــرف المجاهدين الافغان حيث يشاركونهم جهادهم علـــى الارض الافغانية ضد السوفيات ـ حيث يقول الله تبارك وتعالى « وان احد من المشركين استجارك فاجره حتـــى يسمـــع كلام الله ، ثم ابلغه مامنه » .. فاذا كان هنا اميركـــي او اسرائيلي وقد ائتمنني على نفسه وماله فان الواجـــب يقتضيني ان ادافع عنه .. واذا كان هناك ضرورةتستوجب ان آقاتله .. فعلي آن اذهب حيث يعتدي .. واقاتلـــه هناك ..



□ خالد عبد الناصر .

□ المستشار المامون الهضيبي .

□ ابراهيم شكـــري .

اسانيـــد ضعيفـــة

□ يقول ياسين سراج الدين رئيس الهيئـــة البرلمانية لحزب الوفد :

— هذا الموضوع ما زال معروضا امام الحزب ولـــم نصل فيه الى قرار حتى الان .. بالاضافة الى ان القضية ما زالت معروضة على القضاء المصري المعروف بنزاهتـــه وحيدته ، والقضاء لم يصدر فيها حكما حتى الان ،وبالتالي لا يمكننا الوصول الى راي مبني على ادلة واسانيد قبـــل صدور الحكم .. فالكثير من ابعاد القضية لم تتضح لنـــا بعد ويمكن أن نجد الكثير من المتغيرات عندما يبدأ القضاء النظر فيهـــا .. اما اذا كان بعض المحامين الوفديـــين سيشاركون في الدفاع عن المتهمين بصفتهم الشخصيـــة وليست الحزبية .. فهذا قرارهم ..

ويستطرد : فيما يتعلق باتهام خالد جمال عبد الناصر.. فالاسانيد التي بنى عليها قرار الاتهام الخاص به اسانيـــد ضعيفة .. وعندما تعرض القضية امام المحكمة واعتقد ان جلساتها ستكون علنية يمكنني ان ابدي في هذه الحالـــة رايي كقانوني وليس كسياسي في الاسانيد التي بنى عليها قرار اتهامه ـ آما فيما يقال من انهم ابطال او غير ابطال فان الفرق بين البطولة والتهور شعرة دقيقة .. حيـــث يمكن لاي مجموعة ان تقوم بانقلاب ويوصفون بالابطال اذا نجحوا .. وبالخيانة والتهور اذا فشلوا .

ليسوا ابطالا .. وليسوا ارهابيين !

□ ويقول احمد الصباحي رئيس حزب الامة :

— لم يتم الاتصال بنا حتى آلان بشأن ما قيل عن تشكيل لجنة من احزاب المعارضة للدفاع عن المتهمين في قضيـــة تنظيم « ثورة مصر » .. كما ان الموضوع لم يؤخذ بشكل جدي من اي حزب من الاحزاب .. غير ذلك فمن الصعب ان اصدر حكما كرئيس حزب سياسي على المتهمين قبل ان تنعقد جلسات المحكمة خاصة وان المحاكمة سوف تكشف الكثير من الجوانب الغامضة في القضية .. كما انتـــي لا اتفق مع الذين يصفون المتهمين بانهم ابطال .. ولا اتفق ايضا مع من يتهمهم بانهم ارهابيون .. لان المتهـــم بريء حتى تثبت ادانته .. والمحكمة هي الفيصل وهي القـــادرة وحدها على الحكم من خلال الوقائع والمستندات واقـــوال الشهود ومرافعات المحامين .

الابطـــــال

□ اما راي الناصريين فيعلنه عبد العظيـــم المغربي عضو الامانة العامة للحزب الاشتراكي الناصري (تحت التأسيس) ويقول :

— استطيع ان اؤكد ان خالد عبد الناصر سوف يحضر الى مصر ويواجه الاتهامات الموجهة ضده .. ونحن نرى كناصريين ان قضية « ثورة مصر » يجب ان تكون البدايـــة الحقيقية لاقامة جبهة وطنية تبدا اعمالها بالدفاع عـــن المتهمين « الابطال » .. ولا يسعني الا آن اعرب عـــن تقديري العميق لكل القوى والفصائل التي شاركت وتشارك في الدفاع عن هؤلاء « الابطال » الذين عبروا عن الاسلوب الصحيح في التعامل مع العدو الصهيوني .

احمد الصباحي : المتهمون فـــي قضيـــة (ثـــورة مصر) ليســـوا ابطالا .. وليسوا ارهابيين ايضـــا

المامـــون الهضيبـــي : الاخـــوان المسلمون لن يشتركوا في اللجنة التي ستشكلهـــا احـــزاب المعارضـــة للدفـــاع عـــن المتهمـــين ..

يوسف البدري : لماذا لـــم يضربوا (الـــروس) وهـــم ايضا اعـــداء للمسلمين فـــي افغانستـــان ؟

عبد العظيم المغربي : قضية ثـــورة مصر يجـــب أن تكـــون البدايـــة الحقيقية لتشكيل جبهة وطنيـــة ..




□ مصطفى كامـــل مـــراد .

□ احمـــد الصباحي .

□ يوسف البدري .

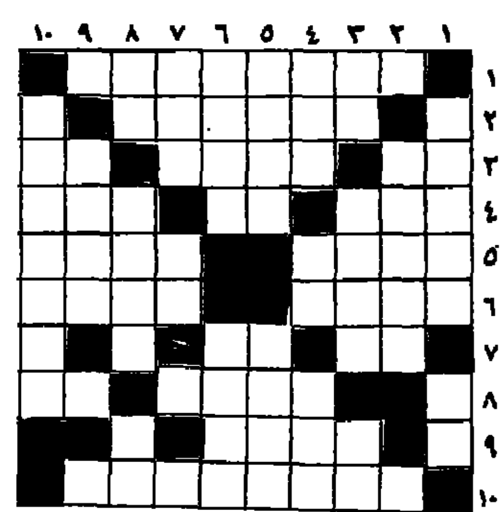
كلمات متقاطعة

أفقيا :

١ — لاعب نادي كاظمة ، ٢ — اعرض نهر في العالم، ٣ — سيكو « مبعثرة » — استفهام عن العدد « معكوسة » ، ٤ — نجل « معكوسة » — الأمر من وقف — جمع مدينة ، ٥ — بقاء « معكوسة » — اقدم سد في اليمن ، ٦ — ناسي « مبعثرة » — لاعب « مبعثرة » ٧ — كفء — عكس عبد « معكوسة » ٨ — مطربة كويتية — جوهر ، ٩ — لاعب كرة جزائري عالمي « معكوسة » ، ١٠ — فرقة موسيقية كويتية « معكوسة » .

عموديا :

١ — من الابراج الفلكية — احد الوالدين ، ٢ — جمع لون ، ٣ — لندن « مبعثرة » — دق ، ٤ — يقيس في البحر — من الخضروات — ثواب «معكوسة» ، ٥ — كافر — قلم مذكر « معكوسة » ، ٦ — رجل اسطوري يوناني كان مكلفا بحمل الصخر الى اعلى — من الاسلحة القديمة « معكوسة » . ٧ — متشابهة — مصاحب ، ٨ — عملة اسيوية — عكس حرب « معكوسة » — سلم ، ٩ — مسؤول عن التدريب ، ١٠ — مدرب عالمي .



اعداد : محمد العتيبي

الاحمـــدي

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	س	م	ي	ر	ع	ا	ن	م	■	د
٢	ع	م	ر	ا	ل	م	خ	ت	ا	ر
٣	د	ج	ا	ج	■	ك	ل	ه	و	■
٤	و	د	■	ي	■	■	■	و	د	■
٥	ن	■	■	ف	ك	ر	ا	ر	ي	■
٦	ج	م	■	غ	ك	ا	م	■	■	ا
٧	ا	ل	م	ا	ن	ك	ا	■	ل	ل
٨	ب	ي	ا	ن	■	ا	ر	ح	و	ك
٩	ر	■	■	د	■	ت	ا	س	■	س
١٠	■	ك	ل	ي	ل	■	ت	ر	ح	ك

اعداد : جميل عيد سيف الظفيري — الفنطـــاس

□ « الانباء » ترحب بشبكات القــراء المماثلة المنشورة هنــا على ان ترفــق بالحل واضحــا وصحيحــا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعــة » .

![الانباء]

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢

الاعـــلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣

الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤

الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤

متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠

المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢

التســـويق : ٤٨٣٠٣٩٨

الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

الصّلاة

الفجر	٤٫٣٥
الشروق	٥٫٥٤
الظهر	١١٫٥٦
العصر	٣٫٢٣
المغرب	٥٫٥٨
العشاء	٧٫١٤

البحر

اعلى مد : ٣٫٤٧م الساعة ١٢٫٣١ ظهرا .

ادنى جزر : ١٢ر٠م الساعة ٦٫٢٨ صباحا ، ٨٠ر٠م الساعة ٦٫٣١ مساء .

الحرارة

العظمى ٢٦ الصغرى ١٣

في ذمة الله

الكويــت

راشد مبارك الماص — ٥٥ سنة .
كيفان — قطعة ٤ — منزل ٦ — ت ٤٨١٠٦٨٢ .

صفيان عبدالله محمد — ٦٨ سنة .
قصر دسمان — ت ٢٤٣٦٤١٦ .

سعيد ناصر الطحنون — ٧٠ سنة .
الصليبخات — قطعة ٣ — شارع ٩ — منزل ٩ — مقابل مدرسة صفية — ت ٤٨٧٢١١٠ .

جوزة محمد جعدان المطيري ٦٠ سنة — زوجة عبدالله علي جدعان .
الجهراء — قطعة ٢ — منزل ٣٢٧ — شارع ٢٤ — ت ٤٧٧٢٤٢٣ .

مصــر

عبدالله بسيوني ابو بكر ، نظيرة جرجس المسيلي ، احمد احمدالله عويس ، محمد صابر البنا ، محمد علي الطعمي ، زينب احمد السيد ، سوسن عبد الهادي ، عبد الرحمن محمد الجمال ، الحاج عليوة محمد حسن ، عادل فايز مشرقي ، عبد الصمد ابو مطرود ، انهار محمد سرور الحناوي ، فتح الله عبدالله المسلمي ، سعد الدين عبد الصمد ، محمود عبده خليل ، يوسف سمعان شاقون ، ميشيل جرجس ميخائيل .

الاردن

الحاج ابراهيم عبدالله خريس ، صفية محمد حسن ابو السنديان ، احمود عوض سلامة الفقراء ، الحاجة صبحا محمد الفلاح العوايشة ، صالح صبحي البغدادي ، الحاجة خضرة صالح الصيفي ، محمد سالم الصبيحات النوحة ، عبدالله سويلم دايم الزين، الحاج محمود السالم البطاينة ، سلمى سليم شاكر حسين ، عبدالله موسى جابر عبيد ، محمد طه داود الزعبي ، جميلة عقيل حباية ، نورة عفاش المدوان ، ياسين قطيش هزاع ، ابراهيم عطا احمد بكر ، جورج اسكندر نقل .

الارض المحتلة

الحاج سليم أمين درويش — نابلس
عزات يوسف عيسى دعاس — كفر قدوم
حامد عارف الحاج قاسم — طمون ،
عبد الرحمن محمود أبو نعمة — غزة ،
الحاجة صديقة حماد فياض — خانيونس
الحاجة حسن البدارين — السموع ،
مريم عبد الدايم عبد الصمد — البيرة ،
الحاج مسعودي محمودحجير — البيرة.

انا لله وانا اليه راجعون

تلفزيون



□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫٢٥ المسلسل الكارتوني : حكايات عالمية
١٠٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠٫٢٠ البرنامج المحلي : مجلة الاطفال
١١٫٠٠ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول
١١٫٢٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من المسجد الكبير
١٢٫٢٥ البرنامج الديني : من وحي الآيات البينات
١٫٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٢٫٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي
٣٫٥٥ الفيلم العربي : حب من السماء
٥٫٢٠ استراحة البرنامج الاول
٦٫١٠ برنامج الكويت في أسبوع
٧٫٢٥ البرنامج المحلي : كل الفنون
٨٫٠٠ ندوة : الوطن في عيون الجميع الجزء الثاني
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
١٠٫٠٥ المصارعة الحرة
١١٫٠٠ تمثيلية محلية : الخروج عن المألوف ج الاول
١٢٫٠٥ موجز لاهم الانباء
١٢٫١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٣٠ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني

□ البرنامج الثاني :

٢٫٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني ثم القرآن الكريم
٢٫٥٥ رسالة السعودية عن دورة الخليج العربي
٤٫١٠ مباراة كرةالقدم بين فريقي الكويت والسعودية
٦٫٤٥ مباراة كرةالقدم بين فريقي العراق والبحرين
٩٫٣٠ البرنامج المحلي : المشروعات السياحية
٩٫٤٠ مسلسل المغامرات : ماتلوك
١٠٫٣٠ البرنامج المحلي : نهاية الاسبوع
١١٫٠٠ المسلسل الاجنبي : المتحذلق
١١٫٤٥ رسالة السعودية عن دورة الخليج العربي
١٢٫٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني

للمشــاهد مــع التحيــة

الفيلم العربي : حب من السماء
تمثيل : نجاة علي ، محمد أمين ، حسين رياض
الزمن ٨٥ دقيقة ، البرنامج الاول ٣٫٥٥ .

تمثيلية السهرة المحلية : الخروج عن المألوف ج الاول
تمثيل : حياة الفهد ، سليمان ياسين ، أحمد الصالح
الزمن ٦٠ دقيقة ، البرنامج الاول ١١٫٠٠ .

المسلسل الاجنبي : المتحذلق
الزمن ٤٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ١١٫٠٠ .



□ سليمان الياسين .. والخروج عن المألوف

إذاعة

٥٫٣٠ السلام الوطني ثم القرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج الكسب الطيب
٦٫٣١ استراحة الجمعة
٨٫١٥ ثلاث اغنيات
٨٫٣٠ حديث الجمعة
٨٫٤٠ ثلاث اغنيات
٩٫٠٠ ركن الاطفال
٩٫٣٠ برنامج غناوي الشوق
١٠٫٣٥ أغنيتان
١٠٫٥٦ تفسير وخواطر لفضيلةالشيخ متولي الشعراوي
١١٫٢٢ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير
١٢٫٢٥ ابتهال للشيخ يوسف طاهر محسن
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٢٫٥١ أغنية لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى
١٫٢٠ اغنيتان
١٫٣٠ اسأل الاذاعة
٢٫٠٠ أمة القرآن
٢٫٢٥ أربع اغنيات
٣٫٠٨ حديث : الامام أحمد بن حنبل
٣٫١٨ القرآن الكريم
٣٫٢٩ ابتهال للشيخ سيد النقشبندي
٣٫٣٣ ثلاث اغنيات
٤٫٠٥ أخبار جهينة
٤٫٢٠ هول يا مال لعوض دوخي
٤٫٢٥ نافذة على التاريخ
٤٫٤٥ قولي ولا تخبيش يا زين لام كلثوم
٤٫٥٠ نجوم القمة
٥٫١٥ نظرة البستان لفرقة الفناء الكويتي
٥٫٢٠ من برامج أذاعة القرآن الكريم
٥٫٢٨ القرآن الكريم
٦٫٠٧ برنامج نهاية الاسبوع
٨٫٢٠ أغنيتان
٨٫٣٠ أخبار الرياضة
٨٫٢٥ ثلاث اغنيات
٩٫٠٠ شجون الليل
٩٫٤٥ من أغاني البحر
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٣ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب
١١٫٠٠ برنامج اذاعة على الهواء
١٫٠٥ مجلة المنوعات
٢٫٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

أخترنــا لكـــم

ربي يعز شانك لعبد الله رويشد	٨٫١٥
عيني عيني لسعدون جابر	٨٫٤٥
يا شوق لعزيزة جلال	١٠٫٤٦
تحت أمرك لنبيل شعيل	١٫٢٥
حياك لعبد المحسن المهنا	٢٫٢٥

السينما

الاندلس : محجوزة	مسرح
السالمية : محجوزة	مسرح
الحمراء : عنف الشباب	هندي
السيارات : شباب في الجحيم	عربي
الفردوس : ابن الحلال	هندي
الفحيحيل الصيفي : الفارسة الحسناء	هندي
الفحيحيل الشتوي : بوتارميلون	بنغالي
الجهراء : بيليه وابطال الملاعب	أجنبي
غرناطة : الوشم	هندي
صليبخات : ابطال خالدون	أجنبي
الجليب : العشاق	هندي
سيارات الاحمدي : آلاقوكاتو	عربي

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— قد يكون من الافضل لصالحك ومستقبلك ان تتواجد حيث تستدعي الحاجة ، وان لا تتردد في قول ما يعرض عليك من أعمال .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— الانفعال لا يحقق لك ما تريد .. وتذكر ان الاقناع يتطلب اكبر قدر من الهدوء والتروي.

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— تشعر برغبة شديدة لشرح موقفك امام شخص اساء تفسير تصرفاتك في الماضي ، لا تتردد في القيام بذلك .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— ابتعد عن كل ما من شأنه الاضرار بصحتك من عادات سيئة ، فرصة جيدة للتقدم على صعيد العمل .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— الحكم على الاشياء من حيث المظهر قد يدفعك الى ارتكاب الاخطاء . استمع الى نصائح المقربين المخلصين .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تطورات غير مرضية ولكنها ليست دائمة .. هناك من يتقدم للمساعدة في الوقت المناسب .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— لا تكترث بما يقوله الغير . الحسد طبيعة البشر منذ القدم . فقط النفس الكبيرة تترفع عن مثل تلك الصغائر .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— تدرك كم ان السعادة ما زالت تخيم على حياتك الزوجية . لا تقلل من اهمية اراء الشريك الاخر .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— تصادف بعض الحظ على صعيد العمل دون اي جهد من جانبك . انه مجرد تقدير من رئيسك .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— لا علاقة لسلوك الانسان وحسن تصرفه بمستواه العلمي أو الثقافي . ان الاخلاق هي التي تحكم السلوك فاحرص على ذلك .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— تشعر بشيء من اليأس لانك اخفقت في محاولاتك اكثر من مرة . تذكر ان النجاح يتطلب بالكثير من الجهد .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— انت تعيش في عالم المثاليات التي لم يعد له وجود في عصرنا هذا . من الافضل ان ترجع الى دنيا الواقع وتجنب الاوهام .

□ ان مرض « التكاف » هو أحد الامراض الفيروسية شديدة العدوى التي تصيب الغدد اللعابية وخاصة اكبرها ، وهي الغدة النكفية التي تقع قبالةالاذن على زاوية الفك .

ويسبب المرض فيروس خاص يحدث تورما في الغدد اللعابية وارتفاعا في درجة الحرارة وتوعكا عاما ، وربما انتقل مع المضاعفات الى مواقع اخرى اهمها الخصية او البنكرياس ، وهو بوجه عام يعتبر من امراض الاطفال ولكنه قد يصيب الكبار . ان فيروس المرض شديد العدوى ، سريع الانتشار ، اذ رصدت عدواه قبل ستة ايام من ظهور الاعراض على المريض وهو في دور الحضانة التي قد تطول الى اسبوع . ولما كان هذا المرض من امراض الفيروسات فان علاجا نوعيا خاصا به لايتوفر بين قائمات المضادات الحيوية ، لهذا تعتبر الراحة التامة والتغذية الجيدة وبعض المقلقي المهدئة والمسكنة أساس العلاج .

المطار

الاقلاع « مبنى رقم ٢ »

الشركة	متجهة الى	الوقت	
البريطانية	لندن	١٫٢٥	صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤٫٢٠	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠٫١٠	صباحا
الكويتية	دمشق، استنبول	١٠٫١٥	صباحا
الكويتية	لارنكا، اثينا	١٠٫١٥	صباحا
البريطانية	لندن	١١٫٤٠	صباحا
الكويتية	دبي، ابوظبي	١٢٫٠٠	ظهرا
الكويتية	عمان	١٢٫٢٥	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت، لندن	١٢٫٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢٫٠٠	ظهرا
الخليج	البحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	الرياض، جدة	٦٫٣٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦٫٤٥	مساء
الخليج	الدوحة، ابوظبي	٧٫٢٥	مساء
السعودية	الظهران، جدة	٨٫٢٠	مساء
الخليج	الشارقة، مسقط	٨٫٣٠	مساء
الكويتية	البحرين	٨٫٤٥	مساء
البريطانية	كراتشي	٨٫٥٥	مساء
الكويتية	راس الخيمة، كراتشي	١٠٫١٥	مساء
الكويتية	دلهي	١٠٫٢٠	مساء
الكويتية	دبي، ابوظبي	١٠٫٣٠	مساء
الكويتية	بومباي	١١٫٠٠	مساء
الكويتية	عدن	١١٫٠٥	مساء
الخليج	البحرين	١١٫٢٥	مساء

الاقلاع « مبنى رقم ١ »

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهندية	بومباي	١٢٫٣٠	صباحا
الهنغارية	بودابست	٧٫٣٠	صباحا
الاردنية	عمان	٨٫٣٠	صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
الهندية	ترافندريوم	٩٫١٥	مساء
المصرية	القاهرة	٩٫٤٥	مساء
الهندية	بومباي	١١٫٤٥	مساء

الوصول « مبنى رقم ٢ »

الشركة	قادمة من	الوقت	
البريطانية	كراتشي	١٢٫١٥	صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣٫٤٠	صباحا
الكويتية	كراتشي، دبي	٩٫١٥	صباحا
الكويتية	كولومبو	١٠٫٣٠	صباحا
البريطانية	دلهي	١٠٫٣٥	صباحا
الكويتية	بومباي، ابوظبي	١٠٫٤٠	صباحا
الكويتية	دكا، دلهي	١٫٢٠	ظهرا
الخليج	البحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	الرياض، الظهران	٥٫١٥	مساء
الكويتية	دبي، ابوظبي	٥٫٤٥	مساء
الكويتية	عمان	٥٫٥٠	مساء
الخليج	ابوظبي، الدوحة	٦٫٥٠	مساء
السعودية	جدة	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	نيويورك، لندن	٧٫٢٥	مساء
الكويتية	جدة	٧٫٣٠	مساء
الخليج	مسقط، الشارقة	٧٫٤٥	مساء
الكويتية	باريس، روما	٧٫٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٥٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٢٥	مساء
الكويتية	فرانكفورت، جنيف	٨٫٤٠	مساء
الكويتية	تونس، طرابلس	٨٫٤٥	مساء
الكويتية	أستنبول، دمشق	٩٫٣٠	مساء
الكويتية	اثينا، لارنكا	١٠٫٢٥	مساء
الخليج	البحرين	١٠٫٥٠	مساء
الكويتية	بغداد	١١٫١٠	مساء
الكويتية	البحرين	١١٫٥٠	مساء

الوصول « مبنى رقم ١ »

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهندية	بومباي، دلهي	٧٫٤٠	صباحا
المصرية	القاهرة	٨٫٤٠	مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨٫٥٥	مساء
الهندية	ترافندريوم	٩٫٢٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٢٥	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٠٩٩

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

الصّيدليات

الكويت — صيدلية الجهراء — ٢٤٢٢٢٦٨ : شارع فهد السالم .
الكويت — صيدلية الحكيم — ٢٤٢٧٧٣٤ : شارع جابر المباركبالشرق .
حولي والنقرة — صيدلية البدر : حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية — صيدلية السماح — ٥٦١٧٣١٦ : شارع سالم المبارك .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الاتحاد — ٩١٥٩١٩ : الفحيحيل — شارع مكة .
خيطان — صيدلية الحياة — ٧١١٣٥٥ : الشارع الرئيسي .
الجهراء — صيدلية الخالد — ٧٧١٨٥١ : مقابل جمعية الجهراءالمتعاونية

طوارىء الخدمات

مقسم الهواتف

المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
السالمية	٥٧١٠٠٠٠
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
ام الهيمان	٣٢٦٠٠٠٠
مشرف	٥٣٨٠٠٠٠

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطبّاء أخصائيون

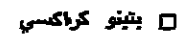
د. جواد مبارك مسعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد التوزان — اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفتري — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض مسعود التنيبي — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف وأذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٤٩١٦٢
د. محمد الصفوري — اخصائي انف وأذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوهيد — اخصائي اطفال	٢٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٢٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي — اخصائي أطفال	٤٧٨٠٧٧٦
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعبش — اخصائي باطنية وسكر	٢٦٣٤٤٣٣
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٣٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. تهدده ابو سنة — اخصائية اطفال	٣٩٣٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

ايكونوميست

من المحتم ان حكومة جيوفاني غوريا ستسقط في ايطاليا خلال الاسبوع المقبل او نحوه ، وذلك للمرة الثالثة منذ ان وصلت الى السلطة قبل سبعة اشهر . والسيد جيوفاني غوريا يعلم ان عليه ان يستقيل حالما تتم المصادقة على ميزانية عام ١٩٨٨ من قبل البرلمان . وبذا ستعود ايطاليا الى سابق عهدها . وسيقول الناس : لاجديد في الامر . ايطاليا تاخذ بذات الاسلوب ...

ومع ذلك فان هناك شيئا جديدا ، فقد أصبحت ايطاليا « شهاب » اوروبا الاقتصادي ، وبات المفكرون يتحدثون بشكل جاد ولاول مرة عن الحاجة الى مجاراة الاقتصاد الناجح بحكومة مستقرة ، ذلك ان عدم الاستقرار السياسي قد يدمر الانتصار الاقتصادي . وهذا اول حوار جاد حول هذه القضية منذ ان وضع الدستور الايطالي بعد الحرب العالمية الثانية ، ولاول مرة تتوفر الفرصة لمعالجة الاخطاء التي تعاني منها ايطاليا .

□ جيوفاني غوريا...



□ بتينو كراكسي

روما: السياسة في حلقة مفرغة الحكومة تستقيل بعد إقرار الميزانية

ومع ذلك فانه لا توجد رغبة شعبية ملحة في تاليف حكومة قوية ، تفسد تبدل المواقف هذا ، ومعظم الايطاليين الذين يخشون « الرجال الاقوياء » منذ أيام موسوليني ، راضون بشكل كاف عن الفوضى الحكومية المعتادة . لكن الحاجة الاقتصادية هي التي تقف وراء التغيير .

لقد كان معدل النمو في ايطاليا متميزا منذ نهاية السبعينات ، وقد تفوق على معدل كل الدول الاوروبية الاخرى . فالصناعة شهدت برنامج تحديث . لكن كل ذلك معرض الان للخطر لعدم وجود حكومة قوية بما فيه الكفاية تستطيع معالجة حجم العجز في الموازنة . فقد بلغ العجز ١٢ بالمائة في عام ١٩٨٧ ، وهو الاكبر بين الدول الاوروبية الصناعية . ويزداد العجز هذا لان المناورات المستمرة للاحزاب والتجمعات تمنع الحكومة من اتخاذ القرارات الصعبة .

تمويل العجز

فتمويل العجز يستدعي أن تكون معدلات الفائدة أعلى مما هي عليه الان ، الامر الذي يعرقل معدل النمو. وجدير بالذكر ان الاقتراض الحكومي لم يساهم في ايجاد قطاع عام معتدل. وتعتبر خدمات ايطاليا العامة ، بمعايير القطاع الصناعي الخاص ، سيئة للغاية . فالخدمة البريدية سيئة لدرجة أن رجال الاعمال في ميلانو يبعثون بمراسلين الى سويسرا ليضعوا رسائلهم في صناديق البريد السويسرية .

ولا شيء يمكن عمله من قبل حكومات تظهر الى الوجود فجأة ، وتنهار بفعل التحالفات والعصبيات القائمة بين الاحزاب السياسية الكثيرة ، والتي تعد في جملتها ١٣ حزبا يشارك خمسة احزاب منها في الائتلاف الحاضر ، ويدخل ضمنها الحزب الشيوعي الذي ما زال يؤثر على مجريات السياسة الايطالية .

ذكريات الماضي

وتتلاشى الان تلك الذكريات السعيدة من منتصف الثمانينات ، عندما كان بتينو كراكسي يقود نفس الائتلاف تقريبا ، وظل كذلك لاكثر من ثلاثة اعوام . وعندما أصبح السيد غوريا رئيسا للوزراء في الصيف الماضي ، كان الرأي السائد انه يمثل مجيء جيل جديد من الديمقراطيين المسيحيين الى السلطة ، لكن « المحاربين القدماء » لدى الحزب جعلوا الامور أمامه مستحيلة ، ويبدو ان القدامى الذين دخلوا وخرجوا من الوزارات الايطالية على مدى عقود طويلة ، يرغبون في الحصول على ثناء اخير .

موسوليني

النظام الانتخابي

ان ايطاليا تحتاج على المدى الطويل الى نظام انتخابي يقود الى برلمان بثلاثة أو سبعة أحزاب ، وليس بثلاثة عشر حزبا . وحتى ذلك الوقت ، فان من الممكن — وهو امر لم يحصل الى الان — التقدم على الطريق نحو تاليف حكومة قوية باجراء تبديلين ، ترغب معظم الاحزاب الثلاثة عشر في دراستها .

ومن أسباب الفوضى الحكومية في ايطاليا ما يسمى بحكم التصويت السري في البرلمان . فايطاليا تقف وحدها بين الدول الغربية الاخرى في السماح لنفسها بممارسة هذا «الترف البرلماني» الغريب . ففي الايام التي اعقبت حكم موسوليني ، بدا أن هذا النظام يمثل ضمانة للديمقراطية الجديدة وللتفكير المستقل . أما الان فان الاقتراع السري يستخدم عادة ، كما استخدم سابقا ، وبلا رأفة ، ضد السيد غوريا ، كوسيلة لطعن الحكومة من الخلف بيد سرية . وليست هذه بالديمقراطية ، وخاصة عندما تكون اليد هي يد ممثل منتخب لدعم الحكومة . وليست هناك حكومة تستطيع العمل بشكل جيد ، اذا لم يكن في وسعها الاعتماد وفي معظم الاوقات ، على الاغلبية التي تعتقد انها تملكها . ومن المؤكد ان الاقتراح العلني سيؤدي بالامور الى الاستقرار .

الشيء الضروري الاخر هو ألا يظل مجلسا الشيوخ والبرلمان نسخة طبق الاصل عن بعضهما البعض . فمهام المجلسين في الوقت الحاضر تكاد تكون متشابهة . وهذا يبدد الوقت ويؤدي الى مواجهات لا ضرورة لها . فبعد أن قضى مجلس النواب شهورا في صياغة مشاريع صعبة كمشروع الموازنة ، عاد مجلس الشيوخ ليراجع كل شاردة وواردة فيها . ولهذا فان احتمالات التاخر واردة جدا . والايطاليون لم يطوروا في يوم من الايام تقنية التسويات التشريعية وهي التقنية التي لمجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة بالتوفيق بين ما يتوصلان أليه من نتائج منفصلة . ان المجلسين الايطاليين يحتاجان الى تقسيم مهامهما بشكل أوضح .

وتعتقد الاحزاب الايطالية الرئيسية ان التغيير سيكون مفيدا ، وقابلا للتطبيق ، ولا شك في أن كل حزب يرغب في استغلال التغيير لصالحه . لكنهم اذا ما نظروا الى ذلك العجز الضخم في الموازنة ، واذا ما ادركوا الخطر الذي يتهدد نجاح ايطاليا الاقتصادي ، فانهم سيتوقفون عن اتهام بعضهم البعض بالميكيافيلية .

الغارديان

جنيف: خلافات حول حقوق الانسان بين الولايات المتحدة والحلفاء

استمر السفير الاميركي لدى الامم المتحدة طوال هذا الاسبوع في مناوراته ضمن ردهات واوساط لجنة حقوق الانسان المجتمعة في جنيف حيث كان يمارس ضغوطه ويسعى للحصول على اصوات التأييد . ولكن مع وصول اجتماعات اللجنة السنوية التي تستمر عادة لمدة ستة اسابيع الى ذروتها تبين ان جهود السفير الاميركي فيرنون وولترز قد انتهت الى الفشل . فقد اضطرت الولايات المتحدة الى سحب قرارها الذي انتقدت فيه كوبا بعد ان صوتت اللجنة بالاجماع عن قبول دعوة من الرئيس فيدل كاسترو لارسال وفد من ستة اعضاء قبل الحكم على الوضع في الجزيرة .

وقد تم تحريك هذه الخطوة من قبل الاعضاء في اللجنة من بلدان اميركا اللاتينية والدول غير المنحازة والذين يشكلون الاكثرية في اللجنة المذكورة . كما ان حملة الولايات المتحدة ضد كوبا قد طغت على اعمال اللجنة المتعلقة بتشيلي وافغانستان والدول الاخرى ، وازعجت العديد من الوفود الغربية رغم انهم كانوا يشعرون بأن على كوبا تقديم ردها على القضية المطروحة .

وكانت الولايات المتحدة قررت تعيين السيد ارماندو فالادارس ، وهو مواطن كوبي سابق لا يتكلم الانكليزية ويعيش في اسبانيا ، لرئاسة وفدها الى اجتماعات لجنة حقوق الانسان . وقد اثار استياء سفراء اوروبا الغربية بتصريحاته في الاسبوع الفائت بان الولايات المتحدة سوف تنظر بجدية كبيرة الى اي تصويت ضد قرارها . ومضى الى تذكير السفراء المشاركين بان الكونغرس الاميركي قد عمد الى قطع مبلغ ١٥ مليون دولار في التسهيلات التجارية الى الهند في العام الماضي بعد ان قدمت تلك الدولة اجراءا ناجحا لانهاء الجدال حول كوبا . وقال احد السفراء المشاركين في المناقشات « ان ما من سفير يريد ان يوبخه احد » . أما المندوب البريطاني هنري ستيل فقد امتنع عن التعليق على المواجهة التي وصفت بانها « قاسية » رغم انه اعلن بان بريطانيا ترغب في بحث مواضيع غير تقليدية مثل قضية كوبا .

وقد تعرض موقف اميركا ازاء الدول الاخرى في اميركا اللاتينية الى النقد من قبل المنظمات غير الحكومية التي كانت توفر القدر الاكبر من المواد الاولية حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم . وتركزت تلك الانتقادات على تساهل المندوب الاميركي ازاء الدول الاخرى في اميركا اللاتينية وتسليط الاضواء على كوبا وحدها .

من جهة اخرى لاحظ المراقبون في جنيف وجود تناقض مثير للدهشة في مواقف الاتحاد السوفياتي البراغماتية حول قضايا حقوق الانسان خلال العامين الماضيين وفي عهد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الذي حرص على اتباع سياسة اصلاح في بلاده .

وكانت موسكو عمدت الى ارسال مندوبين الى جنيف من اجل بحث قضايا عرقية واخرى تتعلق بالهجرة ، ولكن بعد اندلاع اعمال الشغب في ارمينيا واذربيجان قبل اكثر من اسبوعين وجد النائب العام الاذربيجاني نفسه امام مناقشة لحقوق الاقلية في اجتماع جنيف .

□ استخدام العنف وانتهاك حقوق الانسان في سانتياغو عاصمة تشيلي

الى ذلك فان الاتحاد السوفياتي تقدم باقتراح قرار يدعو الى تحديد مهمة اللجنة حول افغانستان . وكانت تلك المرة الاولى التي يتخذ فيها الاتحاد السوفياتي مثل ذلك الاجراء ضد دولة حليفة في قفص الاتهام .

وتجدر الاشارة الى ان محادثات جنيف تدور عادة حول قضايا معترف بها عالميا على انها متصلة بحق تقرير المصير كما هو الحال في ناميبيا وجنوب افريقيا وفلسطين المحتلة .

في رسالة إلى دي كويلار

العراق يطالب مجلس الأمن بفرض عقوبات على إيران

الامم المتحدة — « كونا » : حث العراق مجلس الامن الدولي على استخلاص النتائج الصحيحة المترتبة على رفض ايران الالتزام بقرار المجلس رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب بين البلدين .

وطالب وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بفرض عقوبات الزامية على ايران بسبب اصرارها على استمرار الحرب والتدمير والتوسع . وقال : أن تلكؤ مجلس الامن في هذا الصدد والمواقف غير السليمة لبعض اعضائه اعطيا فرصة لايران للتهرب من ذلك القرار ومواصلة عدوانها الذى نجم عنه احتلال مدينة عراقية أخرى .

وقد وزع بيان وزير الخارجية العراقي في الامم المتحدة عقب طلب مجلس الامن من طرفي الحرب وقف حرب المدن بشكل فوري .

وأوضح عزيز في رسالته انه في الوقت الذى أعلن فيه العراق من جانب واحد استعداده لوقف قصف المدن في ١١ مارس الحالي واصلت ايران قصف عدة مدن عراقية بما فيها مدينة حلبجة الحدودية والقصبات التابعة لها .

وقال : انه بعد تعرض تلك المدينة لقصف مدفعي مركز خلال الايام القليلة الماضية بدات القوات الايرانية من دخول المدينة والحقت بها دمارا كبيرا .

وأكد السيد عزيز انه والحالة تلك لا يسع العراق الا ممارسة حقه في الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل والطرق التى يقرها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي لردع العدوان الايراني وللحفاظ على سيادة العراق وسلامته الاقليمية .

وحمل الوزير العراقي ايران مسؤولية التصعيد الخطير للحرب وكافة الخسائر البشرية والمادية التى يتعرض لها البلدان .

وختم رسالته بالقول : ازاء ذلك يصبح لزاما على مجلس الامن تحمل مسؤولياته الكاملة في لجم الروح الشريرة الايرانية وروحها التوسعية والتركيز على جوهر المشكلة المتمثلة باصرار ايران على مواصلة الحرب والعدوان . وطلب اعتبار رسالته كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي .

□ جانب من الدمار الذي الحقه القصف الايراني في المناطق السكنية في مدينة أربيل في شمال العراق

ثورة مصر جزء من الحركة العربية بمواجهة الصهيونية

خالد عبد الناصر: لن ننسى المذابح الإسرائيلية ضد العرب

باريس — افب — أكد خالد عبد الناصر انه قرر العودة من بلغراد الى القاهرة لحظة بدء محاكمة اعضاء منظمة — ثورة مصر — الذي اتهم بتمويله وجدد ثقته — المطلقة في حياد ونزاهة قضاء مصر — وحول اتهامه بعضوية هذا التنظيم السري الناصري المسلح اجاب نجل الزعيم المصري الراحل في حديث نشرته مجلة — الوطن العربي — الاسبوعية الصادرة في باريس أنه — لو كان ذلك صحيحا فان لي كل الشرف — .

ووصف خالد عبدالناصر المعاملات المالية التي تمت بينه وبين المتهم الاول محمود نور الدين بانها — معاملات بالفعل صحيحة وقد تمت بين صديقين بشيكات موضع بها الساحب والمسحوب عليه وليس هناك شخص يمول عملا يجري تحت الارض بشيكات فوق الارض — . وقال انه ليس في اتهام النائب العام الموجه الى اعضاء ثورة مصر أو اليه شخصيا ما يشير الى أن هذا التنظيم السري قد تلقى دعما أو تمويلا من أي منظمة او دولة أو هيئة دولية أجنبية ولا حتى من أشخاص غير مصريين .

وأشار الى أن النائب العام — لم يخون افعال رجال منظمة ثورة مصر من الناحية الوطنية فهو لم يتهم أحدا بخيانة الوطن أو بمحاولة الإنقلاب المسلح على نظامه الدستوري ويبقى في نظري انه حتى قرار النائب العام ربما يعط يتفسيرات لصالح الدفاع — عن المتهمين . وأضاف أن الافعال المنسوبة لاعضاء التنظيم السري الناصري المسلح تؤكد أنه — جزء من الحركة العربية العامة في مواجهة الصهيونية وعبر دائرتها العالمية الولايات المتحدة وانها قامت لاسباب وطنية واضحة — وقال خالد عبدالناصر أن هذه الافعال — التصقت بقناعات الراي العام العربي في ضرورة احداث مواجهة مع اعداء الوطن .. اقصد أمريكا واسرائيل . وقائمة الافعال الاجرامية التي ارتكبها الكيان الصهيوني داخل أو خارج الارض العربية المحتلة في فلسطين مليئة بالمذابح البشعة ضد أهلنا وضد أطفالنا — . وبعد أن عدد اعتداءات اسرائيل على شعب مصر ومنها القصف الجوي لمناطق اهلة بالسكان مثل أبوزعبل ومدرسة بحر البقر أكد أن — ذاكرة رجال منظمة ثورة مصر لاتنسى مذابح دير ياسين ومجازر صبرا وشاتيلا ولا ذلك الوجه الصهيوني البشع وهو يواجه انتفاضة أصحاب الارض الفلسطينية العزل الا من ايمانهم بوطنهم الذين راحوا يقاتلون الاعداء بالحجارة — .

طلب محاكمة احمد عصام بتهمة التخابر والرشوة

القاهرة — « الانباء » : طلب المحاميان أحمد كيلاني وأحمد قناوي في بلاغ قدماه للنائب العام التحقيق مع احمد عصام المتهم الثالث في قضية تنظيم ثورة مصر حول اتصاله بالسفارة الاميركية وادلائه باعترافات تضمنت معلومات عسكرية مهمة دون اللجوء للسلطات المصرية المختصة صاحبة السيادة على الارض .

وأكد انه ارتكب جريمة التخابر مع دولة أجنبية وتلقى الرشوة الدولية المبلغ الذى تم تحويله بمعرفة السفارة الاميركية باسمه .

الجراد يغزو تونس والجزائر

تونس — واخ — تغزو هذه الايام عدة مناطق من الجنوب التونسي والجنوب الجزائري أسراب كثيفة من الجراد وتقوم السلطات في كلا البلدين برش الجراد بمواد سامة ومبيدة بواسطة عدد كبير من الطائرات المخصصة للقيام بمثل هذه الحملات في القطاع الفلاحي .

وذكرت الدوائر المسؤولة أن مصدر هذه الاسراب كان من البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء انتقلت منها بفعل ارتفاع درجات الحرارة وقد تسببت هذه الاسراب في خسائر بعدة واحات نخيل في كل من تونس والجزائر وكذلك في اضرار كبيرة أخرى في مساحات زراعية شاسعة في كلا البلدين .

الخرطوم : ٥٢ قتيلا بالتهاب السحايا
توقف التلقيح لفقدان اللقاح

الخرطوم — آ.ف.ب — أعلن وزير الصحة السوداني حسين سليمان ابوصالح أمس ان وباء التهاب السحايا الذي يجتاح السودان ادى الى وفاة ٥٢ شخصا من بينهم ٢٩ في الخرطوم وحدها في حين ان حملة التلقيح ضد هذا الوباء توقفت بسبب عدم توفر اللقاح .

واضاف الوزير في تصريح ادلى به أمام الجمعية التاسيسية آن اجهزة وزارته احصت ٣١٣١ اصابة منها ١٤٣٦ اصابة في العاصمة وحدها .

وكانت حصيلة سابقة نشرتها السلطات في ٨ مارس اشارت الى آن عدد الضحايا بلغ ٢٠ شخصا .

زايد ومبارك زارا الاسماعيلية وشرم الشيخ

ابو غزالة يغادر الى واشنطن غدا

القاهرة — ق.ن.ا — قام الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امس بزيارة لمدينة شرم الشيخ بسيناء ، وقد شهد الرئيسان سباقا للهجن وتفقدا قرية الفيروز هيلتون السياحية على خليج نعمه بشرم الشيخ وتضم القرية ١٥٠ شاليها .. كما قاما بجولة بالطائرة شاهدا خلالها مدينة نويبع والاماكن السياحية على شواطىء خليج العقبة . كما قام الرئيس المصري والشيخ زايد بزيارة لمحافظة الاسماعيلية واستقبلا استقبالا شعبيا وعرضت فرق الفنون الشعبية عروضا غنائية وبعض الرقصات الشعبية .

على صعيد اخر يغادر القاهرة غدا السبت المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري متوجها الى واشنطن في زيارة عمل للولايات المتحدة الاميركية تستغرق اسبوعا ويبحث أبو غزالة مع المسؤولين الاميركين برنامج المعونة العسكرية الاميركية لمصر وتطورها واحتياجات القوات المسلحة من المعدات العسكرية .

سعود الفيصل بحث مع غينشر التطورات بالخليج والشرق الأوسط

بون — كونا — عقد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في بون أمس الجولة الاولى من مباحثاته الرسمية مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غنشر .

وذكر بيان صحفي أصدرته وزارة الخارجية الالمانية عقب الاجتماع آن المباحثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط وخاصة في الاراضي العربية المحتلة وتطور الحرب العراقية — الايرانية وتطور المباحثات الرامية الى ابرام اتفاقية للتعاون الشامل بين رابطة السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي العربية الست .. وأضاف البيان ان الجانبين استأنفا المحادثات حول مشروع اتفاقية التعاون بعد ظهر أمس على مستوى الخبراء والمسؤولين المختصين من الجانبين .

وعلمت وكالة الانباء الكويتية من مصدر مطلع أمس آن مشروع النص النهائي للاتفاقية قد يصبح جاهزا للتوقيع خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السعودي الذي يترأس ايضا الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي. ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان التوقيع على الاتفاقية سيتم خلال الزيارة علما بان وزير الخارجية الالماني غنشر يتولى أيضا رئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية .

وزير الدفاع السعودي يزور المانيا للراحة

بون — كونا — علم من مصدر مطلع في بون أمس أن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز يقوم حاليا في زيارة خاصة للراحة والنقاهة في مدينة بادن بادن الالمانية الغربية الواقعة في الغابة السوداء .

وأضاف المصدر الحكومي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أن الوزير السعودي سيغتنم هذه الفرصة لاجراء مباحثات مع بعض المسؤولين في حكومة بون . وقال أن وزير الدفاع السعودي يعد ضيفا رسميا في المانيا الغربية على الرغم من الطابع الشخصي لاقامته الحالية في بادن بادن .

بيرزادة: المسلمون بحاجة للتضامن
ايران تشارك بمؤتمر الخارجية الاسلامي

عمان — آ.ف.ب — علم أمس من مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاردنية أن ايران ستشارك في أعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيبدأ أعماله الاثنين المقبل في عمان . وأوضح المصدر عينه ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الايرانية سيرئس الوفد الايراني الا أن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لن يشارك في المؤتمر ومع هذه المشاركة يرتفع عدد الحضور الى ٤٥ عضوا . أما افغانستان العضو الـ ٤٦ فقد علقت عضويتها في المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٥ .

من جهة ثانية وصل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده امس الى عمان للاشراف على اعمال المؤتمر .. واستقبله وزير الخارجية الاردني طاهر المصري . وقال بيرزادة في بيان صحفي لدى وصوله ان هذا المؤتمر ينعقد في ظرف أحوج ما تكون فيه أمتنا الاسلامية الى تسوية خلافاتها وتوحيد كلمتها واعادة تضامنها من أجل مواجهة جماعية للتحديات التي تستهدفها .

وأضاف ان في طليعة هذه التحديات الهجمة الصهيونية الشرسة ضد الشعب الفلسطيني والمؤامرات التي تحاك من قبل اسرائيل والقوى المتحالفة معها . واشار الى أن المؤتمر سينظر في الوسائل الكفيلة بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته المباركة .

وزير الدفاع الايرلندي يتفقد جنوده في جنوب لبنان



□ وزير الدفاع الايرلندي لدى وصوله الى بيروت .. « رويتر »

بيروت — كونا — أعلن وزير الدفاع الايرلندي أن بلاده لن تسحب قواتها العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وشجب الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها جنود الطوارىء والسكان في الجنوب . وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب آمس أن تلسن بريدي بحث مع قائد قوات الطوارىء الجنرال غوستاف هوغلند ما تتعرض له القوات الدولية من مضايقات من قبل القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها من مسلحين مناوئين لعمل جنود الطوارىء في الجنوب ، وتفقد السيد بريدي الذي وصل الى بيروت أمس الاول قوة بلادة العاملة في القوة الدولية واثنى على جنودها ودعاهم الى المثابرة في تحمل عبء الامن والسلام في منطقة عملهم .

بغداد تعلن

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

على ٩٠ بلدة حول حلبجة القريبة من السليمانية وزعم ان ٥٠٠٠ جندي عراقي قتلوا أو اصيبوا و ٢٠٥٠ اسروا منذ بدء الهجوم الثلاثاء الماضي وقال بيان ايراني اخر أنه تم اطلاق ١٢ صاروخا على الزبير جنوب العراق وقد اكد العراق أن المدفعية الايرانية واصلت قصف البصرة والمناطق السكنية المحيطة بها بصورة وحشية مما ادى الى استشهاد واصابة عدد من المواطنين بينهم أطفال ونساء .

في غضون ذلك تراس الرئيس صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة حضره وزير الدفاع العراقي الاول الركن عدنان خير الله وكبار قادة الجيش . وقد شنت الطائرات العراقية غارات على ٨ مدن ايرانية وتم ضرب طهران بصاروخ في التاسعة من صباح أمس فيما نفذت الطائرات السمتية ١٥٥ طلعة قتالية .

وقال بيان عسكري آن الوحدات العراقية في القاطع الشمالي — الفيلق الاول وجهت ضربات عنيفة بالمدفعية والاسلحة الاخرى لقطعات النظام الايراني . ويذكر أن ايران تسعى عادة لمشاغلة العراق في الشمال للفت الانظار عن هجوم تعد له على البصرة هدفها الاساسي . ومن باريس قال قادمون من طهران ان العاصمة الايرانية خلت من عدد كبير من سكانها بعد استئناف العراق قصفها بالصواريخ وقال انها تبدو كمدينة ميتة . وتقول فرانس بريس أن السلطات تشجع الاهالي على المغادرة وتيسر انتقالهم في المدن والقرى المحيطة .

فلسطين ٤٨ تستعد ليوم الارض باضراب شامل

الاحتلال يحاصر المدن ويبدأ حرب التجويع
منع إدخال الأموال دون إذن مسبق



□ نساء مخيم قلندية في مواجهة المستوطنين .. « رويتر »

□ سيدة من الامعري تمر بجانب خيال ماته .. اقامه جنود العدو خارج المخيم .. « رويتر »

القدس المحتلة — وكالات — واصل المواطنون الفلسطينيون امس تصديهم البطولي لقوات الاحتلال الصهيوني في مدن وقرى ومخيمات الوطن المحتل ، بعد ليلة من المواجهات العنيفة استجابة لنداء من قيادة الانتفاضة ، ذكر ان ٣٤٠ مواطنا اصيبوا خلالها بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وافادت انباء الوطن المحتل آن سلطات الاحتلال اقرت امس اجراء جديدا في سياق اجراءاتها التجويعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ، ومنعت ادخال اي اموال من الخارج اليها دون آذن مسبق من سلطات مايسمى بالادارة المدنية. وقال ناطق صهيوني انه لن يسمح لاي مواطن بادخال الاموال في حدود « ٤٠٠ » دينار اردني الا باذن مسبق . وافادت المصادر أن سلطات العدو منعت كذلك نقل منتجات الالبان والحليب وغيرها من القرى في مناطق نابلس واريحا وطولكرم وجنين الى هذه المدينة في محاولة جنونية لتجويع اهلها ، كما اغلقت أسواق الخضار والفاكهة ومنعت نقل المواد الغذائية اليها .

وفي الوقت نفسه ادخلت قوات العدو اسلحة جديدة في المواجهة مع المواطنين العزل من السلاح . واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية آن احد الاسلحة هو قنابل تلقى من طائرات الهيلوكوبتر وتطلق عندما تنفجر عشرات الرصاصات المطاطية التي تندفع بقوة وتصيب اعدادا كبيرة من الاشخاص . وقالت ان هذه القنابل استخدمت ضد أبناء قرية يعبد أمس الاول واصابت اعدادا كبيرة منهم . وجاء كذلك ان قوات العدو تستخدم مدفعا يطلق مياها ملونة لتمييز المتظاهرين ، وغازا يشل الانسان ويمنعه عن الحركة ، حتى يصل اليه جنود العدو ويكسرون اطرافه .

هذا وقال مصدر صهيوني أن مستوطنا يدعى « عادي تساباريا » آصيب بعدة طلقات في ساقيه آمس عندما اطلقت عليه النار أمس من مسدس وبندقية سوفياتية الصنع عند مداخل مخيم جباليا . وذكر المصدر ان المستوطن نقل الى المستشفى في عسقلان .

واعلن ناطق اسرائيلي صباح آمس آن زجاجة حارقة القيت مساء امس الاول باتجاه سيارة شحن اسرائيلية كانت تمر على طريق ديمونة بئر السبع قرب محطة للوقود في مدخل بلدة ديمونة . وادعى كعادته أن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات أو خسائر ، واضاف ان الشرطة بدأت بالتحقيق في الحادث.

وافادت انباء الوطن المحتل أن عدة صدامات عنيفة جرت امس بين المواطنين في الاسواق التجارية في مدن الضفة وقطاع غزة مع قوات العدو عندما اقدمت هذه القوات على اغلاق المحلات التجارية المفتوحة والاعتداء على اصحابها ومنعها من آن تفتح ثلاث ساعات في الصباح بناء على قرارات قيادة الانتفاضة. وكانت سلطات العدو قد قررت آمس الاول عدم السماح بفتح المحلات والمرافق التجارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا لكسر قرارات قيادة الانتفاضة .

وذكرت انباء الضفة ان الصدامات وقعت في طولكرم وجنين وبيت لحم وغزة وخان يونس حيث استخدمت قوات العدو قنابل الغاز والهراوات ، كما قامت بتحطيم واجهات عدد من المحلات . وهاجم مواطنون في منطقة رام الله سيارة للعدو بالزجاجات الحارقة على طريق القدس — رام الله عند مفرق مستعمرة عطروت واحرقوها ، كما رجم المواطنون في القدس جنود العدو وأصابوا احدهم بجراح في رأسه .

وشهدت الليلة قبل الماضية عدة هجمات بالزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة ضد سيارات العدو العسكرية ومستوطنيه . وافادت المصادر ان ٣٤٠ مواطنا في الضفة وغزة اصيبوا بكسور وجروح وحالات اختناق على يد جنود العدو الليلة قبل الماضية . وقال راديو العدو آمس آن زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة للمستوطنين قرب مستعمرة عفرة وكذلك زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة قطيف جنوبي قطاع غزة . واضاف أن عبوة ناسفة جانبية قد انفجرت الليلة قبل الماضية لحظة مرور دورية عسكرية اسرائيلية في حي الشجاعية بمدينة غزة ، كما القيت زجاجة حارقة على سيارة الشرطة في حي الثوري بمدينة القدس وتم احراق سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي بمدينة غزة ، كما تعرضت حافلة تابعة لشركة ايغد لزجاجتين حارقتين اثناء سيرها قرب مخيم قلنديا شمالي القدس . ولم يكشف الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بسائر هذه الهجمات بشيء عن الخسائر في صفوف قواته أو افراده كما هي العادة في التكتم على الخسائر .

يوم الارض

وافادت الانباء أن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في منطقتي الجليل والمثلث عقدت اجتماعا آمس في بلدة شفا عمرو لبحث توصية قدمتها الامانة العامة للجنة الدفاع عن الاراضي العربية تتبنى اقتراحا يدعو الى اعلان الاضراب العام في ذكرى « يوم الارض » في الثلاثين من الشهر الحالي احياء لذكرى شهداء يوم الارض الذين سقطوا برصاص العدو الصهيوني عام ١٩٧٨ .

واضافت انه من المقرر آن تجتمع الهيئات التي تمثل المواطنين العرب في شفا عمرو غدا السبت لاتخاذ قرارها النهائي حول لعلان الاضراب العام والاجتماعات الشعبية والمسيرات التي سيتم تنظيمها في يوم الارض في مناطق الجليل والمثلث والنقب .

وفي هذا السياق أعرب وزير شرطة العدو حاييم بارليف عن خشيته من أن تنتقل الانتفاضة الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . وأكد ان اسرائيل اتخذت استعدادات كبيرة لمواجهة يوم الارض .

الباز التقى عرفات وقادة فتح في تونس

تونس — اش.ا — بحث الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصري خلال جلسة عمل عقدها مع السيد ياسر عرفات آخر تطورات الانتفاضة في الاراضي المحتلة وسبل دعمها .. كما تم استعراض الجهود الحالية لتحقيق السلام في المنطقة .

وقد حضر جلسة العمل التي استمرت اربع ساعات وانتهت في ساعة مبكرة صباح آمس في تونس عدد من آعضاء القيادة الفلسطينية هم أبو زياد وأبو مازن وحكيم بلعاوي وهاني الحسن وسعيد كمال .

وفاة شقيق عرفات في القاهرة

القاهرة — اش.ا — توفي آمس بالقاهرة مصطفى عرفات الشقيق الاكبر للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن عمر يناهز الخامسة والستين .. وقد توفي مصطفى عرفات الذي كان يشغل منصب مدير نادي فلسطين بالقاهرة ، في مستشفى فلسطين التابع للهلال الاحمر الفلسطيني بعد صراع طويل مع المرض .. ومن المقرر آن تشيع جنازة شقيق عرفات اليوم من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر بالقاهرة .

خالد الحسن بحث الانتفاضة مع عبدالمجيد

القاهرة — اش.ا — اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة . .

وقال السيد الحسن عقب الاجتماع بانه تم مناقشة تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وما يتصل منها بالانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة والتحرك الذي تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة .

زين العابدين اتصل بالقذافي وتلقى رسالة من الرئيس الموريتاني

تونس — آ.ف.ب — اعلن مصدر رسمي تونسي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أجرى أمس مكالمة هاتفية مع الزعيم الليبي معمر القذافي . كما تلقى رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع . واضاف المصدر أن هذه المحادثة تركزت حول العلاقات الثنائية والموقف في المغرب العربي . وكان العقيد القذافي أجرى مكالمة هاتفية امس الاول مع الرئيس الجزائري الشاذلي ابن جديد .

وتسبق هذه الاتصالات احتفال تونس والجزائر وموريتانيا يوم غد السبت بالذكرى الخامسة لابرام معاهدة الاخاء والوفاق بين الدول الثلاث عام ١٩٨٣ . وكان مؤتمر الشعب العام الليبي (البرلمان) اعلن الاسبوع الماضي في ختام دورته آن ليبيا ستنضم الى هذه المعاهدة « شرط الغاء الحدود الموروثة عن الاستعمار والعمل من أجل تسهيل الوحدة العربية الشاملة » .

تدريبات قرب حيفا لحماية المدنين من الحرب الكيماوية

القدس المحتلة — « أ.ف.ب » : افادت وكالة الانباء الاسرائيلية «ايتيم» أن وحدات الدفاع المدني الاسرائيلي قامت أمس في منطقة سكنية وصناعية شمال فلسطين المحتلة بتجريب قدراتها على مواجهة هجوم بصواريخ تحتوي رؤوسها على غازات سامة .

جرت التجربة في كريات عطا احدى الضواحي الشمالية لحيفا ووزعت خلالها الوف من الاقنعة المضادة للغازات على السكان في حين قام فريق من علماء النفس والاطباء النفسانيين بدراسة ردود فعل المدنيين انفعاليا الاستعداد لاحتمال قيام حرب كيميائية .

ولاحظ المراقبون أن المسؤولين الاسرائيليين لا يستبعدون منذ بعض الوقت احتمال تعرض الاراضي الاسرائيلية للقصف بصواريخ تحمل حشوات كيميائية وخاصة في حال اندلاع حرب مع سوريا .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين كشف سنة ١٩٨٧ آن سوريا تمتلك أسلحة كيميائية وأن أكثر من ٤ ملايين قناع ضد الغازات بالاضافة الى البسة واقية جاهزة لتوزيعها على السكان في حال حصول هجوم .

الفهد : الاتصالات

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

ووصف التعاون الاقليمي في اطار مجلس التعاون بأنه يسير بخطوات واثقة وبناءة على مختلف الاصعدة ومن ضمن ذلك الجانب الدفاعي الذي قطع شوطا بعيدا .

ونفى وجود قوات اجنبية على اراضي المملكة العربية السعودية : واما مسالة الاستعانة بالدول الشقيقة والصديقة فان ذلك من باب تبادل الخبرة وفق ما تقضي به خططنا لتطوير مختلف قطاعات القوات المسلحة .

واوضح أن العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران ما زالت قائمة وان السفارة السعودية في طهران تقوم بدورها .

واعرب عن امله بان تسفر وساطة رئيس دولة الامارات المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مع ايران عن نتائج ايجابية : كما نامل لكل الجهود الاخرى المخلصة التى تعمل في هذا الاتجاه الخير أن تكلل بالتوفيق.

وحول مسالة تبادل الرسائل بين المسؤولين السعوديين والسوفيات قال الملك فهد : ان ذلك يدخل في اطار التشاور الودي الحميم مع الدول الصديقة التى نكن لها كل تقدير واحترام .

واضاف : اما فيما يتعلق بالعلاقات فان الاتجاه في الوقت الحاضر يتركز على الجانب الاقتصادي وهو الاكثر اهمية .

وعن القضية الافغانية والموقف السوفياتي قال العاهل السعودي : ان مفاوضات جنيف غير المباشرة بهذا الشأن تؤكد جدية عزم السوفيات على ترك افغانستان .

وفيما يتعلق بالسياسة النفطية قال ان تحديد اسعار النفط يتم من خلال ما تقره منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك . اما التفاهم التالي فغالبا ما يكون مع الدول النفطية خارج اطار اوبيك وذلك بغرض التنسيق خصوصا أن هناك بعض الدول غير المنضبطة مما يتوجب معه تبصيرها بالعواقب الوخيمة والاثار السلبية التى تعود بالفدح الضرر على مستقبل صناعة النفط .

وعن استعدادات المملكة وترتيباتها لموسم الحج الحالي اكد ان السعودية لن تسمح باي اعمال تنافي مع قدسية الحج وصفاء اجوائه وتيسير اداء مناسكه لكل الحجاج : فقد اتخذنا لكل شأن عدته وحسابه ولن نسمح باي استغلال سيىء لموسم الحج .

الابراهيمي للانباء

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

التسوية بالشرق الاوسط على ضوء المواقف الاميركية الاخيرة ، وكذلك الموقف السوفياتي من القرار الاميركي حيال مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة .

وسيجتمع الوفد صباح اليوم مع شيفرنادزه اجتماعا واحدا ، ثم يغادر بعض اعضائه موسكو من بينهم القليبي الذى سيتوجه الى بكين . وتشير بعض مصادر الى آن الوزير الجزائري سيجري مباحثات ثنائية مع السوفيات تتناول العلاقات بين البلدين. فيما سيلتقي فاروق قدومي بمسؤولين سوفيات في قيادة الحزب والدولة .

الانتفاضة تتصاعد في الأرض المحتلة

المحادثات مع ريغان انتهت الى طريق مسدود

شامير يقترح احتفالاً دولياً للسلام بموسكو
واشنطن : شولتز يتابع جولاته قريباً

واشنطن ـ « أ.ف.ب » : انتهت محادثات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن الى طريق مسدود قد يعوق تحقيق خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط .

اذ لم يتمكن الرئيس رونالد ريغان من اقناع شامير بالموافقة على الخطة الاميركية وأكد انه غير وارد بالنسبة لواشنطن مراجعة هذه الخطة او التخلي عنها . من جهته ظل شامير على مواقفه بعد اجتماع في البيت الابيض حين اكد معارضته عقد مؤتمر دولي كما ورد في المشروع الاميركي وطالب بمفاوضات مباشرة مع الاردن .

واكد مسؤول اميركي رفيع ان شامير لم يغلق الباب نهائيا بينما صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحافي انه : لم يقل في اي وقت من الاوقات ان الوضع القائم هو غايته المثلى .

واوضح انه على استعداد للتفاوض حول وضع الاراضي المحتلة شرط ان يتم ذلك في اطار اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨ . واضاف : اننا نفضل ان نظل اوفياء لبنود اتفاقات كامب ديفيد .

وفي مواجهة مفهوم المؤتمر الدولي الذي يشكل المرحلة الاولى في خطة شولتز طرح اسحق شامير مفهوما بديلا هو حفل افتتاح دولي ، تفتتح خلاله المفاوضات المباشرة برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وصرح شامير انه على استعداد في هذا الاطار للذهاب الى موسكو حيث تعقد القمة الاميركية ـ السوفياتية المقبلة في اخر مايو المقبل بدون ان يشير الى اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل كشرط مسبق .

ولا يبدو ان شامير فقد الامل في حمل الولايات المتحدة على تعديل خطتها الا ان الرئيس ريغان كان واضحا بصدد هذه المسالة عندما صرح ان الولايات المتحدة لن تجزىء مبادرتها ولن تتخلى عنها .

وفي ملاحظة تعكس على ما يبدو بعض الغضب في واشنطن ازاء تصلب موقف شامير وتنطوي في ما يبدو ايضا على تحذير اكد الرئيس ريغان ان الذين سيرفضون خطة السلام الاميركية : يجب ان يواجهوا انفسهم وشعوبهم . كما الح على ضرورة بدء مفاوضات سلام على وجه السرعة .

ولا يستبعد المراقبون في واشنطن ان يستانف شولتز خلال الاسابيع المقبلة جولاته المكوكية في الشرق الاوسط وان كانوا يعتقدون انه سيكون من الصعب عليه حمل شامير على تعديل موقفه في وقت تعهدت فيه واشنطن بعدم ممارسة اي ضغط على اسرائيل من طريق مساعدتها الاقتصادية الكبيرة لها .

ويشير المراقبون الى ان واشنطن قد تمضي قدما في محاولة تطبيق خطتها التي تنص على دعوة مؤتمر دولي وبدء مفاوضات حول فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات في الاراضي المحتلة في اول مايو المقبل .. وفي هذه الحالة سيصبح شامير في موقف صعب اذ يتعين عليه تحمل مسؤولية فشل المحاولة الاميركية .

يذكر ان الخطة الاميركية تنص على بدء محادثات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة في مرحلة ثانية اعتبارا من ديسمبر المقبل .

وردا على سؤال وجه الى شامير خلال مؤتمره الصحفي حول مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي ترتكز اليه الخطة الاميركية والذي اعلن معارضته له بدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يترك الباب مفتوحا امام احتمال التوصل الى حل وسط اذ اكد ان اسرائيل تعهدت في كامب ديفيد بالتفاوض حول وضع الاراضي المحتلة .

وكان شامير قد عقد اجتماعا اخيرا مع شولتز صباح امس قبل مغادرته العاصمة الاميركية عائدا الى فلسطين المحتلة .





□ شامير يتحدث وريغان يستمع « رويتر »

ابو الحسن يلقي كلمة الدول الاسلامية

الجمعية العامة تبحث اليوم قرار إغلاق مقر المنظمة

الامم المتحدة ـ كونا ـ أعرب مندوبو الدول الاسلامية في الامم المتحدة من تأييدهم للجهود التي تبذلها المجموعة العربية لوقف تنفيذ قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية . وجاء هذا التأييد في أعقاب اجتماع لمندوبي الدول الاسلامية برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن . وتترأس دولة الكويت الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وأعرب مندوبو الدول الاسلامية خلال الاجتماع عن قلقهم ازاء انتهاك الولايات المتحدة الاميركية لاتفاقية مقر الامم المتحدة .

وأوصى المندوبون بضرورة عقد اجتماع عاجل بين أبو الحسن والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار لاطلاعه على موقف الدول الاسلامية حيال قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب مراقب المنظمة والسعي لدى المسؤول الدولي للقيام بدور نشط ازاء هذا الموضوع بصفته المشرف على ميثاق الامم المتحدة واتفاقية مقر المنظمة الدولية .

وقال أبو الحسن أنه سوف يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الممكنة سواء كانت سياسية أو قانونية للحفاظ على عدم المساس باداء عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية . ومن المقرر ان يجتمع ابو الحسن مع السكرتير العام للمنظمة الدولية في وقت لاحق . واطلع رئيس المجموعة العربية احمد غزال ـ من تونس ـ اجتماع مندوبي الدول الاسلامية على الموقف العربي حيال قرار الولايات المتحدة بشأن المكتب الفلسطيني في المنظمة الدولية . ودعا غزال الدول الإسلامية لتأييد منظمة الامم المتحدة في نزاعها مع الولايات المتحدة بشأن مكتب المنظمة . وكان مكتب تنسيق مجموعة حركة عدم الانحياز قد دعا جميع الدول الاعضاء في الحركة للمشاركة في مناقشات الامم المتحدة في دورتها الـ ٤٢ حول هذا الموضوع والمقرر أن تبدأ اليوم الجمعة . ويلقي مندوب الكويت الدائم السيد ابو الحسن كلمة امام الجمعية العامة بهذا الخصوص نيابة عن المجموعة الإسلامية .

من جهة أخرى أعلن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة استنكار لبنان واسفه لقرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير لدى الامم المتحدة ، وجاء ذلك في برقية أرسلها أمس الدكتور الحص الى السيد دي كويلار وتضمنت استنكار لبنان للخطوة الاميركية . وقال الدكتور الحص في برقيته التي أرسلها بواسطة مندوب لبنان لدى الامم المتحدة يرجي ابلاغ الامين العام للامم المتحدة استنكار لبنان وأسفه لقرار الولايات المتحدة القاضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، والتعبير للسيد دي كويلار عن قلق الحكومة اللبنانية لعدم شرعية هذا القرار الذي يتعارض مع اتفاقية المقر ـ مقر الامم المتحدة في نيويورك ـ ويهدد في جوهرة لمستقبل الامم المتحدة والمبادىء التي قامت عليها .

كارتر توقف في الخرطوم ودعا للمؤتمر الدولي

الخرطوم ـ قنا ـ أكد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي يضم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالمشكلة ومن بينها الفلسطينيون .

واعرب كارتر ـ في تصريحات ادلى بها خلال توقفه بمطار الخرطوم أمس قادما من نيروبي ، عن اعتقاده بضرورة عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية بجانب الفلسطينيين تضمن تقرير حق المصير للشعب الفلسطيني وما اسماه ـ أمن وسلام اسرائيل ـ .

وأشار الى انه بحث خلال فترة توقفه بالمطار مع الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني بعض المسائل المتعلقة بمشروع ـ جلوبال ٢٠٠٠ ـ في السودان والذي يرمي الى زيادة انتاج الحبوب وقال ان نتائج هذا المشروع مرضية . وكان كارتر قد وصل الى نيروبي أمس الاول في ختام جولة افريقية وشارك خلال زيارته للعاصمة الكينية في مؤتمر ـ خبراء جلوبال ٢٠٠٠ ـ الذي حضره ٦٢ ممثلا لمختلف أنحاء العالم.

قلق إسرائيلي من الأزمة المفتوحة
وزراء «العمل» بانتظار عودة شامير

القدس المحتلة ـ « أ.ف.ب » : لاحظ المراقبون ان تصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان اثر لقائه في واشنطن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثارت قلقا شبه عام في اسرائيل .

وصرح ريغان خصوصا أن الذين يعارضون مشروع السلام الاميركي يجب ان يبدوا امام انفسهم وامام شعبهم ليقولوا لماذا يرفضون مشروعا واقعيا ونكيا للتوصل الى اجراء مفاوضات.

وردا على سؤال لاذاعة العدو حرص شامير على الطمانة وقال : لا توجد أزمة بين القدس وواشنطن رغم الاختلاف في وجهات النظر في شأن مشروع شولتز .

ومن جانبه اكد عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة والمعروف بانه من الحمائم انه : يوجد بالفعل نزاع بين الولايات المتحدة واسرائيل . وتاكيد خلاف ذلك وهم وسذاجة كاملان .. اذ لا يمكن ذر الرماد في عيون الراي العام الدولي ..

وتحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين باستفاضة في هذا الصدد امام عدد من اعضاء حزبه العمل . وقال ان : الادارة الاميركية الحالية ودية للغاية حيال اسرائيل . واضاف : اننا قد ناسف على مشروع شولتز اذا ما رفض .

وعلى النقيض لا يبدو ان اليمين الاسرائيلي المتطرف يشعر بالاطمئنان اثر لقاء ريغان وشامير . واكد رئيس حزب تحيا المتطرف يوفال نيمان للصحافة انه كان يتعين تقديم رفض قاطع كما حدث بالنسبة الى مبادرات اميركية سابقة مثل مشروع روجرز ١٩٧٠ ومشروع ريغان ١٩٨٢ .

ويجمع المراقبون على ان مشروع شولتز سيبقى الموضوع الرئيسي للحياة السياسية في فلسطين المحتلة في الايام المقبلة . واعرب المعلق السياسي للاذاعة الاسرائيلية أمس عن اعتقاده بان : الولايات المتحدة تنتظر رد الحكومة الاسرائيلية وان شامير يقف أمام معضلة مستحيلة .. الموافقة على المبادرة الاميركية مع رفض مشروع شولتز .

وقالت صحيفة « معاريف » في افتتاحيتها أمس أن النزاع معواشنطن نزاع مفتوح .

ورات صحيفة « عال هامشمار » المعارضة اليسارية أن : شامير بتعنته في موقفه الرافض يمكن أن يحصل على بعض مكاسب سياسية شخصية فورية الا انه يجازف في المقابل باغراق البلاد بصورة دائمة في الكارثة .

ومن جانبها توقعتصحيفة « يديعوت احرونوت » المستقلة حدوث تطورات سريعة للغاية على الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل . وساقتكدليل على ذلك القرار الذى اتخذه مساء أمس الاول الوزراء العماليون بانتظار عودة شامير ليطرحوا مسالة اشتراكهم في حكومة الوحدة الوطنية .

وقالت الصحيفة أن : اسحق شامير حاول التعنت مع واشنطن الا أن الاميركيين لم يكونوا أقل تعنتا منه برفض مقترحاته المضادة وأن الحكومة الإسرائيلية ستدعى الى البت في مشروع شولتز اعتبارا من الثلاثاء المقبل .

وردا على التساؤل في شان نتيجة هذا التصويت اجابت صحيفة « حاداشوت » : ان ذلك ليس مهما ، فان متاعب الحملة الانتخابية المقبلة هي التي بدأت تظهر .

□ جنود العدو يعتقلون شابين فيمخيمقلنديا « رويتر »

اليهود ١٢ مليونا ويتناقصون
والانتفاضة أحدثت شرخا عميقا

روما ـ وأخ ـ ذكرت مصادرصحفية ايطالية أن عدد اليهود في العالم لايزيد على ١٢ مليون نسمة .وقالت أن تعدادهم كان يبلغ ١٤ مليون نسمة عام ١٩٧٥م وان العدد سيظليتناقص ليصبح ثمانية ملايين يهودي فقط في عام ٢٠٠٠ . أما عدد الذينيعيشون منهم في فلسطين المحتلة فيبلغ ثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف يهوديفي حين يتوزع باقي العدد في مختلف أنحاء العالم لكن الجنسية الاسرائيليةمطروحة عليهم بصفة مستديمة . وقالت تلك المصادر أيضا انه لايعرف الشيءالكثير عن يهود أوروبا لانهم لايتحدثون كثيرا ويفضلون الصمت وحتى الذينيعارضون منهم رئيس الوزراءالاسرائيلي شامير ويندون بمواقفه لا يريدون الجهربمعارضته وانتقاده حتى لايكون ذلك بمثابة دعم للجانب الفلسطيني .

غير أن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية كشفت الانقسام الكبير بين يهود أوروبا والعالم تجاه أعمال القمع الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية فاليهود الفرنسيون يتبادلون الانتقادات فيما بينهم أما يهود انجلترا فلم يتورعوا في الانتقاد العلني للسياسة القمعية الاسرائيلية . وفي ستراسبورغ رفضت الجماعة اليهودية المنظمة تنظيما جيدا اعلان رأيها من خلال رئيسها جان كان ازاء احداث القمع ومماطلة شامير في قبول خطوات حل المشكلة واحلال السلام .

وكان البرلمان الاوروبي قد عاقب اسرائيل هذا الاسبوع برفضه اجازة بروتوكول تجاري ومالي بين الجماعة الاوروبية واسرائيل كنتيجة لتعبئة الراي العام الاوروبي ضدها . وفيفرنسا انبرى من بين رجال الاعمال يهودي واحد هو ديفيد دي روستشايلدفقال انه من المؤلم ان يرى المرء اسرائيل في دور ليس لها مما يجعلهافي موقف صعب . وفي بلجيكا يستغرب زعيم الجماعة اليهودية وهو تاجر للمجوهرات قيام الانتفاضة الفلسطينية مؤخرا وتساءل لماذا لم تقم هذه الانتفاضة من قبل .

اما موقف جماعة اليهود الانجليز فيختلف وساعدت على ذلك زيارةوزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلر الى اسرائيل عندما انتظر تصويره ليعلن على الملا بان الحياة فياسرائيل مخيفة وغير انسانية ولهذا اخذ يهود انجلترا ينتقدون انتقادات علنية السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم أمس الأول

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضةليوم الاربعاء كل من :

الشهداء :

سليم اليحيى ـ ٦٠ عاما ـ طولكرم ـ توفي اثر الجراح التي اصيب بها خلال المظاهرات التي وقعت في مخيمنورشمس اختناقا بالغاز .

ـ اشرف محمود ابراهيم ـ ١٥ عاما ـ مخيم نور شمس ، هشام داود غلوش ـ ٢١ عاما ـ نزلة عيسى ـ طولكرم ، متاثرا بجراحه ، عمر ياسين غانم حمارشة ـ ٢٥ عاما ـ برصاصقوات الاحتلال ـ يعبد .

الجرحى :

صابر خضر بكر ـ ١٩ عاما ـ الرمال ـ غزة ، سماد فؤاد العيلة ـ ٥٠ عاما ـ مخيم جباليا ، زينات فؤاد العيلة ـ ٢٠ عاما ، حنان فؤاد العيلة ٩ سنوات ، وهم من جباليا ، كمال رباح أبو العطا ـ ٢٧ عاما ـ الشجاعية ، ربا محمد الريناني ـ ١٥ عاما ، شريفة أبوالخير ـ ٢٣ عاما ، عيشة سعيد أبوالعيش ـ ٤٥ عاما ، وهم من مخيم جباليا ، خالد علي رياض ـ ٢٠ عاما ـ مخيم الشاطىء ، يعقوب اسماعيل الطويل ـ ٣٢ عاما ، غزة ، اعتدال عودة الحو ـ ١٨ عاما ، نهيم ابراهيم أبو لحية ـ ١٣ عاما ، وهما من مخيم جباليا ، صالح محمد القجلة ـ ١٣ عاما ـ الشجاعية ، رائد حمدي شحادة ـ ١٤ عاما ، مخيم الشاطىء ، سامي أحمد الحداد ـ ١٨ عاما ـ غزة ، رجب النجار ـ ٢٥ عاما ـ جباليا البلد ، جهاد محمد أسعد ـ ٣٢ عاما ، مخيم جباليا ، عثمان محمد الخالدي ـ ٧٥ عاما ، مخيم الشاطىء ، مازن غالب دغمش ـ ٢٤ عاما ، غزة ، منير تيسير عويضة ١٢ عاما ـ مخيم جباليا ، محمد ابراهيم أبورطنه ـ ٢٢ عاما مخيم جباليا ، سليمان محمد عبدالعال ٨ سنوات ـ الشيخ رضوان ـ أحمد محمد الندر ـ ٢٩ عاما ـ جباليا البلد ، سهان عليان ـ ٤٠ عاما ـ غزة ، كمال دواس ـ ٢٩ عاما ـ غزة ، أمينة صبري ـ ٢١ عاما ـ غزة ، محمد أبوشحدة ـ ١٧ عاما ، زكريا ابراهيم الطويل ـ ٢٩ عاما ، ميرفت أحمد بدران ـ ١٥ عاما ، صبحية فايز السراج ـ ١٦ عاما ، محمد خليل سليمان ٣٠ عاما ، فيصل علي ابوفريج ٢٤ عاما ... وهمجميعا من خانيونس ، تيسير حماد ٢٢ عاما ، هدى راضي ٢٣ عاما ، أحمد الزنط ... وهم من مخيم الشاطىء ، حسين عبدالقادر ٢٢ عاما ، زهران الفيشاوي ١٤ عاما ... وهما من غزة ، علي ضيف الله ، محمد بدران .. وهما من بيت حانون ، فتحية أبو ورده ٣٥ عاما ، بشرى عودة ٢٤ عاما .. وهن من جباليا ، ورافت عيسى ١٥ عاما ـ رفح ، أيمن خالد ١٦ عاما ، أكرم الالفي ٢١ عاما .. وهما من البريج، محمد الدنف ٢١ عاما ، مخيم البريج، رافت المعشي ٢٢ عاما ـ الدرج ، رياض زايدة ـ ٣٠ عاما ، رمضان أبوراس ١٢ عاما وهما من الدرج ، وسام محمد عبدالقادر حامد ١٧ عاما، وائل عليان ١٢ عاما ، معاوية وليد ديلاوي ، عيشة عليان ، صلاح عيسى وهم جميعا من طولكرم .

سليم ديلاوي ، مؤيد الشلبي ، اشرف محمود ابراهيم ، امنة عمر جزماوي ، مقبولة محمد أبوجاموس ، أم موسى أبودغش ، هيام يوسف ، سهيلة حسني جنباوي ، حنان زنديق، ناظم أسعد حسين ، أم أشرف الديلاوي ، مي سليمان ، محي سليمان ٢٤ عاما ، معاوية حمد ديلاوي ١٥ عاما ، اسماعيل عبدالله ، صلاح محمد يوسف ، سهيل حسن جدعاوي، احمد نوفل ٢٠ عاما ، وائل فضل عليان ١٩ عاما .... وهم جميعا من مخيم نورشمس .



□ سيدة تصرخ في واشنطن اثناءمظاهرة ضد زيارة شامير « رويتر »

مساعدات جزائرية للاراضي المحتلة

الجزائر ـ افعب ـ قال مصدررسمي أمس أن الجزائر ارسلت ١٨ طنا من المواد الغذائية الىالفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وقد نقلت هذه المساعدات التي هي في معظمها اغذية للاطفال الرضع في طائرة شحن في حضور مسؤول مجلس الصداقة والتضامن مع الشعوب في جبهة التحرير الوطني الجزائرية صادق زواتن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر أبو العز . وقال المصدر أن الجزائرتعتزم ارسال مساعدات أخرى الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

استطلاع اجراه معهد غالوب

أغلبية الأميركيين تؤيد الحوار مع منظمة التحرير

واشنطن ـ « كونا » : أظهرت نتائج استطلاع عام جديد أجرته منظمة عربية أميركية أن أغلبية الاميركيين تفضل اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

وقد أجرى الاستطلاع باشراف مشترك من معهد غالوب وأكاديمي عربي بارز هو أستاذ العلوم السياسية في جامعة تنيسي الدكتور فؤاد مغربي .

واعلنت نتائج الاستطلاع في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن المعهد العربي الاميركي ومقره واشنطن . ويؤيد المعهد اقامة دولة فلسطينية وكان قد تحدى مرشحي الرئاسة الاميركية في انتخابات ١٩٨٨ أن يكسروا الصمت ويناقشوا موضوع الانتفاضة .

ووجد معهد غالوب والدكتور مغربي على وجه الخصوص ان ٥٨٪ من الاميركيين الذين سئلوا يعتقدون أن على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجراء محادثات مباشرة ، بينما قال ٥٤٪ أن على الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بحث موضوع السلام في الشرق الاوسط .

وقال ٤١٪ من الاميركيين انه يجب تخفيض المساعدات الاميركية لاسرائيل ١٩٪ أو وقفها كليا ٢٢٪ بسبب اسلوب اسرائيل في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة التي مضى عليها ١٠٠ يوم حتى الان. ووجد الاستطلاع ايضا عددا كبيرا من الاميركيين ٧٩٪ يعسرفون عن الانتفاضة الفلسطينية وذلك بسبب التغطية المكثفة التي قامت بها شبكات التلفزيون الاميركية خلال الشهور الماضية .

ومن النتائج الرئيسية الاخرى للاستطلاع أن ثلث الاميركيين ٣٥٪ مع الرأي الذي يفضل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما يعارض هذه الفكرة ٢٣٪ .

ولاحظ الاستطلاع ان مؤيدي اقامة الدولة الفلسطينية بين الذين سئلوا يزيدون كثيرا على معارضي الدولة الفلسطينية بنسبة ٧٨٪ مقابل ٥٦٪.

اما الذين يفضلون اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية فهم ٧٨٪ مقارنة مع محادثات تضم الولايات المتحدة ٦٢٪ .

ووصف معهد غالوب نتائج الاستطلاع الذي أجري عن طريق الهاتف مع ١٠٠٠ أميركي بانه عينة محتملة لجميع الاميركيين في الولايات المتحدة .

وقال مدير المعهد العربي الاميركي جيمس زغبي أن نتائج الاستطلاع تظهر أن الجمهور الاميركي غير راض عن سياسة الولايات المتحدة غير المتاشية في الشرق الاوسط .

واضاف أن اية خطة سلام اميركية ستفشل اذا لم تعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة ومن ضمن هذه الخطط الخطة الحالية التي حملها الى المنطقة وزير الخارجية جورج شولتز .

واشار زغبي الى أن المعهد العربي الاميركي سيستخدم الارقام التي أظهرها الاستطلاع بجلاء في الحملة الجديدة التي بدأت أمس الاول تحت شعار « فلسطين .. الدولة الان » .

وقال ان عدة أعضاء في الكونغرس من ضمنهم الديمقراطي الاسود ميرفين ديمالي والعربي الاميركي نقولا رحال يعدون مسودة قرار يعترف بشرعية الدولة الفلسطينية .

٤ مبعدين فلسطينيين وصلوا ليبيا

نيقوسيا ـ أفعب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس أن أربعةفلسطينيين أبعدتهم سلطات الاحتلال الى لبنان في ١٣ كانون الثاني ـ يناير الماضي وصلوا مساء أمس الاول الىطرابلس الغرب . وكانت الحكومة الاسرائيلية اتهمت الرجال الاربعة وهم جبريل محمود الرجوب ـ ٣٤ سنة ، وبشير خيري ـ ٤٥ سنة ، وعصام عثمان محمد حدر ـ ٣٦ سنة ، وجمال محمد شاكر جبارة ـ ٢٨ سنة بانهم من ـ مثيري الاضطرابات ـ في الاراضي المحتلة .

واوردت الوكالة اسم فلسطيني خامس كان برفقتهم وهو مروان الزبير والذي يبدو انه أبعد أيضا من الارض المحتلة وفقا للوكالة . الا ان اسمه لم يظهر في القائمة التي أذاعتها السلطات الاسرائيلية وقت اتخاذ قرار الطرد .

غارة اسرائيلية على موقع للديمقراطية قرب عاليه توقع شهيدا و٥ جرحى

بيروت ـ وكالات ـ اغارت طائرات العدو الاسرائيلي امس على مواقع فلسطينية في منطقة عاليه في جبال لبنان . وقال ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الغارة استهدفت قاعدة للجبهة في بلدة عيناب مما ادى الى استشهاد مقاتل واصابة اثنين اخرين وطفل رضيع لكنمصادر اخرى أكدت أن الغارة التي نفذتها ست طائرات قاصفة مقاتلة استهدفت مواقع في قرى قبر شمون وشملان وبيصور اضافة الى عيناب وأسفرت عن اصابة ٦ أشخاص .

واوضح مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية أن مبنى من طابقين يضم قاعدة للجبهة أصيب اصابة مباشرة بصاروخ جو ـ أرض في قرية عيناب الواقعة في القطاع الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي .

واضاف المصدر أن المبنى تهدم على من فيه فلقي مقاتل من الجبهة مصرعه وجرح مقاتلان اخران وطفل يبلغ من العمر ١٨ شهرا .

وهذه الغارة الاولى على اهداف فلسطينية في منطقة الجبل منذ ٢٣ أيلول سبتمبر ١٩٨٦ والثانية على مواقع فلسطينية في لبنان خلال ٦ أيام .

وفي تل أبيب أكد متحدث عسكري اسرائيلي وقوع الغارة مشيراً الى أن الطائرات الاسرائيلية هاجمت قاعدة تعد فيها هجمات على أهداف اسرائيلية .. وكان الحزب التقدمي الاشتراكي قد اعلن للمرة الاولى امس الاول الاربعاء مسؤوليته عن هجوم على موقع لعملاء لحد داخل مايسمى ـ الحزام الامني ـ في جنوب لبنان .

الافراج عن داعية اللاعنف الفلسطيني

القدس ـ افعب ـ قالت مصادر أمنية اسرائيلية في القدس أن الشرطة الاسرائيلية أفرجت عن داعية اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض بعدما اوقفته ساعات عدة . وأوضحت المصادر ذاتها أن عوض سيلاحق أمام المحاكم. وكان قد اتهم بـ ـ تحريض ـ سكان قرية العيسوية قرب القدس الشرقية على التظاهر أمس الاول ضد سلطات الاحتلال . ويذكر أن سلطات العدو قررت في تشرين الثاني ـ نوفمبر الماضي طرد عوض ـ ٤٤ عاما ـ الذي ولد في القدس ويحمل الجنسية الاميركية بسبب دعوته فلسطينيي الاراضي المحتلة الى ـ العصيان المدني ـ الا ان ردات الفعل القوية التي أثارها هذا التدبير في الولايات المتحدة دفعت السلطات الاسرائيليةالى وقف تنفيذ قرار الطرد لكن من دون ان تمدد تصريح اقامته .

أحد قتلة عودة موجود في كريات أربع

عمان ـ اش أ ـ ذكر السيناتور الاميركي السابق جيمس أبورزق أن اليكس عوده ـ أحد مسؤولي اللجنة العربية الاميركية للدفاع عن التمييز ضد العرب ـ موجود الان في مستعمرة ـ كريات أربع ـ قرب مدينة الخليل.

وقال ان هذه المعلومات تسربت من مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي ، وأن التحقيقات تشير الى تورط رابطة الدفاع اليهودي في نيويورك في الجريمة

وكان عوده قد قتل اثر انفجار قنبلة وضعت في مكتب اللجنة بمدينة ـ سانتا انا ـ في كاليفورنيا عام ١٩٨٥ .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق
AL-ANBA الأنباء
تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة
الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤
بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook
P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513



السبت

إيميلدا .. وأخواتها

كتاب جديد صدر في لندن مؤخرا واستغرقت في قراءته ليلتين كاملتين . كتاب من ٢٣٢ صفحة وعنوانه (ايميلدا ماركوس) .. وهي التي حكمت الفيلبين مع زوجها فيرديناند ماركوس لعشرين سنة ، قبل ان يرغمهما شعب الفلبين على الفرار قبل سنتين .

ان « ايميلدا » ليست شخصية تستحق التحليل من حيث هي فقط ، ولكن لان لها اخوات عديدات في دول العالم الثالث، كن يعتبرنها الطموح الاكبر الذي يردن السير في طريقه . هذه امرأة تحالف جشعها الى الثراء مع جشع زوجها الى السلطة ، فاصبحت ثروتهما الثابتة خلال فترة حكمهما اكثر من عشرة بلايين دولار ، في نفس الوقت الذي اصبحت فيه الديون الخارجية المستحقة على شعب الفلبين ثلاثين بليون دولار . لقد شق زوجها طريقه في السياسة من خلال الكذب والقتل والعمالة .. وشقت هي طريقها الى الثراء من خلال السمسرة والعمولات والاتاوات التي فرضتها على الاغنياء والفقراء .. معا .

وبينما كانت ايميلدا تحلم من البداية بان تصبح شديدة الثراء ، فانها بعد أن أصبحت كذلك فعلا تطلعت الى بليونيرات العالم تريد اعترافهم بانضمامها الى ناديهم المغلق . لكن الامر انتهى بها في اخر المطاف بأن تعيش الان مع ثروتها في حياة المنفى مع زوجها في جزر هاواي .

وقبل شهرين أقامت حكومة الفلبين مزادا في نيويورك لبيع محتويات احدى الشقق التي استولت عليها من ايميلدا ماركوس . وفي المزاد كان ثمن الحذاء (وايميلدا تركت خلفها ثلاثة الاف زوج من الاحذية) يتراوح بين ١٧٦ دولارا و ٣٣٠ دولارا .

ان المزاد كله جعل حكومة الفلبين تسترد نحو نصف مليون دولار . وهكذا ، بقي من الزمن مائة سنة فقط قبل ان تسترد فوائد قسط واحد من القروض التي استولت عليها ايميلدا وزوجها قبل هربهما .. بسيطة !

الأحد

استعراض الاقزام ... والعمالقة ..

لاحظ احد الاقتصاديين الهولنديين جفاف احصائيات الدخل التي يجري عرضها ونشرها بين وقت واخر . انها احصائيات لا يفهمها غالبا سوى المتخصصين ، وهو يريد شيئا بسيطا يجيب به على السؤال : من يكسب اكثر من .. من ؟

وابتكر الاقتصادي الهولندي طريقة تصويرية طريفة .. هي تحديد طول قامة كل شخص حسب ما يحصل عليه من دخل . فالشخص العادي هو الذي يكون دخله عاديا . اما الاقصر او الاطول منه فيكون دخله أقل او اكثر .. حسب مقدار طوله . والجميع يصطفون في طابور واحد يجري عرضه لمدة ستين دقيقة .

وحينما طبقت احدى المجلات البريطانية هذه الطريقة الخيالية على المجتمع البريطاني الان .. فانها خرجت بصورة أكثر طرافة .

ان استعراض الطابور يبدأ بمن يسيرون مقلوبين ، رؤوسهم الى اسفل واقدامهم الى أعلى ، وهذا يعني انهم اناس خسروا اموالهم مؤخرا . بعدهم يظهر اناس اقزام تماما . وبعد خمس دقائق من الاستعراض يظهر اناس طولهم اقل من قدم واحد — وهؤلاء هن النساء اللاتي يعملن لبعض الوقت فقط .

ان طول السائرين في الطابور يتزايد بالتدريج ، وببطء شديد . وحتى الدقيقة العشرين لم يصل الطول بعد الى ثلاثة اقدام ، وهؤلاء هم عمال النظافة والحلاقون . بعدهم يأتي الجرسونات والممرضات والنجارون مقطبي الجبين .. فهم يرون انهم يحصلون على اجور اقل مما يستحقون . وفي الدقيقة الاربعين يبدأ ظهور اناس متوسطي الطول .. وهؤلاء يتضمنون السكرتيرات وموظفي البريد والمدرسين .. بل وبعض المدرسين السابقين بالجامعات .

ولكن .. في الدقائق العشر الاخيرة فقط من الاستعراض يأتي الصحفيون (طولهم عشرة اقدام) ثم المحامون (١٥ قدما) والاطباء (٢٠ قدما) ثم بعض رجال البنوك (أكثر من خمسين قدما) .

وفجأة .. يبدأ ظهور العمالقة ، وتصل رؤوسهم الى السماء .. وهم ينظرون من عل الى كل « الاقزام » الاخرين الذين يكسبون أقل .. ان هؤلاء « العمالقة » هم الذين يحصلون على دخلهم من ثرواتهم قبل ان يحصلوا عليها من عملهم المباشر .. وبعضهم يصل طول قامته الى عشرين كيلومترا !

لكن هؤلاء « العمالقة » لا يحتلون من طابور الاستعراض اكثر من دقيقته الاخيرة فقط .. لانهم الاقل عددا .. والاكثر ثراء .. والاقصر مدة .. وهؤلاء هم البليونيرات الحقيقيون .

و ... الحمد لله لان الفكرة من أولها خيالية تماما .. والا قضينا جميعا عمرنا تحت الارض .. وليس فوقها !

الاثنين

عبد الحليم .. وعصر العظمة

لا تمر بي هذه الايام كل سنة بغير أن اتذكر الصديق الراحل عبد الحليم حافظ . لقد رحل عنا قبل ١١ سنة ، وكنت وقتها في مدينة نيويورك على الساحل الغربي للمحيط الاطلنطي .. وهو يعالج في مستشفاه بالعاصمة البريطانية لندن .. على الساحل الشرقي .

واتصلت بعبد الحليم في مستشفاه ، لاطمئن عليه ، فلم اكن قد رايته منذ غادرت القاهرة. وجاءني صوته عبر سماعة التليفون مشحونا بالحيوية والتفاؤل . انه يلح علي لكي اقطع رحلتي الى الولايات المتحدة واذهب اليه في لندن ، حيث نستطيع ان نستمتع بوقتنا بعيدا عن هموم العمل .

كان عبد الحليم واثقا من انه سيغادر المستشفى خلال اسبوع على الاكثر . ومع ذلك فقد كانت في صوته رنة حزن تبرق بين لحظة واخرى .. كما لو كان بتفاؤله يؤكد لنفسه اولا انه سيتماثل للشفاء .

وبعد المكالمة فرضت علي الذكريات نفسها . لقد تذكرت اوقاتا عصيبة ، واوقاتا ممتعة ، قضيناها معا . وفي جميع الاحوال كان مرض عبد الحليم هو القاسم المشترك في كل الاوقات . ومن كثرة ما كان عبد الحليم يتعاطى من أدوية .. فانه اعتاد ان يحقن نفسه ، خصوصا في الليل . وذات ليلة كنا في الاسكندرية حينما اشتد الالم بعبد الحليم في الفجر .. وبدأ يحاول ان يحقن نفسه .. لكن الشرايين جميعا « هربت » من الحقنة .

واحترنا جميعا ماذا نفعل . وطلبنا شرطة النجدة . وجاءوا لنا بطبيب في الخامسة صباحا . ولكن الطبيب نفسه فشل مرتين في اعطائه الحقنة .. ولم ينجح الا في المرة الثالثة . بعدها فقط استكان عبد الحليم الى الراحة بالتدريج .

وحينما تلاحقت الصور على ذاكرتي ، قررت ان الغي برنامجي



واغادر نيويورك بالفعل الى لندن . وقررت ان اطلب عبدالحليم تليفونيا مرة اخرى لكي أخبره. لكن .. في هذه المرة جاءني صوت صديقنا المشترك مجدي العمروسي.

ولم يكن مجدي محتاجا الى ان يتكلم . لقد رحل عبد الحليم .

والان حينما اتذكره .. فانني لا اتذكر صديقا حميما فقط .. ولكنني اتذكر صوتا صادقا كان جزءا من عصر كامل اتسم بالشموخ والكبرياء والتفوق والسمو والعظمة . عصر جعلنا ننظر الى انفسنا ، وهمومنا واحلامنا وقضايانا ، بطريقة افضل . عصر لا تزال محاولات ضربه وهدمه من الاساس .. مستمرة حتى الان .. بضراوة وشراسة .

و .. رحم الله عبد الحليم حافظ . ويكفيه ان اغانيه لا تزال هي الاكثر رواجا وانتشارا حتى الان بعد رحيله باحدى عشرة سنة .

الثلاثاء

الذين دخلوا جحورهم !

لم تكن للجلسة علاقة بالاحداث الجارية . لقد كانت جلسة عادية ، او تبدو كذلك ، من اصدقاء اعتادوا الحديث بين وقت واخر في شؤون اجتماعية صرفة .

وبعد قليل فرض موضوع الساعة نفسه . انه الانتفاضة الفلسطينية . التي هي الان في شهرها الرابع . ان هذا الشباب الفلسطيني ، الذي عاش وحشية الاحتلال الاسرائيلي كحقيقة يومية طوال ٢١ سنة ، اصبح هو الحاضر الغائب في كل تجمع من الناس .. اصدقاء او غير اصدقاء.



ولقد فهم الاعداء ، قبل الاصدقاء، المغزى الحقيقي للانتفاضة الفلسطينية من البداية . فالاحتلال اعتمد من البداية على وحشية السلاح والاعتقال والتعذيب والمصادرة والقتل . واعتمد من البداية على الترويع والتخويف والعقوبات الجماعية . واعتمد على اليأس والتشرذم والترويج لاخلاقيات قارب النجاة .

وقال احد الاصدقاء : الان سقط كل هذا . وسقط قبل هذا الشيء ما هو اهم وهو حاجز الخوف .

لكن صديقا اخر قاطعه بسرعة قائلا : ان ما سقط هو في الحقيقة حاجز النشر .. وليس حاجز الخوف . فلم يحدث ان توقف الشعب الفلسطيني في اي وقت عن التصدي لمحتلي ارضه . لكن الجديد الان هو هذا النشر في الاعلام الغربي عن حقيقة ما يجري في الارض المحتلة . ان الرأي العام الغربي يبدو وكأنه اكتشف لتوه وجود شعب فلسطيني تحت الاحتلال.

ثم قال ثالث : ان الانتفاضة لم تكنس فقط اوهام الاحتلال .. ولكنها كنست ايضا تلك الاصوات التي حاولت ان تشوه التاريخ الفلسطيني كله .. وبعض تلك الاصوات حاولت الترويج بيننا لاكاذيب اسرائيل ذاتها .. فاين تلك الاصوات الان ؟ اين الذين زعموا بان الشعب الفلسطيني تخلى عن ارضه ؟

وفعلا : اين هؤلاء .. الان ؟!

الأربعاء

مآسي أبو الهول

قامت الدنيا ولم تقعد في مصر بسبب تمثال ابو الهول . وتحولت ازمة بيروقراطية بين وزير الثقافة المصري ورئيس هيئة الاثار الى ازمة مصرية انتهت باستقالة الاخير . وخرجت جوقة من الاصوات تنصر الوزير على مرؤوسه ... بحجة القلق على مصير ابو الهول بعد تساقط قشرتين من التمثال .

لكن ابو الهول كان دائما رمزا للصمت .

وبعد ان هدأت الازمة اختفى كل حديث عن ترميم ابو الهول ، وعن الخبراء « العالميين » الذين قيل انهم وحدهم الذين يمكن ان يعرفوا اسرار ترميمه ! واصبح السؤال الان هو : اذا كانت « عشرتنا » مع تمثال ابو الهول لالاف السنين لم تجعلنا الاكثر خبرة بترميمه .. فما الذي نفعله اذن ؟

ويا ابو الهول .. كم من المآسي ترتكب باسمك !





الخميس

نحن .. وهم .. و"الزولو" !

كانت للفيلم نقطة بداية .. هي وصول برقية من وزير الحرب في لندن الى جنوده : اصمدوا .. وابيدوا المتوحشين .. وكان للفيلم اطار من المكان والزمان : انها ارض جنوب افريقيا .. في اواخر القرن الماضي .. بالضبط نفس السنة التي قدر فيها للاستعمار البريطاني أن يستولي على الارض بالكامل .

هكذا أصبح الصراع الاساسي في الفيلم يدور بين نحو مائة جندي بريطاني محاصرين تماما .. وبين اربعة الاف من مقاتلي الزولو.

ولكن .. من هم الزولو ؟ لم يوضح الفيلم، فهم أمام المتفرج مجرد شبح يجيء من المجهول .. ويذهبون الى المجهول — مع ان هؤلاء (الزولو) هم اكبر قبيلة في جنوب افريقيا .. وهم اصحاب الارض التي يدور القتال بشأنها .

ويتصاعد الصراع طوال الفيلم الذي تجاوزت مدته ساعتين وربع الساعة . ان الاربعة الاف زولو يهاجمون المائة جندي بريطاني مرة .. ومرتين .. وثلاثا .. وأربعا .. وفي كل مرة يصمد المائة مقاتل أبيض بشجاعة ، بعد أن يسقط منهم القتيل والجريح. وفي النهاية ينسحب مقاتلو الزولو يائسين .. بينما هم يعبرون عن احترامهم الكامل لهؤلاء المقاتلين الانجليز البيض .. والصامدين .. بينما تقرر الملكة فيكتوريا من لندن الانعام عليهم بأرفع الاوسمة .

وسألتني المذيعة الذكية للبرنامج التلفزيوني الذي يعرض هذا الفيلم في اطاره : ان البعض يعجبهم المستوى الفني لهذا الفيلم .. تصويرا وسيناريو واخراجا .. فما رأيك ؟

وقلت لها : أنا أيضا يلفت نظري المستوى الفني للفيلم .. مع ذلك فانني أرفض مضمونه بالكامل .. انه يبدو للمتفرج فيلما تاريخيا .. مع انه يصب في ذهنه حقيقة معاصرة تماما .. تتعلق بالصراع الجاري حاليا بين السود والبيض في جنوب افريقيا . والحقيقة التي يروج لها الفيلم هي ان القوة فوق الحق . وهي فوقه بالغزو العسكري الذي يجعل الارض لمن يغزوها .. وليس لمن يملكها .. انها حقيقة مفزعة يا سيدتي لو استسلمنا



لها .. لاننا بالصدفة في بؤرة هذا الصراع العالمي بين الحق والقوة .. فاسرائيل قامت وتوسعت بقوة السلاح .. وهي تريد ابتلاع اراضينا بمنطق الغزو العسكري .

قالت المذيعة : ولكن الفيلم عن جنوب افريقيا ..

قلت لها : واسرائيل هي الوجه الاخر لجنوب افريقيا . انهم يريدون منا ان نصبح قبائل « زولو » اخرى .. نترك أرضنا للغزاة القادمين من الشمال .. بل وننحني لهم أيضا احتراما لتفوق رصاصهم على نبالنا وصدورنا العارية . والتحضر الحقيقي ليس بأن نصفق للمستوى الفني لمثل هذا الفيلم .. ولكن بأن ندرك الحقيقة الجوهرية : انه في الصراع بين الاقوياء .. علينا أن نكون الاكثر قوة .. حتى لا تضيع حقوقنا ونصبح موضوعا لفيلم اخر.. تمثلنا فيه قبيلة اخرى من الزولو !

يا ألطاف الله !

كل عربي يتمنى اليوم الذي يصبح فيه العرب يتكلمون بالافعال وليس بالاقوال ..! حتى بتنا نكره « الافعال النحوية » في اللغة العربية من الفعل الماضي « الناقص » الى فعل المستقبل .. وخاصة فعل التسويف الذي « سوف » حلول كل قضايانا وحروبنا .. فمتى « سوف » نتخلص من « سوف » هذه .. واخواتها بعد ان عشقنا .. كان واخواتها واهلها جميعا ..!

« ابو اللطف »

هل يلغى لقب آنسة في سويسرا ؟

زوريخ — رويتر — عندما تكون في المنطقة الناطقة بالالمانية في سويسرا فكر مرتين قبل ان تخاطب سويسرية بلقب فراولين اي آنسة حتى لا تثير استياءها .

وتسعى منظمات نسائية تساندها هيئات حكومية الى الغاء لفظ فراولين من قاموس المخاطبة لانها تعتقد انه يشير الى انثى صغيرة عديمة الخبرة لا تؤخذ مأخذ الجد .

وقالت باربرا شبيك المنسقة بالمنظمة النسائية الوطنية كلمة فراولين تنطوي على شيء من التحقير ومعناها امرأة صغيرة بما يوحي بالا تؤخذ بجدية .

ويوافق اوزوالد سيج الناطق باسم وزارة المالية الاتحادية على راي شبيك بقوله كلمة فراولين تنطوي على شيء من التفرقة . لا يوجد لها مرادف لمخاطبة الرجل .

ورغم محاولات المنظمات النسائية تشجيع استخدام لفظ فراو اي السيدة لانه يضفي شيئا من الاحترام مثل لفظ هر اي السيد سواء اكان المخاطب متزوجا أم اعزب فان كلمة فراولين ما زالت متأصلة الجذور في قاموس المفردات الشعبية .

اكتشاف جدارية اباحية عمرها ٢٠٠٠ سنة !

بكين — أ.ف.ب — اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء امس اكتشاف جدرانية عمرها ٢٠٠٠ سنة في كسينكيانغ شمال غرب الصين وتمثل الجدارية حوالي ثلاثمائة بشري يمارسون ملذات جسدية مختلفة .

نقوش بعض الاشخاص لها قامة الانسان العادي وبعضها الاخر طوله عشرة سنتيمترات فقط . وبينها ما نقش عاريا وما نقش مرتديا الثياب . وقالت الوكالة ان لهذه النقوش صدورا عريضة ولوجوهها ملامح ناعمة وشفاه تعلوها بسمات خفيفة .

الفنانون المصريون يقاطعون انتخابات نقاباتهم وعادل امام ينتقد التطرف الديني

□ عادل امام

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن الممثلون والسينمائيون والموسيقيون المصريون في مؤتمر صحافي قرارهم مقاطعة انتخابات نقاباتهم المقررة اليوم الجمعة، وللتعبير عن احتجاجهم على ترشيح الرئيس الحالي لاتحاد النقابات الفنية سعد الدين وهبه للرئاسة .

واتهم المحتجون سعد الدين وهبة الكاتب المسرحي والنائب عن الحزب الوطني الديموقراطي — الغالبية — بانه مرر سرا امام مجلس الشعب (البرلمان) قانونا يعدل اوضاع النقابات الفنية ويتيح له السعي الى تولي رئاسة النقابة مرات عدة .

وكان الفنانون نفذوا بالفعل لمدة عشرة ايام في آب اغسطس الماضي اعتصاما في مبنى نقابتهم للحصول على كسب تأييدهم .ووضعوا حدا لهذا الاعتصام بعد وعد من الحكومة باعادة النظر في القانون المذكور .

ومن جهة اخرى يحتج الفنانون على التطرف الديني معتبرين وفقا للممثل الكوميدي الشهير عادل امام أن هذه الظاهرة تشكل تهديدا للحركة الفنية في البلاد . وتحدث عادل امام خصوصا عن الهجوم الذي شنه الاسبوع الماضي متطرفون بالاسلحة النارية على قاعة الاحتفالات في جامعة اسيوط بصعيد مصر حيث كان عدد من الطلبة يتلقون حفلا موسيقيا بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسي . وقام هؤلاء المتطرفون باتلاف الالات الموسيقية واثاث القاعة .

قذيفة ضالة

قذيفة ضالة سقطت بعد ان فقدت قوة دفعها على بعد ٢٠٠ متر من مزرعة في لامارن بدون ان تسفر عن وقوع ضحايا .. وادت القذيفة التي تزن ١٥٦ كلغ والتي لم تنفجر الى حدوث حفرة عمقها متر في حقل يبعد ٢ كيلو مترات عن الحدود الغربية لمعسكر ميلي « أوب » .. وأعيدت القذيفة الى مرسليها .

.. وأخيرا دفن جثمان هيس .. !

فونسيديل — المانيا اعلن المسؤولون في مدينة فونسيديل بولاية بافاريا انه قد تم أمس — الخميس — أخيرا مواراة جثمان رودلف هيس النائب السابق لهتلر في مثواه الاخير في مقبرة للاسرة تقع في هذه المدينة الصغيرة وذلك بعد سبعة اشهر من انتحاره في سجن سبانداو ببرلين الغربية .. وقد تم نقل جثمان هيس من مكان سري كان قد نقل اليه في الخريف الماضي للحيلولة دون حدوث مظاهرات للنازيين الجدد .. وقد طوقت الشرطة منطقة المقبرة خلال الليل بناء على طلب الاسرة .. ولم يحضر مراسم دفن الجثمان سوى اعضاء العائلة المقربين .

تهريب هيروين في أحشاء سمك ذهبي ميت !

بكين — د.ب.أ — اعلنت الشرطة الصينية امس انه تم ضبط كمية مهربة من الهيروين في احشاء سمك ذهبي ميت كان ضمن شحنة من السمك الحي كانت مرسلة الى الولايات المتحدة .. وفي سان فرانسيسكو اعلن محققو مكافحة المخدرات الاميركيون ان حوالي ثلاثة كيلو غرامات من الهيروين كانت ملفوفة في عوازل طبية وورق شفاف من مادة السيلولويد داخل احشاء ٦٩ سمكة ميتة كانت معبأة مع اسماك اخرى حية داخل اكياس من البلاستيك .. وقد نبه مفتشو الجمارك في مطار شنغهاي السلطات الصينية والاميركية للامر بعد ان ساورهم الشك لوجود عدد كبير من السمك الذهبي الميت في الشحنة المتجهة الى شركة توزيع اسماك في كاليفورنيا .

الأنباء
طبع من هذا العدد
٩٦٢٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC